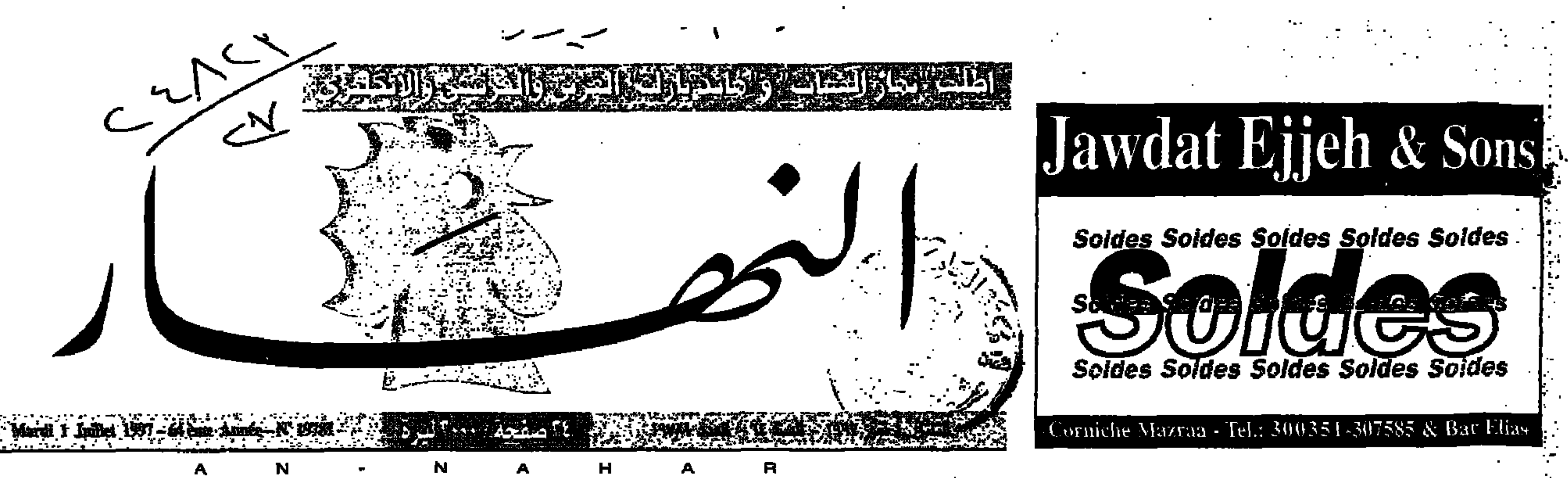




Mardi 1 Juillet 1997 – 64ème Année

A N - N A H A R




# خرج الأسد دَخَل التنّين



قوات الجيش الصيني تعبر الحدود الى هونغ كونغ عند نقطة لوك ماتشو للمرة الاولى قبيل عودة المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية امس. (أب تيليفوتو)

مع وصول الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى هونغ كونغ امس، كانت بريطانيا تودع مستعمرتها المزدهرة اقتصادياً بعزف موسيقى القرب الاسكوتلندية ورقصة التنين الصينية ودموع الحاكم السابق كريس باتن ونظرات الحزن في اعين ولي العهد الامير تشارلز ورئيس الوزراء طوني بلير.

وسرعان ما جرت مراسم استعادة الصين سيادتها على الجزيرة وخرج التاج البريطاني وأسده منها، ليبقى التنين الصيني وأول لعيبه دخول جنود جيش التحرير الشعبي.

ولم توفر الصين وقتاً، اذ احتفلت بتنصيب المجلس الاشتراعي الذي عيّنته، وعلى رغم وعد قطعه الرئيس جيانغ بالحفاظ على الديموقراطية، أقرّ المجلس أول ما اقر قوانين تقيّد الحريات وحق التظاهر وانشاء الجمعيات (راجع ص ١٧).

## مجلس النواب ينعقد ٤ أيام الاسبوع المقبل

# الحكومة تسابق "ثورة الجياع" وتضع آلية لمشاريع سريعة

قبل اربعة ايام من موعد "ثورة الجياع" التي يولي الشيخ صبحي الطفيلي الدعوة الى انطلاقها من البقاع الشمالي في ٤ تموز، شرعت اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الاشراف على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية، في وضع آلية تنفيذية لمشاريع سريعة في مناطق بعلبك والهرمل وعكار.

ومع ان مهمة اللجنة لم تربط اصلاً بمساعي الدولة لتطويق ما يمكن ان ينشأ من تطورات في الرابع من تموز، فان الاجتماع الاول للجنة مساء امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اكتسب بعداً سياسياً وشكل رسالة عن جدية الدولة في وضع خطة التنمية الريفية موضع التنفيذ برصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المحرومة التي تعد تربة خصبة لشعار الثورة الاجتماعية.

وبدأت الانظار تتجه الى مناطق بعلبك والهرمل في ضوء ما يتردد عن تكاثر المخالفات، علماً ان الطفيلي يحض اهالي المنطقة على العصيان المدني. كذلك بدأت المعلومات عن عودة زراعة الحشيشة في بعض هذه المناطق تمثل هاجساً جدياً للسلطات الامنية والسياسية.

وفي ضوء ذلك قررت اللجنة الوزارية امس تنفيذ مشاريع الري الجاهزة وخصوصاً تلك المتعلقة بنهر العاصي واليمونة وتنفيذ مشاريع مياه الشفة وبناء مسالخ ومراكز صحية وايصال طرق معبدة الى القرى والمناطق المحرومة وغيرها من المشاريع.

وجاء اجتماع اللجنة عشية سفر الرئيس الحريري الى المغرب في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها الملك الحسن الثاني (راجع رسالة نبيل ناصر من الرباط في الصفحة ٢).

وعلم ان الحريري سيتوجه بعد زيارته المغرب الى جنوب فرنسا لتمضية اجازة خاصة مع عائلته تستمر خمسة ايام، وهو زار عشية سفره رئيس الجمهورية الياس الهراوي

– التتمة في الصفحة ١٩ –

## النزول على المريخ ٤ أيام



المركبة – اللؤلؤة في رسم فني بعد فتح مظلتها.

مركبة "باث فايندر" المتوجهة الى كوكب المريخ، تسبح الآن في الفضاء بسرعة ٤٠ متراً في الثانية، حاملة كل آمال المجتمع العلمي الدولي بخرق في المعلومات عن هذا الكوكب المثير بعد اعوام من الخيبات الروسية والاميركية.

اربعة ايام وتحط هذه المركبة الفضائية المتطورة على الكوكب الاحمر، فتتحول الى ما يشبه قذيفة بالية الدفع بسرعة ٧٦٠٠ كيلومترات في الثانية، ولا تلبث ان تخلع عنها جلبابها الحارق السريع ثم انفجار صغير، وتنفتح مظلة حاملة نواة المركبة المحاطة الآن بطبقة حامية تتحرك بكليتها وتنزلها بتؤدة.

ولا تلبث هذه الطبقة ان تنزاح ايضاً وتتحول المركبة الى ما يشبه لؤلؤة في اجواء المريخ تستعد لملامسة سطح الكوكب.

وقبل ١٦٠٠ متر من هذه الملامسة الكونية، ترسل "باث فايندر" الاشارات الاولى الى الارض تعلمها بارتفاعها، وتدل الى انها اخترقت اجواء المريخ بنجاح.

## بيت النار

### أحمر فاتح

سؤال وحيد تطرحه عودة هونغ كونغ الى الصين: ما هو مستقبل هذا النموذج الاقتصادي الناجح بعدما رفرف عليه العلم الاحمر؟

الصين تؤكد انها ستحافظ على خصوصيته، والغرب يراقب بحذر ويعبر عن قلقه على قيم الديموقراطية. ولكن بقدر ما يشكل الحفاظ على خصوصية هونغ كونغ التحدي الاكبر امام الصين الآن، يبدو تخوف الغرب على الديموقراطية مفتعلاً الى حد كبير.

ذلك ان الحديث عن الديموقراطية في هونغ كونغ يستوجب التمييز بين الحريات السياسية والحريات الاقتصادية. فعلى المستوى السياسي لم تكن الديموقراطية يوما من هموم المستعمر البريطاني. فهو لم يستشر سكان هونغ كونغ في مستقبلهم يوم قرره مع الصين ولم يفكر في اصلاحات ديموقراطية الا مع اقتراب اعادة الجزيرة الى النظام الشيوعي. وهذا يجعل الحريات الاقتصادية وضمان استمرارها الهم الاول بالنسبة الى الغرب.

وهناك اسباب كثيرة توحي بان هذه الحريات هي الهم الاول للصين في هونغ كونغ ايضا. والمسألة ليست مستجدة، بل تعود الى نهاية السبعينات حيث كل منهما يعتمد اقتصاديا على الآخر وحيث ساهم هذا التعاون في انجاح تجربة كل منهما حتى انه اعطى الاقتصاد الصيني ملامح تشبه اقتصاد هونغ كونغ.

وبهذا المعنى، فان استعادة الصين هونغ كونغ ليست استعادة لمساحة صغيرة من الارض ولا لستة ملايين شخص، بل لنموذج اقتصادي متقدم يشبه ما خطط له دنغ شياو بينغ يمكنها الاستفادة منه وتعميمه. وفي الوقت نفسه يكون الارض التي تقفز منها الى العالم.

واتجاه هذا التوجه لا يبدو مستحيلا بل انه قادر على ان يشكل توافقا ضمنيا بين الصين والغرب يجعل هونغ كونغ جسراً طبيعيا بينهما لتحقيق غاياتهما الاقتصادية ونقطة تجاذب سياسية لخدمة هذه الغايات ايضا.

فحيث ستحاول الصين اثبات ان النجاح الاقتصادي ممكن مع درجة من القيود على الحريات السياسية، سيحاول الغرب ان يضغط ليثبت فشل النظرية الصينية ويؤكد ان الانفتاح انما يكون على كل المستويات.

وفي كل الاحوال، ان الواقع الجديد الذي ينطلق منه مستقبل هونغ كونغ يجعل الاحمر الذي يرفرف عليها احمر فاتحا.

سحر بعاصيري

## نفى علمه بترتيب لقاء مع شارون

# عرفات لـ"النهار": كل الاحتمالات واردة ولا ضغط اميركياً كافياً على اسرائيل

باريس – من جورج ساسين:

اسف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعدم "وجود حركة اميركية لدفع عملية السلام الى الامام" واستنتج ان "لا ضغط اميركيا كافيا لاعادة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى طاولة المفاوضات".

وكشف في حديث خاص الى "النهار" انه بحث مع المسؤولين الفرنسيين في "الوسائل التي تحمي عملية السلام من الانهيار لأن البديل هو الانفجار في المنطقة".

وحذر الجيش الاسرائيلي من دخول مناطق الحكم الذاتي واعادة احتلالها لأن "الثمن سيكون غاليا"، مؤكدا "ان نتنياهو هو الذي اتخذ هذا القرار".

ونفى ما ورد عن لقاء مبرمج بينه وبين وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون، فيما شدد على احتمال ذلك نظرا الى احترامه (اي عرفات) حرية اختيار الشعب الاسرائيلي الذي انتخبه.

وتحدث عن مبادرة قام بها اول من امس ونجحت في عقد اجتماع امني ثلاثي في حضور الاميركيين.

وهنا نص الحديث:

* قلتم بعد لقائكم الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه اسدى اليكم بعض النصائح؟ ما هي؟

– في الواقع ان الرئيس شيراك اراد معرفة ما يمكن عمله معا في هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام لانقاذها من المأزق بسبب تصرفات الحكومة الاسرائيلية الحالية. مجمل التصرفات التي ادت الى تجميد عملية السلام بيننا وبين الاسرائيليين وخصوصا حين بدأوا يتنكرون لاتفاق اوسلو. وكما تعرفون ان هذا الاتفاق ليس ثنائياً بل تم في رعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون والاتحاد الاوروبي وروسيا واليابان ومصر والاردن.

* مع ذلك فان عملية السلام مجمدة منذ فترة، فلماذا لا يتحرك الاميركيون؟

– لا حركة اميركية حتى الآن، ويا للاسف، لدفع عملية السلام الى الامام. كما تلاحظ ان هناك ضغطاً على الكونغرس الاميركي من اللوبي الصهيوني والدليل القرار الخاص بالقدس. وهو قرار خطير للغاية.

* ثمة من يؤكد ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اقنعت الرئيس كلينتون بصواب نظرية وزير الخارجية الاميركي سابقاً هنري كيسينجر

– التتمة في الصفحة ١٩ –

## ليفي يهدد بالانسحاب من الحكومة ويضع ائتلاف نتنياهو امام المأزق

وصل الائتلاف الحاكم الاسرائيلي الذي تعصف به الخلافات، الى حافة الانهيار مجددا، بعدما هدد امس وزير الخارجية ديفيد ليفي بالاستقالة احتجاجا على الطريقة التي يدير بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحكومة، مما ادى الى ارجاء التعديل الوزاري.

فبعد اعتكاف في منزله في بيسان استمر ايام، خرج ليفي عن صمته ليشن هجوما قاسيا على اسلوب عمل الحكومة التي تخرج من ازمة لتقع في اخرى. وقال بحدة في مؤتمر صحافي دعا اليه على عجل: "انني ادرس خطواتي واقوم الوضع لمعرفة ما اذا كان ثمة احتمال حقيقي لتصحيح الامور ولا تكون الحكومة قادرة على العمل وتلتزم عملية السلام (...) وبعد ان ادرس كل هذه الامور في الايام المقبلة سأتخذ قرارا في شأن ما سافعله واستمرار عضويتي في الحكومة".

والسبب الرئيسي الذي اثار انزعاج ليفي هو كشف اجتماع سري عقده وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وهو الاجتماع الذي لم يطلع نتنياهو وزير خارجيته عليه.

وعلق ليفي على ذلك: "لو علمت به لشجعت الوزير شارون على الاجتماع لا مع ابو مازن وحده بل مع الجميع. المسألة هي عدم علمي كوزير للخارجية بالامور الا بعد حصولها". واضاف انه وحزب "غيشر" (الجسر) الذي ينتمي اليه والذي له خمسة من المقاعد الـ٦٥ للائتلاف في الكنيست التي تضم ١٢٠ مقعدا، انضما الى الحكومة لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين الى الامام وتحسين معيشة ذوي الدخل المحدود من الاسرائيليين و"يؤسفني القول انه بعد عام من تأليف

– التتمة في الصفحة ١٩ –

## رسالة احتجاج من السفراء العرب الى غينغريتش

واشنطن – من امال مدللي:

وجه مجلس السفراء العرب في واشنطن رسالة الى رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش عبر فيها عن "صدمة الشعوب العربية" بالقرار الخاص بالقدس الذي صوت عليه المجلس في العاشر من حزيران. وحض مجلس النواب الاميركي على اعادة النظر في هذا القرار لما له من تبعات "خطيرة جدا" ليس على الشرق الاوسط فحسب وانما ابعد من المنطقة.

وكان مجلس السفراء العرب اجتمع في واشنطن واصدر اربع توصيات:

"١– وافق مجلس السفراء على تأليف صندوق من اجل الانفاق على النشاطات الخاصة بالقدس (ندوات ومنشورات).

– التتمة في الصفحة ١٩ –

## باريس تكرر نفيها أنباء اسرائيلية عن الجنوب

باريس – "النهار":

نفى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين امس انباء واردة من اسرائيل مفادها ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلبت من باريس التدخل من اجل تشكيل قوة متعددة الجنسية لتأمين انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وصرح اثر لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في فندق "موريس" عصر امس ردا على سؤال: "ان هذه الانباء غير صحيحة".

وكانت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية نشرت صباحا ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اقترح على فرنسا قيادة قوة متعددة الجنسية تنتشر في جنوب لبنان وتسمح لاسرائيل بالانسحاب منه. واضافت ان موردخاي عرض هذا الاقتراح على نظيره الفرنسي الان ريشار في زيارة قام بها لباريس منتصف حزيران. واعتبرت ان اقتراح موردخاي يحظى بفرص تحقيق بعض النجاح نظرا الى العلاقات المميزة القائمة بين فرنسا ولبنان وسوريا. واشارت الى ان فكرة نشر قوة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

## تبارات

### هزّ عصا

يخوّف كلام بعض المسؤولين عن المجلس الدستوري، والحق يقال. مع انه لا هف بعد ولا قعد على الرف.

كأن الكلام في مضمونه وبين سطوره، ينطوي على شيء من التهديد وهزّ العصا... وديّركم عندي.

فلا سمح الله ان يكون هذا هو المقصود والمراد بمعزوفة وزير الداخلية الاخيرة، فالذين يخاطبهم هم أعلى مرجع قضائي.

لا هو والمسؤولون من اهل هزّ العصا والدوْربة، ولا المجلس الدستوري ذلك الولد الذي شق عصا الطاعة.

وقد يكون المجلس عصيّ الدمع لا اكثر. وخصوصاً بعدما تجرأوا عليه، وحاولوا وضعه في خانة الشبهة فوق اتهامه بعدم احترام القوانين. وفجأة. ومن دون مبرر.

وقد يكون في فيه كمية لا بأس بها من الماء.

الا ان احدهم لا بدّ ان يبق البحصة ذات يوم، واذا تجاوز الكلام الخط الاحمر... فيندم الذين دقوا الباب.

لكن ما يحيّر، ويدهش، ويشغل البال، الانقضاض المفاجئ على هذا المجلس قبل ان يطلع الضوء على نتائج الانتخابات الفرعية.

على طريقة من بيت ابي ضُربت، وللمرة الثانية او الثالثة، ولن تكون الاخيرة في اي حال.

فالمستهدف في حملة التشهير الجديدة، بالاضافة الى سمعة المجلس، هي صلاحياته الواسعة وغير المحدودة. وهنا بيت القصيد. وبحسب وزير الداخلية ستخضع للقصقصة والتعديل والتشذيب، وربما التذويب.

واذا صار على خاطر الوزير، فان عشرين مادة على الاقل ستخضع للمقص. في قانون انشائه ونظامه الداخلي.

... من اجل تحصينه وابعاده عن الشبهات.

خير ان شاء الله، اين كان مخبأً هذا كله قبل صدور قرارات الطعن واجراء الانتخابات الفرعية، وفق الشروط المرعية الاجراء؟

ثمة ما يدعو الى التساؤل: هل في النية الانتقام من بعض اعضاء المجلس الدستوري، ام ان الهدف يتعدى ذلك الى تقزيم المجلس ودوره؟

والناس تحكى كثيراً في هذا الموضوع. وليس من اليوم.

وكلام بعض المسؤولين يساعد هذا النوع من الحكي، ويساعد على الشك ان في المسألة قلوباً ملآنة.

المصيبة اذا تقدم احد الفاشلين بطعن جديد، وفيه شيء مما كان في الطعن القديم!

عندئذ سينزل الغضب الاعظم على المجلس الدستوري.

"زيّان"

### ماذا يجري في شرق صيدا؟ ص ٨

أثارت عمليات بيع الاراضي في منطقة شرق صيدا واقامة مجمعات سكنية فيها قلقاً لدى المواطنين والفاعليات من مخطط يرمي الى احداث تغييرات ديموغرافية تؤدي الى توطين اللاجئين الفلسطينيين.

### صورة اللبناني في افريقيا ص ٩

الباحثتان دنيا طعان وسمى طراف تحدثتا الى "النهار" عن اوضاع اللبنانيين في السنغال وساحل العاج. فاعتبرت الاولى ان الاستثمارات الطويلة الاجل ربطت اللبناني بالساحل، في حين شوّه الفرنسيون في السنغال صورة المغترب.

### يلماظ ألف الحكومة التركية ص ١٦

ألف زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ الحكومة التركية الجديدة، فأنهى بذلك حكم زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان.

### تجليد في دمشق لبطريركية الروم

مقر بطريركية الروم الارثوذكس في دمشق الذي تجدد كله، أعيد افتتاحه في رعاية البطريرك اغناطيوس الرابع، منفتحاً على العلمانيين في احتفال قال فيه مزيم "تريده بداية لنشاطات فكرية وثقافية".

## الموقف هذا النهار

### العمروسية "بروفة" للبقاع؟

– ١ –

"التحرك الاهلي" البيئي الذي قام به اهالي حي السلم في الضاحية الجنوبية للعاصمة، على ما قيل، ضد محرقة العمروسية الاسبوع الماضي، كان، على ما قيل، يهدف الى الضغط على الحكومة من اجل اعارة البيئة الاهتمام الكافي، ومن اجل ايجاد حلول للمشاكل البيئية الكثيرة التي تهددهم ولا تزال تتهددهم في صحتهم اطفالا وكبارا وشيوخا ورجالا ونساء. وكان يمكن ان يكون "مبررا" لو ان اصحابه او المحرضين عليه، علما ان كل الفاعليات التي تنطحت اخيرا وبعد طول سبات لموضوع البيئة وللمشاكل الاجتماعية والحياتية والاقتصادية تبرأت من تهمة التحريض وتضغط في الوقت نفسه من اجل عدم ملاحقة ملحقي الضرر بمؤسسة تابعة للقطاع العام، لو انهم اكتفوا بالتعبير عن موقفهم المبرر والمشروع سلما، ولو انهم ابدوا الاستعداد للتحرك في طريقة اخرى سلبية اذا امتنعت الحكومة عن التجاوب معهم بعد مهلة معينة. لكنه فقد هذه المشروعية الفعلية عندما احرقوا المحرقة وعندما امتدت ايادي البعض منهم الى بعض موجوداتها. وقد اثار "التحرك الاهلي" المذكور قلق الناس وليس السلطة فحسب لاعتبارات متنوعة اهمها على الاطلاق استحقاق الرابع من تموز الجاري، اي يوم الجمعة المقبل، وهو تنفيذ "الجياع" في البقاع "الثورة" التي اعلن عنها والتي دعا اليها منذ عاشوراء قبل اسابيع الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لـ"حزب الله".

والقلق ناجم ليس عن خوف رسمي وشعبي فحسب من انفصال البقاع عن الدولة رسميا خلال امتناع اهله عن دفع الرسوم والضرائب وثمن المياه والكهرباء والهاتف، باعتبار ان الانفصال العملي قائم ولا يقتصر على البقاع وحده، بل يشمل مناطق لبنانية عديدة، بل هو ناجم ايضا عن خوف من ان تؤدي "ثورة الجياع" او بالاحرى من ان يؤدي العصيان المدني الذي هو باكورتها الى عصيان غير مدني كانت العمروسية "بروفة" له اين منه "العصيان" الذي حصل في العمروسية والذي يجهد الجميع وان بغير اقتناع الى اعتباره عفويا.

هل القلق المشار اليه في محله؟ اي هل يمكن ان يتحول العصيان المدني عن خط سيره السلمي الذي حدده له الطفيلي الداعي اليه، ولن بعد تصريحات ومواقف دعت الناس الى الزحف على الدور والقصور والى رمي حجارتها في البحر؟

مصادر سياسية مطلعة، بعضها قريب من دمشق، تقول ان منطقة البقاع هي منطقة استراتيجية بالنسبة الى سوريا. وتقول ايضا ان هناك اعترافا لبنانيا وعربيا واقليميا و دوليا باستراتيجيتها. وقد ظهر ذلك في وضوح وفي صورة رسمية في اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ عند حديثه عن انسحاب الجيش السوري الموجود في لبنان منه، او بالاحرى عن اعادة انتشاره على ارضه، اذ نص على ان اعادة الانتشار تعني خروج الجيش المذكور من معظم مناطق لبنان باستثناء البقاع بسبب ظروف المواجهة السورية لاسرائيل. وتقول ثالثا ان سوريا الممسكة بالبقاع امنيا وسياسيا عبر الاطراف السياسيين الموجودين فيه والاحزاب والحركات والمرجعيات الدينية، فضلا عن العشائر، وهي قوة لا يستهان بها على الاطلاق، وكذلك عبر التعاون الوثيق والمميز للقوى الامنية والعسكرية اللبنانية العاملة في المنطقة، تقول ان سوريا لا تستطيع ان تسمح باي تحرك او باي عمل الا اذا كانت متأكدة مئة في المئة انه لن يتحول خضة امنية تهز البقاع من تحت اقدامها، ومن ان نتائجه السياسية الرسمية وغير الرسمية ستصب كلها في مصلحة السياسة التي اعتمدت في لبنان من زمان ولا تزال تعتمد. وتقول اخيرا ان نجاح التحرك المرتقب في البقاع يوم الجمعة المقبل في هز البقاع او في خضة او نجاح اخصام سوريا من محليين وغير محليين في التلطي وراءه لتحقيق هذه الخضة او هذه الهزة، ستكون انعكاساته بالغة السلبية عليها. ولذلك بادرت ومنذ البداية الى التحرك لابقاء "ثورة الجياع" في الاطار السلمي.

وعلى هذا تعتقد المصادر نفسها ان ما سيشهده البقاع بعد ايام لن يتجاوز الخطوط المرسومة بدقة عمليا رغم اللهجة العالية والحادة التي تطبع الخطب التي ستلقى فيه. وتعتقد ايضا ان الكلام الرسمي الذي قيل عن عمليات تدريب سلاح تجري الى البقاع ليس دقيقا، فضلا عن ان الطفيلي لم يدع، على الاقل علانية، الى ثورة مسلحة. اما الحديث عن النتائج العملية لـ"ثورة الجياع" وخصوصا عن انعكاساتها على ارتباط البقاع بالدولة، ففيه شيء من المبالغة في رأيها. ذلك ان الامتناع عن دفع رسوم الكهرباء نظري اكثر مما هو عملي، بسبب عدم انتظام الجباية في البقاع كما في مناطق اخرى، وبسبب حصول كثيرين من ابنائه على التيار الكهربائي بواسطة "التعليق" على خطوط الكهرباء التابعة للدولة. اما المياه فان لا فواتير لها في معظم البقاع. يبقى الهاتف الذي تقطعه الادارة الرسمية فور الامتناع عن دفع فواتيره. ويبقى ايضا تشييد المنازل من دون رخص قانونية وكذلك التشابك في الاراضي بسبب عدم الفرز. وهذه ليست مشكلة بقاعية فحسب لانها موجودة في مناطق اخرى في البلاد.

اين سوريا من حركة الشيخ صبحي الطفيلي؟ وماذا يكون رد الفعل اذا ردت السلطة عليها بقطع الكهرباء والهاتف وما الى ذلك؟

سركيس نعوم

## المعركة الرسمية في الشمال استهدفت المجلس الدستوري؟

# حبيش مثّل "وهرة" الدولة في مواجهة الشعب

كتب نقولا ناصيف:

صنفان من الحقائق لا ثالث لهما افضت اليهما نتائج الانتخابات الفرعية الاحد الفائت (٢٩ حزيران) في الشمال– خصوصا – وفي جبيل. "حقائق رسمية" غير شعبية سمعها اللبنانيون وكانوا يعرفونها سلفا تقريبا قبل ان تعلن. و"حقائق شعبية" غير رسمية يدير لها المسؤولون آذانا صماء مع انهم يعرفونها سلفا ايضا، يكتمها اللبنانيون في صدورهم ويربطونها بالستتهم الساكتة.

انهما صنفان من الحقائق يقيم في ما بينهما ما يقيم، مجازا على الاقل، في ما بين القتيل وقاتله.

حقائق "رسمية"

في "الحقائق الرسمية" غير الشعبية اولا، الآتي:

– "براءة ذمة" صريحة لوزارة الداخلية عن كل ما قيل فيها وعنها في انتخابات صيف ١٩٩٦، بل عن كل ما قيل عن سواها من المسؤولين والمراجع الذين خاضوا انتخاباتهم في مناطقهم على طريقتهم. وكما اتت قرارات المجلس الدستوري في ابطال نيابة اربعة نواب شاهدا على ارتكابات وتزوير وتلاعب اوردتها تلك القرارات، تأتي الانتخابات الفرعية ونتائجها لتكون شاهدة على ان الوزارة – ومن معها ومن وراءها – كانت هي لا المجلس الدستوري على حق. "براءة ذمة" اقل ما يقال فيها ان كلمة الفصل لا تنكسر على الاطلاق. فمن يجب ان يكون نائبا سيصير نائبا حكما ايا يكن الباب الذي سيعبر منه.

– أن القرارات الاخيرة للمجلس الدستوري رتبت سابقة لا مثيل لها، بل فرصة نادرة للسلطات تعيد من خلالها انابة من يكون المجلس الدستوري قد ابطل نيابتهم. تماما على طريقة المخرج الذي اوجده المجلس للسنة المنصرمة لقانون الانتخاب غير الدستوري فأحاله دستوريا عندما نصح الحكومة بادراج طابع الاستثناء فيه. الامر نفسه بالنسبة الى قرارات الابطال التي توسع المجلس الدستوري في الاجتهاد في نطاقها، فتخطى حدود الاختصاص الذي يرعاه قانون انشاء هذا المجلس لجهة الاكتفاء بابطال نيابة النائب المطعون في نيابته واحلال المرشح الخاسر الاول، الى ابطال العملية الانتخابية برمتها في دائرة النائب المطعون في نيابته، والافساح في المجال امام اعادة الانتخاب على المقعد موضوع الطعن. بهذه السابقة اضحى في وسع النائب المطعون في نيابته، مع القوى التي تدعم انابته، تكرار المحاولة بالطريقة نفسها، بل بالاساليب نفسها، مشروعة او غير مشروعة، ما دامت ستوصله الى تلك النيابة مجددا.

الحقائق "الشعبية"

اما في "الحقائق الشعبية" غير الرسمية ثانيا، فالآتي:

– بينت نسب الاقبال على الاقتراع، في الشمال خصوصا، والفروق الاساسية في عدد الاصوات التي حازها كل من المرشحين الوزير فوزي حبيش والنائب السابق مخايل ضاهر، ان فوز احدهما – وسقوط الآخر بالضرورة وحكما – ليس مرتبطاً بحجم المعركة الانتخابية التي يقود، بل بالقرار السياسي الذي يدعم ترشيحه وايصاله الى النيابة. فبدت معركة حبيش بمثابة معركة "وهرة" الدولة وهيبتها التي لا تنكسر. في المقابل فان معركة اسقاط مخايل ضاهر بدت في حجم انتصار خيارات وطنية كبيرة تعني الدولة بالذات لا ارادة الناخبين في المفاضلة بين مرشحين كلاهما آت من موقع مختلف تماماً عن الآخر: ضاهر قبل سنوات قليلة من ذروة انتصار سياسي يوم رشحه، وحيداً، الاتفاق الاميركي – السوري لرئاسة الجمهورية (١٩٨٨)، وصاحب برنامج حكم قيل في حينه انه كان متقدما للغاية على "الاتفاق الثلاثي" فاثار نقمة المسيحيين عليه. مخايل ضاهر آنذاك لا هو الرئيس كميل شمعون ولا الرئيس بشير الجميل ولا حتى الرئيس امين الجميل. اما حبيش فأت من الادارة ومن المنصة الاكاديمية فتحيله انتخابات ١٩٩٦ ومن بعد الانتخابات الفرعية حصان "وهرة" الدولة وهيبتها. في ظل حسابات من هذا النوع لا يجد الناخبون الشماليون مكانا لارادتهم ولخياراتهم الشخصية سوى التسليم سلفا بفوز من يجب ان يفوز. ولعل في تخلي حلفاء ضاهر في لائحة ١٩٩٦ عنه ما يعبر تماما عن حجم المعركة التي توجب انابة حبيش. كذلك الامر بالنسبة الى حلفائه من خارج لائحته الذين تركوا لناخبيهم حرية الاقتراع. فلم يجد ضاهر من يتضامن علنا مع ترشيحه سوى خصوم الدولة. بل ان بعض هؤلاء الحلفاء خشي على نفسه من فعل "التخوين" اذا جهر بتضامنه ذلك.

– وقد تكون لغة الارقام التي لا تعني الناس كثيرا ذات المدلول نفسه في التعبير عن ارادة الانابة سواء كان الاقبال على الاقتراع ٣٩,١٧ في المئة كما في انتخابات ١٩٩٦، او ٢٥,٨٢ في المئة كما في انتخابات البارحة. هذه الارقام تبين ايضا ان "شعبية" حبيش في مجمل محافظة الشمال لا تزال بعد نحو سنة "مستقرة"، وهو الذي ترشح عنها ستنتاك للمرة الاولى، آتيا من مكاتب الادارة حيث لا سياسة ولا "شعبية" على الطريقة اللبنانية المتداولة. في ١٩٩٦ اعطته طرابلس ١٨,٩٤ في المئة من اصواته وبعد سنة النسبة نفسها تقريبا وهي ١٦,٢٣ في المئة، وعكار اعطته في ١٩٩٦ نسبة ٣٦,٨٢ في المئة ثم اعطته ٣٥,١٩ في المئة، والضنية اعطته ١١,٥٩ في المئة ثم اعطته ١٥,٧٨ في المئة، وبشري اعطته ٤,٦٦ في المئة ثم اعطته ٣,٢٩ في المئة، وزغرتا اعطته ٩,٨٨ في المئة ثم اعطته ١٢,٢٥ في المئة، والكورة اعطته ٨,٧٨ في المئة ثم اعطته ٩,٢٣ في المئة، والبترون اعطته ٩,٢٩ في المئة ثم اعطته ٨,٠١ في المئة. كل ذلك يلاقيه نيله في انتخابات الامس نسبة ٥٤,٣٠ في المئة من اصوات المقترعين الشماليين في مقابل ٣٢,٥٥ في المئة من اصواتهم في انتخابات ١٩٩٦. انها القاعدة التي تجعل الاصوات تحت الطلب، هي نفسها تقريبا سواء اقبل الناخبون بكثافة او اقبلوا بقلة. كل هذه الارقام اللافتة من دون لائحة يعول عليها حبيش في ادارة حملته الانتخابية شأن انتخابات ١٩٩٦ مع حلفائه الـ٢٧، يشاركونه في تمويلها وتوزيع المندوبين وتبادل الامكانات والاصوات، مرشحا وحيدا يتمدد على المحافظة الواسعة.

الامثولة

اما لماذا الاكتفاء بأرقام الوزير النائب المطعون في نيابته، وهو لم يعد كذلك الآن؟

فلسبب بسيط لا يدخل في "الحقائق الرسمية" ولا في "الحقائق الشعبية". ومفاده ان معركة الانتخابات الفرعية – وفي الشمال تحديدا – كانت ضد المجلس الدستوري، اكثر منها ضد مخايل ضاهر. ضد المجلس الدستوري بالذات ما دام فوز حبيش يحجب اسقاط ضاهر. اما امثولة ذلك، فهي في ابلاغ المجلس الدستوري ان الطريقة التي تدير بها الدولة الانتخابات، بمرشحيها، هي دائما على حق. مع تزوير ومن دونه، ومع تلاعب ومن دونه.

رشح ان مراجع دينية مسيحية اوعزت بعدم بيع اي قطعة ارض عائدة للاوقاف من اي جهة وفي اي منطقة، وخصوصا في مناطق القرى المهجرة.

رغم اخضاع رؤساء الاقلام والكتبة لدورة تدريبية فان بعضهم لم يلزم الناخبين دخول الغرفة السرية قبل ان يلقي ورقة الاقتراع في الصندوق.

قدم عدد من الموظفين اللبنانيين في وكالة غوث اللاجئين استقالتهم منها.

## تشاور مع الهراوي وبري قبيل سفره

# الحريري التقى سفيري كندا والمانيا وعرض معهما تطوير العلاقات الثنائية

يسافر اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المغرب في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الحكومة الدكتور عبدالله الفيلالي وعددا من الوزراء، ويرافقه وفد يضم الوزراء فؤاد السنيورة، ياسين جابر، نديم سالم وباسم السبع.

وكان الحريري زار ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، وبحث معه لمدة ساعة في مجمل الاوضاع، ثم زار مساء رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

استقبالات

وفي اطار استقبالاته الرسمية التقى الحريري في الخامسة بعد الظهر في القصر الحكومي السفير الكندي دانيال مارشان الذي اوضح على الاثر انه ابلغ الحريري رسالة شفوية من نظيره الكندي مشيرا الى ان الحريري ورئيس الوزراء الكندي كانا تشاورا هاتفيا قبل اسبوعين.

وسئل مارشان عن مضمون الرسالة فاجاب: "لا استطيع الافصاح عن مضمونها، لان الامر يتعلق برئيس الوزراء". واضاف: "اغتنمت الفرصة لكي أهنئ الحريري بزيارة ولي العهد السعودي ونجاحها والتي نعتبر انها رسالة جيدة جدا بالنسبة الى لبنان، لكي يعرف العالم ان السلام والاستقرار عادا اليه، وحان الوقت لعودة المستثمرين الى هذه البلاد".

وسئل هل هناك زيارات لرجال اعمال كنديين الى لبنان قريبا؟ فاجاب: اجل، هناك بعض الشركات تنظر جديا في الاستثمار في لبنان، وهناك شركات اخرى ستأتي الى لبنان لدرس الاسواق واحتمالات الاستثمار وامكان تأسيس شركات واقامة مشاريع".

ثم استقبل سفير المانيا بيتر فيتيغ الذي قال: "تحدثنا في العلاقات الثنائية عموما وهذه الزيارة هي الثانية لي بعد تقديمي اوراق اعتمادي"، مشيرا الى ان البحث تناول سبل تطوير العلاقات وتقويتها بين البلدين.

نواب

وكان التقى في اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية النواب بهاء الدين عيتاني، وجيه البعريني، انطوان حداد، فيصل الداود، حبيب حكيم، محمد علي الميس ومنصور غانم البون.

عيتاني اوضح لدى مغادرته انه عرض والحريري نتائج الانتخابات الفرعية، مشيرا الى ان هذه الانتخابات "عكست حرية التعبير في الرأي وتميزت بديموقراطيتها".

اما البعريني فوصف الانتخابات بانها "جيدة وتميزت بالهدوء والتنظيم"، واثنى على قرارات الحكومة الاخيرة، وخصوصا رصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار، "مما يؤكد ان الدولة بدأت تطبيق الانماء المتوازن في المناطق".

وقال حداد ان "الانتخابات كانت ديموقراطية وعبرت عن ارادة الشعب"، مشيرا الى ان "النتائج اكدت ان الطعون النيابية لم تبن على اشياء دقيقة". وطالب بتعديل قانون المجلس الدستوري، "وخصوصا ما يتعلق منه بالطعون النيابية وضرورة تحديد صلاحياته بطريقة واضحة".

### بعد احالة مكاري على التقاعد ما مصير قيادة الدرك؟

في خبر تلقته "النهار" آخر الليل ان قائد الدرك العميد تيودور مكاري احيل على التقاعد امس الاثنين لبلوغه السن القانونية، وكان ينتظر ان يعين بديلاً منه من القادة الكبار في الدرك بحسب ما تنص عليه قوانين السلك، الا ان مصادر رئاسة الوزارة افادت ان رئيس الوزراء رفيق الحريري لا يزال مصراً على الغاء منصب رئاسة الدرك.

## الزيارة الرسمية الاولى بعد ثلاث استثنائية

# رئيس الوزراء يستكمل في المغرب محادثات الطائف

الرباط – من نبيل ناصر:

زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري التي تبدأ اليوم للمغرب، تتخذ طابعا مهما، لانها الزيارة الرسمية الاولى، بعد زيارات ثلاث التقى فيها الملك الحسن الثاني في ظروف طارئة واستثنائية كان آخرها اثناء الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في نيسان ١٩٩٦.

زيارة الايام الثلاثة التي ستتوج بلقاء والعاهل المغربي ستكون تتويجا للمحادثات التي سيجريها الحريري مع مضيفه رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي، وستأخذ طابع ترسيخ للعلاقات اللبنانية – المغربية القديمة المتجددة والمملفاة بعد سنوات الحرب التي غيبت لبنان عن الساحة العربية وخصوصا المغربية.

والمغرب الذي كان يرى في لبنان ايام العز صديقا وشقيقا، تدخل مرارا لاخراجه من اتون الحرب التي مرت عليه ودمرته، وكان اخرها مشاركة المملكة المغربية في اللجنة الثلاثية العربية التي ضمت ايضا الجزائر والمملكة العربية السعودية في رعاية ومواكبة لمؤتمر الطائف الذي اوقف الحرب في لبنان ودفعه الى السلام، وكان يومها ممثل المملكة عبد اللطيف الفيلالي بصفته وزير الخارجية.

ومن هنا تأتي محادثات الحريري مع نظيره الفيلالي استكمالا للاتصالات بينهما منذ ما قبل الطائف وخلاله وبعده، حيث كان لرئيس الحكومة اللبنانية دور بارز في التهيئة للمؤتمر وانضاجه.

وزيارة الحريري والوفد الوزاري المرافق، مع ما سيتخللها من توقيع اتفاقات اقتصادية وبحث في القضايا السياسية، تعتبر تأكيدا لعودة لبنان العربية والدولية، لما للمغرب من دور وتأثير على الصعيدين العربي والغربي.

فالملك الحسن الثاني ليس من ابرز القادة العرب تأثيراً في قضية القدس والقضية الفلسطينية فحسب، بل هو كذلك علامة كبيرة من علامات الاهتمام العربي بالحوار العربي – الاوروبي.

وللرئيس الحريري في المغرب، كما يجمع على ذلك اهل القرار، احترام كبير، وقد برز ذلك في الزيارة المفاجئة التي قام بها للرباط خلال عدوان نيسان ١٩٩٦ ولقائه الحسن الثاني الذي ساهم عبر شبكة الاتصالات مع عواصم القرار الغربي في استعجال وقف هذا العدوان على لبنان.

واذا كانت للمحادثات الثنائية التي سيجريها رئيس الحكومة، والوفد الوزاري الاقتصادي الذي يرافقه، أهمية بارزة، فأن لقضية الشرق الاوسط بحاضرها ومستقبلها حيزا مهما في سلسلة الاجتماعات التي سيعقدها مع المسؤولين في المملكة، وخصوصا في المرحلة الراهنة التي عادت فيها عملية السلام الى النقطة الصفر، حيث الاخطار كبيرة على المنطقة.

فالاهتمام المغربي بالقضية الفلسطينية وانعكاساتها على مجمل الساحة العربية، ومنها لبنان واحتلال اسرائيل لجزء من اراضيه، هذا الاهتمام القديم والدائم، سيكون دافعا لرئيس الحكومة الى ان يعرض مع الملك آفاق المستقبل واخطار الحاضر، وسبل الخروج من المأزق الذي تمر به المنطقة نتيجة السياسة الاسرائيلية في عهد حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي يرفضها الحكم في المغرب، واعلن ذلك مرارا، بعدما ساهم ايام حكومة سلف نتنياهو العمالي اسحق رابين في تعبيد الطرق امام الحوار العربي – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي، حتى قيل ان المغرب كان ساحة التحضير والتمهيد لعقد مؤتمر مدريد، الذي اوصل الى اتفاقات اوسلو ووادي عربة.

وفي برنامج الزيارة، يصل الحريري الى مطار الرباط الحادية عشرة قبل ظهر اليوم حيث يستقبله رئيس الوزراء المغربي الفيلالي وعدد من الوزراء، على ان تبدأ المحادثات الرسمية في الخامسة بعد الظهر بين الحريري والفيلالي ويتبعها عشاء يقيمه الفيلالي تكريماً لنظيره.

وينتقل الحريري غدا الى الدار البيضاء حيث يزور مصنع "كومسون" لتجميع الالكترونيات ويلتقي رجال اعمال ثم يعود الى الرباط.

الاربعاء موعد اللقاء مع الملك الحسن الثاني وقبل ظهر الخميس المقبل يتم توقيع الجانبين اتفاقين احدهما لتشجيع الاستثمارات والآخر لتطوير التعاون السياحي. ويختتم الحريري الزيارة بمؤتمر صحافي ويغادر الرباط بعد الظهر.

## نحو "ثقافة" صديقة للبيئة (٢)

أرسلت وزارة البيئة البيان الآتي نفتتح به زاوية اليوم:
في مقالته "ثقافة سياسية معادية للبيئة..." في "النهار" ٢٨ حزيران ١٩٩٧، فاجأنا الصحافي جهاد الزين بما كتب عن أن وزير البيئة قال في لقائه مع مارسيل غانم على الـL.B.C.I، أنّ المنطقة الوحيدة في لبنان التي لم يستكشف مشاكلها البيئية هي الجنوب. فاجأنا الصحافي لأنه عودنا الدقة والمنطق في التحليل والامانة في النقل والتعبير، ونظن أنّ جهاد الزين فاته أن كلام وزير البيئة كان عن المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات حيث قال إننا انهينا الجولات في الشمال وجبل لبنان والبقاع ونحضر انفسنا لجولات في الجنوب، نزور خلالها مواقع عمل المقالع والكسارات والمواقع المقترحة.

ومع تقديرنا للصحافي الذي عودنا الدقة "بالقدر المتاح"، نرجو ان يكون السبب الاول لعدم الدقة في نقل ما قال الوزير، انشغال عن سماع، مع رجاء ألا يكون الانشغال عن السماع مصدره "وهم الكنتنة" الذي يحرص جهاد الزين على ان يبقى فيه في حين انّ هذا الوهم قد تمّ لفظه وتحطيم مفاعيله عند اصحاب الاوهام بفعل القول والممارسة التي جمعت وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين حصّنا وحدة الوطن ودفعا حزباً وحركة الدم الغالي من أجل نظام ارادناه وطنياً وعربياً، سراً وعلانية، وما زالا في السعي اليه.

وللصحافي الذي نحترم قلماً وسمعة نقول: "الجنوب نعرفه وأنت تدرك أنه بيتنا وإننا نعرفه تماما كما يعرف الوطني الجنوبي، البقاع والشمال وبيروت والجبل، وبافليه نعرفها، وصور وصيدا والنبطية وقرى المعاناة في الشريط المحتلّ، ونعرف مشكلات الجنوب الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ليس فقط من خلال تقارير الخبراء التي نعتمدها بل ايضاً من خلال تماسنا مع اهله ومناضليه وقادته ومتنوريه. ولأننا نعرف الجنوب كما نعرف كلّ لبنان، آلينا على انفسنا ان نعتمد العلم والدقة اساساً لرسم سياستنا البيئية. هاجسنا الحاضر ابداً، ابتعادنا عن الحساسيات السياسية وابعاد البيئة عن حرتقات يسمّونها سياسة، والسياسة ارقى بكثير في نظرنا نحن ابناء المدرسة التي ترى في السياسة الفعل الراقي في السعي الى بناء الوطن وتنشئة المواطن الحر والسعي الى رفاهية الشعب.

ولأننا نعرف الجنوب، نعمل على رسم الحلول لمشكلاته البيئية وانجازها من خلال حوار دائم مع الهيئات الاهلية والمراجع السياسية والمؤسسات الرسمية المعنية. وستكون صور برملها ومائها وأثارها وتراثها محمية، ومشكلة النفايات المنزلية في كل الجنوب الى حل قريب ومناسب وفق المتوافر من امكانات.

وندرك أن الصديق جهاد الزين يدرك إننا في مواجهة الهمّ البيئي لا تثنينا "التركيبة السياسية وتقاليدها" ولا تربكنا مصلحة فردية ولا تعوقنا سلطة سياسية او سلطة مال او سلطة نفوذ.

ولأننا ندرك ان الصحافي البارز يدرك انه لو كان الكلام صادراً عن غير جهاد الزين، لما جئنا بهذا الرد الذي نأمل ان ينشر وان يكون مدخلاً لحوار يؤسس لمواجهة الهم البيئي ويؤسس لثقافة شعبية صديقة للبيئة ولتنمية بشرية مستدامة تكون زاداً لمن يهجس بغد أفضل،

يكون بتنمية تواجه الفقر، ويكون بسياسة تواجه الغنى المعادي للبيئة، ويكون "بثقافة" "سياسية" برقي المدلول، هي حتماً صديقة للبيئة.

مصدر مسؤول في وزارة البيئة".

***

أشكر "المصدر المسؤول في وزارة البيئة" على التوضيحات التي ادلى بها. ولا نشك ان مواجهة المشاكل البيئية جديرة بأن تتحول قاسماً مشتركا لأوسع الفئات على اساس اننا "جميعا" متضررون من اي تدهور بيئي، والعكس صحيح، اي اننا "جميعاً" مستفيدون من معالجته.

ويهمني ان اضيف هنا، بالقدر المتاح من الدقة، انه سبق لي ان عرفت ان الوزارة، عندما ارسلت الخبيرين لمعالجة مسألة "كسارة بافلاي" عام ١٩٩٥، لم يعترض مهمتها احد، بل قوبلا بتعاون وايجابية.

وايراد حالتي "كسارة بافلاي" و"شفلطة صور" معا في سياق النص املاه العرض التقريري، ولا يعني تشابه الظروف التي واكبت كلا منهما.

وفي المناسبة، نعتذر من القراء عن بعض الالتباس في الوصف الجغرافي لموقع القرية (بافلاي) في قضاء صور نتج من تقصير في الشرح يتحمل كاتب هذه السطور مسؤوليته.

جهاد الزين

---

### الحقائق والعبر التي استخلصها المراقبون من نتائج الانتخابات الفرعية:

# البطاقة اثبتت جدواها، والقضاء اثبت صحة التمثيل واتساع المشاركة والاستعاضة عن التلاعب والتزوير بالضغوط التي لا تعطي مبرراً للطعن

ترى الاوساط السياسية المراقبة ان نتائج الانتخابات الفرعية يجعلها تستخلص العبر والحقائق الآتية:

اولا: ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية يثبت عدم اهتمام الناخبين في اي قضاء داخل المحافظة اذا كان المرشحون هم من قضاء اخر، بدليل ان نسبة المقترعين في محافظة الشمال لم تبلغ العشرين في المئة لأن الناخبين خارج هذا القضاء يعتبرون انفسهم غير معنيين في هذه الانتخابات. في حين ان اعتماد القضاء دائرة انتخابية كما في منطقة جبيل، رفع نسبة المقترعين الى ٥٥ في المئة لأن كل ناخب في القضاء يعتبر نفسه معنيا بالانتخابات سواء أكانت انتخابات عامة، ام فرعية، لأن كل مرشح يعرف الناخب والناخب يعرف كل مرشح والعلاقات بينهما مشتركة سواء أكانت علاقات حزبية وسياسية ام كانت علاقات صداقة وقربى وخدمات.

وكل مرشح يفوز على اساس المحافظة دائرة انتخابية لن يولي اهتمامه الا القضاء الذي يترشح عنه سواء لجهة الخدمات العامة والخدمات الخاصة، ولن يفضل في تقديم هذه الخدمات اي قضاء على القضاء الذي يمثله.

واذا كان الامر هو على هذا النحو في المحافظة، فكيف اذا جرت الانتخابات على اساس لبنان كله دائرة انتخابية، وخصوصا في غياب الاحزاب والتكتلات الكبيرة، وفي غياب العلمنة، بحيث لا تبقى العوامل الطائفية او المذهبية هي التي تتحكم بنتائج الانتخابات. ثانيا: ان الزعماء سواء أكانوا نوابا او غير نواب لا يستطيعون في الانتخابات الفرعية تجيير اصوات مناصريهم الى اي مرشح اذا كان هذا المرشح غير مقبول من قاعدتهم الشعبية، وهو ما حصل في انتخابات محافظة الشمال وقضاء جبيل، مما يجعل المرشح في الانتخابات الفرعية لا يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا عندما لا يفوز الا بـ١٥ او ٢٠ في المئة من اصوات الناخبين.

ثالثا: اعطت انتخابات الشمال الفرعية الدليل القاطع على ان ما جرى فيها من تكتل وتجمع شامل مع مرشحين ضد مرشحين، يزيد من رفض الرافضين لاقتراح جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، فاذا كان قد جرى ما جرى على مستوى المحافظة فكيف لو اصبحت الانتخابات تجري على اساس لبنان كله دائرة واحدة. فلا شك ان لبنان يدخل عندئذ نظام حكم الحزب الواحد.

لقد صدرت التعليمات الى جميع نواب الشمال وزعمائها بوجوب تأييد المرشحين فوزي حبيش وخالد ضاهر، ومن لم يشأ ان ينتظم في الصف ويستجيب علنا هذه التعليمات، اعلن وقوفه على الحياد... وهو اقصى ما يملك من جرأة. والشيء نفسه يتكرر عندما تتألف اللوائح على اساس لبنان كله دائرة انتخابية. اذ تعمد السلطة ومن وراءها الى جمع المرشحين المرغوب فيهم، القوي منهم والضعيف، في لائحة واحدة وتجند كل امكاناتها ونفوذها ووسائل الترهيب والترغيب بدعم هذه اللائحة ضد اللائحة المنافسة التي قد لا تضم سوى قلة من المرشحين الاقوياء، لأن غالبيتهم ستختار الانضمام الى لائحة السلطة او تغريهم السلطة كي ينضموا الى لائحتها وعندئذ لا تعود ثمة حاجة للجوء الى التلاعب والتزوير وارتكاب المخالفات التي تكون سببا للطعن امام المجلس الدستوري.

ويبقى الكلام على ممارسة الضغوط لمصلحة مرشح ضد مرشح اخر في حاجة الى دليل واثبات وهو شيء يتعذر اثباته.

رابعا: لقد اثبت استخدام البطاقة الانتخابية في الانتخابات الفرعية اهميتها وجدواها سواء لجهة عدم التهافت على الحصول على اخراجات القيد كما حصل في الانتخابات العامة سنة ١٩٩٦ بديلا من البطاقة التي لم تكن قد اصبحت جاهزة، وسواء لجهة لوائح الشطب التي بات تنقيحها افضل والاخطاء فيها اقل، وان العملية الانتخابية تصبح دون شك اسلم وافضل، اذا ما اعتمدت البطاقة الممغنطة لانها تتيح للناخبين ان ينتخبوا حيث هم، وان المشاركة في الانتخابات تصبح اوسع مما هي عليه الان، وترتفع نسبة المقترعين الى اكثر من نصف عدد الناخبين.

خامسا: جاءت نتائج الانتخابات الفرعية وكأنها رد على قرارات المجلس الدستوري التي ابطلت نيابة من ابطلت نيابتهم باستثناء هنري شديد الذي اضطر الى الانسحاب من المعركة عندما فقد دعم "حزب الله" له.

لذلك، فان نتائج الانتخابات الفرعية زادت المطالبين بالقضاء دائرة انتخابية اقتناعا ورفضا حتى اعتماد المحافظة بعدما ظهرت عيوب اعتمادها ليس في الانتخابات الفرعية التي تجمعت كل القوى لدعم مرشحين مرغوب فيهم ضد مرشحين مغضوب عليهم، بل في الانتخابات النيابية العامة وما حصل خلالها خصوصا في محافظة البقاع، في حين اثبتت الانتخابات على اساس القضاء، فرعية كانت ام عامة، ان الناخب معني بها، ويتحمس لها، وان نسبة عدد المقترعين ترتفع، فلا تبقى متدنية كما هي الحال في المحافظة.

والواقع انه كلما ارتفعت نسبة المقترعين نتيجة مشاركة اكبر عدد من الناخبين، كان النائب اكثر تمثيلا لارادة الشعب واكثر تعبيرا عن هذه الارادة، في حين انه كلما تدنت نسبة المقترعين نتيجة عدم المشاركة في الانتخابات، كان النائب اقل تمثيلا ولا يعبر بالتالي عن ارادة الناخبين وتطلعاتهم ومطالبهم.

وعندما تمارس الديموقراطية ممارسة صحيحة، وتجرى انتخابات حرة ونزيهة يشارك فيها الجميع وتعتمد الدائرة الصغيرة اي القضاء وما دون ان امكن فان التغيير الذي يهدف اليه الشعب يتم عندئذ بصورة سلمية وهادئة. وهو ما يحصل في الدول الراقية والمتحضرة كفرنسا وبريطانيا واميركا والمانيا.

ولكن عندما لا تمارس الديموقراطية ممارسة صحيحة، ولا تجرى انتخابات حرة ونزيهة، فان اكثرية الناخبين تقاطع هذه الانتخابات، وتمتنع عن المشاركة فيها لانها تشعر بأنها غير معنية بها، ولم تعد هي السبيل الى احداث التغيير المطلوب، ويسلك هذا التغيير سبلا اخرى كالانقلابات والثورات، بيضاء كانت ام حمراء، وينتقل التعبير عن ارادة الشعب من المؤسسات الى الشارع.

اميل خوري

---

### بري دعا الى جلستين احداهما اشتراعية

## مجلس النواب يختار الاسبوع المقبل أعضاءه الثلاثة في المجلس الدستوري

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى عقد جلسة عامة الحادية عشرة صباح الاثنين وتستكمل الثلثاء ٧ تموز و٨ منه وذلك لانتخاب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري ومناقشة عامة لسياسة الحكومة.

كما دعا اعضاء المجلس الى جلسة عامة الاربعاء والخميس في ٩ تموز و١٠ منه لدرس المشاريع والاقتراحات الواردة في جدول الاعمال واقرارها.

وكان استقبل النواب محمد عبد الحميد بيضون، محمود عواد، خاتشيك بابكيان، حسين يتيم، ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، سامي الخطيب، محمد علي الميس، اسطفان الدويهي، ايمن شقير، جورج ديب نعمة، نايلة معوض، وعلي الخليل، فالوزير محمود ابو حمدان والمدير العام للقصر الجمهوري محمود عثمان والمدير العام للامن العام ريمون روفايل ورئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم.

ومساء استقبل في عين التينة وفدا من اهالي بلدة شبعا، وآخر من آل الحاج من الضاحية الجنوبية.

### الابرهيمي التقى الحريري

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي وعرض معه الاوضاع في لبنان والمنطقة. وتستضيف "دار الندوة" الثانية بعد ظهر اليوم الابرهيمي الى غدائها الشهري.

### رئيس المجلس البرازيلي في لبنان اواخر تموز

يزور رئيس مجلس النواب البرازيلي اللبناني الاصل ميشال تامر لبنان، آخر تموز لاجراء محادثات مع مسؤولين لبنانيين كبار.

واعلن ذلك الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الذي وصل الى بيروت مساء الاحد واستقبله مندوب عن وزارة المغتربين ورئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة نجيب زهر وامينه العام احمد طرابلسي وشخصيات اغترابية افريقية.

---

### طبارة زاره مودعاً ومشيداً

## خيرالله يترك القضاء "مرتاح الضمير": لا تحكموا عليه من خلال الملاحقات

زار وزير العدل بهيج طبارة الرئيس الاول فيليب خيرالله في ديوانه في قصر العدل في حضور اعضاء مجلس القضاء الاعلى وحشد من القضاة أموا مكتبه تباعا في اليوم الاخير من ولايته كقاض، مع احالته على التقاعد وتسعة من زملائه من كبار القضاة هم: امين نصار ومحمد علي صادق ومصطفى العوجه ومنى المولى وسعيد السكاف وفاروق سلهب واحمد مهنا ومحمد علي الشخيبي وفوزي عويدات.

وقال طبارة اثر الزيارة: "لست هنا في زيارة وداع، بل جئت لأشارك في تظاهرة تقدير ومحبة واحترام للرئيس فيليب خيرالله ولأعبر له عن تقدير وزارة العدل وشكرها لكل ما بذله في سبيل احقاق الحق واعلاء شأن دولة القانون".

وأضاف: "عندما تسلمت مسؤولياتي في وزارة العدل قبل اكثر من اربع سنوات ونصف كان الرئيس خيرالله على رأس مجلس القضاء الاعلى. يومئذ قلت انه من حسن طالعي ان يكون في هذا الموقع وان يكون ايضا الرئيس جوزف شاوول على رأس مجلس شورى الدولة. واستطيع ان اقول ان ما امكن تحقيقه في السنوات الاخيرة لمصلحة العدالة في البلاد كان الى حد كبير ثمرة التعاون الصادق بين وزارة العدل والقيمين على الاجهزة القضائية. وما تم انجازه لا ينسينا الامور التي ينبغي العمل على تحقيقها من اجل عدالة اكثر فاعلية وأسرع انتاجية. وكل مرة التقيت الرئيس خيرالله كنت اراه حاملا في صدره هموم القضاء ومعاناة القضاة جاهدا لايجاد الحلول لها. وكان همه الدائم في الفترة الاخيرة تأمين المسكن اللائق للقاضي عن طريق قروض ميسرة طويلة الامد وبفائدة معقولة. وارجو ان نستطيع تحقيق هذه الامنية في وقت قريب.

الرئيس خيرالله من تلك المدرسة من القضاة الفنية بعلمها والعاملة في جد وصمت وتواضع وصدق مع الذات، والتي وضعت لبنان في مصاف الدول المتقدمة على صعيد العدالة والقانون".

وسئل هل من تداول لاسم الخلف؟ فأجاب: "تعرفون ان هناك مشاريع قوانين ارسلت الى مجلس

— التتمة في الصفحة ٩ —

طبارة وخيرالله وقضاة خلال الزيارة. (دالاتي ونهرا).

---



---

## الاجتماع الاول للجنة تنمية بعلبك - الهرمل وعكار

# مشاريع مياه ري وشفة وصرف وبناء مسالخ وسرايا ومراكز صحية

اعلنت اللجنة الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية في مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمناطق الاخرى المشابهة لها انها اقرت تنفيذ عدد من المشاريع بواسطة مجلس الانماء والاعمار ومنها مشاريع ري جاهزة متعلقة بنهر العاصي واليمونة، وتنفيذ مشاريع مياه شفة وصرف صحي في عدد من المناطق، وبناء مسالخ، وانشاء مراكز صحية، وسرايا في الهرمل وايصال طرق معبدة الى مناطق محتلة ومحرومة.

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في السابعة والنصف مساء امس في القصر الحكومي الاجتماع الاول للجنة، وحضره الوزراء شوقي فاخوري ومحمود ابو حمدان وايلي حبيقة واغوب دمرجيان وعلي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. ودام الاجتماع حتى التاسعة اصدرت اللجنة على اثره البيان الآتي:

"اجتمعت اللجنة الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ مشاريع التنمية الريفية في مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمناطق الاخرى المشابهة، وذلك برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري وحضور كل من وزراء الزراعة والاسكان والتعاونيات والاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والشؤون البلدية والقروية ورئيس مجلس الانماء والاعمار.

جرى عرض عدد من المشاريع الملحة والمعدة للتنفيذ والتي تؤدي الى تحقيق الغاية من قرار مجلس الوزراء. وتداول المجتمعون آلية العمل لوضع الاولويات في مختلف الحقول الانمائية، وتم اقرار ما يلي لتنفيذه بواسطة مجلس الانماء والاعمار:

اولا – تنفيذ المشاريع المدروسة والمعدة للتنفيذ والتي تتناول مختلف اوجه التنمية الزراعية وذلك وفقا لبرنامج ستقره اللجنة في اجتماعاتها المقبلة.

ثانيا – تنفيذ مشاريع الري الجاهزة والمتعلقة بنهر العاصي واليمونة وتجفيف سهل عيدا.

ثالثا – تنفيذ مشاريع مياه الشفة المتعلقة بعيون ارغش واليمونة ويحفوفا – ابلح ونبع الصفا – اقليم الخروب

رابعا – تكملة مشاريع مياه الشفة والصرف الصحي المتعلقة بمدينتي الهرمل وبعلبك.

خامسا – بناء مسالخ وتجهيزها في مراكز الاقضية وحيث تدعو الحاجة.

سادسا – انشاء مراكز صحية حيث تدعو الحاجة.

سابعا – ايصال طرق معبدة الى القرى والمناطق المحتلة والمحرومة.

ثامنا – انشاء سرايا الهرمل.

وجرى تكليف الوزراء، كل ضمن مجال اختصاصه، اعداد لائحة الاولويات المتعلقة بالمشاريع الملحة لعرضها واقرارها في الاجتماعات المقبلة".

---

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا السفير الفرنسي دانيال جوانو ثم النائب قبلان عيسى الخوري.
- الرئيس صائب سلام استقبل وفدا ماليزيا يزور لبنان في حضور النائب تمام سلام.
- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل السفير البريطاني ديفيد ماكليتان.
- الوزير وليد جنبلاط ابرق الى رئيس جمهورية الصين الشعبية جيانغ زيمين مهنئا بعودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية.
- "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعه الدوري الثانية بعد ظهر اليوم في منزل النائب نسيب لحود في الاشرفية.
- رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان دعا الى جلسة تعقد الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء في ١٩٩٧/٧/٢ لدرس جدول الاعمال الآتي:
  ١– اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من الضرائب والرسوم.
  ٢– مشروع القانون الوارد الرقم ١٠٢٥٩ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة اخذ الرهائن الموضوعة في نيويورك في تاريخ ١٩٧٩/٢/١٨.
  ٣– مشروع القانون الوارد الرقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة.
  ٤– اقتراح القانون الرامي الى اعفاء اصحاب الشاحنات العمومية من الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي.
- رابطة النواب السابقين تعقد اجتماعها الدوري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "كارلتون" برئاسة النائب السابق عبد المجيد الزين.
- رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون سافر الى اوستراليا في زيارة يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الاوستراليين واركان الجالية اللبنانية.
- المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك يعقد اجتماعا الخامسة بعد ظهر الاثنين ٧ تموز في البطريركية في الربوة. واذا لم يكتمل النصاب فتعقد جلسة اخرى الخامسة بعد ظهر الاثنين ٢٨ تموز في المكان نفسه.

## خدام بعد لقائه مرهج وبشور:

# مشروع السوق العربية الى التنفيذ وعلى حكومة قطر الغاء المؤتمر

اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان هناك "خطوات عملية يجرى الاعداد لها لوضع مشروع السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ بعدما نام في الادراج حوالى اربعين عاماً".

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من دمشق ان خدام كان يتحدث الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والسيد معن بشور اللذين زاراه.

واعرب خدام عن ارتياحه الى "تنامي الاعتراض العربي، الشعبي والرسمي، على المشاريع التي تسعى تل ابيب الى فرضها على المنطقة، ولا سيما الموقف من المؤتمر الاقتصادي المزمع انعقاده في الدوحة في الخريف المقبل الذي يشكل خروجاً عن مقررات القمة العربية ومكافأة لنهج التطرف الصهيوني الذي يعبّر كل يوم عن استهتاره بالحقوق والكرامة العربية". واكد "ان الظروف التي جرى فيها الاتفاق على عقد المؤتمر في الدوحة تختلف كثيراً عن ظروف اليوم، فالتعثر في مسيرة السلام واضح، والاستيطان الصهيوني مستمر، وخطط تهويد القدس يجري تطبيقه وسط دعم اميركي واضح عبرت عنه قرارات مجلس النواب الاميركي الاخيرة، والتطرف في مركز القرار الاسرائيلي يكتسب مواقع جديدة".

وقال: "ان حكومة قطر مدعوة الى الغاء هذا المؤتمر او تأجيله، فهي غير ملزمة تنفيذ تعهد في حين يتنصل الآخرون من ابسط الالتزامات سواء على مستوى مدريد، او على مستوى المسارات المتفرعة عنها".

واضاف: "ان خطوات عملية يجرى الاعداد لها لوضع مشروع السوق العربية المشتركة موضع التنفيذ بعدما نام في الادراج حوالى اربعين عاماً". واعرب عن ارتياحه الى تطور العلاقة اللبنانية – السورية "في مواجهة المخططات المعادية"، وثمن غالياً "مواقف مصر رئيساً وحكومة وشعباً، بإزاء التحديات المطروحة، وكذلك الموقف السعودي الذي جاءت زيارة ولي العهد الامير عبدالله لسوريا ولبنان خير تعبير عنه".

## زيارة الجنزوري تحدد خلال يومين

# كاليا عرض مع بويز تطورات السلام والدور الاقتصادي الايطالي في المنطقة

اكد السفير الايطالي كارلو كاليا ان قمة امستردام الاوروبية شددت على تحاشي اي عمل يعوق التقدم في عملية السلام، وسمت للمرة الاولى الدولة الفلسطينية. ولفت الى ان لبلاده وجودا اقتصاديا مؤثرا في المنطقة اذا قررت استعماله.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس السفير الايطالي الذي صرح على الاثر: "صحيح انه ليس لايطاليا وجود عسكري في المنطقة، ولكن لدينا وجود اقتصادي يمكن ان يكون مؤثرا اذا قررت ايطاليا استعماله.

اجريت جولة افق مع الوزير بويز شملت نتائج القمة الاوروبية التي عقدت في امستردام وتطرقت في بيانها النهائي الى قضية سياسية وحيدة خارج المواضيع الاوروبية وهي قضية الشرق الاوسط، وسمت للمرة الاولى الدولة الفلسطينية بالاسم وشددت على ضرورة تحاشي اي عمل يعوق التقدم في عملية السلام.

كما تناولت الجولة القمة الصناعية التي عقدت في دنفر برئاسة الولايات المتحدة الاميركية، وجديدها انها تطرقت للمرة الاولى الى قضية السلام في الشرق الاوسط وكررت المبادئ المرتكزة عليها. والاميركيون قبلوا للمرة الاولى الحديث عنها في مثل هذه القمم التي تتطرق فيها عادة الى الحلف الاطلسي وروسيا الاتحادية. ونحن ننظر الى البيان الذي صدر عن قمة دنفر على انه يعطي نوعا من التوازن في المنطقة.

اما الموضوع الآخر الذي بحثناه فهو زيارة ولي العهد السعودي للبنان والتي هي تأكيد لموقع لبنان في المنطقة. وتناولت جولة الافق ايضا اتفاق سد شبروح الذي جهزت وزارة الموارد المائية والكهربائية الملفات الخاصة به، والذي يتوقع توقيع اتفاقه هذا الاسبوع. وكذلك الامر بالنسبة الى تمويله بواسطة شركة ايطالية".

ثم استقبل النائب السابق منوال يونس، فمطران صربا للموارنة غي نجيم.

### رئيس الوزراء المصري

من جهته عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع السفير المصري عادل الخضري زيارة رئيس وزراء بلاده كمال الجنزوري المرتقبة للبنان على رأس وفد وزاري.

وصرح السفير الخضري عقب اللقاء ان موعد الزيارة سيحدد خلال اليومين المقبلين، واضاف: "ان هدف الزيارة هو المشاركة مع الرئيس الحريري، في رئاسة اللجنة العليا المشتركة اللبنانية – المصرية التي تنعقد دوريا مرة كل سنة اما في بيروت، واما في القاهرة. وكانت التأمت في اذار عام ١٩٩٦ في القاهرة برئاسة رئيسي حكومتي البلدين. ونحن في طور دراسة المواضيع التي ستبحث، وستكون الدورة الثانية للجنة في بيروت بعدما كانت الاولى في القاهرة".

واعتبر ان زيارة الرئيس الجنزوري الى لبنان "دليل ايجابي على استقرار لبنان وتمتعه بالامن"، لافتا الى "الاهمية التي توليها بلاده لانشاء سوق عربية مشتركة، والذي سيبحث تفصيلا خلال اجتماعات الجامعة العربية".

واوضح انه سمع من السفير الحسن "تقويما لزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز للبنان وانعكاساتها الايجابية التي سعدنا بها كثيرا".

# السبع ينتقد دعوة الكونغرس "قادة لبنانيين معادين لسوريا"

نفى وزير الاعلام باسم السبع تسلم الحكومة اية مقترحات او مبادرات اسرائيلية او اميركية تتعلق بتحريك مسار المفاوضات، سواء على المستوى الثنائي او على المستويات الاخرى.

وشدد في حديث الى "وكالة انباء الشرق الاوسط" اجري معه في القاهرة على رفض الحكومة اي محاولة لطرح ما يسمى اقتراح "لبنان اولا" مؤكدا ان "لبنان يتعامل مع قضية تحرير الاراضي المحتلة والتسوية الكاملة على قاعدة السلام الشامل والعادل وليس في الاتجاه تجزئة المسارات وفصلها".

وقال: "ان لبنان متمسك بالترابط العميق بين المسار اللبناني وبقية المسارات العربية ولاسيما المسار السوري الذي يشكل حجر الزاوية في قضية السلام في المنطقة".

ورفض تأكيد لاحتمال اعادة احياء تجمع دول الطوق الذي كان يضم كلا من سوريا ولبنان ومصر والاردن وفلسطين. وقال: "لا اريد ان اقحم الموقف الرسمي اللبناني في اية توجهات حول هذه المسألة" لكنه اكد ان لبنان "يتحرك على قاعدة احياء التضامن العربي".

واشاد بالتحرك الذي تقوم به القيادتان المصرية والسورية لاحياء السوق العربية المشتركة ووصفه بانه "يمثل افضل رد على المحاولات الجارية لاقامة سوق شرق اوسطية وضمانا قويا لمنع بعض المحاور العربية من الاندفاع في مخططاتها الانخراط في هذه المحاولات المشبوهة. ولبنان سيكون من اوائل الدول التي ستنضم الى هذه السوق في اطار تعاونه الاستراتيجي مع سوريا ومصر في هذا المجال".

وانتقد "محاولات الضغط التي تمارسها السياسة الاميركية ضد سوريا منذ اكثر من شهرين"، مشيرا الى "ان هذه الضغوط تبلورت من خلال معادلة تحريك الجبهة التركية والتعاون العسكري الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل الى جانب التحرك الاميركي في اتجاه ايران وعقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي".

واضاف: "ان دعوة الكونغرس الاميركي بعض القادة اللبنانيين المعروفين بعدائهم لسوريا هدفها النيل من لبنان وسوريا وتمثل نوعا من هذه الضغوط"، مؤكدا رفضه "ان يكون لبنان احدى ادوات الضغط ضد سوريا".



LA FACULTÉ DE PHARMACIE DE L'UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH,
dans le cadre de sa collaboration avec le service culturel de l'Ambassade de France, fait part de la conférence publique donnée par

**Le Professeur Max ROBBA**
Professeur de chimie thérapeutique à la faculté de pharmacie de l'université de CAEN
sur

**«Le Sida : Approches thérapeutiques»**

Le mercredi 2 juillet 1997, à 18h., au grand amphithéâtre du campus des sciences médicales, rue de Damas

# حقوق الطفل مع تشديد العقوبات وتطبيق الزامية التعليم الابتدائي

اكدت لجنة حقوق الطفل ضرورة تشديد العقوبات على مغتصبي حقوق الاطفال لجهة العنف المنزلي والمدرسي والعنف في الشارع او من خلال الجرائم الخلقية.

عقدت اللجنة النيابية لحقوق الطفل جلسة قبل ظهر امس في مبنى مجلس النواب برئاسة النائبة نائلة معوض وفي حضور الاعضاء زكي مزبودي وامينة بري فواز واوغست باخوس. وحضر عضو لجنة تحديث القوانين القاضي حسين حمدان والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل والمحامي انطوان كيروز.

وصرحت معوض على الاثر: "استهلت لجنة حقوق الطفل النيابية بتوجيه التهنئة الى الدكتور غسان خليل امين سر المجلس الاعلى للطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية الذي انتخب في مؤتمر القاهرة الاخير رئيسا للجنة الفنية العليا لشؤون الطفولة العربي، وهذا هو فخر واعتزاز للبنان ولاعضاء لجنة حقوق الطفل، وتبلغنا من هذه اللجنة الفنية كتابا يهنئ مجلس النواب على انشائه لجنة حقوق الطفل والطلب الى الدول العربية كلها ان تحذو حذونا في انشاء مثل هذه اللجنة وانا بدوري سأبلغ الى الرئيس بري هذا الكتاب.

كما تداولنا جدول اعمال يتعلق بتشديد العقوبات التي باتت ضروريا بعد جريمة الاغتصاب الشنيعة النكراء التي حصلت اخيرا في جنوب لبنان في حق رضيع عمرها سنة ونصف سنة وارتكبها شاب عمره ٢٩ سنة. هذه الجريمة فجرت في قلوبنا ثورة وجعلتنا ننتبه اكثر فأكثر الى مثل هذه الجرائم بتشديد العقوبات على منتهكي حقوق الاطفال لجهة العنف المنزلي والمدرسي والعنف في الشارع او من خلال الجرائم الخلقية علما ان كل هذه المواضيع ترتبط بالتربية وهناك مشروع متكامل لحقوق الطفل اتمنى على جميع الجهات المعنية التربوية والاهلية والمنظمات غير الحكومية والاعلام المساعدة في تطبيق الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته كما اقترحنا باسم لجنة حقوق الطفل (—)".

## جنبلاط هنأ الرئيس الصيني بعودة هونغ كونغ

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين مهنئا اياه بعودة هونغ كونغ الى الصين بعدما حكمها الاستعمار البريطاني اكثر من قرن ونصف قرن.

ومما جاء في البرقية:

"لقد عادت هونغ كونغ بعد غربة طويلة الى احضان الوطن الأم وبذلك تؤكدون للعالم اجمع ان لصبركم وصمودكم واصراركم دون التخلي عن وحدتكم ومبادئ حزبكم بعدا سياسيا يتخطى كل الاعتبارات الاستعمارية السياسية والاقتصادية ومختلف مقولات النظام العالمي الجديد.

لقد اثبتم ان رحلة الالف ميل هي حقيقة واقعة وان شعب الصين بقيادة حزبكم التاريخي قادر على قهر كل مؤامرات الاستعمار الهادفة الى تفتيت العالم لتحقيق احلام الرأسمالية الجديدة، فاليوم هونغ كونغ وغدا تايوان وبعد غد مواجهة غطرسة الامبريالية وتحديها لأحلام الشعوب في عدالة تعم الشرق والغرب وتوازن بين الشمال والجنوب".

# النواب يتوجسون من تغيير وجه لبنان السياسي والاقتصادي
# اللجان المشتركة لم تتوصل الى توصية زراعية

كتبت ريتا شرارة:

رافق نائب عضو في لجنة المال والموازنة وزير الزراعة شوقي فاخوري الى البوابة الرئيسية لمقر مجلس النواب، عقب الجلسة المشتركة التي عقدتها لجان الادارة والعدل، والمال والموازنة، والاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط، والزراعة، والسياحة، والشؤون البلدية والقروية، وكانا يقومان سريعا النتيجة التي توصل اليها اجتماع الساعات الاربع. فبادره النائب الذي عرف عنه دفاعه عن حقوق المزارعين في اجتماعات اللجان بأن من غير الجائز ان يقبل النواب بعد اليوم بقرارات تتخذها الحكومة عشوائياً باتت تنذر بتغيير وجه لبنان سياسيا وجغرافيا واقتصاديا. وفي تبريره الدور الذي لا بد للنواب ان يضطلعوا به اعلن ان "التاريخ لن يغفر لنا".

### الاحباط

الجو "الساخن" الذي احسه النواب نتج من رد فعل الحكومة على التوصية التي رفعتها اليها اللجان المشتركة الاربعاء الماضي ودعتها فيها الى اعادة النظر في القرارات التي اتخذتها في شأن رفع الرسوم الجمركية على السيارات. وبذلك، رافق انعقاد اللجان امس "احباط" عام لدى النواب مرده الى ان التوصيات التي يتوصلون اليها تذهب ادراج الرياح اذ لا تتورع الحكومة في "الالتفاف" عليها لتخرج بالقرار الذي تريده. وهو ما حصل اخيرا لدى مناقشة الحكومة التوصية النيابية في شأن رفع الرسوم على استيراد السيارات، اذ انها اكتفت بالاخذ بالفقرتين الثانية والثالثة اللتين تدعوان الحكومة "الى اعادة درس هذا الموضوع علميا مستندة الى دراسة جدوى فرض اي رسوم جديدة على السيارات لا ترهق الطبقات الفقيرة والمتوسطة" وخرجت بقرارها.

وما ضاعف حدة التسليم بلا جدوى الجهود التي يبذلونها في درسهم القرارات الحكومية الاقتناع الراسخ لدى النواب بعدم قدرتهم على طرح الثقة بالحكومة، في حال سلقوا التوصية الى الهيئة العامة وناقشوا الحكومة على اساسها.

### الجلسة

وفي ظل هذه الاجواء، التأم شمل اللجان الاربع لتبحث ووزير الزراعة في القرار الخاص بالزراعة الذي اتخذته الحكومة. فتحول الاجتماع مناقشة عامة بلغ عدد طالبي الكلام فيها ٢١ نائبا لا يزال ستة منهم مسجلين على اللائحة، عرف منهم النواب نايلة معوض وجميل الشماس ونزيه منصور وحسين يتيم. وتوزع ترؤس الجلسة النائبين خليل الهراوي وشاكر ابو سليمان على التوالي.

استهلالا تكلم فاخوري على القرار الزراعي للحكومة والنتيجة المتوخاة منه مؤكداً ان الروزنامة التي اعلنها هي نتيجة قرار سبق ان اتخذته الوزارة ولم يفعل هو تاليا الا التوصل الى قرار بتنفيذه، مكررا ما قاله في الجلسة السابقة للجان الاثنين ٢٣ حزيران وفي "المقابلات التلفزيونية". من ثم، وزع لائحة بالسلع التي يمنع استيرادها وتلك التي تخضع لرسم جمركي وكذلك التي يخضع استيرادها للتنسيق مع وزارة الصناعة او التي يسمح باستيرادها استثناء حتى اشعار آخر، وهي غير اللائحة التي كانت الحكومة وزعتها سابقا (تفصيل اللائحة في مكان آخر).

### ثلاثة توجهات

واعطي الكلام للنواب الذين اجمعوا على سلبية القرار الحكومي غير انهم انقسموا في مداخلاتهم منه ثلاثة افرقاء:

١- الاتجاه الاول رأى ضرورة ان تعود الحكومة عن قرارها كاملا لانه يسيء، في حال تطبيقه، الى علاقات لبنان مع الدول التي بينه وبينها علاقات تجارية. كما ان القرار يضر ايضا بالاقتصاد الوطني ويهدف الى تغيير وجهه الحر الى آخر موجه.

٢- الرأي الثاني الذي تميز بسمة بقاعية قال ان الخطوة الحكومية في قرارها الزراعي ناقصة، ويجب تاليا ان تستكمل باجراءات تنقذ المزارع والمستهلك من الظلم الذي يمكن ان يلحق به. وهم لم يروا اي حائل دون تنفيذ الحكومة سياسة تحمي الاقتصاد الحر كما في غالبية دول العالم باتخاذها تدابير معينة ووضعها مواصفات خاصة للاستيراد.

٣- اما وجهة النظر الاخيرة، فصبت في خانة الموافقة المبدئية على القرار غير انها رأت انه سلك طريقا "ملتوية" عوض ان يكون جزءا من خطة شاملة تنقذ المزارع والمستهلك على السواء.

والمخاوف التي سجلها النواب في حال طبقت الروزنامة الزراعية كما اعلنت، ان تعامل الدول لبنان بالمثل، فتكسد المحاصيل نتيجة عدم تصريفها مثل ما حصل في موسم العنب الذي يقبع في البرادات من موسم العام الماضي. وكذلك، ابدوا خشيتهم من الاحتكار الذي يمارسه بعض التجار في استيراد الادوية والبذار والاسمدة التي تبين ان بعضها فاسد واسعار غالبيته مرتفعة.

ومع ان وزير الزراعة ابلغ الى المجتمعين حين سألوه عن الدراسة التي اعتمدها اساساً لقراره، انها جاهزة في الوزارة لمن يود الاطلاع عليها، فانهم لم يقتنعوا بعمق الدراسة المطلوبة، موضحين انهم لا يطمحون الى دراسة آنية لقرار جزئي، بل يطالبون بما لدى الوزارة من ملفات ووثائق وارقام عن السياسة الزراعية وعن المستفيدين من القطاع الزراعي في لبنان وهل ان ثمة فعلا فرصة لليد العاملة المحلية في هذا القطاع. وسجلوا اختلافهم معه في الاطار الذي يناقش فيه الموضوع. ففيما يسأل النواب عن موقع القرار الحكومي في السياسة الزراعية يتحدث وزير الزراعة عن موقعها في السياسة الاقتصادية للحكومة، اي كما قال النائب عمار الموسوي من كتلة "الوفاء للمقاومة" من اسفل السلم لا من اعلاه.

في اي حال، لن ييأس النواب من وجوب توصلهم الى توصية سيعملون على تضمينها توجهات في مصلحة المزارع والمستهلك على السواء، بما يحد من الصلاحية التي لدى الوسيط وبما يسمح بان تحدد الحكومة الآلية التي تعتمدها في استيراد السلع. لذا، تجرى المطالبة راهنا بتفعيل مصرف التسليف الزراعي بحيث تشارك فيه الدولة بنسبة تزيد على الـ ٢٠ في المئة التي كانت تشارك فيها، ومن هنا وجوب تعديل قانون المصرف. ومن الافكار التي يتم تداولها ايضا، ان تعمم الاسواق الشعبية وان تتولى مؤسسة وطنية استيراد السماد وتصديره فلا يكون بذلك خاضعا لاحتكارات معينة. هذا فضلا عن المطالبة باستكمال البنى التحتية الزراعية وقطع الطريق على الوسطاء عبر انشاء الاسواق الشعبية والتعاونيات الزراعية.

### كادر

١- السلع التي يمنع استيرادها: الحمضيات، التفاح، الخرما، السفرجل، الاجاص، اللوزيات، العنب، العناب، الاكيدنيا، الموز، التين، الرمان، الفريز، الخضر الورقية، البقدونس، النعناع، الكزبرة، السلق، السبانخ، الملوخية الخضراء، الصعتر الاخضر، الروكا، البقلة، الخس، البصل الاخضر، الفجل، الجزر، الزيتون، الخيار، القثاء (المقتة) الكوساء، الملفوف، القنبيط، الفول الاخضر، البازيلا على انواعها، الخرنوب، الصنوبر، القرعيات على انواعها، اللوبياء على انواعها، الفليفلة، اللفت، القلقاس، الخل على انواعه، الكبيس على انواعه، ماء الورد، ماء الزهر، روح ماء الورد، الحليب السائل الطازج على انواعه باستثناء المعقم والمعالج على طريقة UHT الذي يسمح باستيراده ضمن عبوات لا تزيد محتوياتها على ليترين، اللبن، اللبنة، زيت الزيتون، الجبنة البلدية البيضاء، البيض باستثناء البيض المعد للتفقيس، الفروج واحشاؤه، "التشيبس"، البطاطا المجلدة والمقطعة والمصنفة وجميع مشتقات البطاطا.

٢- يخضع لرسم جمركي استيراد السلع الآتية: قشطة، كيوي، افوكادو وكل انواع الفاكهة الاستوائية، البلح، الخضر المجلدة والمعلبة، الحليب السائل المحضر من الحليب المجفف معقم او غير معقم، الحليب المجفف على انواعه باستثناء الحليب المعد للاطفال والحليب المجفف المحفوظ في عبوات لا تزيد سعتها عن ٢،٥ كلغ حداً اقصى، الحليب المحلى والمكثف، اجبان الحلوم والمشللة والمجدولة والعكاوي، العسل، القنطا والكريما، الفروج المحضر، ازهار القطف على انواعها والشتول التزيينية على انواعها باستثناء تلك المعدة للانتاج والاكثار المحلي.

٣- تخضع للتنسيق مع وزارة الصناعة شروط استيراد السلع الآتية: المربيات والملامبات على انواعها، العصير الطبيعي والترابيات المنتجة من السلع المقترح منع استيرادها، البندورة المعلبة بجميع انواعها واشكالها، رب البندورة والكاتشاب، الصلصة الحرة، البوظة المركزات والمكثفات الطبيعية من الفاكهة والخضار.

٤- استثنائياً وحتى اشعار آخر يسمح باستيراد السلع الآتية:

الباذنجان: من اول شهر كانون الاول ولغاية نهاية شهر شباط ضمناً ولكمية ٤ الاف طن كحد اقصى.

الثوم للأكل من اول شباط حتى ١٥ من شهر نيسان ضمناً ولسنة واحدة فقط ولكمية ٤ آلاف طن كحد اقصى.

البصل، من اول كانون الثاني ولغاية شهر آذار ضمناً وضمن حدود عشرة الاف طن كحد اقصى.

البطاطا للأكل، من ١٥ شباط ولغاية ١٥ آذار ولسنة واحدة فقط ضمن حدود ٢٠ الف طن كحد اقصى.

البندورة للأكل: من ١ كانون الثاني ولغاية نهاية شهر شباط ضمناً ولسنة واحدة فقط وضمن حدود عشرة آلاف طن كحداً اقصى.

البطيخ الاحمر والاصفر: من واحد كانون الثاني ولغاية نهاية شهر ايار ولكمية ٤ آلاف طن كحد اقصى.

يحدد مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة الآلية والشروط التي يخضع لها استيراد السلع المذكورة.

٤- يعود الى مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة منع او السماح باستيراد اي سلعة زراعية ورد او لم يرد ذكرها في هذا الجدول وتحديدا الشروط اللازمة لمثل هذا الاجراء وفق ما تقتضيه المصلحة العامة".

## اراضي الدامور مجدداً امام صفير

عرض امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مع المحامي ناجي البستاني موضوع بيع اراض في الدامور.

وصرح البستاني: "عرضت مع غبطة البطريرك موضوع بيع الاراضي في بلدة الدامور وما ينطوي عليه من استنكاف عن المسؤولية والواجب وما يتأتى عنه من انعكاسات ونتائج سلبية على الصعيدين الديموغرافي والاجتماعي، وما يفترض اتخاذه من تدابير واجراءات لوقف عمليات البيع".

ثم استقبل العماد اسكندر غانم فالرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب، ثم راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم.

## السفير التركي

في توضيح للسفير التركي البتكين اونلو تورك ان ما اوردته "النهار" في عددها الصادر الاربعاء ٢٥ حزيران عن فحوى لقائه ورئيس مجلس النواب نبيه بري لا يعكس حقيقة ما جرى بينهما.

وكانت "النهار" نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" اشارت حينها الى ان السفير التركي اثار مع بري موقف المجلس من خلال توصية لجنة الشؤون الخارجية بقطع العلاقات الاقتصادية مع تركيا بسبب التحالف الاسرائيلي – التركي. ورد بري مستغربا موقف تركيا "بتحالفها مع اسرائيل في الوقت الذي يتعرض لبنان يوميا لاعتداءات اسرائيلية في جنوبه وبقاعه الغربي".

## فتوش: كثر الذين ارتكبوا جرائم المخدرات

زحلة – "النهار":

اوضح وزير السياحة نقولا فتوش لدى استقباله وفدا من بعلبك – الهرمل في مكتبه في زحلة ان الواقع الذي حمله على المطالبة باصدار عفو عن جرائم المخدرات لغاية نهاية عام ١٩٩٣ هو ان المواطن البقاعي تجاوب ودعوة الدولة، بعدم زراعة المخدرات. ومن المفترض الا يبقى القضاء مرهقا ولا تبقى الاجهزة الامنية مرهقة، والمواطن في غربة عن أهله.

وجدد فتوش اصراره اعفاء منطقة البقاع ولبنان من هذه الجرائم لان هناك الكثير من الناس ارتكب قضايا في خطر المخدرات واكثر، وعفيت منها وعادت تمارس حياتها الطبيعية".

اضاف: "ان المشروع لا شك ناجح وستحوله الحكومة مشروع قانون، ولا اتصور احدا من النواب سيقف ضد هذا القانون".

ورأى ان "لا ذنب للانسان الذي قام بهذا العمل لان الدولة كانت مفككة وغائبة، وبعدما عادت التزم المواطن قراراتها علما انه لم يتم اي عمل انمائي او بديل وخصوصا لمنطقة بعلبك – الهرمل".

## المر أعلن النتائج الرسمية النهائية:

# انتخابات حرة نزيهة ديموقراطية شبه مثالية!

رأى وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت الاحد في الشمال انها كانت "حرة ونزيهة وديموقراطية وشبه مثالية". مواصلاً حملته بالقول ان الناخبين الشماليين ردوا على الطعن بالوزير فوزي حبيش باعطائه عشرة آلاف صوت زيادة".

عقد المر قبل ظهر امس مؤتمراً صحافياً اعلن فيه النتائج الرسمية للانتخابات الفرعية في محافظة الشمال في حضور المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام، قال: "اعطينا مساء امس (الاحد) ارقاما تقريبية لنتائج انتخابات محافظة الشمال وقد وردتنا صباح اليوم (امس) من لجنة القيد العليا في محافظة الشمال النتائج النهائية للانتخابات الفرعية التي جرت في المحافظة. بالنسبة الى المقعد الماروني نال المرشح الوزير فوزي حبيش ٨٢٢١٠ اصوات، ونال المرشح الشيخ مخايل ضاهر ٤٣٠١٥ صوتا، ويعتبر الوزير فوزي حبيش فائزا. اما بالنسبة الى المقعد السني فنال المرشح السيد خالد الضاهر ٥٦١٥٨ صوتا، ونال السادة المرشحون الاخرون: كميل مراد ٢٣٩٣٢ وجمال اسماعيل ٢٢٧٣٦ ومحمد يحيى ٢١٥٨٩. ويكون السيد خالد الضاهر فائزا عن المقعد السني.

واود ان اكرر ان الانتخابات في الشمال كانت حرة ونزيهة وديموقراطية وشبه مثالية على الصعيد الامني والعسكري بفضل الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية التي اشرفت على العملية الانتخابية. وعلى الصعيد الاداري بفضل المديرين العامين للداخلية والاحوال الشخصية وخصوصا المحافظين ومحافظ الشمال الذي اشرف على العملية الانتخابية(...)".

ودار حوار بينه وبين الصحافيين:

● الذي ميز انتخابات الاحد عدم الشكوى من لوائح الشطب فيما كان هذا الموضوع بارزا في انتخابات ٩٦". ولكن هناك موضوع الفرز والطرق البدائية المستعملة في وسائل الاقتراع فمتى سيتمكن هذا الامر؟

– الفرز لا يزال يتم في صورة بدائية، ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا باعتماد الفرز الالكتروني والممكننة بالنسبة الى العمليات الانتخابية، وسيخصص لها الاعتمادات اللازمة وهي نحو ١٥ مليار ليرة. انما التريث في تأمين الاعتماد عائد الى اقرار قانون الانتخاب لمعرفة ما اذا كان دائرة واحدة او قضاء او محافظة وبالنسبة الى تنظيم العملية الالكترونية، هناك فرق شاسع وليس ماديا فقط، بل تقنيا ايضا.

● ما هو الفارق بين انتخابات ١٩٩٦ وانتخابات امس؟

– لقد استند المجلس الدستوري الى ملاحظات واخذنا في الاعتبار الملاحظات، ولن ننتقد اي قرار صدر عن المجلس الدستوري. ما حصل اخطاء من رؤساء الاقلام والكتبة، مثلا اهمال توقيع المحضر او عدم توقيع النسخة الثانية للمحضر. هذه الثغر الصغيرة تداركتها وزارة الداخلية بعقد ندوات للموظفين. لقد كان هناك طعن سياسي واحد هو طعن الوزير حبيش. وقد رد الناخبون الشماليون على هذا الامر باعطائه عشرة آلاف صوت زيادة. اريد ان الخص موضوع المجلس الدستوري بثلاثة عناوين:

اولا– هذه مؤسسة يجب ان نحافظ عليها ويجب ان تبقى.

ثانيا – لكي تبقى وغير معرضة للانتقاد او التهم علينا كحكومة وكمجلس نواب ان نحصّنها.

ثالثا – تحصين هذه المؤسسة بتعديل القوانين والانظمة المتعلقة بها، والتي كانت السبب للثغر التي واجهتها من جهة، وبانتقاء الاشخاص الذين سيتبوأون مناصب المجلس الدستوري عليهم ان تكون اعصابهم هادئة، والا يقوموا بسبق صحافي. انني اتحدث من زاوية وطنية وليس من زاوية شخصية.

● هل اوقف احد بتهمة رشاوى؟

– اطلقت اتهامات من صديق نجح في الانتخابات، ولم نتلق شكاوى رسمية او خطية.

● هل تعتقد ان القضاء يبقى الافضل كدائرة انتخابية،

– ما زلنا في الخطوة الاولى في قانون الانتخاب. لقد تألفت لجنة ادارية برئاسة رئيس الحكومة وانا عضو فيها وكذلك وزير العدل، وضمن هذا القانون سنطرح كل شيء من القضاء الى الدائرة الواحدة، والبحث مفتوح لكل الاحتمالات، والآن لا استطيع ان اجيب الا بعد الانتهاء من دراسة هذا القانون.

هذا جدول يفصل النتائج النهائية كالآتي:

| | طرابلس | المنية/الضنية | البترون | زغرتا | بشري | الكورة | عكار | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد الناخبين | ١٤٩٦٢٢ | ٧١٢٦٨ | ٥١٢٨٠ | ٥٩٨١٠ | ٤١٧٦٢ | ٥١٢٤٦ | ١٦٢١٦٢ | ٥٨٦٢٥٠ |
| عدد المقترعين | ٢٧٢٢٥ | ٢٣٣٣١ | ١٣٨٦٩ | ١٤٦٣٦ | ٤٢٢٥ | ١٢٣١٠ | ٥٥٧٨٦ | ١٥١٣٨٢ |
| ملغاة | ٣٥٣ | ٢٢٧ | ٩٩ | ١٦٢ | ٤٣ | ١٨٧ | ٤٠٦ | ١٤٧٧ |
| معول عليه | ٢٦٨٧٢ | ٢٣١٠٤ | ١٣٥٣٩ | ١٤٤٧٤ | ٤١٨٢ | ١٢١٢٣ | ٥٥٣٨٠ | ١٤٩٩٠٥ |
| محمد يحيه يحيى | ٣١٧٤ | ٤١٠٦ | ١٥٦٧ | ١٣٤٨ | ٩٢٦ | ١٤٢٨ | ٩٠٤٠ | ٢١٥٨٩ |
| جمال اسماعيل | ١٩٧٠ | ٣٠٣٥ | ١٨٤٥ | ٤٧٦٤ | ٤٤١ | ١٠١٤ | ١٢٩٧٠ | ٢٢٧٣٦ |
| خالد ضاهر | ١٥٦٨٤ | ١١٨٧٢ | ٢١٥٧ | ١٤٦١ | ٨٢٥ | ٢٢٥٧ | ١٧٥٩٩ | ٥٦١٥٨ |
| محمد الزعبي | ٩٤٠ | ٦٠٢ | ٤٤ | ١٣٤ | – | ٦٤ | ٣٨٩٥ | ٥٦٧٩ |
| كميل مراد | ٣٩٨٣ | ٢٣٤٠ | ٦٢٣٨ | ٢٦١٦ | ٦١٣ | ٤١٧٩ | ٣٩٦٣ | ٢٣٩٣٢ |
| محمود المحمود غرار اليوسف | ١٠٦ | ١٠٢ | ٦٤ | ٦٢ | ٥٤ | ٤٣ | ٦٣٠ | ١٠٦١ |
| عادل علي عوض | – | ١ | – | ٦ | ١ | – | ٩ | ١٧ |
| عصام الحاج | ٢١ | ١٦٨ | ٢٤ | ٢٤ | ٢١ | ١٢ | ٥٣٨ | ٨٠٨ |
| زياد بيطار | ١٤٢ | ٢٤٣ | ٣٩ | ٢١ | ١٦ | ٢٢ | ٩٥٣ | ١٤٣٦ |
| مخايل ضاهر | ٦٩٤٧ | ٤٣٤٦ | ٦٦٤٤ | ٣٦٦٠ | ١٢٣٧ | ٤٢٣٠ | ١٥٨٥١ | ٤٣٠١٥ |
| فوزي حبيش | ١٢٣٤٤ | ١٢٩٧٤ | ٦٥٨٩ | ١٠٠٧٢ | ٢٧٠٦ | ٧٥٩٢ | ٢٨٩٣٣ | ٨٢٢١٠ |
| جوزف مخايل | ١٤٧ | ١٨٥ | ٢٤٠ | ١١١ | ٧٤ | ١٠٦ | ٤٢٧٨ | ٥١٤١ |
| النسبة | ٪١٨,١٩ | ٪٣٢,٦٩ | ٪٢٧,٠٤ | ٪٢٤,٤٧ | ٪١٠,١١ | ٪٢٤,٠٢ | ٪٣٤,٤ | ٪٢٥,٨٢ |

## نوفل يشكر العميد اده

شكر النائب اميل نوفل اهالي جبيل "وقفتهم" في الانتخابات الفرعية، واتصل بالعميد ريمون اده شاكرا ايضا "وقفته المشرفة في هذه الانتخابات".

وقال: "اليكم اتوجه بالشكر الجزيل على وقفة العزة والكرامة التي وقفتموها في الانتخابات النيابية التي تخطت بمعطياتها حدود منطقتنا الصامدة العزيزة. باسمكم اوجه شكري الى الجيش وقيادته الواعية على توافر الاجواء الامنية التي رافقت عملية الاقتراع، واوجه شكري ايضا الى العميد ريمون اده الذي اعطى المقاطعة مضمونا سياسيا ايجابيا مما وفر لنا النجاح بنسبة عالية من الاصوات".

## الخوري هنأ نوفل

هنأ السيد ناظم شهيد الخوري، امس منافسه النائب اميل نوفل الذي فاز بالانتخابات الفرعية في قضاء جبيل، وجدد القول ان "لا خلافات شخصية معه"، معتبرا ان "الخلافات هي بين الذين دعموا نوفل وغيّروا مواقفهم التي تحدثوا عنها جهارا في وقت سابق".

ورأى انه نجح مع مؤيديه في "خلق حالة سياسية جديدة لطالما سعينا اليها في جبيل".



## أعمال الفرز وجمع الاصوات شمالاً انتهت فجراً

# حبيش تقدم ضاهر مدعوما من حلفائه

الشمال – من نجيب اسكندر:

الخامسة والنصف فجر امس انتهت عمليات فرز اصوات المقترعين في الانتخابات النيابية الفرعية في اقضية محافظة الشمال كما تم جمعها. وتولت لجنة القيد العليا برئاسة القاضي سعيد عدرة اعلان النتائج الرسمية في حضور محافظ الشمال خليل المندي، وتبين ان ١٥١٣٨٢ مقترعا شاركوا في الانتخابات اي ما نسبته ٢٥,٨٢ في المئة من عدد ناخبي المحافظة وهي نسبة مرتفعة لم يتوقعها احد حتى المعنيون بالانتخابات.

قضاء عكار اعطى اكثر كمية من الاصوات (٥٥٧٨٦ صوتا) اي ما نسبته ٣٤,٤ في المئة يليه قضاء المنية الضنية ٣٢,٧ في المئة، فالبترون ٢٧ في المئة. وبلغت في زغرتا والكورة ٢٤,٥ و٢٤ في المئة على التوالي وكالعادة في كل انتخابات حلت بشري في نيل اللائحة. وبلغت نسبة المقترعين فيها ١٠ في المئة.

ولفت في نتائج المعركة التي انحصرت عمليا بين المرشحين المارونيين الوزير فوزي حبيش ومنافسه النائب السابق مخايل ضاهر الفرق الكبير بين ما ناله كل منهما، وقد تأمن هذا الفرق (٣٩١٩٥ صوتا) بصورة رئيسية من قضاء عكار (١٣٠٨٢ صوتا) فالمنية الضنية (٨٦٢٨ صوتا)، فزغرتا (٦٤١٢ صوتا)، فطرابلس (٦٣٩٧ صوتا) فالكورة (٣٣٦٠ صوتا)، وبشري (١٤٦٩ صوتا)، وتساوت النتائج تقريبا في البترون حيث نال مخايل ضاهر ٥٥ صوتا اكثر مما حصل عليه حبيش.

هذه الارقام كانت امس موضع تحليلات واجتهادات وجدل بين مختلف المهتمين بنتائج هذه الانتخابات. فثمة من عزا الارتفاع غير المتوقع لعدد المقترعين الى عمليات معروفة في الانتخابات وكذلك الفرق في الاصوات بين المتنافسين اللذين كان لكل منهما فريقه ومؤيدوه. واتخذت المنافسة طابع المعارضة والموالاة ليس للسلطة فحسب بل لسواها كذلك.

الفريق المؤيد للوزير حبيش برر هذا الفرق بان معظم الفاعليات والقوى الانتخابية ذات التأثير على سير اي عملية انتخابية وبالتالي على نتائجها، نفذت تعمداتها ودعمت تحالف حبيش – خالد ضاهر مركزة على تأييد الوزير حبيش. وعددت مؤلاء فاوضحت انهم في عكار معظم النواب والفاعليات السياسية وفي طرابلس الرئيس عمر كرامي وخصومه، وفي زغرتا الوزير سليمان فرنجية والنائب اسطفان الدويهي والمرشحون السابقون الدكتور قيصر معوض وروبير بولس وحياد النائبة نايلة معوض، كذلك في الكورة وفي بشري النائبان جبران طوق وقبلان عيسى الخوري.

### مؤتمر صحافي للمندي

وفي انتظار ما قد يقوله الفريق الخاسر في هذه المعركة عقد محافظ الشمال خليل المندي ظهر امس مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن سير العملية الانتخابية واجوائها. فأكد انها كانت "جيدة من الناحية الامنية والادارية" و"لا غبار عليها".

واضاف: "لم تتعد الشكاوى التي وصلتنا استفسار بعض المرشحين نواحي معينة، شملت بعض الشوائب في لوائح الشطب وتصاريح المندوبين". ونفى ورود "اي شكوى عن ضغوط حصلت على الناخبين او حصول عمليات اقتراع من اشخاص يحملون اخراجات قيد عائدة الى سواهم".

واكد "ان ما كان سبب شكوى في الانتخابات الماضية في جميع المحافظات عملنا على ضبطه وفق الاصول. واجرى جميع الاداريين والبلديات والمخاتير عمليات تدقيق موسعة".

ولفت الى ان "ما ساعد في الحد من الاخطاء هو ورود لوائح الشطب مجهزة عبر الكومبيوتر في حين عمد كثير من الناخبين الى استخدام البطاقة الانتخابية الخاصة بالانتخابات البلدية والاختيارية".

ووجه الشكر والتهنئة الى الناخب الشمالي الذي "ابرز حسا وطنيا بمشاركته في هذه الانتخابات رغم انها فرعية ولا تعني كل الاقضية كما كان سائدا القول". متمنيا "تنمية هذا الحس الوطني لان الانتخاب واجب وليس خيارا فقط". وشكر الموظفين والاداريين لما بذلوه ومعالجتهم ما شاب العملية من اخطاء فأحد الموظفين في ادارة البريد ورد اسمه في اللوائح مع انه متوف منذ خمسة اشهر كما اورد حادثة حصلت العام الماضي وفيما ورد اسم (الوزير) غازي سيف الدين على انه موظف في التربية و"انني اعرفه شخصيا سألت احد الموظفين فأكد لي انه هو نفسه الامين القطري لحزب البعث والذي عين وزيرا في حكومة الرئيس رفيق الحريري. وكان مستقيلا منذ اكثر من عشر سنين من الوظيفة ولا يزال اسمه واردا في لوائح وزارة التربية كما ان هناك ادارات لم ترسل موظفيها مع انها ارسلت لنا لائحة مسبقة بالاسماء مثل دوائر المال والموارد والمهجرين بحجة ان الوزير يريد ان يعملوا يوم الاحد".

واكد ان الموظفين المتخلفين عن الحضور سينالون العقوبات اللازمة "اننا اضطررنا الى تبديل نحو تمانمئة اسم مما رتب علينا تأخيرا في التوزيع بعدما اضطررنا عبر وزير الداخلية الى توجيه نداء للمحافظين من اجل ارسال بدائل".

وهنا لائحة بعدد الاصوات التي نالها كل من الوزير حبيش ومنافسه ضاهر في اقضية محافظة الشمال:

| | عكار | المنية – الضنية | زغرتا | طرابلس | الكورة | بشري | البترون | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فوزي حبيش | ٢٨٩٣٣ | ١٢٩٧٤ | ١٠٠٧٢ | ١٢٣٤٤ | ٧٥٩٢ | ٢٧٠٦ | ٦٥٨٩ | ٨٢٢١٠ |
| مخايل ضاهر | ١٥٨٥١ | ٤٣٤٦ | ٣٦٦٠ | ٦٩٤٧ | ٤٢٣٠ | ١٢٣٧ | ٦٦٤٤ | ٤٣٠١٥ |
| الفرق | ١٣٠٨٢ | ٨٦٢٨ | ٦٤١٢ | ٦٣٩٧ | ٣٣٦٢ | ١٤٦٩ | ٥٥ | ٣٩١٩٥ |

## خالد ضاهر كان يتوقع "رسالة مسيحية اوضح"

# فارس يؤيد القضاء دائرة انتخابية



النائب خالد ضاهر يتقبل التهاني في ببنين. (ميشال حلاق)

بعد اعلان نتائج الانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت الاحد في محافظة الشمال، صرح امس النائب عصام فارس: "اثبت اهلنا وابناؤنا اصالتهم الديموقراطية وتعلقهم بممارسة حقهم الانتخابي بكل روح رياضية وبوطنية عالية (...) شكرا للمجلس الدستوري لأنه اتاح للناخبين ان يؤكدوا صدق ارادتهم الحرة بالزميلين فوزي حبيش وخالد ضاهر في الشمال وبالنائب اميل نوفل في جبيل. كما انه اتاح لاجراء هذه الانتخابات الفرعية بأقل اخطاء وبأقل ارتكابات مما سجل منها في الماضي".

واضاف: "في اي حال لا بد من اخذ الدروس من هذه الانتخابات الفرعية كما من الدورة السابقة. فالثابت انه كلما صغرت الدائرة الانتخابية اقبل المواطنون على الاقتراع باندفاع. هذا ما اكدته منطقة عكار حيث بدت معنية اكثر من المناطق الاخرى في الشمال. وهذا ما اكدته جبيل ايضا حيث ارتفعت نسبة الاقتراع الى نحو ٥٥ في المئة وهي نسبة لم تسجل في انتخابات ١٩٩٢ وانتخابات ١٩٩٦".

وشدد على "ضرورة ان تحزم الحكومة امرها من اجل الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية، ففي مقدم واجبات الدولة ان تسهل للمواطنين كل ما يمكنهم من ان يشاركوا مع الدولة في بناء قراهم ومناطقهم والوطن كله".

### حبيش

ومن مراسل "النهار" في عكار ان فارس استقبل الوزير حبيش الذي شكر له دعمه اياه.

واستقبل حبيش في القبيات مهنئين بانتخابه وتلقى اتصالات من سياسيين. وصرح للصحافيين "ان الشعب قال كلمته وانا اشكر ابناء الشمال على هذه الثقة. ولمست دعما كاملا من كل حلفائي الذين اشكرهم جميعا".

واشار الى تحالفه مع خالد ضاهر الذي "لم يشبه اي عيب او اي ثغرة. وقد اعطيناه بكل امكاناتنا، واعطانا بكل امكاناته".

### ضاهر

وكذلك استقبل النائب ضاهر مهنئين في ببنين، واعلن: "ان اهلنا في الشمال قالوا كلمتهم وكانت نابعة من ارادة حرة وموقف سليم وصحيح رغم كل الضغوط المالية التي مورست عليهم ممن لم يكن عندهم فكر سياسي ولا نهج سياسي انما كل ما كان عندهم بعض المال لشراء الذمم والضمائر. لقد اثبت اهلنا في الشمال قول الحق وحرية التعبير وحرية الرأي، مبدأ اساسيا في حياتهم وهم قادرون على ممارسة هذه المبادئ في كل ظرف وزمان وهذا ما حدث".

وشكر "الاصوات المارونية والمسيحية الاخرى على قلتها، وان كنا نتمنى رسالة اوضح لأننا طلبناها، وقلت بالامس اننا نريد رسالة من الساحة المسيحية، ونحن لسنا في حاجة الى اصوات لتعزيز عيشنا المشترك ونسيجنا الوطني وساحتنا اعطت بدون عقد وخلفيات وحساسيات، وكنا نتمنى ان تكون الرسالة المسيحية ابلغ مما كانت عليه، انما ما حصل قد حصل، ونأمل في تلافيه في المستقبل انما مما لا شك فيه ان بعض الانطباعات السلبية حصلت في ساحتنا نتيجة هذه الانتخابات".

النائب طلال المرعبي رحب بأجواء العملية الانتخابية التي سادت في الشمال و"عبرت عن وحدة الشمال"، منوها بالتدابير الامنية ومهنئاً حبيش وضاهر بفوزهما، ودعا الجميع الى "الالتفاف حول مصلحة الشمال ولبنان ولن تتوحد الايدي في عملية البناء والاعمار تحقيقا ومرافقة لمبدأ الانماء المتوازن".

# "الجماعة" شكرت لشعبان دعمه و"كل مَن صوّت لمشروع الاصلاح"



من لقاء "الجماعة الاسلامية" و"حركة التوحيد الاسلامي"، وبدا النائب الضاهر يتوسط الشيخ شعبان والنائب السابق مرموش. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

بعد اعلان فوز النائب المطعون في نيابته خالد الضاهر في الانتخابات النيابية الفرعية في الشمال الاحد جابت منطقة ابي سمراء في طرابلس امس سيارات انصاره رافعة صوره احتفاء بعودته الى الندوة البرلمانية. وزار الضاهر والنائب السابق اسعد مرموش امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان شاكرين باسم "الجماعة الاسلامية" موقفه المؤيد ثم انتقل الجميع الى مركز "الجماعة" في ابي سمراء لتحية الجموع المحتشدة للتهنئة وكانت في المناسبة كلمات.

الشيخ شعبان دعا الى عدم الغرور والى الفرح، مشيرا الى "ان المسلمين يخوضون للمرة الاولى معركة واحدة وهذا ادى الى النصر بعون الله".

وشكر النائب السابق اسعد مرموش باسم "الجماعة" والعلماء والحركات الاسلامية "كل من صوت لمشروع الاصلاح"، داعيا الى تأكيد الدور في الامة والمجتمع"، ومعاهدا على البقاء "في الجهاد على طريق الحق منفتحين على كل شرائح الوطن".

النائب الضاهر شكر "الله والمؤمنين على النصر المبين الذي تحقق"، واكد "رفع راية الحق والدفاع عنه ومن خلال الموقع سنستمر في حمل لواء الحق سائلا الله تعالى ان يثبته في حمل هذا الحق ورفع راية الاصلاح في كل ميدان للعيش في ظل الاصلاح والايمان عيشة طيبة ويدنا وقلوبنا مفتوحة للتعاون مع كل المخلصين المسلمين الذين اجمعوا في الكلمة فكان النصر بالوحدة والتعاون والتفافنا حول بعضنا (...)".

## حرق حسينية لاسا والاهالي طالبوا بكشف الفاعلين

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اهالي بلدة لاسا (جبيل) ناشدوا في بيان صدر باسمهم امس الرؤساء والسلطات والفاعليات "التدخل لمعرفة اليد المجرمة والمشبوهة التي احرقت فجر امس حسينية البلدة بهدف زرع الفتنة بعد الانتخابات النيابية".

واملوا برئيس مجلس النواب نبيه بري "ايلاء الموضوع اهتمامه المباشر لما لهذا الحادث من ارتباط بالمشروع الاسرائيلي الرامي الى زعزعة الامن الداخلي وضرب صيغة التعايش الاسلامي – المسيحي".

واعرب الاهالي عن خشيتهم "ان تكون لهذا الاعتداء الاثيم علاقة بنتائج صناديق الانتخابات" ودعوا "السلطات المختصة الى كشف الفاعلين في اسرع وقت لوأد الفتنة".

ومساء دعا الاهالي الى المشاركة في الاعتصام الثالثة بعد ظهر اليوم امام الحسينية.

## توضيح قومي

جاءنا من المسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر الآتي:

"بعد قراءتي للخبر الوارد في جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠ في الصفحة العاشرة وعملا بقانون الصحافة ارجو هذا التصحيح لما شاب الخبر من قلة في الدقة قد تسيء الى فهم موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي كما قد تسيء الي شخصيا.

اولا: خلال زيارتي للشيخ الرفيق نديم جواد صودف مجيء الصحافي الصديق ادوار الزغبي فبادره الشيخ نديم ببيت من الشعر ورد في الخبر وبنى عليه الشيخ نديم انه وفيّ لحزبه.

ثانيا: في ما يتعلق بقرار الحزب فانني لم اذكر اسماء المرشحين الذين يدعمهم الحزب، علما ان الحزب لم يدعم النائب المنتخب الاستاذ خالد ضاهر.

ثالثا: أما في ما ورد في الخبر حول تشخيصي للمعركة فانني لم اقل "ان المعركة محلية وليست قومية بل قلت "ان المعركة هي سياسية ويخوضها بعض الاطراف في شكل محلي"، اي على مستوى القرية، فاقتضى التصحيح".

## انتخابات الرابطة المارونية قبل أيام

# أبي نصر اعلن لائحة "معارضة" وغداً لائحتان لبيار حلو وجان حرب

اللائحة الاولى لانتخابات الرابطة المارونية، اعلنت ظهر امس من جونية برئاسة الامين العام للرابطة المرشح لرئاستها نعمة الله ابي نصر وحملت اسم "لائحة التجدد الماروني". وهي ضمت، ممن ضمت، وجوها من تيارات واحزاب معارضة، واكدت في بيانها اعتماد الارشاد الرسولي دستوراً لها.

كذلك تضمن البيان الذي تلاه المحامي ابي نصر ثوابت، منها:

"اولا: في تفعيل دور الرابطة

– تحويل الرابطة مؤسسة تعتمد العلم والكفاية والاختصاص في اداء مهماتها. فتعنى بالشأن الاجتماعي وابعاده المصيرية، وتتعاطى الشأن الوطني من دون أن تتحول حزبا.

– فتح ابواب الرابطة على مصراعيه ضمن شروط النظام الجديد لانتيلجنسيا المارونية والموارنة الذين هم في مراكز القرار على كل الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والاعلامية والادارية، بغية تحويل الرابطة قوة فاعلة عمليا.

– توسيع نطاقها التمثيلي عبر انشاء فروع لها في اوساط موارنة الانتشار، انطلاقا من اتصالات جرت مع شخصيات اغترابية وسياسية اصبحت مهيأة وقابلة للتنفيذ في هذا المجال.

– اناطتها بنهج في التعامل يعتمد الشفافية في ادارة شؤونها الداخلية والجرأة والصراحة في اتخاذ الموقف من الاحداث.

– اعطاء الاولوية لانشاء "البيت الماروني"، مركز الرابطة، وتجهيزه ببنية تحتية علمية توضع في تصرف سائر المؤسسات المارونية.

ثانيا: في الشأن الماروني والمسيحي:

– مواجهة الحملات الهادفة الى تقليص دور الموارنة وسائر المسيحيين وزرع روح الانهزامية والتسليم بالامر الواقع في صفوفهم، وذلك بما يقابلها من نشر لحقائق دامغة ومعطيات ثابتة.

– التصدي بالارقام والشواهد العلمية الشائعات المروج لها حول الوضع الديموغرافي للموارنة والمسيحيين في لبنان.

– الوقوف في وجه ظاهرة الوصولية داخل الطائفة المارونية وتعرية كل من يحاول استعمالها مطية لبلوغ مأرب ذاتي او استجداء منصب.

– الاصرار على مشاركة مارونية فاعلة في القرار الوطني باعتبار ان هذه المشاركة هي الضمان الاكيد لصون الحريات العامة في لبنان، كما تثبت التجارب يوما بعد يوم.

– درس اوضاع الهيئات المارونية القائمة على الساحة العالمية، واقتراح الحلول الآيلة الى اعادة تنظيمها بما يخدم تفعيل الحضور الماروني في لبنان والعالم، ويتلاءم في آن واحد مع متطلبات سيادة لبنان وكيانه ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات.

– توثيق روابط التكاتف والتضامن مع اية مجموعة لبنانية تؤمن بلبنان وطنا سيداً حرا مستقلا ونهائيا، وتبذل في سبيله، ايا يكن انتماؤها الطائفي او خيارها العقائدي، وذلك تأكيداً لمبدأ الانتماء الوطني اولا.

ثالثا: في الشأن الوطني:

– التمسك باستقلال لبنان التام غير المنقوص، والوقوف في وجه كل المخططات الهادفة الى تقسيم لبنان او اجتزائه.

– الرفض القاطع للتوطين والتنازل عن اي مقدار من المياه والارض، وعدم القبول حتى بادراج اي من هذه المواضيع في محادثات الشرق الاوسط.

– ايلاء الاولوية لقضية المهجرين، لانها القضية التي لا يمكن ان يكون فوقها قضية ما دامت بلا حل مشرّف، وبالتالي وجوب اعطائها الاولوية لان هذا هو المدخل الاساسي الى كل وفاق وطني صحيح مع الموارنة.

– تعميق العلاقة مع اشقائنا في العائلات الروحية الاسلامية ضمن اطار مدى الاحترام لمبدأ التوافق حول القضايا الوطنية المصيرية، هذا التوافق الذي لم يخل الموارنة والمسيحيون بشروطه حتى في اوج قوتهم السياسية، وذلك حرصا منهم على الوحدة الوطنية.

– الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان، سياسية كانت ام اقتصادية او اجتماعية، والوقوف بحزم ضد التعرض للحريات الشخصية والعامة بما فيها حرية التعبير وابداء الرأي والاعلام والتعليم والعمل النقابي والنشر والتظاهر.

– الوقوف في وجه سياسات التمييز الوظائفي والاقتصادي والمالي المعتمدة بين مختلف المناطق والمجموعات اللبنانية باعتبار انها سياسات لا طائل تحتها الا بث روح الفرقة وافتعال النعرات الفئوية بين ابناء الشعب الواحد.

– تطوير اواصر الصداقة والتعاون والتحالف مع جميع انصار الديموقراطية في لبنان.

– الدفاع عن حق اللبنانيين المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني في استعادة هويتهم الوطنية بالحصول على الجنسية، فضلا عن مساواتهم بالمقيمين في ممارسة الواجبات والحقوق السياسية اينما وجدوا، اسوة بما هو معمول به في بقية دول العالم.

– التحفظ لجهة الاعتراف بالمواطنية اللبنانية لكل الذين جنسوا عن غير حق وبطريقة تتعارض مع القوانين السارية الاجراء.

– الضغط بشدة من اجل فرص سياسة تحد من دخول الاجانب والاغراب الى لبنان حفاظا على لقمة العيش لابناء وطننا الذين باتوا بعشرات الآلاف عاطلين عن العمل، ينتظرون الفرصة الاولى لاقتناصها ليهاجروا".

وتألفت اللائحة من السادة:

المحامي نعمة الله ابي نصر مرشحا لمنصب رئيس، والمحامي سليم غاريوس مرشحا لمنصب نائب رئيس، والسادة، حسب الترتيب الابجدي، المرشحين لعضوية المجلس التنفيذي: فيكتور ابو جودة، جورج ابو معشر، البروفسور سلمي ابي طايع، اميل ابي نادر، العميد ميشال الطويل، جورج بشير، الدكتور عبده جرجس، العميد المهندس منير رحيم، المحامية عليا بارتي زين، المهندس سمير سركيس، المحامي فرنسوا ضاهر، الوزير السابق قيصر نصر، والدكتور ايلي يشوعي".

### لائحتا حلو وحرب

وظهر غد يعلن النائب السابق بيار حلو لائحته في منزله في بعبدا، وفي الوقت نفسه يعلن المحامي جان حرب لائحة من مقر نقابة الصحافة. فيما يؤكد المرشح لرئاسة الرابطة المحامي انطوان عقل استمراره في الترشح.

# الحريري يطلب من الادارات العامة احصاء الرسوم وابلاغ وزارة المال

وجه رئيس الوزراء رفيق الحريري امس تعميما حمل الرقم ٩٧/١٤ طلب بموجبه من جميع الادارات والمؤسسات العامة احصاء الرسوم العائدة الى الخزينة وضبطها وتزويد وزارة المال المعلومات المطلوبة.

وهنا نص التعميم:

"ان النصوص القانونية والتنظيمية المختلفة التي تتناول كل اوجه النشاط في الادارات العامة، تفرض على المواطنين واصحاب الشأن رسوما متنوعة. وكل ادارة معنية مسؤولة عن التكليف بهذه الرسوم واصدار اوامر بقبضها او مراقبة الجهات المرتبطة بها التي تستوفي هذه الرسوم لحساب الخزينة وملاحقة تأديتها وايداعها الصناديق العامة ضمن المهل المحددة.

ولدى الدوائر المالية المختصة المسؤولة عن جميع هذه الرسوم وتوحيد قيودها معطيات ومؤشرات تدل على انه يحصل تقصير او عدم دقة في التكليف بهذه الرسوم أو التأخير في استيفاء العديد منها، وفي بعض الحالات توجد عراقيل وعوائق تحول دون استيفائها كليا او انها تستوفى احيانا على وجه غير صحيح، ويضيع من جراء ذلك مبالغ على خزينة الدولة ينتج منه مزيد من العجز في الموازنة العامة وزيادة في الدين العام وفي العبء الناتج من خدمة هذا الدين.

وحرصا على ضبط الوضع المالي وتنقيته، وتحصيل اموال الخزينة بكاملها وبشكل صحيح يتاح لها تعزيز مواردها وتوسيع وتطوير خدماتها للمواطنين وللمكلفين.

لذلك، يطلب الى كل ادارة معنية تزويد وزارة المال المعلومات المطلوبة خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية:

١– ما هي الرسوم التي يعود لكم امر التكليف بها مع بيان النصوص التي فرضت هذه الرسوم وايداع وزارة المال نسخة عن هذه النصوص؟

٢– ما هي الرسوم التي يعود لكم امر مراقبة تحققها او ملاحقة تحصيلها مع بيان النصوص التي فرضت هذه المراقبة وايداع وزارة المال نسخة عن هذه النصوص؟

٣– ما هي الآلية التي يتم بها استيفاء تلك الرسوم لغير صناديق الخزينة، والآلية التي يتم بها تسديد تلك الرسوم لصناديق الخزينة؟

٤– ما هي الرسوم التي يتأخر او يتعرقل تحصيلها في ادارتكم او لدى الجهات المرتبطة بكم التي تستوفيها لحساب الخزينة، وما هو العدد المقدر لهذه الرسوم وما هي الاسباب الكامنة وراء ذلك؟

٥– ما هو دور ادارتكم في مراقبة تحقق هذه الرسوم وفي ملاحقة تحصيلها، وما هي العراقيل التي تحول دون تأدية ادارتكم لهذا الدور وما هي اقتراحاتكم لاجل تفعيل هذا الدور؟

٦– ما هي اقتراحاتكم في ما يخص الرسوم التي يجرى التكليف بها لديكم او تراقبون التكليف بها او يجرى تحصيلها لديكم او تراقبون هذا التحصيل وذلك لتحسين آلية ودرجة ضبط صحة التكليف وصحة التحصيل والتسديد وتسريعه بغية ضبط الوضع المالي لواردات الدولة واستيفاء حقوقها كاملة؟

ان رئاسة الحكومة تعلق اهمية كبيرة على المعلومات والايضاحات المطلوبة والتي يجب ان تصل الى وزارة المال في فترة لا تتعدى نهاية شهر تموز ١٩٩٧ وستكلف التفتيش المركزي وعلى الاخص التفتيش المالي ملاحقة تنفيذ هذا التعميم".

اغناطيوس الرابع في عيد بطرس وبولس:

# انطاكيا ليست اقل رسولية من روما

في مناسبة عيد الرسولين بطرس وبولس مؤسسي الكرسي الانطاكي المقدس الذي صادف الاحد ٢٩ حزيران ترأس البطريرك اغناطيوس الرابع قداسا الهيا اقيم في الكاتدرائية المريمية بدمشق، شارك فيه، الى رجال الاكليروس والمصلين، المونسنيور السفير البابوي في دمشق وسفيرا اليونان وقبرص.

وفي نهاية القداس القى البطريرك عظة من وحي العيد قال فيها: "اليوم، يا احباء، نحتفل بعيد الرسولين بطرس وبولس، مؤسسي الكرسي الانطاكي المقدس، ويسعدني في هذه المناسبة ان اقدم لكم المعايدة واسأل الله ان تكونوا دائما بخير مع هذا الكرسي الانطاكي المقدس الذي كان اول من ادخل كلمة "مسيحيين" على القاموس في انطاكية. نحن اننا ننتمي الى كرسي عريق يأتي في الكرامة الكنسية قبل الكرسي الاورشليمي، وهو كرسي مهم جدا في حياة الكنيسة الارثوذكسية العالمية". (كرر البطريرك ما جاء في كلمته حتى هذا المقطع بالفرنسية ليتمكن الحاضرون الاجانب من فهمه).

واضاف: "لذلك يسعدنا اليوم ان نتذكر ان الرسولين بطرس وبولس كانا في انطاكية وذهبا منها الى روما حيث اسسا كنيستها بعدما كانا قد اسسا كنيسة انطاكية، فلاحظنا عظمة الكرسي الانطاكي الذي يظن البعض انه اقل رسولية من روما، في حين اننا لسناء في هذا الكرسي، اقل رسولية من روما. هذا امر يجب ان نحفظه وان نهتم به.

ايها الاحباء، انني اليوم اذكر خصوصا ان الكتاب المقدس يروي لنا ان آدم وحواء كان لهما ابنان، اسم الاول قايين واسم الثاني هابيل، وان كل من هذين الابنين قدم ذبيحة لله، فقبلت ذبيحة هابيل ولم تقبل ذبيحة قايين، في حين ان الاثنين كانا ولدين لاب نفسه ولام نفسها وكان لهما اله واحد هو الله. كل ذلك لم يمنع الاخ من ان يقوم على اخيه ويقتله لتحصل اول جريمة في التاريخ. اين حصلت تلك الجريمة؟ حصلت ضمن العائلة، في البيت الواحد، قايين قتل هابيل. ويقول لنا الكتاب المقدس ان الله صرخ قائلا لقايين: "قايين... قايين... اين اخوك؟" فكذب قايين وقال: "هل انا حارس لأخي؟". انتبهوا لهذه الكلمات: "هل انا حارس لأخي؟" فلو قال قايين: "انا لا اعرف اين هو" لقال له الله: "انا اعرف..." نعم الله يعرف كل شيء. يعرف الامور الظاهرة كما يعرف الامور المستورة. لذلك قال لقايين: "دم اخيك يصرخ اليك". "لا حاجة بك لأن تقول لي اين اخوك. ان دمه الذي سفكته هو الذي ينطق".

لماذا استشهد بهذا الحدث في الكتاب المقدس اليوم؟

استشهد به لأن الخطيئة الاولى حصلت في التاريخ بعد خطيئة مخالفة الله العظمى كانت بين اخ واخيه، كانت في قلب الاسرة الواحدة، والكرسي الانطاكي يعلم كبقية الكراسي الارثوذكسية ان صوت الله يرتفع دائما في اذنيك وفي قلبك ليقول لك: اين اخوك، ماذا تفعل بأخيك؟، تصوروا ان البغض والحقد والكراهية والثورة لم تتوقف في حدود الاسرة بل امتدت الى الكنيسة: فكأنك اذا كنت ارثوذكسيا لا يكون لك اخ مسيحي اخر، وكأنك اذا كنت كاثوليكيا لا يكون لك اخ ارثوذكسي، بل صار عليك ان تقتله وان تحاول ان تزيله. كأنه لا يجوز لك ان تحب هذا الاخ وتعتبره اخا لك. بل من واجبك ان تعتبره عدوا لك.

## الاخوة المسيحية

قرون وسنون وايام يعيشها الكل وكأنهم لا اخ لهم. انتم تعيشون كأنه ليس لكم اخ، وكأنه لا يوجد من يذكر اسم المسيح الا نحن وحدنا. هذا ليس صحيحا.

عندما كانت القوة تدعم مسيحيين في التاريخ، قام مسيحيون بقتل مسيحيين ناسين صوت الله القائل: "قايين... قايين... اين اخوك؟" قرون مضت وقلبك لا يحب اخاك، وقرون مضت وانت تعيش كأنه لا يوجد من يذكر اسم المسيح انسان غيرك.

اننا اليوم نسمع كلمة "حوار" وهو يعني "الحكي مع الناس"، فنردد هذه الكلمة باعتزاز ونقول بالحوار مع الاخوة المسلمين ومع بقية الديانات. تتحطم الحواجز بيننا وبين المسلمين، وبيننا وبين المسيحيين تبنى الحواجز بأي منطق تراننا نفعل هذا الامر؟ ليس هذا هو تعليم الكرسي الانطاكي المقدس وتوجيهه. يقول الكتاب المقدس ان لك اخا، فاذا ذهبت الى الهيكل لتقدم قربانك وانت غير مسامح هذا الاخ، فاذهب اولا الى اخيك وتسامح معه، لانك اذا اتيت الكنيسة حاقدا كارها تريد الانتقام، لا تفيدك صلاتك ولا يفيدك قربانك شيئا. عندما كان المؤمنون في التاريخ يتذابحون هنا وهناك، كان الكرسي الانطاكي المقدس يقف حاجزا في وجه العنف والكراهية بين الاخ واخيه. فالكاره المنتقم لا يقدر ان يكون من الكرسي الانطاكي الذي يجمعكم، والذي نعيد له اليوم.

هذا هو كرسيكم، ايها الاحباء صوت الله الصارخ في اذنيك وفي قلبك على الدوام، قايين... قايين... اين اخوك؟ هذا الصوت يرتفع في نفس كل منا وفي كل قلب من قلوبنا. الله والكره لا يسكنان معا، اما ان تكره وترفض الله، واما ان تحب ويكون الله في قلبك.

اعايدكم واطلب لكم ما قاله الله: احبوا بعضكم بعضا، وقبل ان تصلوا، اصطلحوا مع اخوتكم، فالكراهية والله امران لايتماشيان ولا يتعايشان".

## معلولي يعدد بنوداً من الطائف لم تنفذ

رأى النائب السابق ميشال معلولي انه بعد سبع سنوات على اقرار وثيقة الوفاق الوطني وصدور بيان اللجنة الثلاثية العربية العليا، فأن بنوداً في الوثيقة التي لم تنفذ او اسيء تنفيذها وهي الآتية:

"تأليف حكومة الوفاق الوطني، تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية، احلال "الترويكا" محل المؤسسات الدستورية، رفع عدد أعضاء مجلس النواب من ١٠٨ الى ١٢٨، احترام الحريات العامة، اقرار اللامركزية الادارية وتنفيذها، وضع قانون الانتخابات النيابية على اساس القضاء والمحافظة، الغاء الطائفية السياسية، حل مشكلة المهجرين اللبنانيين جذرياً، انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي التنمية والانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، توفير العلم للجميع وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية، انتخاب عدد من اعضاء مجلس القضاء الاعلى، انشاء الصندوق العربي لدعم لبنان".

# زاهر الخطيب يلاقي الطفيلي بـ"ثورة جياع" في اقليم الخروب

قال النائب زاهر الخطيب ان "الدعوة الى ثورة الجياع في بعلبك – الهرمل لم يضعها او يحرص عليها الشيخ صبحي الطفيلي، وانما جاءت بعدما توافرت لها شروطها ولم تعد الناس تحتمل"، داعياً الى "ثورة جياع مماثلة في اقليم الخروب بالحد الذي يراه الناس مناسباً أكان عبر اعتصام ام اضراب ام تظاهر".

وهو كان يتحدث في الحوار المفتوح ضمن سلسلة "ايها النائب فماذا تفعل" وماذا فعلت؟" التي تنظمها "مجلة الاقليم" في قاعة "رابطة شباب عانوت" وفي حضوره عدد من فاعليات المنطقة والمواطنين.

وقال: "لو كان هناك تصور مسبق لما وصلنا الى طرح شعار ثورة الجياع، وكما تعلمون، لقد ولدت هذه الثورة ونمت من مسألة زراعية فلاحية. وهي غياب بدائل من زراعة الحشيشة التي كانت تزرع سابقاً، وبالتالي هذه مسؤولية دولة الرعاية والعناية. ان هذه المسألة تردنا الى مسألة راهنة لها بعدها السياسي. نحن اليوم نواجه ازمة تتجلى على المستوى المالي والنقدي والاجتماعي والبيئي، وازمة تتجلى أيضاً بمسألة الحريات العام وخصوصاً الانسان وانماء المناطق (...) هذه الثورة توافرت شروطها والناس لم تعد في استطاعتها ان تتحمل فوجدت من يعبر عن صوتها وكانت على استعداد لتلبي هذه الرغبة".

وأعلن انه ليس "هاوي معارضة وعندما تقصر الحكومة ومجلس النواب حيال الناس فليس في استطاعة النائب الا ان يمارس دورة الحقيقي ويحمي الناس بصدره ويكون في الساحات الساخنة. واني قاتلت طوال ممارستي دوري النيابي من اجل لقمة العيش. انني اطلق من على هذا المنبر ثورة جياع في اقليم الخروب بالحد الذي ترونه مناسباً، أكان اعتصاماً ام تظاهرة. أنا مع اي اسلوب ترونه ملائماً لذلك (...) ان اعطاء منطقة بعلبك الهرمل مبلغ ١٥٠ مليار ليرة ليس لان نواب بعلبك – الهرمل طالبوا بذلك، بل لان الناس هناك هددت بثورة جياع، ولذا لم يكن هناك من بؤس او قهر فلا يستطيع اي انسان ان يحرك فرداً واحداً من الناس (...)".

# الطفيلي: حتى لو تضافرت الدنيا لن تمنعنا من الوصول الى حقنا

زحلة – "النهار":

قبل ثلاثة ايام على موعد اعلان "العصيان المدني" تحدث الشيخ صبحي الطفيلي في لقاء في بلدة علي النهري (قضاء زحلة)، فكرر "ان ثورة الجياع هي لكل اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق".

وقال: "لقد بدأوا (المسؤولون) الحديث بلغة جديدة، لغة استجابة المطالب، واعلنوا انهم سيدفعون ١٥٠ مليارليرة للبقاع وعكار. اين هي المشاريع التي ستنفق عليها هذه الاموال؟ اريد ان اقول ان هذه الاموال هي مجرد كلام وان في الدولة مجموعة ضباع، ينهش بعضها بعضا وانهم لصوص".

ورأى "ان الدولة تعمل على قاعدة الرشوة (...) لا على قاعدة الانماء المتوازن (...)" واضاف: "لو تضافرت الدنيا بأسرها، فلن تمنعنا من الوصول الى حقنا، ولن ارجع عن ذلك ما دام في عروقي دم يجري". واكد "ان ثورة الجياع لا تضعف المقاومة بل تدعمها، وحتى نبقى مقاومين يجب ان نأخذ حقوقنا كاملة (...) وحزب الله سيبقى القوة الوحيدة الاساسية الصامدة التي تناضل في سبيل حقنا، وهي التي تقوم باعمالها الجبارة في مواجهة العدو الصهيوني".

وشدد على "الالتزام الكامل بمقررات العصيان المدني، فعندما نقول لا للضرائب يجب ان لا تخافوا احدا، والدولة لا يمكن ان تفعل شيئا. وادعوكم الى البناء من دون رخصة، ولكن في ارضكم، ولا تبالوا بأحد. واي دركي يأتي اليكم ويقول لا: "فامسحوا الارض به وتعالوا الي"".

واعلن "انه في صدد الحوار مع كل الشرفاء في كل الطوائف والاحزاب لمحاولة تشكيل جبهة عريضة واحدة كبيرة في مواجهة الحكم لدعم العصيان المدني".

* زار رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب الشيخ الطفيلي واكد وقوفه "الى جانب المطالب المحقة لابناء البقاع ولكل المحرومين والمسحوقين من افراد الشعب اللبناني".

* صرح عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج "ان ما يحصل الان في البقاع قد يتكرر في الشمال والجنوب وستخرج هذه المناطق عن سيطرة الحكومة. لذا ندعو الشعب والفيارى عليه ان يضعوا حدا للعبث السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولهذا الفلتان الحكومي على اكثر من صعيد".

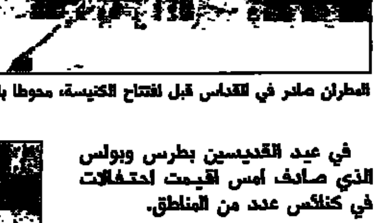




احتفالات بعيد القديسين بطرس وبولس

# اعادة افتتاح كنيسة في صور بعد ١٤ عاما وذخيرة بطرس الى كاتدرائية مرجعيون







المطران صادر في القداس قبل افتتاح الكنيسة، محوطا بالاب فيليب يزبك والاب ليلي نصر.



امام باب الكنيسة مع الارشمندريت جبيلي. (اسماعيل صبراوي)



المطران حايك يرفع ذخيرة عظم القديس بطرس في كاتدرائية مرجعيون. (هند خريش)

في عيد القديسين بطرس وبولس الذي صادف امس اقيمت احتفالات في كنائس عدد من المناطق.

## في صور

رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر افتتح كنيسة مار بطرس في جوار النخل – صور، بعد اقفال استمر سنوات بسبب الاحداث المؤلمة التي تعرض لها الجنوب في الاجتياح الاسرائيلي.

وافاد مراسل "النهار" في صور انه اقيم احتفال حاشد في باحة الكنيسة حضره الارشمندريت جوزف جبيلي ممثلا مطران الروم الارثوذكس الياس كفوري والنائب الاسقفي ميشال برادعي ممثلا المطران يوحنا حداد ورئيس معهد قدموس الاب فيليب يزبك والعقيد مارون دياب ممثلا قائد الجيش ورئيس جهاز المخابرات في صور النقيب فادي ابو ضرغم وجمع من الشخصيات واهالي المنطقة.

وبعد القداس وافتتاح الكنيسة القى المطران صادر كلمة تناول فيها حياة القديسين، واشار الى العيش المشترك في صور، قال: "نشكر الله انه خولنا ان نعود الى هذه الكنيسة ونقيم فيها الصلاة بعد انقطاع استمر ١٤ عاما ونجتمع في باحتها، كما في الماضي.

ان مؤسس هذه الكنيسة وبانيها المرحوم الشيخ فؤاد الخوري شقيق الرئيس الراحل بشارة الخوري، وقد وقف الكنيسة والارض التابعة لها الى المطرانية المارونية. ومنذ الخمسينات كنا نلتقي جميعا ونصلي مع مؤسسها وعائلته واهالي صور والاسيما منهم صيادي الاسماك. اليوم نعيد الماضي، ونأمل ان تبقى ابواب الكنيسة مفتوحة لكل المؤمنين الذين يريدون ان يأتوا اليها ويطلبوا فيها بركة شفيعها".

ثم اقيم عشاء في باحة الكنيسة.

## مئوية كاتدرائية مرجعيون

وفي مرجعيون ("النهار") ترأس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك قداسا احتفاليا في كاتدرائية القديس بطرس في جديدة مرجعيون، التي تحتفل هذا العام بمئويتها الاولى. وكان البابا يوحنا بولس الثاني خصها بذخيرة من عظام القديس بطرس تقديرا لدورها التاريخي في المنطقة.

بدأ القداس بزياح من دار المطرانية الى الكاتدرائية تقدمه المطران حايك الذي حمل القربان المقدس وفيه الذخيرة، وعاونه الوكيل العام سمير خوري والقيم العام جوزف سليمان.

وبعد الانجيل القى المطران حايك عظة جاء فيها: "يطل علينا عيد القديس بطرس شفيع هذه الابرشية العزيزة هذه السنة لطلالة بهية اتيا الينا حاملا معه هدية كريمة لاتثمن فأضفت على ذكرى استشهاده مصلوبا مثل معلمه حبا له ولابناء الكنيسة التي هو رأسها على بهجة العيد نورا مقدسا ينير طريقنا وذلك بحضوره الجسدي بيننا.

اجل ان الحدث كبير لان شظية من عظامه اتتنا هدية من قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني تقديرا ومحبة لهذه الابرشية الغالية على قلبه ليكون هذا الشفيع مقيما بيننا في جزء من جسده. وهذا لا يعني ان بطرس الرسول كان غائبا عنا مدة طويلة عبر الزمن الذي مر اذ كان يقيم معنا بروحه متشفعا بنا وحاميا لنا. اقامة جسد بطرس بيننا تفرض علينا ايها الابناء الاحباء ان نقبل اليه فنكرمه اكراما غير عادي ونحوطه كلنا مصلين وخاشعين شاكرين الله على هذه النعمة التي اعطيناها. (...)

ووضع ذخيرة القديس بطرس داخل مذبح الكاتدرائية وختم بالشمع الاحمر.

## دير مار بطرس – كرم التين

واحتفل الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر بالقداس في دير مار بطرس – كرم التين. والقى عظة، فيها:

"انت هو يسوع المسيح ابن الله الحي؟ لست انا حي، بل هو المسيح حي في، هذا الكلام صدر عن بطرس هامة الرسل ساعة سئل عن هوية المسيح يوم كان يعيش على ارضنا ارض الشقاء ويوم كان على علاقة تناقض بين البشر سئل من المسيح نفسه:

انا اضطهدنا اليوم ماذا يكون موقفنا؟ تخاذل، خوف، يأس وأول ما نفعله هو البعد عن الله، فلا نعترف ولا نتناول ولا نصلي ونبدأ بالانتقادات من رأس الكنيسة، من البابا حتى آخر كاهن او شماس في الكنيسة وكأن الكنيسة هي البابا والبطريرك والاساقفة والكهنة.

يجب ان نقف موقف بولس الذي كان يضطهد المسيح واصبح اكبر مدافع عنه وهذه العبرة يجب ان نأخذها ونقول دائما عن المسيح ونشهد له بحياتنا باستقامة الحياة والتمرس بالحياة المسيحية بالتوبة الحقيقة، بحبنا بعضنا البعض ونتحمل الألم والعذاب حبا بالمسيح، تشهد له في كل اعمالنا عندئذ، لن تقوى علينا ابواب الجحيم. هذه هي الصلاة التي نقيمها اليوم من اجل كل المسيحيين ومن اجل كل اللبنانيين على ارض لبنان، لنعمل معا من اجل السلام ومن اجل المحبة ومن اجل عودة كل انسان الى ارزاقه والى حياته العادية وبالعودة نفكر في اننا نحن شهود للمسيح".

## في بكفيا

في عيد القديسين بطرس وبولس، اقام الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي الكتائبي بول الجميل احتفالاً خطابياً مساء الاحد في ملعب "نادي العمل" في بكفيا، شاركت فيه فاعليات متنية.

وتحدث في الاحتفال السيد ميلاد مارون والمحامي رئيف عقل باسم بلدة بكفيا، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، ثم الدكتور الجميل الذي قال: "ان للوطن اليوم مدعو بجميع ابنائه الى رسم صورة لبنان القوي الآتي من حيث سيخرج مجتمع جديد. ومن المجتمع الجديد سينبثق ميثاق اجتماعي جديد عنوانه لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه، بعده الطبيعي هو محيطه العربي المنفتح على كل الحضارات والثقافات، ميثاق اجتماعي رمزه الحرية الشخصية وتقوم من خلاله دولة قادرة قوية، القانون فيها هو السلطان وصاحب الحق، المساواة بين ابنائها اساس استقرار المجتمع، القضاء فيها يضبط التجاوزات، دولة سلاحها جيش يضع المتطاول على القانون او على غيره عند حده وقد اثبتت المؤسسة العسكرية قدرتها على كسب ثقة اللبنانيين.

ان مستقبل لبنان مرتبط بقدرته على ان يبقى مميزاً كما اراده الشيخ موريس الجميل واستمراراً لما رسمه. أعلن ان لكل لبناني الحق في حياة كريمة بحيث لا يبقى طفل واحد من دون مدرسة ولا مريض واحد من دون معالجة ولا شيخ واحد من دون معونة".

# سعادة: مطلبنا قانون جديد للانتخاب بعد النظر في التقسيمات الادارية

رأى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "ان الفوارق في نسبة المشاركة الشعبية في الانتخابات النيابية الفرعية تدفعنا الى التفكير فعلا في ما سيكون عليه قانون الانتخاب الجديد"، مكررا المطالبة باعادة اعتماد القضاء دائرة انتخابية.

وقال امام اعضاء المجلس المركزي في اجتماعه الاسبوعي امس في حضور اعضاء المكتب السياسي "ان وثيقة الوفاق الوطني دعت الى اعتماد قانون جديد للانتخاب على اساس المحافظة ولكن بعد اعادة النظر في التقسيمات الادارية، ولن نتخلى بعد اليوم عن هذا المطلب". واضاف: "ان من يعتقد ان الظروف تناسبه اليوم على اساس المحافظة عليه ان يضع في حساباته ان الظروف تتغير وتتبدل واذا كانت اللعبة اليوم لمصلحته فليست مضمونة له في المستقبل". واستغرب "التراجع" في نسبة المشاركة في العملية الانتخابية، وقال: "ان الحوافز التي تدعونا الى المشاركة في الحياة السياسية العامة تفوق اهمية المصالح الضيقة التي ادت دورا اساسيا في هذا الاقبال الخجول في الشمال".

على صعيد اخر، رأى سعادة في زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله للبنان محطة اساسية في العلاقات القائمة بين لبنان والمملكة، وتمنى "ان تترجم هذه الزيارة في خطوات عملية في المستقبل القريب تعزز العلاقات بين البلدين ودور المملكة في انماء الاقتصاد اللبناني وحركة الانماء المتوازنة في البلاد، فالمملكة لم تتخلف يوما عن نصرة لبنان وحقوقه في جميع المحطات والمواقف الدولية".

واطلع المجتمعين على الظروف التي رافقت لقاء وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الاسبوع الماضي في بيروت والقضايا التي تناولها البحث وخصوصا ما يتعلق بما "آلت اليه وثيقة الوفاق الوطني وبعض البنود التي تجاوزتها الاولويات، وخصوصا انه كان للمملكة الدور الاساسي في التوصل اليها". وقال: "اذا اعتبر البعض ان التمسك بوثيقة الوفاق نصا وروحا من الجرائم في هذه الظروف، فاننا نتحمل مسؤوليتها في المطلق، لكن لدينا ملاحظات عدة على طرق التطبيق ولنا رأي واضح في ما يرتكب من انتهاكات لها".

وعما يقال في "ثورة الجياع" وعنها اوضح سعادة "لقد نبهنا مرارا الى ما ستؤول اليه السياسة الاقتصادية الاجتماعية المعتمدة وان لم ندع الى الثورة، واستغرب تجاهل البعض وجود الجوع والفقر"، معتبرا "ان في ذلك نوعا من الاستخفاف بالحاجات الملحة للناس، لقد كانت الكتائب وستبقى مع الناس في همومهم ومعاناتهم وستبقى بجانبهم تنبه الى مكامن الخلل وتحذر من النتائج".

ثم ترأس سعادة اجتماع المكتب السياسي الاسبوعي الذي ناقش قضايا سياسية وحزبية.

## "الشعبي الناصري" يطالب باطلاق صباحي ونور الدين

صيدا – "النهار":

استنكر "التنظيم الشعبي الناصري" حملة الاعتقالات التي "نفذها النظام المصري في حق عدد من القادة الناصريين والوطنيين وفي مقدمهم المناضل الناصري الدكتور حامدين صباحي الذي يتعرض لتعذيب شديد".

وقال بيان "التنظيم": "ان تهمة هؤلاء الشرفاء هي أنهم يدافعون عن منجزات الثورة التي فجرها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ويحمون مكتسباتها، ولا سيما الزراعية منها".

وطالب المنظمات الانسانية الدولية "بممارسة ضغطها على النظام المصري لاطلاق المعتقلين". وطالب ايضا بالافراج عن المناضل الناصري محمود نورالدين زعيم "منظمة ثورة مصر الناصرية" المعتقل منذ اعوام.

## من ابو جمرة الى الاخضر الابرهيمي

جاءنا: "ابو جمرة يناشد الاخضر الابرهيمي الشهادة للحق

بالله عليك يا معالي الاستاذ الابرهيمي،

ارفع يدك امام اللبنانيين وجاوب كما رفعتها امامنا وجاوبت، عندما طلبنا منك امكان تعديل شي بند من بنود مواد مشروع الطائف.

بالله عليك خبرهم كيف تم تمديد النواب الـ ٧٢، بالمدافع "الاخوية" وكيف تم ترغيبهم بالدولارات "الحريرية".

بالله عليك يا استاذ ابراهيمي، لماذا لا توقف الجدل وتزيل الشك من النفوس حول الآراء والاجتهادات والاقتناعات بوضعك على شاشة التلفزيون البنود التي طلبنا خطياً بواسطتك تحقيقها للموافقة على مشروع الطائف وكان ذلك في زيارتك الاخيرة والقائمة لقصر بعبدا.

نحن نعلم جيداً انك سياسي لامع، ونفهم ان السياسة تحتاج الى شوية "بهار" حتى تمشي. لكن ان تصبح السياسة كلها "بهاراً" وخاصة في القضايا المصيرية، فهذا لا نخالك تقبل به ولو مدحوك بقذائف المدافع ورغبوك بملايين الدولارات.

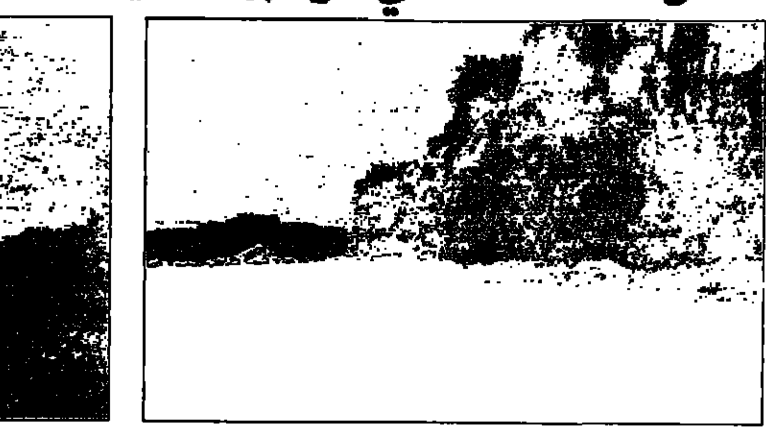
في ١٩٩٧/٦/٣٠

الوزير اللواء عصام ابو جمرة"

* اللواء عصام ابو جمرة كان احد وزراء حكومة العماد ميشال عون. وهو مقيم حالياً في فرنسا.

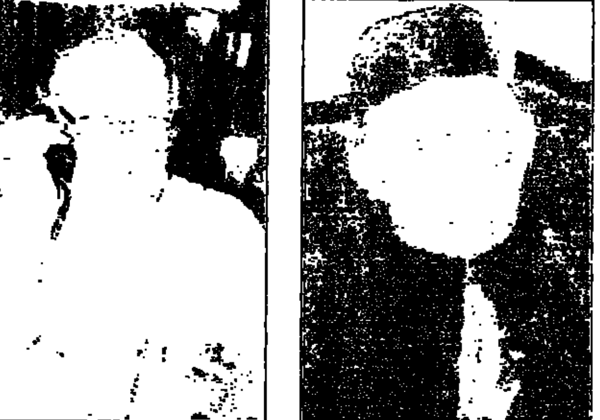
من يستهدف القرى المسيحية في شرق صيدا وهل المجمعات مقدمة للتوطين؟

# المطرانان الخوري وكويتر يدقان ناقوس الخطر ويحذّران: لن نخاف أحداً في مواجهة ما يخطط لأبناء المنطقة واحباطه



أرض في مراح الحباس اوقف بناء مجمعات سكنية فيها.

كسارة لبعا مستمرة في قضم الجبال من البلدة حتى مراح الحباس. (احمد منتش)



المطران طانيوس الخوري. — المطران جورج كويتر.

كتب احمد منتش:

**ماذا يجري في القرى المسيحية في شرق صيدا، وهل ما جرى قبل اعوام من بيع للاراضي، وقبل اشهر من اقامة مجمعات سكنية كبيرة، يفوق في خطورته ما جرى في نيسان ١٩٨٥ اثر الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة والاحداث التي رافقته وتلته وادت الى تهجير كامل للمسيحيين؟**

راعيا ابرشيتي صيدا ودير القمر للموارنة والروم الكاثوليك المطرانان طانيوس الخوري وجورج كويتر وشخصيات من قرى شرق صيدا دقوا عبر "النهار" ناقوس الخطر، وخصوصاً لجهة اقامة المجمعات السكنية الكبيرة بعد قيام لبنانيين وفلسطينيين بشراء الاراضي في شكل واسع، مما يثير شكوكاً في وجود نيات لاحداث تغيير ديموغرافي وتوطين الفلسطينيين على حساب فئة معينة، و"هو ما ترفضه وسنعمل على مقاومته" وفقاً لقول المطرانين.

وسألت المصادر ما معنى ان تقام قرية جديدة داخل قرية كفرجرة القديمة في شرق صيدا وان تقام فيها تجمعات سكنية يفوق استيعابها عدد سكان البلدة الاصليين؟ واوضحت ان ابناء صيدا وشرق صيدا ليست لديهم اراض سوى في شرق صيدا، وان هم فقدوا هذه الاراضي فقدوا كل شيء. واذا استمرت الحال على ما هي عليه حالياً، فلن يبقى احد من المسيحيين، علماً ان هناك قرى مثل القياعة والبرامية وعبرا ومجدليون وحتى داخل صيدا، لم يعد فيها شيء للمسيحيين وكذلك في بلدة كفرفالوس التي باتت ملكية معظم اراضيها لغير ابنائها.

## الخوري

المطران الخوري قال لـ"النهار": "سلفنا السعيد الذكر المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو حذر مراراً قبل وفاته من عمليات بيع الاراضي. وكان يقول للجميع "ملعون كل من يبيع قطعة ارض". ونحن اليوم نكرر هذه الوصية ونقول للجميع، وخصوصا في شرق صيدا وجزين والشوف، ممنوع بيع الاراضي لأن الاهالي سيصبحون بعد سنوات غرباء في وطنهم".

واضاف: "أسوأ ما نخشاه وجود مشاريع مشبوهة. فالعدو الاسرائيلي يخطط لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على حسابهم وعلى حساب لبنان وابنائه. ونحن والفلسطينيون الشرفاء لن نقبل ذلك على الاطلاق. وقد اجرينا اتصالات مع مراجع عليا ومع مراجع روحية في هذا الصدد، وسنعقد لقاءات مع ابناء المنطقة وفاعلياتها لجمع كل المعلومات واتخاذ الخطوات المناسبة حيال هذا الموضوع الخطير".

## تمدد طبيعي... ومشبوه

من جهته قال المطران كويتر لـ"النهار": "اريد حقيقة ان يعلم الجميع ان التمدد الطبيعي لابناء صيدا لا يحمل اي مشكلة ونحن نعرف ان هذا التمدد الذي بدأ في الخمسينات نحو عبرا وصولا الى مجدليون لم يتأذ منه احد، وكان طبيعيا جدا، اما التمدد غير الطبيعي اليوم والمصطنع والمشبوه فنحن ضده. واولادنا في قرى المنطقة خائفون و"نقزانين" جدا منه لانه تمدد كثيف. والمجمعات السكنية الكبيرة التي تقام مشبوهة.

ابناؤنا في بلدة مراح الحباس مثلا عندما شاهدوا الجرافات تعمل لبناء ٢٥٠ شقة، اصيبوا بصدمة وقالوا لنا كنا نفكر في العودة والاعمار، ولكن بعدما رأيناه لِمَ نبني؟ ذلك لأن من اشترى الارض ويريد بناء الشقق هو في الحقيقة، فلسطيني".

واضاف: "تؤكد احباط مشروع بناء الشقق بعدما دخلنا الموضوع بزخم خلال الاسبوعين المنصرمين، لاننا نريد ان نطمئن اولادنا لكي يبقوا او يرجعوا. واذا اقيم المشروع فلن نجد بعد بضع سنوات احداً من ابناء القرية".

## ... وفي لبعا

ولفت الى "وجود مشروع آخر في بلدة لبعا وربما مشروع ثالث. هم انفسهم يبحثون عن الارض وينفرون الناس ويستغلون اوضاعهم الاقتصادية". وكشف انه و"النائب ميشال موسى اطلعا في وقت سابق النائبة بهية الحريري على ما يجري بدءا بمشروع كفرجره ووصولا الى العمق حيث تقوم ٤٠٠ شقة...".

واكد "ان النائب مصطفى سعد، قبل دخول الشرعية المنطقة، اتخذ قرارا بمنع بيع اراضي المسيحيين في المنطقة منعا للفرز الطائفي والتقسيم، وافساحا في المجال امام عودة الاهالي الى قراهم". وسأل: "لماذا لا يفعل المعنيون اليوم الامر نفسه، وخصوصا ان ما يجرى قد يكون الهدف منه توطين الفلسطينيين، وهذا ما نعتبره خيانة للقضية الفلسطينية؟".

وشدد على "اننا مع التعايش ولكننا ضد التفريط في القضية الفلسطينية، وطبيعي ان نكون ضد التفريط في قضية ابنائنا واملنا في لبنان.

مشروع كفرجرة بقي لسنة ونصف سنة يطبخ، ولم يشعر احد بما حصل الا عندما وصلت الجرافات وبدأ انشاء ٢٥٠ شقة".

واكد اخيرا "اننا لن نقف مكتوفين ولن نخاف احدا في مواجهة الحظر واحباط ما يحاك ويخطط لابناء منطقتنا. والذين عجزوا عن تحقيق ذلك في الحرب لن يتمكنوا منه في السلم وفي ظل دولة القانون والمؤسسات".

# كويتر ومطران لوزان احتفلا بتكريس مبنى كنيسة مراح الحباس



المطرانان كويتر وشوربر امام كنيسة مراح الحباس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قبل زهاء سنة شارك رئيس اساقفة لوزان (سويسرا) المطران بيار بورشر في وضع الحجر الاساس لكنيسة القديس يوحنا المعمدان في بلدة مراح الحباس (شرق صيدا) التي تهدمت في احداث ١٩٨٥.

وكان المطران بورشر أمس الاحد وفريقاً من كهنة ابرشيته و٣٠ شخصا من ابنائها يشارك راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وابناء بلدة مراح الحباس في احتفال تكريس المبنى الخارجي للكنيسة.

واقام كاهن الرعية الاب سليمان وهبة وابناء البلدة استقبالاً حاراً للمطرانين وصحبهما، رفعت فيه الاعلام اللبنانية والبابوية وارتدى شبان البلدة وشاباتها، ازياء فولكلورية لبنانية وسويسرية.

وبعد صلاة الغروب والاغريبينية تم تكريس المبنى واقيم عشاء قروي شارك فيه السفير السويسري اجيان فيديريكو بيدوتي وزوجته والقى المطرانان كويتر وبورشر والاب وهبه والشاعر ابرهيم داغر كلمات، شددوا فيها على اهمية الانجاز وضرورة التعلق بالارض وبالتراث والمحافظة على هذه المنطقة. ورحبوا بقرار اعادة فتح طريق صيدا – جزين.

واقيمت في عدد من قرى شرق صيدا قداديس احتفالية في عيد القديس يوحنا المعمدان شفيع عدد من كنائسها. وترأس المونسنيور يوحنا الحلو قداسا في باحة كنيسة مار يوحنا في بلدة كفرجرة التي لم يعد بناؤها منذ تعرضها لقصف الطائرات الحربية الاسرائيلية اواخر الثمانينات.

# "اتحاد الجمعيات" اشاد بالحكومة وطالب بتجميد الجباية للكهرباء




جانب من الحضور في اللقاء ويبدا في الصف الامامي من اليمين السادة: ميشال ساسين، معن بشور، النائب عرقجي، حسين مجذوب، النائب فرعون، النائب يتيم، عبد الحميد ناصر، الدكتور روحي البعلبكي.

بدعوة من "اتحاد الجمعيات والروابط الاجتماعية في منطقة الطريق الجديدة" عقد امس لقاء في "قاعة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" في مسجد الامام علي، حضره النواب جميل الشماس، غسان مطر، ميشال فرعون، حسين يتيم وعدنان عرقجي، والوزير السابق ميشال ساسين وشخصيات وفاعليات.

تحدث في اللقاء كل من نقيب الصحافة محمد البعلبكي، امين سر نقابة الصحافة حسن صبرا، قاضي بيروت الشرعي الشيخ زكريا غندور، رئيس جمعية تجار وصناعيي شارع عفيف الطيبي مصطفى سنو والمنسق العام لاتحاد الجمعيات راجي حكيم. واشاد الجميع بـ"الدور السوري في اعادة الامن والسلام والاستقرار الى لبنان" وبالمنجزات الحكومية في ظل قيادة الرئيس حافظ الاسد، واكدوا "اهمية تحقيق المطالب المحقة للطريق الجديدة من خدمات اجتماعية وانسانية وانمائية".

واصدر المجتمعون بيانا شرحوا فيه اوضاع المنطقة ودعوا الى تحقيق عدد من المطالب منها: "دعوة الحكومة الى توسيع رقعة المساحة الخضراء التي تضيق في كل بيروت والافادة من مساحات مقابر الاجانب لتصبح متنزهات لكل بيروت، وتأمين المدارس الرسمية وتطويرها وفتح فصول الدراسة باللغات المعتمدة في كل المؤسسات ووضع مناهج موحدة في التربية والتعليم وكتاب التاريخ الوطني، وتعزيز تدريس اللغة العربية، محافظة على القيم والتقاليد والتراث للمجتمع بمسلميه ومسيحييه.

وتجميد تحصيل فواتير الكهرباء سنتين على فقراء الوطن، وقف اي زيادة جديدة على فواتير المياه والهاتف، والتدقيق الجدي في أرباح شركات الهاتف الخليوي واقتطاع جزء من ارباحهما لمشاريع انمائية في بيروت".

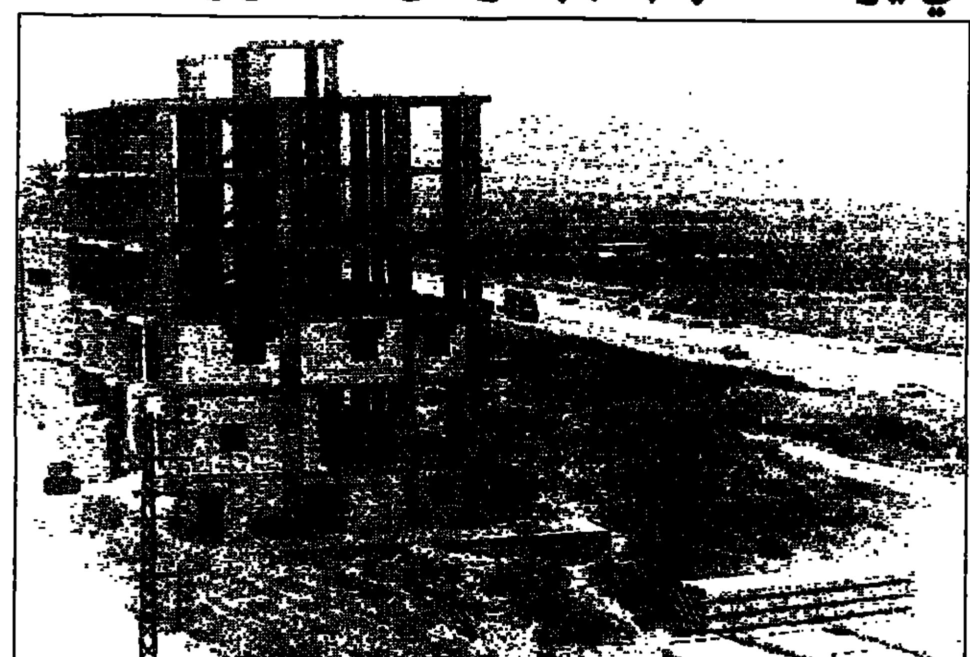
واعلنوا "تمسك ابناء بيروت باسم مدينة بيروت الرياضية اسما للمدينة التي دمرها العدو الصهيوني العام ١٩٨٢، والافادة من هذه المدينة من خلال اقتطاع جزء من مدخول المباريات لمصلحة مشاريع وخدمات في منطقة الطريق الجديدة، والسماح للاندية الشبابية والرياضية في هذه المنطقة بالتدريب واجراء مباريات تأهيل في ملاعب مدينة بيروت الرياضية والملعب البلدي".





بعدما فقدت طابعها القروي وتشوهت طبيعتها الخضراء

# مخطط توجيهي للدامور يثير اعتراضات ابنائها والتنظيم المدني يراه الانسب بسبب فوضى الاعمار والعودة



ابنية ترتفع وسط الدامور. (وسام موسى)

كتبت هيام القصيفي:

تحولت الدامور منذ عام ١٩٩٤، تاريخ بدء عودة ابنائها اليها، غابة من الباطون. وصارت الواحة مع مرور الايام بلدة غير نموذجية، فطارت المساحات الخضراء الموزعة بين احيائها وانتشرت الابنية في شكل عشوائي، وارتفعت عالياً مشوّهة الطابع الجميل للبلدة. فالدامور القديمة التي كانت تطل على البحر، غابت الى غير رجعة. وبدل ان تنهض من تحت الانقاض بلدة نموذجية، صارت كأنها مقلوبة على امرها في ظل تشويه حاد طبعها الى الابد.

وساهم في اضفاء صورة بشعة على البلدة التي كانت تتمتع بجمال وافر، فوضى الاعمار، اولاً من دون تراخيص، وثانياً لأن قلة التعويضات نتجت عنها ابنية عجز اصحابها عن استكمالها، فارتفعت عالياً، بشقق فارغة. وزاد من حدة الوضع، لجوء العائدين الى تشييد ابنية متعددة الطبقات، بعدما اصبحت العائلة واحدة عائلات، والى استثمار كامل مساحة اراضيهم من دون احتساب اي مساحة اخرى لزرع شجرة او لركن سيارة.

في ظل هذه العشوائية المستمرة في البناء، برز حديث عن مخطط توجيهي لم يستقبله اهل البلدة بالترحاب. اذ وجه النائب وديع عقل كتاباً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاشغال علي حراجلي والمدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد، ابدى فيه اعتراضه على المخطط "لأنه لا يتناسب مع متطلبات الدامور".

لكن اي رد لم يصدر عن اي من الذين وجه اليهم الكتاب، في وقت اكد خالد لـ"النهار" ان المخطط انتهى ووافق عليه المجلس الاعلى للتنظيم، وسيصبح نافذاً بعد موافقة مجلس الوزراء عليه، حين تنتهي كل الترتيبات الادارية، وقد يكون ذلك خلال شهر".

## لم يدرس بعمق؟

يعتمد المخطط على التكامل مع الواقع المستجد في الدامور، لجهة الاعمار العشوائي وتقسيم المشاعات واستبدال المساحات التي لم يعد مسموحاً البناء فيها، والوان الابنية وتحديد المناطق الزراعية والمحميات الطبيعية والمنطقة الصناعية وعوامل الاستثمار. وكلفت دراسة المخطط التوجيهي والتجميلي في آن واحد، نحو ٨٠ مليون ليرة، واعدها مكتب المهندس نبيل طبارة، واعتمدت على دراسات ميدانية، بحسب خالد، شارك فيها فريق عمل من الجامعة الاميركية ضم اختصاصيين في الاقتصاد والاحصاء.

الا ان النائب عقل يرى، وهو يعدد سيئات المخطط، "انه انطلق اولاً من مسطرة وقلم، وسطر مناطق صناعية وزراعية وسكنية وعوامل الاستثمار، واعتبر ان مهمته قد انتهت عند هذا الحد. بينما كان يفترض ان يسبق كل ذلك، درس عميق وجدي للاوضاع الاقتصادية والصناعية والزراعية والثقافية والبيئية، وعلى اساسها يبنى التصميم، وكان يفترض فيه ان يوجد نقاط اجتذاب تروق للمهجر الذي تأقلم مع كسروان او المتن كي يعود الى دياره. وكذلك كان يفترض التشاور مع اهل الدامور واجراء تحقيقات في البلدة، اما ما حصلنا عليه فدراسة بدائية وحبر على ورق".

ويشير الى "ان الهجمة مستمرة لجعل الساحل الجميل غابة من الاسمنت. فالدامور كانت قرية جميلة، وكان ممنوعاً ان يرتفع فيها البناء لاكثر من طبقتين، اما اليوم فنرى فيها ابنية بشعة تشوه الطبيعة وتضر بمصلحة الداموريين".

ولكن الا تقع المسؤولية على ابناء الدامور؟

يجيب عقل: " "كان ابناء الدامور امام خيارين: امالعودة في ظل الفوضى، واما عدم العودة. صفقنا للخيار الاول، لكننا لم نعد نستطيع تهدئة الفوضى. وبسبب ذلك كان الاجماع على طلب وضع تصميم يوقف التشويه، لكن الذي حصلنا عليه لا يصب في هذه الخانة او خانة الاعمار".

في المقابل يوضح خالد ان اهتمامه بالدامور يعود الى اعوام طويلة منذ كان استاذا في الجامعة الاميركية ويقول ان "دراسة المخطط بدأت قبل ثلاثة اعوام ونصف عام، فالدامور مميزة في موقعها. فهي مفتاح الشوف، ومهمة في ذاكرة كل انسان. لذلك كلفنا المكتب الاستشاري العمل عليه. الا ان الروتين الاداري قاتل ومقرف الى حد كبير. فما كانت تنتهي الترتيبات الادارية، حتى كانت العودة تتم بوتيرة متسارعة ولم نكن نستطيع ان نمنعها لاسباب فنية وتنظيمية وحتى سياسية. وسهلت العودة في ظل نظام بناء ومخطط توجيهي قديم، وعاد الجميع في شكل فوضوي، من دون ان نستطيع تنظيم عودتهم او توجيهها، فحصل ما حصل من عشوائية في الاعمار، وانتشرت الابنية كالفطر، في اطلالة بشعة الزمتنا التفكير بطرق عدة لتجميلها".

ويؤكد: "كنا على علاقة مباشرة مع الجميع، من النائب السابق سمير عون الى النائب الحالي وديع عقل الذي اجتمعت واياه مرتين في حضور الوزير وليد جنبلاط، الى عدد من المواطنين وممثلي البلدية. وناقشناه والمكتب الاستشاري في كل الامور القانونية والفنية، وفي كيفية تقسيم المشاع، وتعويض الملاك الذين لم يعد يسمح لهم بالبناء في ارضهم، وعدد السكان، واعمال التجميل".

ويضيف: "لقد اجتمعت الى النائب عقل وقرأت كتابه، ولكن ويا للاسف اقول انه ليس مهندسا، وليس من الضروري ان يعرف المسؤول عن المنطقة كل شيء، فهو يتحدث بقلبه ومشاعره ويعبر عن اراء المواطنين. ولكن ليس كل من يتحدث بقلبه يتحدث صوابا. في كلامه كثير من التجني، وهو لم يعش الامور كما عشتها انا، ولا يحب الدامور اكثر مني. الدامور تعني لي كثيرا، وراعي الامور الجمالية فيها، ولكن في بعض الاحيان حصلت عثرات بسبب الضغوط كمثل ضغط العودة المتسارعة والكثيفة. لقد اجتمعنا مرات عدة مع مهندسين، ولكن ليس كل مهندس حصل على شهادة في الحرب هو مهندس جيد وخبير في امور التنظيم المدني والعمراني والتراثي والبيئي. نحن نرى الامور بنظرة اكثر شمولية، ونأخذ كل الاوضاع البيئية والقانونية والادارية في الاعتبار".

## نكبتان

من جهته، يرى ممثل لجنة الدامور للعودة والاعمار الدكتور ايلي ابو فيصل ان "الدامور اصيبت خلال العصر الحديث بنكبتين، الاولى عام ٧٦ حين دمرتها الحرب، والثانية وهي الاشد بدأت مع عودة المهجرين عام ١٩٩٤ عندما ساهمت الحكومة والتنظيم المدني في اعادة اعمارها في طريقة عشوائية وفق مراسيم وقوانين مرتجلة لاعادة اعمار القرى المهجرة، من دون اي اعتبار للانسان، واما كانت عليه قبل الحرب واما يجب ان تكون عليه اليوم. يومها كان هم الدولة الايحاء بأن عودة المهجرين بألف خير".

ويشير الى ان المخطط الجديد "يزيد من فوضى الاعمار. وهنا نتساءل: السنا نقضي على تاريخ مدينة وخصوصية شعب وطريقة عيشه؟ وماذا يبقى من رابط وجاذب للعودة والتمسك بالارض؟".

ويرى رئيس التجمع الداموري الدكتور انطوان الهاشم ان في "الدامور طاقات بشرية من مهندسين وخبراء بيئة واطباء ورجال اعمال وفكر، في امكانهم ان ينفذوا هذا المخطط على الارض وليس في مكتب"، ويشير الى ان "التصميم يجب ان يكون اكثر شمولا وعمقا، اذ انه مثلا حدد المدينة الصناعية في مساحة صغيرة بعيدة عن الاوتوستراد، والطرقات المؤدية اليها خطيرة، بدل ان تمر في قلب البلدة. كذلك نحن نهدف الى المحافظة على البيئة وان تلف الدامور بزنار اخضر، ووقف العشوائية في البناء، ولو دفع الداموريون الثمن". وشبه المخطط الحالي بمخطط ١٩٦٨، واصفا اياه بانه "غوغائي وغير مدروس".

## أجوبة وملاحظات

ويشير خالد الى ان المنطقة الصناعية التي يتحدث عنها المعترضون لها مقوماتها لناحية علاقاتها بالمدينة ومساحتها ونسبة التلوث فيها، وقربها من النهر والاوتوستراد... كل هذه الامور يجب لحظها ودراستها، وكذلك معرفة وتحديد نوعية الصناعة والاقل ضررا للبيئة. نحن نريد ان نشجع اليد العاملة ولكن لا نستطيع ان ننشئ في الدامور مجمعات صناعية ضخمة.

ويقول: "جميعنا يعرف ان اهل البلدة كانوا يعيشون على الزراعة والصناعة الحرفية الصغيرة. اليوم نريد ان نفتش لهم عن مصادر رزق مختلفة للجنب. من خلال خلق نشاطات فيها. وقد لحظنا مساحة للتدريب المهني والتربوي. اما المنطقة الصناعية فخصصناها للصناعات الخفيفة واليدوية. أما بالنسبة الى عوامل الاستثمار، فمن يعرف كيف تحدد؟ هذه العوامل نحددها بحسب الكثافة التي نريدها ان تعود. ونحن حتى الآن لم نعرف ما هو عدد العائدين الفعلي. فاذا عرفنا نستطيع ان نحدد العوامل التي تساهم في استيعاب الاعداد الكثيفة الى ما بعد ٢٠ او ٢٥ سنة".

وكان همنا ان نحافظ على الطابع القروي للدامور، لكن اهلها يرفضون ذلك ولا يريدون ان يعود القرميد ولا الحجر الاصفر الحلو. يريدون ان يشيدوا ابنية على المساحة ذاتها التي كانت قائمة، وبدلا من طبقتين بنوا خمسا. فماذا نستطيع ان نفعل؟"

ويرفض ما يحكى عن "استهداف الدامور، فهذا كلام غير مسؤول، سواء صدر عن مسؤول او غير مسؤول. فلا أحد يستطيع ان يلومنا على شيء، فهم المسؤولون عن تشويه بلدتهم. نحن نلام فقط على التأخير في الدراسة".

ويشير الى "ان الدامور قسمان، الساحلي وقد حميناه، اذ ان البناء فيه ممنوع، وسيبقى السهل الزراعي على حاله ولن يمس. اما الثاني فهو الموجود على التلة وقسم منه مبني وهو المطل على الاوتوستراد، اما العلوي فلم يبن بعد، ونحاول الا نعطيه عامل الاستثمار الذي كان معمولا به، حتى لا تصبح الكثافة السكنية فيه كبيرة وترمق بالتالي البيئة".

## ما هو البديل؟

وفي الانتظار اي حل لاعمار الدامور في شكل حضاري؟ يرى النائب وديع عقل ان الحل البديل من المخطط هو ان تعلن الدولة تبنيها تصميما علميا اقتصاديا اجتماعيا وتضع المنطقة كلها تحت الدرس، حتى يتوقف الاعمار الهمجي، ونخفف من هول البشاعة والكارثة". ويشير في الوقت ذاته الى "ان وقف المخطط الحالي من دون بديل كارثة اكبر لان الاعمار سيستمر وسيزيد التشويه لا سيما ان الهجمة البشرية على الدامور تزيد تدريجا"، معربا عن تخوفه من ان تصبح البلدة "جية او ناعمة ثانية".

ويطالب ابو فيصل من جهته "بوضع تصميم توجيهي علمي وفق الأسس الحضارية لبناء المدن، يرتكز على دراسة علمية من النواحي الحضارية والثقافية والاجتماعية والحياتية والبيئية. وعلى مستلزمات العودة والتمسك بالارض والعيش الكريم الحر، وخلق حزام اخضر يلف مدينة الدامور بدلا من غابات الاسمنت التي بدأت تحاصرها وان ادى هذا التصميم الى اعلان المنطقة خضراء قيد الدرس".

ويعتبر "ان البديل من المخطط الحالي هو انشاء غرفة طوارىء في الدامور للدراسات الفنية في اشراف التنظيم المدني وابناء البلدة من ذوي الاختصاص، وبينهم عشرات المهندسين المميزين المغيبين عن المشاركة في صنع القرار وهم أهل الدار".

ويرى خالد ان "المخطط ويا للأسف، آخذ في الاعتبار الطابع العشوائي الذي حصل في الدامور، اذ اننا لا نستطيع تجاهل الامر الواقع، بل اصبح لزاما علينا ان نتعامل معه، واضطررنا الى ان نتماشى مع زحف أهل الدامور والنمو العمراني فيها".

ويعترف ان "الدامور لن تكون نموذجية في اي شكل من الاشكال، لان العودة سبقت المخطط، ولم نكن نستطيع ان نمنع اهل الدامور من العودة، خوفا من ان يفهم الموضوع سياسيا على غير ما هو عليه ويقال ان ثمة مؤامرة. ولو كان الامر يعود الينا لوضعنا المنطقة قيد الدرس كما فعلنا في الدبية، ولجعلنا منها منطقة تطل طلة حلوة بعد اعوام الحرب الطويلة".

ويضيف: "بعد انتهاء الدراسة، ستوضع الدراسة في يد البلدية لاعطاء ملاحظاتها، فاذا كانت ملاحظاتها مقبولة، ولا تأخذ المصالح الشخصية في الاعتبار، فستعتمدها والا فان المخطط سيبقى على حاله".

> ## لا منتجعات على الساحل ولا مجمعات سكنية كبيرة
>
> أكّد الدكتور سعد خالد، رداً على سؤال عن امكان اقامة منتجعات سياحية في الدامور، ان "لا مواقع لاقامة هذه المنتجعات. ففي السهل ممنوع البناء، وهمّنا ان نصون السهل وحقول الموز والخضروات وحرصي عليها كبير من ان يخربها احد ويبني فيها منتجعات. اما في الدامور العليا، فلا اظن ان هناك مناطق مطلّة صالحة لاقامة هذه المنتجعات. جزء كبير من الارض مشاع (مليونا متر مربع) والعقارات الموجودة صغيرة وليست مزروعة كلها بالاشجار، بل ان المنطقة جرد بما للكلمة من معنى، على رغم وجود بعض الصنوبر، فمن يريد اقامة منتجع في الجرد؟ قد يكون من اشترى يريد بناء مجمع سكني، لان الدامور قريبة من الساحل، ولا تزال اراضيها رخيصة الثمن. واعتقد ان في تصميمنا ممنوع اقامة مجمعات سكنية تخرب الطبيعة بل اننا مع اقامة المنازل الصغيرة".

# رئيس بلدية الدامور يؤكد بيع اراضٍ وان بعضها تم لدى الكاتب العدل

اكد رئيس بلدية الدامور انيس فاضل لـ"النهار" ان "المعلومات التي ادلى بها مصدر مسؤول في بلدية الدامور صحيحة وان عمليات بيع اراض تمت في البلدة، اما بموجب وكالات او لدى كاتب عدل، او بوساطة آخرين الى ان تنتهي بالتسجيل باسم الشاري الحقيقي في الدوائر العقارية". واضاف: "ان جوهر الموضوع الذي يجب الا يغيب عن بالنا، ايا يكن اسم الشاري الذي يكشف وجهه في اللحظة الاخيرة، هو ان كل العقارات المشار اليها بيعت بالفعل الى غرباء عن البلدة، وهذا لا يحمل اي نوع من الجدل او التأويل. فلماذا هذا الاصرار على تمييع الامر بالقول ان اسم الشاري زيد او عمرو؟... يبقى الاهم من ذلك تأكيد اصحاب العقارات الذين وردت اسماؤهم حصول البيع او نفيه".

من جهة اخرى، جاءنا من زهير امين رضوان توضيح حول ما نقل عن الدكتور انطوان الهاشم في شأن بيع الاراضي في الدامور". اذ ورد ان انعام ابو مرعي باع العقار الرقم ١٥٧٧ ومساحته ١٠٢٠٠ متر مربع الى حسن عزت الحكيم. وتصويبا لذلك نرجو اخذ العلم بان ورثة المرحوم وديع ابو مرعي باعوا العقار المذكور منذ اربعة اعوام الى السادة: زهير رضوان، شفيق العياش، ايمن خداج. وهم جميعهم لبنانيون".

> من رسائل القراء
>
> ## عودة الحق الى اصحابه
>
> مهما تكاثرت الظلال والتضليل، ومهما طال الزمن وتقلب، وحده يبقى الحق سيد الميزان.
>
> منيئا لصاحب هذا الحق ان يعود اليه. منيئا لك يا روبير غانم، مع حفظ الالقاب. وزيراً للتربية الوطنية لم محامياً انما يدافع عن شعبه، الشعب الذي احبه واعتبره ممثلا حقيقياً عنه: ابن البيت العريق الذي أوجد رجالاً كباراً امثال الجنرال اسكندر غانم. وزيراً عمل جاهدا على وضع مقترحات تربوية لتكون هذه التربية حقيقة تربية وطنية سليمة لكل لبنان وابناء لبنان، بعيدة كل البعد عن الطائفية والمذهبية وتصب في خانة الوطن والمواطن.
>
> وسواء الطاعن او المطعون به، فقد تحلى خصامهما بالاخلاق والمناقبية الوطنية، فلم يشهر واحد في الآخر.
>
> وبلغت هذه المناقبية أوجها حين اعلن المطعون بنيابته، انسحابه لمصلحة الحق الذي كان يراد به الباطل.
>
> فؤاد عجيب

# الجالية اللبنانية في السنغال وساحل العاج من منظار باحثتين لبنانيتين

موضوع الجاليات اللبنانية في القارة السوداء يطرح نفسه بالحاح في الفترة الاخيرة، اثر تعاقب الانقلابات العسكرية وما رافقها من اعمال عنف ونهب طاولت اللبنانيين ومصالحهم.

فقبل نحو شهر ونصف، نكبة في سييراليون، وبعد أسبوعين مأساة في الكونغو برازافيل، وقد يكون الحبل على الجرار نظراً الى التحولات السياسية الطارئة في مناطق غرب افريقيا.

"النهار" تتابع هذا الملف، وبعد المقابلتين مع كل من الباحثة الفرنسية كاترين ميزاد واللبنانية سلمى كوك لـ"النهار" (عدد الخميس ١٢-٦-١٩٩٧)، تلتقي متخصصتين أخريين في أوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا، الدكتورة دنيا طعان والدكتورة سهى طراف.

ساحل العاج، البلاد الافريقية الغنيّة بمواردها الطبيعية كانت موضوع دراسة طعان الباحثة في العلوم الاجتماعية والاتنية التي شغلت منصب رئيسة اللجنة الثقافية في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم – فرع ابيدجان، وشكلت السنغال محور دراسة طراف، الباحثة في جغرافيا العالم العربي وتحوّلاته.

وتميّز البحثان بنفحة دفاعية عن الجالية اللبنانية في القارة السوداء تجلّت بوضوح خلال المراحل التي عرضت لتاريخ الجاليتين.

في دراستها عن "اللبنانيين في ساحل العاج بين الأمس واليوم" لاحظت طعان النمو المطرد للوجود اللبناني في ابيدجان ابتداءً من ١٩٢٤، حيث عمل اللبنانيون سماسرة ثم تحوّلوا الى تجارة المفرّق ونصف الجملة، قبل ان يتحوّلوا الى الاستثمارات الصناعية. وخلال فترة ما بعد الاستقلال، جرت رياح النمو عكس ما اشتهى العاجيون، مما انعكس سلباً على الوجود اللبناني هناك كونه في واجهة الحياة الاقتصادية. الا ان حكمة الرئيس هوفويت بويني استطاعت تجنيب البلاد الهزات الكبرى.

ولفتت طعان الى ان صورة اللبناني "ايجابية عموماً في ساحل العاج تخترقها بعض الاستثناءات".

وأوردت سلسلة من الاقتراحات لتعزيز وضع اللبنانيين في تلك البلاد.

من جهتها، حاولت طراف في دراستها عن هجرة اللبنانيين الى السنغال واستقرارهم هناك، التنقيب عن جذور صورة "اللبناني البشع" في افريقيا، كاشفة ان الفرنسيين روّجوا لأخبار مضخمة ساهمت في تشويه سمعته. وعدّدت العوامل التي ساهمت في تحصين السنغال ضد الهزات السياسية والاقتصادية الضخمة، مسجّلة بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها الجالية اللبنانية هناك.

ولفتت الى محاولات قمع اقتصادي أدت الى تراجعهم في ميدان التجارة والاستيراد، فحلّت محلهم طبقة من التجار السنغاليين. وساهم وقف هجرة اللبنانيين الى السنغال أوائل السبعينات في تعزيز فرص العمل أمام أبناء البلاد.

موناليزا فريحه

## دنيا طعان:
## الاستثمارات الطويلة الأمد ربطت اللبناني بساحل العاج والبروتوكولات التجارية تعزّز وجوده في القارة السوداء

دنيا طعان.

طعان تناولت في ابحاثها الجانب الاجتماعي للجالية اللبنانية منذ استقرارها في ساحل العاج وحتى ايامنا.

ولهذه الغاية استعانت بنصوص تاريخية موثقة، وملفات رسمية حصلت عليها من الجهات الاغترابية المختصة وتعمقت في الاحصاءات المتوافرة، محاولة ملء النواقص من خلال سؤال عدد محدد من اللبنانيين عبر استمارات.

انطلقت الباحثة من تحديد اسباب الهجرة اللبنانية ومنها الاحداث الدامية التي ضربت لبنان اواخر القرن التاسع عشر والازمات الاقتصادية والسياسية والاضطهادات الدينية وغيرها.

ثم عرضت لانتقال الجالية الى ساحل العاج منذ بداية القرن العشرين. ولفتت الى ان عام ١٩٢٤ شهد نمواً مطرداً للجالية اللبنانية في ابيدجان التي كانت تسمى في تلك الفترة "منطقة الموت" لتفشي الملاريا فيها في شكل مخيف. يذكر ان السلطات اضطرت الى نقل العاصمة موقتا من غران بلسان الى بنجرفيل قبل ان تستقر في ابيدجان، وتمركز فيها اللبنانيون لأنهم اعتبروا ان نار الملاريا تبقى مقبولة امام جحيم الظلم التركي وويلات الحرب العالمية الاولى.

وحددت المراحل التي شهدها تاريخ الجالية في ساحل العاج بثلاث:

اولا – فترة الصعوبات التي واجهتها في البداية بعدما بدأ التجار الفرنسيون بتحريض السلطات الاستعمارية على تصعيد شروط الهجرة لقطع الطريق على نمو طبقة من المنافسين.

ثانيا – مرحلة الازدهار، وقد امتدت بين الحربين العالميتين واستطاع فيها اللبناني تثبيت موقعه وسيطا بين المستعمر والمزارع العاجي، واحتكر تجارة الكولا قبل ان تنتقل الى الافارقة. وتمكن من كسب ثقة المزارع بعدما مدّه بسلفات في وقت كانت المؤسسات الفرنسية تحجبها عنه.

ثالثا – مرحلة الانتقال من السمسرة الى الاستثمارات الطويلة الامد، إذ اسس اللبناني شركات تجارية كبيرة كانت لها قواعد في مرسيليا وغيرها.

في تلك الفترة شهدت الدول الافريقية عموما ازدهارا اقتصاديا.

ولكن ماذا حصل بعد نيل المستعمرات استقلالها في الستينات؟

طعان شددت على ان رياح الاستقلال جرت عكس ما اشتهى الناس هناك، فبعد التخلص من الاستعمار طمحت الشعوب السوداء الى تسلم مقدرات البلاد وتحقيق النمو، الا ان النزاعات بين القادة المحليين اعاقت تطور بعض الدول وقضت على الحلم.

ولاحظت ان تلك النزاعات انعكست سلبا على الجاليات اللبنانية، فاللبناني كان في واجهة الحياة الاقتصادية وشكّل المنطقة العازلة بين الشركات الاجنبية والسكان. لذا ثار الافارقة ضده ليس لأنه لبناني، بل لكونه غريبا يستفيد من مقدرات بلاد يعاني شعبها الفقر.

هذه الصورة المنقولة من مرحلة ما بعد الاستقلال تعكس حقيقة الوضع في بعض الدول الافريقية، بينما بقي بعضها في منأى عن الهزات الكبيرة والنزاعات الضخمة.

وذكرت طعان ان ساحل العاج نال استقلاله تدريجا، الامر الذي ساهم في انخراط الشعب خطوة خطوة في النظام الجديد.

أما الفضل الاكبر في الاستقرار الذي شهده ساحل العاج، فهو نظام الحكم الذي اعتمده الرئيس هوفويت بويني، اذ احتذى بالنظام المعمول به في الولايات المتحدة حيث تنصهر في بوتقة المواطنية كل الفروق العنصرية والدينية والاتنية.

هذا النظام حمل اعدادا كبيرة من المهاجرين على الاستقرار في ساحل العاج، حتى وصل عدد اللبنانيين هناك خلال الحرب في لبنان الى ١٠٠ الف لبناني. وسهّل بويني دخول اللبنانيين الهاربين من نار المدافع، حتى ان السلطات سمحت لقسم كبير منهم بالدخول من دون جوازات سفر او بطاقات هوية.

هل أدى هذا المد اللبناني في اتجاه ساحل العاج الى احداث خلل في النظام الاقتصادي والسياسي هناك؟

طراف أكدت ان اللبناني لم يأخذ مكان العاجي في العمل، فهو ملأ الوظائف الشاغرة – وعندما طلب الرئيس بويني من اللبنانيين التحول الى الاستثمارات الصناعية وترك تجارة المفرق ونصف الجملة للأفارقة، لبوا النداء ووصل عدد المؤسسات الصناعية في الثمانينات الى ١٦٢، وهو يناهز حاليا الـ٣٠٠ مؤسسة.

هذه الاستثمارات الطويلة الامد قضت على الفكرة السائدة ان اللبناني يجني الاموال ثم يغادر البلاد. فمصانعهم خلقت فرص عمل للعاجيين وربطت اللبناني بالبلاد لأعوام طويلة.

وكل هذه العوامل ساهمت في تجنيب اللبناني نقمة الشعوب السوداء، وساعد نظام الحكم المعتمد في تجنيب البلاد هزات سياسية ضخمة.

هذه الصورة البيضاء للبنانيين في ساحل العاج خرقتها بعض الاستثناءات. وهي نقلت عن الرئيس بويني قوله عن هذا الواقع "ان الشجرة لا تشكل الغابة والزهرة لا تصنع الربيع"، اشارة منه الى ان هناك لبنانيين قلائل يؤثرون سلبا على صورة الجالية. فمنهم من يتهرب من دفع الضرائب، وآخرون يدفعون الرشاوى علناً، الا ان هذه الامور لم تتسبب بطردهم من البلاد. وغالبا ما عاقبت السلطة الراشي والمرتشي على السواء. ونبّهت المسؤولين عن الجالية الى ضرورة لجم تلك المحاولات المشبوهة منعاً لاتساعها.

اما عن الحياة الاجتماعية اليومية، فذكرت الباحثة ان السلوك الاستعراضي للجالية اللبنانية في ابيدجان وترددها في الانخراط في الحياة الاجتماعية الافريقية، يثيران نقمة الشعوب السوداء، مشيرة الى ان الشارع الافريقي ليس ضد اللبناني في شكل مطلق.

واوردت نقلا عن رئيس بلدية ابيدجان ان اللبنانيين "بنوا معنا في الداخل، والبلدة التي لا لبنانيين فيها سيئة وغير مضيافة، فاحذروها".

وفي اطلالة على وضع اللبناني "كبش المحرقة" في عدد من الدول الافريقية، لفتت الى "ان اليهود الذين يستثمرون مناجم الذهب والماس في بعض الدول الافريقية كسييراليون وزائير ساهموا في تأليب الرأي العام الافريقي ضد منافسيهم اللبنانيين، الا ان هذا الواقع بعيد نسبيا عن ساحل العاج، اذ ان اللبناني لم يعمل في المناجم لأنها بعيدة عن ابيدجان.

واستبعدت ان يؤثر المد الاميركي نحو القارة السوداء في وضع الجالية اللبنانية في ساحل العاج. فاللبناني لا ينخرط في استثمار ثروات البلاد المعدنية والبترولية التي تشكل نقطة نزاع بين الفرنسيين والاميركيين، وتاليا لا تتعارض مصالحه مع الاطماع الاميركية.

وخلصت طعان في ابحاثها الى ان اللبناني نقض توقعات الفرنسيين الذين راهنوا على انتهاء دوره منذ اربعين عاما وانتصر على الصعاب وتأقلم مع انماط العمل المختلفة.

وسجّلت اقتراحات عدّة من شأنها تحقيق استقرار الجالية اللبنانية في افريقيا عموما وساحل العاج خصوصاً، ومنها:

– اقامة بروتوكولات تجارية ورياضية واجتماعية بين لبنان والدول الافريقية لتبادل المحاصيل الزراعية والبعثات الرياضية وغيرها.

– التنسيق بين الدولة اللبنانية وفروع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

– مثابرة اللبنانيين على العمل، ودعم السلطة الحاكمة ضمن القوانين المرعية وعدم الانخراط في نزاعات جانبية.

## سهى طراف:
## الفرنسيون شوّهوا صورة اللبناني الاستثمارات عرضت الجالية للقمع

سهى طراف.

حاولت طراف في اطروحتها رسم صورة حقيقية لتاريخ الجالية اللبنانية في السنغال التي يراوح عدد افرادها اليوم ٢٠ الفا الى ٢٥ الفا اسسوا لعادات وتقاليد خاصة بهم. وركزت على ابراز الصعاب التي واجهت اللبنانيين ورافقت استقرارهم، علما ان دكار شكلت بوابة الهجرة الى القارة السوداء، اذ كانت عاصمة الاستعمار الفرنسي في غرب افريقيا، ومركز استقطاب للمهاجرين بسبب وفرة العمل فيها.

استهلت الباحثة بتحديد الاسباب الاجتماعية والسياسية لتلك الهجرة، فتبين لها ان غالبية الجالية هناك من موارنة الجبل الذين استقروا في احياء من دكار، ومن الشيعة الجنوبيين، وقد توزعوا على مناطق اخرى، لافتة الى ان افراد هاتين الطائفتين كانوا الاكثر عرضة للتضييق عليهم في لبنان اواخر القرن التاسع عشر، مما شجعهم على الهجرة.

و لاحظت ان توزعهم الجغرافي داخل المدن السنغالية كان خاضعا الى حد ما للانتماء الطائفي، وبلغ ذروته خلال الحرب الاخيرة في لبنان.

وركزت على صورة اللبناني السمسار، وهو الدور الذي اداه اللبنانيون لارساء قواعدهم في كل الدول الافريقية.

ففي السنغال، كان وسيطا بين المستعمر الفرنسي والمجتمعات السنغالية، اذ كان يشتري الفستق من المزارعين السنغاليين ويبيعه من الشركات الفرنسية التي تصدره وتستورد المنتجات الاوروبية.

وتعمقت في توضيح خلفية هذه الصورة لدحض القول ان اللبنانيين خلقوا للتجارة والتأكيد ان الحاجة الى العمل هي التي حملت اللبناني على الجهاد والتألق في عمله، وخصوصا في افريقيا.

وذكرت ان طبقة من التجار الافارقة كانت تتولى اعمال الوساطة في السنغال وغيرها من بلدان القارة السوداء، الا ان الفرنسيين تخوفوا من بروز طبقة من التجار البورجوازيين قد تؤسس لاحقا امتدادات سياسية وتساهم في احداث انقلابات ضدهم، فسعوا الى قمعها واحلوا اللبنانيين مكانها. وساهمت التغيرات الديموغرافية بعد الحرب العالمية الاولى، اثر اضطرار عدد كبير من الفرنسيين الى مغادرة المستعمرات الافريقية، في ايجاد وظائف شاغرة للبنانيين، وخصوصا في المناصب التي كان يشغلها صغار التجار الفرنسيين كوسطاء بين الشركات الفرنسية الكبرى والمزارعين السنغاليين.

وحاولت طراف التنقيب عن جذور صورة "اللبناني البشع" في افريقيا، فلاحظت ان اللبناني الذي حل مكان الفرنسي في عمل السمسرة لم يستحدث شيئا في طريقة العمل، بل واصل ما كان يقوم به الفرنسي نفسه. فالمزارع السنغالي امي لا يجيد القراءة او الكتابة، لذا كان التاجر الفرنسي يغشه بسهولة فيشتري منه طن الفستق على انه ٥٠٠ كيلوغرام. وهذا ما فعله بعض اللبنانيين بعدما شغلوا مواقع الفرنسيين.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، عاد قسم من الفرنسيين الى السنغال فوجد ان اللبناني اخذ مكانه في التجارة، فصار الفرنسي يروج اخبار الغش والرشاوى مضخمة وساهم في تشويه صورة اللبناني في افريقيا.

هذه الاعمال المشبوهة بقيت تحت السيطرة، ولم تؤدِ الى هزات سياسية اواقتصادية ضخمة. وردت طراف حصانة السنغال ضد هذه الاعمال الى ثلاثة عوامل:

اولا – الانتشار الكثيف للقوات الفرنسية في السنغال، كونها الابنة المدللة للاستعمار الفرنسي، مما اعاق التحركات المشبوهة للبنانيين وغيرهم.

ثانيا – فقر البلاد، فلا مناجم ذهب او ماس فيها، وتاليا لا فائدة من التشجيع على الانقلابات العسكرية.

ثالثا – التقليد البرلماني الديموقراطي المعتمد فيها سجل انفتاحا على المعارضة والاحزاب الاخرى.

فهل ساهم هذا الاستقرار النسبي في الحياة السياسية والاقتصادية في تميز اللبناني في السنغال عنه في الدول الافريقية الاخرى؟

وبحسب طراف يجب الا نعطي صورة شاملة عن اللبنانيين في افريقيا. ففي كل دولة شكّل اللبنانيون حالا خاصة.

ونقلت عن بعض المهاجرين اللبنانيين الاوائل ان "جيل الحرب هو الذي شوه صورتنا في القارة السوداء". لكنها لفتت الى ان الامر في السنغال مختلف، فهي البلد الافريقي الوحيد الذي اغلق الباب امام هجرة اللبنانيين منذ بداية السبعينات بغية الافساح في المجال امام السنغاليين لتولي مهمات التجارة في البلاد وتجنيبهم منافسة اللبنانيين.

وعلى هامش الاستقرار النسبي الذي تنعم به السنغال، سجلت الباحثة بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها الجالية اللبنانية. واعتبرت ان الاستثمارات والقصور والمستشفيات التي اسسها اللبنانيون وضعتهم في مواجهة مع السنغاليين الذين وجدوا فيهم منافسا رئيسيا لهم. لذا تعرض اللبنانيون لمحاولات قمع اقتصادي ادت الى تراجعهم في ميدان التجارة والاستيراد، وحلت محلهم طبقة من التجار السنغاليين ساعدتها الدولة في تسلم زمام الاستيراد. واشارت الى ان الرشاوى تدفع حتى للتجار اللبنانيين الذين يستوردون البضائع باستثناء الكبار منهم.

وعلى الصعيد السياسي اشارت الى التحاق بعض رجال الاعمال بالحزب الاشتراكي السنغالي، ولكنهم لم يكتسبوا اي تأثير او سلطة سياسية بل حاولوا نيل شعبية محلية تساعدهم في تسهيل مصالحهم الاقتصادية.

الى ذلك، لفتت طراف الى ان العنصرية تبقى المشكلة الابرز التي تساهم في خلق حساسية بين العرق الاسود واللبناني. فصحيح ان بعض الزيجات سجلت اخيرا بين شبان لبنانيين وشابات افريقيات، الا انها ما زالت نادرة. ورغم ان اللبناني كان منذ القدم اكثر انفتاحا من الفرنسي على الشعوب السوداء، الا انه لم يحقق طوال قرن من وجوده في القارة السوداء تقدما ملموسا على صعيد العلاقات الاجتماعية.

وفي محاولة لتحسين اوضاع الجالية اللبنانية في السنغال، طالبت الدولة هناك باعطاء اللبنانيين الجنسية السنغالية لتعزيز وضعهم القانوني، وعلى اللبنانيين بدورهم، ان يعطوا السنغاليين ضمانات بعدم العبث بمصالح البلاد.

واذ ذكرت ان الجالية اللبنانية في السنغال ليست متضامنة، بل هي مجموعة من العائلات تجمع في ما بينها روابط طائفية، لفتت الى ضرورة ايجاد ممثل مشترك للجالية ينسق بينها وبين الحكومة السنغالية، ويعمل على تسليط الضوء على اعمال اللبنانيين الخيرية وصون مصالحهم.

## لم تنزل عجلاتها واشتعل جناحها
## طائرة اردنية واجهت محنة
## شجاعة قائدها انقذت ركابها اللبنانيين

كتب احمد عياش:

كل شيء كان كما هو مقرر: رحلة للملكية الاردنية "عالية" الرقم ٤٠١ من مطار عمان في اتجاه مطار بيروت وعلى متنها ركاب معظمهم لبنانيون حضروا من شيكاغو بالولايات المتحدة الاميركية الى الاردن.

اقلاع الرحلة كان في السابعة الا ربعا صباح السبت الماضي ٢٨ حزيران، ومدتها ساعة فقط. وما هي بيروت تلوح من الجو تحت الانظار وخط السير كان مباشرة فوق صخرتي الروشة. وما هي الا دقائق حتى تكون الطائرة في مطار بيروت. لكن هذه الدقائق انقضت والطائرة لا تزال في الجو.

قائد الطائرة كان اول من اعلن للركاب ان ثمة عطلا في الكومبيوتر يتعذر اصلاحه في مطار بيروت. ولا بد من العودة الى عمان.

بعد ذلك بدأت تدابير الطوارئ التي يعرفها جميع الذين يسافرون جواً.

اعيد توجيه الطائرة الى عمان، وسط اضطراب الركاب وقلقهم. وتقول غادة عبدالله التي كانت في الطائرة ان وقتا عصيبا مر فيها راحت الطائرة تحوم فوق منطقة صحراوية قرب مطار عمان كي تستهلك معظم وقودها. ولما حان وقت الهبوط كانت كل استعدادات الطوارئ اتخذت على الارض فتأهبت سيارات الاطفاء والاسعاف معا. ولم يدر الركاب ان احد اجنحة الطائرة قد شبت فيه النار. وتقول عبدالله ان رباطة جاش قائد الطائرة قد ساهمت الى حد كبير في انقاذها وانقاذ الركاب جميعا.

ونقل الركاب، بعد نزولهم من الطائرة، الى استراحة في مطار عمان. وجرى خلال ساعات ترتيب طائرة اخرى لنقلهم الى بيروت وكان ذلك بعد الظهر. ولما تسلم العائدون امتعتهم اكتشفوا ان بعض الحقائب كانت ممزقة وبعض الامتعة مفقودة.

وكانت بيروت ابلغت ان تأخيرا قد طرأ على الرحلة.

وحاولت "النهار" استيضاح مكاتب "الملكية الاردنية" في بيروت حقيقة ما جرى فكان الجواب مختصرا: "الاسباب تقنية".

واتصلنا بوزير النقل عمر مسقاوي الذي اوضح، بعد مراجعة سلطات المطار، ان قائد الطائرة الاردنية ابلغ اجهزة المطار انه لم يفلح في انزال العجلات ومضطر الى استخدام "المانيفل" وهو يفضل ان يتم ذلك في عمان، وهذا ما حصل.

# الوحدة الاوروبية بين الحلم والحقيقة

عدنان شعبان



## طيارة زاره مودعاً ومشيداً

## التقدمات التعليمية للضمان الاجتماعي

## اقتراح لتجميل محيط الملعب البلدي

## انقطاع وعد

## بيئة وتراث

# إشارة

## إقليم الخروب
### تأديب في غير محله

هل المطلوب اعلان ثورات على طريقة "الجياع" او اللجوء الى احتجاجات من نوع "العصيان المدني" لكي تتحرك الدولة في اتجاه معالجة حقيقية لبعض المشكلات البيئية الضاغطة؟

هذا هو لسان حال اهالي اقليم الخروب الذين تحاصرهم النفايات وتستوطن قراهم و"تزين" مداخل بلداتهم وتجعلهم اسرى لاخطار بدأت تنتج أمراضاً.

من يزّر الاقليم ويتجول بين بلداته في هذا "الصيف السياحي" يكتشف حجم المأساة الفعلية الناجمة عن النفايات المترامية على مد النظر على تخوم القرى وفي المشاعات.

واذا أضيفت النفايات الى الطقس الحار وحركة "الذباب" والمأكولات المكشوفة وامراض الصيف وغياب المعالجات، نصبح امام خطر حقيقي ربما بدأت مقدماته في تزايد الحالات المرضية، ولاسيما بين الاطفال.

سياسة النعامة لا تنفع ازاء خطر واقعي وموجود على شكل مكبات في العراء في معظم قرى الاقليم وبلداته، والذين يحرصون على "سمعة" المنطقة واستقرار المزاج العام فيها وعدم تعريض الاهالي و"الملع" عليهم رفع الصوت قبل سواهم.

الخوف ان يكون ترك اقليم الخروب اسير نفاياته، هو انتقام للتحرك الذي أدى الى قفل مكب كترمايا – سبلين وممانعة اهالي بعاصير في استضافة مكب آخر... انها عملية "تأديب" في غير محلها والمطلوب حل مشكلة النفايات وسريعاً.

هذا الكلام برسم وزير البيئة اكرم شهيب، الذي غالباً ما يرى في اي تحرك شعبي مناهض للنفايات المتروكة في الشوارع وسواها عملية ضغط مشروعة من شأنها مساعدته في ايجاد الحلول.

## للمرة الاولى ومن النهر الكبير الى صور

# شاطئنا ينظفه ٣٠ الفاً في ١٧ آب
# جهود عامة وخاصة لجعل الحملة سنوية



روّاد بين النفايات، فهل تنتهي المعاناة؟

يسبح في الرمول — والاوساخ. (احمد منتش)

كتب بول قطان:

للمرة الاولى منذ اعوام، يشهد الشاطئ اللبناني حملة تنظيف شاملة تبدأ بالنهر الكبير في اقصى الشمال حتى مدينة صور جنوبا.

والحدث الذي يتم في ١٧ آب المقبل وتطلقه جمعية "حملة الازرق الكبير" عبر مؤتمر صحافي يعقد اليوم، تشارك فيه هيئات رسمية وشركات خاصة وجمعيات اهلية.

الفكرة ولدت قبل اربعة اشهر، واستدعى تنفيذها تضافر جهود القيمين على الجمعية ووزارات الدفاع والبيئة والنقل والصحة وقيادة الجيش والصليب الاحمر اللبناني والدولي والدفاع المدني، فضلا عن جمعيات بيئية ورياضية وكشفية ومدارس وجامعات ومؤسسات اعلانية.

وتوقعت ادارة الجمعية ان يشارك في اليوم المنتظر نحو ٣٠ الف شخص، ودعت جميع المواطنين الغيارى على سلامة شاطئهم ونظافته الى المشاركة في هذه الحملة الفريدة، وخصوصا ان البحر ملك الجميع وأن للشاطئ اللبناني ان يستعيد رونقه ويتنفس الصعداء بعدما اجتاحته النفايات.

عملية التنظيف تشمل الشاطئ وسطح المياه واعماقها، وتتم على ثلاث مراحل: تنظيف الصخور والرمول من الاوساخ، الغطس على عمق اربعة امتار مع الاستعانة بالاقنعة الضرورية وادوات تسهيل السباحة، والغطس حتى عشرة امتار مع قوارير هواء واوكسيجين.

واوضح رئيس الجمعية الغطاس حازم ادريس: "اننا سنستعين بتلامذة غطس ومحترفين في المرحلتين الثانية والثالثة، علما ان قيادة الجيش ستضع في تصرفنا مجموعة من عناصر القوة البحرية لمساعدتنا".

اضاف: "مشاركة المؤسسة العسكرية تتجلى ايضا في طوافات سنستعين بها لتصوير الشاطئ، ونشكر لقيادة الجيش هذه المساهمة لانها تضفي على المشروع طابعا وطنيا".

ماذا عن معدات التنظيف ومصادر التمويل؟

الجمعية حصلت على تجهيزات مجانية عديدة من مصارف ومؤسسات خاصة. كذلك تولت شركة AMERICAN UNDER WRITERS GROUP تأمين نفقات المشروع بالتعاون مع شركة "سوكلين" التي سيشمل نشاطها الشاطئ اللبناني برمته للمرة الاولى.

ولفت نائب رئيس الجمعية احمد صبرا الى "ان دور سوكلين لا يكمن في تأمين وسائل التنظيف فحسب، بل في تسلم النفايات وفرزها وارسالها الى عدد من المعامل لاعادة تصنيعها".

سفارة كل من فرنسا وايطاليا واليونان تساهم ايضا في تقديم المعدات اللازمة، وتؤدي دورا اساسيا في اعادة لبنان الى حظيرة بلدان حوض المتوسط. وقال ادريس في هذا الصدد: "سمعة لبنان بين الدول المتوسطية سيئة بسبب تلوث شاطئه. لكن ورشتنا البيئية هذه ستسمح لنا بالتنسيق مع جيراننا في عملية التنظيف ابتداء من السنة المقبلة، ونعوّل كثيرا على دور السفارات الاجنبية في هذا الموضوع".

اربع لجان تتولى الاشراف على المشروع لوجستياً: لجنة في الشمال واخرى في جبل لبنان وثالثة في بيروت واخيرة في الجنوب. وتضم كل منها خمسة اعضاء ينسقون مع كل اللجان المعنية.

وشدد ادريس على "ان هذه الحملة ليست سوى بداية، فليس المهم ان ننظف الشاطئ اليوم ونتركه غدا فريسة لقاذورات جديدة، فمن واجبنا ان نحافظ على النتيجة السليمة التي نتوخاها. لذا قسمنا الشاطئ محاور وجعلناها في عهدة لجان اهلية ستحافظ على نظافتها طوال ١٢ شهرا في انتظار الحملة المقبلة".

## ندوة عن النفايات في عربصاليم

النبطية – "النهار":

اقام نادي عربصاليم الثقافي ندوة بيئية عن طرق معالجة النفايات المنزلية الصلبة واساليبها، تحدث فيها المنسق الوطني في وزارة البيئة الدكتور ناجي قديح وزينب مقلد نورالدين، رئيسة التجمع النسائي في بلدة عربصاليم، ومما قال قديح: ان اهمية فرز النفايات في ظل استخدام اساليب خطيرة وغير متطورة قد تؤدي الى كوارث لجهة طمر النفايات او حرقها او تجميعها في المكبات من دون فرز هذه النفايات"، داعيا الى اعادة النظر في القوانين ومعالجة هذا التخلف البيئي، لافتا الى حادثة العمروسية معتبرا اياها طبيعية في ظل عدم توافر اي تقنية في هذا المعمل الذي يعود عمره الى الخمسينات وحمّل الدولة المسؤولية لعدم الاهتمام الكافي بمعالجة هذا الموضوع الحساس.

نورالدين تحدثت عن تجربة التجمع النسائي في عربصاليم في مجال فرز النفايات متمنية ان تنقل هذه التجربة الى القرى المجاورة واعتبرت ان المعالجة يجب ان تأتي من الدولة وطالبت وزارة البيئة بان تنسق مع وزارة الصناعة، والجمعيات الاهلية بان تنشط في معالجة هموم الناس والبلدات في مشكلة النفايات واولى المعالجات فرز النفايات لاعادة تصنيعها.

## الاهالي والبلدية يعترضون وسلام يعد بالتدخل

# جسر يشطر ساحة انطلياس بحجة تسهيل السير؟

هل ينشأ جسر فوق ساحة انطلياس ويشطرها نصفين بحجة حلّ ازمة السير على تقاطع طرقها؟

اهالي المنطقة وفاعلياتها رفعوا الصوت وطالبوا في عريضة رفعوها الى مجلس الانماء والاعمار بالغاء المشروع. والتقى وفد منهم امس نقيب المهندسين عاصم سلام واطلعه على تفاصيل القضية، فتفهم الموضوع ووعد بمراجعة الادارة المعنية لتبحث عن حلول بديلة.

بدورها، اصدرت بلدية انطلياس والنقاش قراراً يحمل الرقم ٤٥ قرّرت فيه عدم الموافقة على انشاء الجسر.

الاهالي كانوا وجهوا كتابهم في آذار الماضي وحذروا فيه من "القضاء على ساحة انطلياس التاريخيّة"، معتبرين "ان هذا القرار فيه الكثير من السذاجة، لان الزحمة تتركز عند تقاطع شارع الاخوين رحباني والاوتوستراد، اي من هناك في اتجاه الساحة وليس من الساحة صوب الاوتوستراد. والحل يكمن في تكثيف شرطة السير ساعتين صباحاً ومساء لا اكثر".

واعتبروا "ان اقامة جسر فوق الساحة التاريخيّة التي تخلد العامية الشهيرة وتؤرخ وحدة اللبنانيين، يشكل اغتيالاً وقحاً للمتن ولبنان".

وفي ١٠ نيسان الماضي قرّرت بلدية انطلياس والنقاش عدم الموافقة على مشروع الجسر بعدما اطلّعت على كتابي وزير الشؤون البلدية ومجلس الانماء والاعمار في هذا الصدد، وبعدما راقبت ازمة السير في المنطقة المعنية.

ومما جاء في القرار:

"ان زحمة السير محصورة في فترة قصيرة لا تتجاوز التاسعة صباحاً، وانشاء الجسر لا يعالج المشكلة من بكفيا الى بيروت بمقدار ما يشوه معالم الساحة ويشكل حاجزاً غير مقبولاً. والمطلوب معالجة المشكلة لجهة الاوتوستراد امام بطريركية الارمن، لان منفذ السيارات هناك ضيق ولا بدّ من توسيعه".

من جهته، اعتبر سلام "ان مبدأ الجسور المرتفعة في المناطق المأهولة لم يعد معتمداً في العالم لانه يشوّه البيئة المدنية". واقترح "تخصيص الاموال التي ستنفق على الجسر لتوسيع الساحة وحل ازمة السير منها الى الاوتوستراد".

وأكد الاهالي امامه انهم سيواصلون جهودهم ولقاءاتهم لوقف المشروع، حتى لو اضطروا الى التظاهر دفاعاً عن الساحة ومعالمها. وتنامى الى بعضهم ان الجسر سيلزم للنائب رشيد الخازن لتعويضه الخسائر التي نجمت عن قفل كسارته في منطقة ابو ميزان – زبوغا.

## عمرها ٢٥ عاماً وقضمت ٥٠ الف متر

# كسارات كفرحبو باقية وتدعمها جهات عليا
# المنازل تصدعت والثمار فسدت والاهالي يصرخون



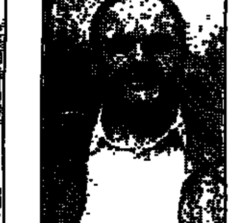


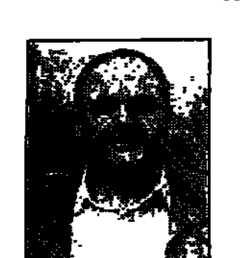


٥٠ الف متر و"الجبل على الجرار".

اسما الاميوني تشير الى التصدعات في جدران منزلها.







طوني رزق. صوان صوان. جورج رعد.



قاضمة الجبال. (ب. ب)

كفرحبو الغارقة في الاخضر على سفوح الضنية، هي غيرها القابعة اليوم قرب ثلاث كسارات حوّلت حياتها كابوسا يقض مضاجع الاهالي منذ اعوام طويلة.

لم تعد كفرحبو قرية وديعة كما كانت. فالكسارات الثلاث تناوبت على اغتصاب ارضها على مرأى الجميع ومسامعهم. ورغم اعتراف محافظ الشمال خليل الهندي بان هذه الكسارات "كوارث طبيعية فظيعة" لانها قرب المساكن والينابيع ومجاري المياه وتتعدى المساحات المرخص لها"، فان اصحابها ما زالوا يمارسون غضبهم يوميا.

هذه المأساة ليست حديثة العهد، بل تعود الى اكثر من ٢٥ عاما عندما انشئت اولى هذه الكسارات، تلتها الثانية بعد اعوام. لكن المصيبة تضاعفت عندما اقامت "شركة الطرق الحديثة والمقاولات"، املاكها صفوح كرامي وزياد مجذوب وعبد الحميد مسيكة، كسارة ضخمة غطت اضرارها وفجائعها على الكسارتين السابقتين.

ولم تكتف هذه الشركة بالكسارة، بل عمدت الى تركيب آلات ضخمة لتصنيع الزفت مع ما يعني ذلك من تفجير صخور بواسطة دهاليز عمق احدها اكثر من مئة متر. حفرت هذه الاقنية داخل الجبل المحاذي لكفرحبو على شكل ┤، ويتم حشوها بأكثر من اربعين طنا (والبعض يقول ٦٠) من المتفجرات كل مرة، مما يولد ارتجاجات لا توصف وعواصف من الغبار الاسود تكاد تحجب ضوء النهار.

الزراعة هي المورد الاساسي لاهالي كفرحبو، لكن الغبارين الابيض (الكسارة) والاسود (الزفاتة) غطيا معظم اشجارها المثمرة، وبساتينها وكرومها، مما جعل الانتاج الزراعي صعب الاستهلاك.

كذلك، ادت الكسارات الى تصدع معظم منازل القرية. وقد ثبت ذلك في تقارير رسمية اعدها عناصر قوى الامن الداخلي ورفعها الاهالي الى المراجع الرسمية.

### الشكاوى

اسما الاميوني، ربة منزل تصدعت جدران بيتها وباتت تشكل خطرا على قاطنيه: "في احدى الليالي، استيقظنا مذعورين على دوي انفجار هائل جعل الارض ترقص تحتنا. الابواب والنوافذ خلعت وتشققت الجدران. فأصبنا بهلع شديد وخشينا ان يسقط السقف فوق رؤوسنا".

اضافت: "تكاليف اعادة ترميم المنزل الاف الدولارات. لكن الشركة دفعت لنا تعويضا قيمته ٩٠٠ دولار وحسب. فاضطررنا الى اجراء تصليحات ثانوية والمنزل على وشك السقوط".

وتسببت التفجيرات ايضا بتعطيل عمل البئر القريبة من كسارة "شركة الطرق الحديثة". فمياهها تلوثت بعدما كانت تغذي القرية وتروي بساتينها، علما انها لا تبعد اكثر من ١٠٠ متر من الكسارة.

طوني رزق، امين سر لجنة مياه الشفة والري في كفرحبو، اوضح "ان الوساطات العليا ابقت تلك الكسارات فوق رؤوسنا اعواما طويلة. قنوات الشفة دمرت وطمرت. واصواتنا ضعيفة لان لا سند لنا".

واشار الاهالي الى ان التخريب الذي طاول قنوات الري ومعابر المياه وقساطلها بسبب التفجيرات وعبور الشاحنات، تعاقب عليه الدولة بموجب المادتين ٧٤٧ و٧٤٥ من قانون العقوبات.

صوان صوان اهتم بهذه القضية منذ خمسة اعوام، اكد "ان الكسارة الخاصة بشركة الطرق الحديثة غير مرخص لها. وهناك قرار من المحافظ بقفلها وتفكيكها. غير ان اصحاب الشركة قصدوا بيروت ولجأوا الى جهات سياسية عليا طالبين الحماية".

واوضح "ان استثمار الشركة للكسارة انتهى منذ ١٩٩٢، ومع ذلك ما زالت تعمل خلافا للقانون"، لافتا الى "ان الاتفاق الذي قضى بقفل الكسارة، ايام محافظ الشمال السابق رياض القاوقجي، قد اختفى من ادراج المحافظة زمن المحافظ الحالي خليل الهندي. ولا ندري من اخفاه"!

عبث الكسارة لم يستثن ايضا الطرق العامة، والسبب الشاحنات الضخمة المحملة بحصا ورملا وبودرة من دون اي غطاء، كما يؤكد الاهالي: "هذا التخريب يهدد السلامة العامة ويشكل اعتداء على طرق النقل بحسب المادتين ٥٩٥ و٦٠٠ من قانون العقوبات".

### امراض وضحايا

جورج رعد اورد "ان كارثة حلت بالقرية منذ انشاء كسارة "شركة الطرق الحديثة والمقاولات" وزفاتتها. فانتاجنا من الثمار صار اسود وتسبب الغبار باصابات ربو وحساسية وامراضا صدرية اخرى، وخصوصاً في صفوف الاطفال".

اما الطامة الكبرى، فسقوط سبع ضحايا من اهالي كفرحبو بعد خلافات حصلت مع جيرانهم في مرياطة بسبب الكسارات.

"وكانت هذه المشاحنات الدامية تقضي على علاقات حسن الجوار بين البلدتين"، على ما روى بيار صوان.

عندما زار محافظ الشمال خليل الهندي الكسارات الثلاث في كفرحبو اوضح "ان مساحة كل منها تتجاوز خمسة آلاف متر مربع، اما اكبرها فقضمت مساحة من الجبل لا تقل عن خمسين الف متر مربع.

ومنذ زيارة المحافظ حتى اليوم، ما زالت الكسارات "تقضم بشراهة" ما تبقى من ارض كفرحبو.

باسم البكور

# صفير لاصحاب الكسارات:
# لا غنى عن طبيعة لبنان

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الانصاف والعدالة والمساواة قيم يجب ان ترضي جميع الناس"، لافتاً الى "ضرورة الحفاظ على جمال الطبيعة اللبنانية لأن لبنان بلد سياحي".

كلامه جاء لدى استقباله امس وفداً من اصحاب المقالع والكسارات والعاملين فيها، اضافة الى اصحاب الشاحنات. واشار احد اعضائه الى "الاضرار التي لحقت باصحاب الكسارات والعاملين فيها"، مؤكداً انهم يريدون العمل ضمن المواصفات المطلوبة، لافتاً الى "ان الضرر البيئي ليس في المتن انما في كل لبنان".

ورد صفير بكلمة قال فيها: "عرفنا انكم قادمون لتطالبوا بابقاء الكسارات، وهذا مطلب مشروع، ولكن هنالك قواعد يسمح بها ويجب ان لا تضر بالبيئة وتشوه مناظر لبنان، لان غنى لبنان في مناظره الخلابة، وانتم تريدون المحافظة عليها لانه بلد سياحي".

اضاف: "هنالك ايضاً غيركم يطالب بقفل الكسارات، تجاه هذا الوضع على المسؤولين في الحكومة ان ينصفوا الجميع ويسمحوا بكسارات بحيث يتأمن معيش الذين يعملون فيها وفي طريقة لا تسيء الى البيئة. وايضاً عليهم ان يراعوا مطالب من يطالب بغير ما تطالبون به. فالانصاف والعدالة والمساواة ومعاملة الناس بهذه القيم هي التي يجب ان ترضي الجميع"، مشيراً الى "اننا سوف نراجع بهذا الموضوع، واننا معكم في مطالبكم العادلة".

والتقى البطريرك المحامي ناجي البستاني الذي قال: "ناقشت موضوع مكب النفايات المنوي اقامته في اقليم الخروب والمتاخم على نحو خاص لبلدات الجية وضهر المغارة والدبية والبرجين وعين الحور وبرجا وبعاصير وحارة بعاصير، كأن من اتخذوا القرار في هذا الشأن يتوخون تهجير العائلين الى تلك البلدات وحتى اخوانهم المقيمين فيها وفي سواها من اقليم الخروب".

على صعيد آخر وجه جان قاعي صاحب كسارة في ابو ميزان نداء الى المسؤولين، داعياً الى مساعدته واصحاب الكسارات لايجاد حل لقضيتهم، وخصوصاً انهم "يرزحون تحت الديون"، عارضاً لقرار صدر عن مجلس شورى الدولة، قضى بتعيين خبراء للكشف على موقع الكسارة ووضع تقرير وابلاغه الدولة.

# اشتباكات وهجمات في الجنوب والبقاع الغربي
# سقوط مقاومين وقذائف على مشغرة توقع أضراراً

ارتفعت سخونة المحاور في الجنوب والبقاع الغربي في الساعات الاخيرة، وسجلت سلسلة اشتباكات وهجمات بين رجال المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى. ووقعت اضرار في بلدة مشغرة من جراء تعرضها لقصف مدفعي، وخسرت المقاومة اثنين من عناصرها في اشتباك في الشومرية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية كانت تقوم ليل الاحد – الاثنين بمهمة امنية عند تخوم مجرى نهر الليطاني (الشومرية)، رصدت تحرك مجموعة مسلحة من اربعة عناصر واشتبكت معها تؤازرها مدفعية الدبابات، مما ادى الى مقتل اثنين من افراد المجموعة واصابة الثالث وفرار الرابع.

كذلك تعرض موقع سجد لقصف مدفعي في الليلة نفسها، ردت على مصدره المدفعية. وفي السابعة والدقيقة الـ ١٠، تعرض موقع القصير لقصف من الزوطرين، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع تومات نيحا تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي من البقاع الغربي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الاولى والنصف قبل الظهر المدخل الجنوبي لبلدة مشغرة (البقاع الغربي) لجهة المدرسة المهنية وبراد آل شرف وتلال عين التينة واحراج ابو راشد والجبور. وادى سقوط قذائف في احراج ميدون الى اندلاع حرائق.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية ان قذيفة انفجرت وسط بلدة مشغرة مما ادى الى احراق سيارة واصابة منزلين بشظايا وقطع اسلاك الكهرباء. وافادت "الوكالة الوطنية" انه احصي سقوط ٤٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" قصفوا ليل الاحد مجرى نهر الزهراني والجبل الرفيع واحراج سجد ومرتفعات اقليم التفاح. وما لبث القصف ان طاول مجرى الليطاني. في حين حلقت طائرة استطلاع من دون طيار فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية. ومشطت طوافات مجرى الليطاني والاحراج التي تحوطه، بينما استهدفت الرشاشات الثقيلة برمايتها محيط عربصاليم والوادي الاخضر.

وفي السابعة الا ربعا صباحا، قصفت المدفعية الاسرائيلية محيط ميفدون وشوكين وكفرتبنيت وزوطر الشرقية والغربية ومجرى نهر الزهراني والجبل الرفيع.

وواكب القصف طيران حربي اسرائيلي جال في اجواء المنطقة منفذا غارات وهمية.

■ في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجاهديها تصدوا منتصف ليل (الاحد – الاثنين) لقوة صهيونية كانت تحاول التسلل بين بلدتي زوطر الغربية وميفدون في اتجاه المناطق المحررة، تحت ظل غطاء مدفعي كثيف تواصل سقوطه على المنطقة حتى ساعات الصباح. وخاضوا معها مواجهات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية لاكثر من نصف ساعة، لجأ العدو بعدها الى الزج بطوافاته في الاشتباكات. وتمكن المجاهدون من صد القوة المعتدية واجبروها على التكفاء والتراجع الى المنطقة المحتلة بعد ان اوقعوا في صفوفها عددا من الاصابات.

وعند السادسة والدقيقة الـ ٣٥، استهدفت مجموعة الشهيد محمد حميد في وحدة الاسناد تجمعات معادية في موقع المثلث بالاسلحة المناسبة وحققت فيهما اصابات مباشرة".

وافادت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد ابرهيم عليق اشتبكت فجر (امس) مع قوة كومندوس صهيونية على مسافة امتار، بحيث سطر المجاهدون ملحمة بطولية بصمودهم في وجه القوة المتقدمة في اتجاه نهر الليطاني في منطقة جبل الشومرية. واستمر الاشتباك قرابة ثلاثين دقيقة تكفأت بعدها قوة الكومندوس المتقدمة بعد تكبيدها اصابات عدة بين افرادها. وقد اعترف الجيش الاسرائيلي بالاشتباك وتكتم عن ذكر خسائره".

وذكرت في بيان ثالث ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت في الاولى والثلث بعد الظهر، تجمعا معاديا في موقع تومات نيحا، وحققت فيه اصابات مباشرة ومؤكدة".

ونعت مساء "الشهيدين المجاهدين زهير نسيم قبيسي ورياض محمدخضر اللذين قضيا دفاعا عن كرامة شعبنا الابي وعزته صباح (امس) في المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني في جبل الشومرية".

واشارت الى ان قبيسي من مواليد زبدين ١٩٦١، متأهل وله ثلاثة اولاد. وان لخضر من مواليد جبشيت عام ١٩٦٦، عازب. ويشيعان في الاولى بعد ظهر اليوم من امام "مستشفى الجنوب" في النبطية ثم يواريان كل في مسقط رأسه.

ووزع الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا جاء فيه "ان مجموعة الشهيدين مصطفى عطوي وفؤاد صالح التابعة لـ"نواع الثورة القومية" هاجمت في العاشرة والنصف مساء الاحد موقع العدو الصهيوني في السويداء بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقعة فيه اصابات مباشرة ودقيقة. وقد تدخلت مدفعية العدو وقصفت محيط بلدة حبوش ومجرى نهر الزهراني واطراف عربصاليم واستمر القصف العدواني حتى ساعة متأخرة من الليل".

■ في القدس (و ص ف، رويتر) اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان "مخربين (اثنين) على الاقل قتلا بعد ظهر (اول من) امس في اشتباك مع قوة للجيش الاسرائيلي كانت في مهمة في القطاع الاوسط قرب الحدود مع المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جنودا من وحدة "ايغوز" الخاصة نصبوا مكمنا للمقاتلين. واشارت الى ان مقاوما اخر جرح وتمكن من الفرار مع مسلحين اخرين.

غير ان مصدرا عسكريا في القدس افاد ان الاشتباك حصل ليل الاحد – الاثنين عند ضفاف نهر الليطاني خارج الاطراف الشمالية الشرقية للمنطقة الحدودية المحتلة في الجنوب.

## "الجنوبي": "حزب الله" خطف مواطنين في صفاريه

جزين – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواطنين اثنين خطفا في بلدة صفارية قضاء جزين ما بين الثانية والثالثة بعد ظهر امس، وهما منصور الياس حنا وادغار حرب، والاثنان مزارعان. واتهمت "حزب الله" بخطفهما.

## برنامج نشاطات "يوم الاسير اللبناني"

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اثر اجتماعها امس في دار نقابة الصحافة، برنامج نشاطات "يوم الاسير اللبناني" من ٧ تموز الى ١٤ منه كالآتي:

■ ٧ تموز: اعتصام ابناء الرهائن اللبنانية المحتجزة في السجون الاسرائيلية، وتوجيه رسائل ومذكرات الى المجتمع الدولي، وذلك في الحادية عشرة قبل الظهر في المقر الاعلامي للامم المتحدة – نزلة الحمام العسكري (بيروت).

■ ٨ تموز: لقاء تضامني مع الرهائن اللبنانية والمفقودين في السجون الاسرائيلية، السادسة مساء، في "مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي" البلدي (طرابلس).

■ ٩ تموز: لقاء تضامني في قلعة بعلبك، الرابعة من بعد الظهر.

■ ١٠ تموز: مؤتمر الاسرى الناجين من المعتقلات الاسرائيلية، العاشرة صباحا في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

– تقديم كتابين: "التعذيب والاعتقال لسنوات دون محاكمة" و"الابداع الفني في معتقل انصار"، الخامسة مساء في مقر "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" (بيروت).

■ ١١ تموز: معرض كتب واشغال ورسوم في جب جنين (البقاع)، الخامسة مساء.

١٢ تموز: افتتاح معرض "الابداع" في منتدى صور الثقافي، الخامسة مساء.

١٣ تموز: لقاء تضامني في بلدة عيبه، الخامسة مساء في قاعة آل حمزة.

■ ١٤ تموز: اعتصامات امام المراكز الانسانية والدولية، الحادية عشرة، بيروت في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر (آخر شارع الحمراء)، صيدا، امام ساحة الشهداء، صور، امام مقر القوة الدولية، النبطية، امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بعلبك، امام مقر الصليب الاحمر اللبناني، طرابلس، امام مقر وكالة "الاونروا" وبعثة الصليب الاحمر، الى زيارات لعائلات الاسرى والمحتجزين، وندوات في النبطية والصرفند وزغرتا والكورة.

– مؤتمر اهالي الرهائن اللبنانية والعربية في السجون الاسرائيلية، الرابعة بعد الظهر في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

■ على الصعيد العربي:

٩ تموز: ندوة في دمشق حول كتاب "الرهائن اللبنانيون والعرب في السجون الاسرائيلية" في مقر اتحاد الكتاب العرب، السادسة مساء.

١٤ تموز: اعتصامات في دمشق والكويت والاردن والجولان (ومجدل شمس) وغزة والضفة الغربية امام المراكز الانسانية والدولية.

– اعتصامات في سجون نفحة وعسقلان والرملة.

■ على الصعيد الدولي:

١ – ارسال مذكرات وتقارير الى الامم المتحدة والمنظمات الانسانية والدولية عن اوضاع المحتجزين.

٢ – اعتصام في مونتريال امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ظهر ١٤ تموز.

٣ – برقيات وعرائض احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية.

٤ – رسالة من المنظمات الدولية في فرنسا الى السلطات الاسرائيلية.

٥ – زيارة وفود عربية ووفد من منظمة العفو الدولية للبنان ولقاء عائلات الاسرى والناجين من التعذيب.

## "امل": سنواصل المقاومة

النبطية – "النهار":

احيت حركة "امل" ذكرى اربعين المقاوم هشام فحص في احتفال في بلدته جبشيت حضره النائب علي خريس والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وفاعليات.

ودعا عضو الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد هاني فحص في كلمة "الى تمتين الوحدة الوطنية الداخلية لمواجهة العدو الصهيوني" مطالبا "بوضع ذكريات الحرب الداخلية جانبا والتعالي على كل الحساسيات".

وأكد خريس "ان حركة "امل" ستستمر في عمل المقاومة الى ان ينسحب هذا العدو الشرس". وقال: لن نقبل بالاتفاقات والمعاهدات فالحل الوحيد هو الانسحاب من ارضنا". وحض الدولة على الاهتمام بعوائل الشهداء مطالبا اياها "بالتوجه نحو الجنوب بكل الامكانات وتأمين فرص العمل للشباب".

## "حزب الله": المقاومة خيارنا الوحيد

النبطية – "النهار":

اكد النائب عبدالله قصير "ان التسوية التي ارادوها لاذلال الامة وقهر ارادتها تتعثر وتتوقف، والمراهنون عليها يسقطون بينما تبقى المقاومة هي الرهان الناجح والمنتصر الرابح. وقد قلنا منذ البدء ان الرهان على التسوية فشل، واننا كنا نؤمن بأن راعي التسوية ليس نزيها بل شريكا للعدو في عدوانه، واثبتت الايام صحة ما نقول، فقد شاهدنا التغطية الاميركية للعدو في عملية عناقيد الغضب، كما في كل عدوان اقترنه العدو ضد اهلنا وقرانا، فالصواريخ التي نزلت على رؤوس المدنيين في قانا والنبطية الفوقا وسحمر والمنصوري كانت من صنع الولايات المتحدة الاميركية".

■ احيا "حزب الله" في بعلبك ذكرى اربعين المقاومين: حيدر الجوهري، ومهدي شمص، احمد الموسوي، اسعد شبشول، واحمد المنح في حضور النواب السيد ابرهيم امين السيد، عمار الموسوي وابرهيم بيان والقى عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك كلمة انتقد فيها اثارة موضوع جزين "والضجة التي رافقت تصفية عملاء اسرائيل"، وقال: "ان المقاومة مستمرة مهما كانت المصاعب لانها خيارنا الوحيد في مواجهة العدو".

## مفقودة

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٨ وفي بلدة الهرمل غادرت لينا بديع محمد غصن والدتها سليمة مواليد الهرمل عام ١٩٧٧ منزل ذويها الى جهة مجهولة وهي طويلة حنطية، شقراء، الاصبع الوسطى في يدها اليمنى مقطوعة، ترتدي بنطلونا اسود وقميصا ازرق وهي تعاني انفصاما في الشخصية.

يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال او تسليمها الى فصيلة درك الهرمل".

## ابن ١٦ اغتصب زوجة ابيه ابنة الـ٢٦

حكمت القاضية المنفردة في بيروت سهير الحركة بسجن وليد ي.م. (٣٨ عاما) ثلاثة اشهر وتغريمه ٢٥ مليون ليرة لبنانية الى المدعية روعه م. (٣٢ عاما) لاقدامه بالخداع على فض بكارتها.

■ ادعت جلنار أس. (٢٦ عاما) ان ابن زوجها خطار م.ي. (١٦ عاما) هاجمها عارية في غرفة النوم وطرحها عنوة على الارض وضاجعها.

اوقف خطار فاعترف بالتهمة زاعما ان الحق على زوجة ابيه لانها خرجت امامه من الحمام عارية، الامر الذي افقده السيطرة على نزواته واندفع نحوها دون وعي وضاجعها دون ان يلقى اي مقاومة تذكر. فأحيل على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان بجرم اغتصاب.

## تبرئة اللبناني عيد من احراق النزل الالماني







اللبناني صفوان عيد مع محامية الدفاع عنه غبرييل ميديك. (أ ف ب تيليفوتو)

في نبأ من المانيا لوكالة "رويتر" ان محكمة لوبيك برأت اللبناني صفوان عيد من اتهام بأشعال النار في نزل الطالبي اللجوء، مما ادى الى مقتل عشرة من سكانه واصابة ٣٨ بحروق.

والحريق الذي شب في كانون الثاني ١٩٩٦ كان الاسوأ الذي يصيب نزلا للاجانب في المانيا.

ويذكر ان صفوان اللاجئ من لبنان بسبب الحرب، عاش في النزل مع اسرته ستة اعوام واعتقل عقب الحريق للاشتباه به في محاولة الثأر على اثر شجار مع ساكن آخر.

## اقتراحات لمعالجة مشكلة العمروسية

رأى عضو المجلس البلدي في برج البراجنة المحامي البر فرحات "ان الاحداث التي جرت ليل ٢٦–٢٧ من الشهر الماضي في العمروسية تستدعي من المتعاطين في الشأن العام، ومن المهتمين بقضايا البيئة في ضاحية بيروت الجنوبية وقفة، نرى من جانبنا ضرورة التأكيد من خلالها اموراً عدة"، مشيراً الى "ان تلك الاحداث عبّرت عن الضيق المتزايد الذي بات يعانيه الناس من جراء تفاقم اعباء المعيشة ومسألة التلوث البيئي"، لافتاً الى "ان ذلك يجب ان لا يبرر في اي حال اللجوء الى اساليب من نوع حرق معمل النفايات او تلف اجهزته (...)"، داعياً الى الاخذ في الاعتبار اقتراحات "غرين بيس" لمعالجة مشكلة النفايات، ومطالباً بقانون عصري للبلديات.

## مناوبة قضاة النيابة العسكرية

وزعت مناوبة قضاة النيابة العامة العسكرية خلال العطلة القضائية التي تبدأ في ١٥ تموز كالآتي:

– مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود من ١٥ تموز حتى ٥ آب ضمنا.

– مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري من ٦ آب حتى ١٩ منه ضمنا.

– مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود من ٢٠ آب حتى ٩ ايلول ضمنا.

– مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر من ١٠ ايلول حتى ٣٠ منه ضمنا.

## التحقيق في تزوير البيانات الجمركية

استدعى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا اثنين من المدعى عليهما في ملف تزوير بيانات جمركية وقبض رشوة، فمثلا امس واستبقاهما في نظارة قصر العدل لتوكيل محام بعدما اصرا على عدم الادلاء بإفادتيهما من دون حضوره.

وكان ميرزا استمع الى افادتي شاهدين واجرى مقابلة بين مدعى عليه وشاهد.

## ٨ موقوفين في حرق العمروسية

انهى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود التحقيقات التي جرت في اطار اضرام النار في محرقة العمروسية ليل الخميس الماضي، وسرقة بعض موجوداتها.

وذكرت مصادر قضائية ان هناك ثمانية موقوفين، الى عدد من الاشخاص غير موقوفين ممن وردت اسماؤهم في سياق التحقيق.

ومن المقرر ان يتخذ القاضي لحود قراره في هذا الصدد.

## ٣ جرحى في حادث اطلاق نار

جرح ثلاثة اشخاص امس في حادث اطلاق نار في المحكمة الشرعية السنية في محلة الطريق الجديدة.

فقد أطلق وليد سعد الدين الخضر النار على السوري محمود محمد العيسى فأصابه في بطنه اصابة خطرة نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد، وأصيب مصادفة المحامي غابي رزق الله بشظايا، كما اصيبت عايدة بجاني بطلق في رجلها، ونقلا الى المستشفى وهما كانا مارين في المحلة.

حاول الفاعل الهرب الا ان الاجهزة الامنية تمكنت من القبض عليه.

وذكرت مصادر قضائية أن السبب يعود الى ان العيسى أغر بشقيقة وليد واخذها الى احد الامكنة في منطقة عاليه واعتدى عليها.

وكان وليد دعا السوري الى موعد اللقاء، ولدى حضوره اطلق النار عليه. ولا تزال التحقيقات الاولية جارية في اشراف النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار الذي ينتظر تحسن صحة محمود لاستجوابه ومعرفة الحقيقة.

## قتل سوري في النبطية

النبطية – "النهار":

نقل السوري رعد محمد نيراوي (٢٦ عاما) ليل الاحد الى مستشفى حكمت الامين في النبطية، مصابا بعيار من مسدس في بطنه وما لبث ان توفي.

وكشف الطبيب الشرعي في النبطية الدكتور احمد راشد ظاهر على الجثة وافاد ان نيراوي اصيب بطلق في بطنه من مسدس عيار ٥,٥ ملليمترات، تسبب بنزف حاد ادى الى الوفاة ونقلت الجثة ليلا الى المستشفى الحكومي.

وباشرت الاجهزة الامنية والقضائية تحرياتها واوقفت محمد حيدر (٢٦ عاما) من بلدة عربصاليم للاشتباه في تورطه في الحادث.

## ١٠ ملايين دينار لمياه بيروت والكهرباء قرض لـ ٢٥ سنة من الصندوق الكويتي

وقع امس اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، يقدم الصندوق بموجبه قرضا قيمته ١٠ ملايين دينار كويتي لتمويل المرحلة الاولى من مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى. وشهد التوقيع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ونائبه الدكتور بطرس لبكي والمدير العام للصندوق بدر مشاري الحميضي ومديره في لبنان بسام العثمان. وتولاه الجسر والحميضي.

ويهدف المشروع الى الحد من العجز في تلبية الطلب على مياه الشرب في بيروت الكبرى ويترتب على تنفيذه تغطية شبكة التوزيع مختلف المناطق والتغلب على الاختناقات الناجمة عن تدهور وضع خطوط الجلب والتوزيع للمياه وتسربها، الامر الذي سيمكن من استيعاب كميات اضافية من المياه من المصادر القائمة بعد تنميتها وخفض الفاقد من المياه بنسبة كبيرة. ويتوقع انجاز المشروع في نهاية سنة ١٩٩٨. وتقدر تكاليفه الاجمالية بنحو ٨٢,٥ مليون دولار اميركي اي ما يعادل نحو ٢٥ مليون دينار كويتي.

وتبلغ مدة القرض نحو ٢٥ سنة بما في ذلك فترة سماح خمس سنوات. ويسدد على ٤٠ قسطا نصف سنوية يستحق اولها في ٢٠٠٢/١١/١ وآخرها في ٢٠٢٢/٥/١. اما الفائدة على القرض فهي ٢ في المئة سنويا يضاف اليها رسم بواقع ٠,٥ في المئة لمواجهة التكاليف الادارية وخدمات تنفيذ اتفاق القرض.

وهكذا يكون الصندوق الكويتي قدم الى لبنان ثمانية قروض قيمتها ٦٠ مليون دينار كويتي، اي ما يعادل نحو ١٩٨ مليون دولار اميركي، اضافة الى ثلاث منح مقدارها ٧,٧ ملايين دولار اميركي في قطاع الزراعة وتدريب الكوادر الحكومية ودعم اعمار المنشآت الصحية.

وتحدث كل من الوزير حبيقة والحميضي والجسر الذي اوضح ان مجموع ما قدمته دولة الكويت وصندوقها من منح وقروض للبنان بلغ ٢٨٧ مليون دولار اميركي.

## السنيورة: شرطان لاقرار السلسلة زيادة الضرائب وساعات العمل

اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان ثمة شرطين يجب ان يتحققا لاقرار سلسلة الرتب والرواتب، الاول تأمين الاموال اللازمة للسلسلة من طريق زيادة الضرائب والرسوم، والثاني ان يرافق الزيادة مزيد من الانتاج والانتاجية وزيادة ساعات العمل.

وجاء تأكيده في كلمة القاها في تكريم موظفين في وزارة المال احيلوا على التقاعد لبلوغهم السن القانونية هم رئيس مصلحة الديوان ريمون واكيم ورئيس مصلحة الصرفيات عبدالحفيظ شعبان ومفوض الحكومة لدى ادارة حصر التبغ والتنباك فيليب سركيس وستة اخرين احيلوا على التقاعد بسبب بلوغهم السن القانونية، في حضور جمع من رؤساء المصالح والدوائر والموظفين في الوزارة.

وتكلم اولا المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابوصقر فأشاد بجهود المحالين على التقاعد وتضحياتهم وتمنى لهم التوفيق.

ثم تلاه الوزير السنيورة ومما قال: "ان الاقتصاد اللبناني لن يستطيع ان يتحمل اعباء اقرار السلسلة اذا لم يترافق ذلك مع عمل القطاعين العام والخاص في لبنان فترة بعد الظهر (...) ان ٣٢ ساعة عمل لا تكفي لتحسين اقتصاد بلد خارج من الحرب ولا بد من التمثل بمعظم الدول الراغبة في تطوير اقتصادها والتي تعمل اكثر من ٤٤ ساعة اسبوعيا". واضاف: "ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب يتطلب شرطين اساسيين، ويتمثل الشرط الاول في تأمين الاموال اللازمة للسلسلة من طريق زيادة الضرائب والرسوم، والشرط الثاني يفترض ان تترافق هذه الزيادة مع مزيد من الانتاج والانتاجية وتحسين الاداء نوعاً وكماً وزيادة ساعات العمل والمحاسبة على قدر المسؤولية (...) لا بديل من هذين الشرطين واي كلام اخر هو من دون جدوى (...)".

## فاخوري: قرارات مجلس الوزراء تصب في خانة الصحوة الزراعية

زحلة – "النهار":

عقد امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مؤتمراً صحافياً في منزله في زحلة تحدث فيه عن قرار الحكومة رصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لبعلبك – الهرمل وعكار، ووصفه بانه انتصار للمزارعين.

وقال ان ما تقرر "يكرس نجاح سياستنا الانمائية للمناطق الزراعية، فالانماء المتوازن لا يقتصر على تأمين الكهرباء والهاتف والطرق، لان المزارع لا يأكل منها بل مما يوفره له اقتصاده المحلي". وأضاف ان "كل القرارات التي اتخذت بدءاً من قرارات الحماية وتخصيص مبلغ ١٥٠ ملياراً وانشاء سد العاصي انما تصب كلها في خانة الصحوة الزراعية".

وأكد ان الاموال متوافرة والمشاريع جاهزة للتنفيذ وان أوجه الانفاق تحدد في إشراف لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري تضم وزراء الخدمات وينفذ المشاريع مجلس الانماء والاعمار وفق آلية موضوعة ومتفق عليها.

وشدد على ان ما اقرته الحكومة ليس هدية ولا منة منها، بل "هي مضطرة ومجبرة في ادنى وظائفها على التجاوب مع حاجات مناطق محرومة منذ عشرات السنين". ولفت الى ان حرمانها معترف به محلياً ودولياً "قبل ان يعلن الشيخ صبحي الطفيلي ثورة الجياع".

## اضراب اسبوعين لعمال بلدية صيدا



العمال المضربون بعد توقفهم عن العمل. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعلن امس عمال بلدية صيدا اضرابا مفتوحا عن العمل مدة اسبوعين احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم في دفع زيادة الـ ٤٠ في المئة على تعويضات نهاية الخدمة، وتثبيت نسبة العشرة في المئة في اساس الراتب بدل غلاء معيشة اسوة بما اعطي لعمال بلدية بيروت.

وقال رئيس نقابة عمال البلدية محمد المجذوب ان العمال لن يتراجعوا عن اضرابهم الى ان تتحقق المطالب وحمل المعنيين مسؤولية هذا الوضع وما سينجم عنه.

واصدر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد بيانا ايد فيه التحرك المطلبي لعمال بلدية صيدا "خصوصا ان مطالبهم المحقة اصطدمت بوعود كاذبة وتسويفات ومماطلة متعمدة من المعنيين بهذا الامر". وتساءل: "كيف تصرف الاعتمادات والاموال اللازمة وبسخاء عندما يتعلق الامر بكرنفالات الولاء السياسي وتقديم الطاعة للسلطات وتشح عندما يكون الامر متعلقا بالعمال (...)".

## "سويت هوم ٩٧" معرض في زحلة

زحلة – "النهار":

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش في عطلة الاسبوع الماضي معرض "سويت هوم ٩٧" للتجهيزات والادوات المنزلية في ساحة المعارض في بيادر زحلة، في حضور ممثل قائد الجيش العقيد وليد عبد الباقي وراعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر ونائب رئيس زحلة – المعلقة المهندس سمير المراوي وشخصيات. بعد قص الشريط النشيد الوطني ثم لوحات راقصة.

وجال الوزير في المعرض الذي يمتد على مساحة ١٨ الف متر مربع وتنظمه شركتا "الف" و"ري – ميديا" وتشارك فيه نحو ٧٠ مؤسسة ويتضمن مفروشات وأقمشة وبرادي وسجاداً وتجهيزات مطابخ وادوات منزلية كهربائية ورياضية وسيراميك وادوات صحية وتحفاً شرقية وملبوسات وادوات تجميل واجهزة كومبيوتر واتصالات سلكية وخليوية ومواد غذائية.

وفي برنامج المعرض ايضا مباريات في طاولة الزهر والعاب مسلية للصغار والكبار وتومبولا.

ويستمر الى ٦ تموز.

## ورشة عمل زراعية في عرسال

بعلبك – "النهار":

نظمت جمعية التنمية الريفية في عرسال، بالتعاون مع كلية الزراعة في الجامعة الاميركية، ورشة عمل حقلية ميدانية في عرسال عن الطرق الملائمة لتقليم اشجار الكرز والمشمش وسبل مكافحة الآفات الحشرية والفطرية.

وشارك في الورشة ٣٠ مزارعاً وخبراء وعرضت فيها المشاكل الزراعية وطرق معالجتها، ثم جولة ميدانية على بساتين وحقول واجريت تجارب تعليمية وارشادية. واتفق على ايجاد برنامج متابعة دائمة لمدة سنتين مع اقامة تجارب حقلية وابحاث مخبرية زراعية.

## ١٧ خطاً جديداً للنقل المشترك في بيروت الكبرى من اليوم

١٧ خطا جديدا للنقل المشترك في بيروت الكبرى، يعطيها صباح اليوم اشارة الانطلاق رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبدالملك، لتضاف الى الخطوط العشرة التي اطلقت في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية في بيروت الكبرى ايضا.

وافادت المصلحة في بيان اصدرته امس ان اوتوبيسات النقل المشترك ستعمل يوميا على هذه الخطوط بين السادسة الا ربعا صباحا والعاشرة الا ربعا مساء، على ان يراوح التواتر بين ٧ دقائق و١٧ دقيقة تبعا لمتطلبات كل خط.

واوضح الدكتور عبدالملك ان خريطة النقل بالنسبة الى بيروت الكبرى والتي تركز على الترابط بين الخطوط، تحدد بالمحاور الآتية: جونيه شمالا، وادي الزينة جنوبا وعاليه شرقا، مع الامتداد الى مستديرة بيت مري والى المطيلب.

وقال انه اعتمدت في تنفيذ الخطة احدث القواعد المتبعة في البلدان المتقدمة، لتأمين خدمات نقل الركاب بانتظام وفاعلية، مع المثابرة على تطوير الشبكة وفقا للمستلزمات التي تظهر على الارض والتي قد تقتضي اجراء بعض التحويرات في الخطوط المعتمدة بما يخدم مصلحة المواطنين.

واضاف ان اشغال التأهيل الحاصلة حاليا لطرق العاصمة والضواحي تؤثر في مسار بعض الخطوط، على ان يتم التعديل، عند الضرورة، ولدى انجاز الاشغال في كل من هذه الطرق ليؤدي النقل المشترك اوسع خدمات ممكنة للركاب. واشار الى انه بعدما استكملت خطة بيروت الكبرى، ستتخذ الاستعدادات اللازمة للانتقال بخدمات النقل المشترك الى المناطق اللبنانية الاخرى وبالسرعة القصوى.

وستكون شبكة الخطوط في بيروت الكبرى ابتداء من صباح اليوم الثلثاء اول تموز كالآتي:

■ الخط الرقم ١: الحمام العسكري – البريستول – السمرلند – الاوزاعي – خلدة. عدد الاوتوبيسات: ٧

■ الخط الرقم ٢: محطة شارل حلو – فوروم بيروت – الاسواق الشعبية – قصر العدل – الشفروليه – غاليري سمعان – كلية العلوم (الجامعة اللبنانية). عدد الاوتوبيسات: ٦

■ الخط الرقم ٣: الحمام العسكري – ابوطالب – شارع الراشدين – وزارة الاعلام – شارع فردان – تقاطع الاونيسكو – السفارة الروسية – مارالياس بطينا – الكولا – الجامعة العربية – محطة الدنا – المقبرة الفرنسية – مستديرة شاتيلا – جسر المطار – محطة الرحاب – تحت جسر المطار – تقاطع الغبيري – مشرفية – بئر العبد – المريجة – حي السلم. عدد الاوتوبيسات: ١٢

■ الخط الرقم ٤: الدورة – نهر الموت – جل الديب – انطلياس – ضبيه – زوق مصبح – الكسليك – جونيه (المرفأ). عدد الاوتوبيسات: ٩

■ الخط الرقم ٥: وزارة الاعلام (الحمراء) – ساحة رشيد كرامي – شارع الاستقلال – شارع الجزائر – شارع السوديكو – ساحة ساسين – جسر النهر الجديد – ملعب برج حمود – شارع امانوس – سرايا الجديدة (موقتا عبر جسر بيروت – مخفر برج حمود). عدد الاوتوبيسات: ٨

■ الخط الرقم ٦: سفارة دولة الكويت – مستديرة المطار – كنيسة مارمخايل (الشياح) – غاليري سمعان – مستديرة الصياد – جسر الباشا – مستديرة المكلس – الدكوانة – المدينة الصناعية – سرايا الجديدة. عدد الاوتوبيسات: ٨

■ الخط الرقم ٧: الحمام العسكري – الروشة – الرملة البيضاء – السمرلند – السلطان ابرهيم – سفارة الكويت – مستديرة المطار – حارة حريك – برج البراجنة – مستديرة الكوكودي – المطار. (موقتا عبر الاوزاعي بسبب الاشغال على مدخل بيروت الجنوبي – المدينة الرياضية). عدد الاوتوبيسات: ٨

■ الخط الرقم ٨: عين المريسة – محطة شارل حلو – شارع باستور – الارز – جسر بيروت – برج حمود – شارع ماسيس – الدورة – المازة – سرايا الجديدة. عدد الاوتوبيسات: ٨

■ الخط الرقم ٩: الحمام العسكري – شارع عردلتي – شارع بلس – شارع عبدالعزيز – شارع كليمنصو – شارع ويغان – شارع المصارف – ساحة الشهداء – ساحة التباريس – مارمتر – ساحة ساسين – ساحة العدلية – مستديرة الحايك – الدكوانة – سرايا الجديدة. (موقتا يمر هذا الخط عبر شارع الحمراء – سبيرس – وزارة الداخلية – التباريس بسبب ورشة وسط العاصمة). عدد الاوتوبيسات: ٩

■ الخط الرقم ١٠: محطة شارل حلو – ساحة الشهداء – شارع ٢٢ تشرين الثاني – مستديرة شاتيلا – مستديرة المطار – مستديرة الكوكودي – المطار. عدد الاوتوبيسات: ٦

■ الخط الرقم ١١: محطة شارل حلو – ساحة الشهداء – شارع بشارة الخوري – شارع ٢٢ تشرين الثاني – مستديرة شاتيلا – مستديرة الطيونة – طريق صيدا القديمة – كنيسة مارمخايل (الشياح) – مستشفى سانت تيريز – الحدت – كلية العلوم (الجامعة اللبنانية). (موقتا يمر الخط عبر غاليري سمعان بسبب الاشغال). عدد الاوتوبيسات: ٦

■ الخط الرقم ١٢: المتحف – الشفروليه – مستديرة الصياد – الفياضية – الجمهور – عاريا – الكحالة – ضهور العبادية (طريق الشام) – عاليه – سرايا عاليه. (موقتا عبر التحويطة). عدد الاوتوبيسات: ٦

■ الخط الرقم ١٣: محطة شارل حلو – ساحة الشهداء – شارع بشارة الخوري – شارع طريق الشام – المتحف – الشفروليه – مستديرة الصياد – الحازمية – البيبسي كولا – الفياضية – مستشفى سان شارل – وزارة الدفاع/ اليرزة. عدد الاوتوبيسات: ٨

■ الخط الرقم ١٤: سرايا الجديدة – الزلقا – جل الديب – انطلياس – عوكر – طريق طرابلس القديمة – ضبية – (ساحة الكنيسة). عدد الاوتوبيسات: ٧

■ الخط الرقم ١٥: عين المريسة – الروشة – جادة شارل ديغول – جادة صائب سلام – جادة عبدالله اليافي – ساحة المتحف – ساعة العدلية – الجسر الواطي – مستديرة الصالومي – بولفار سن الفيل – نهر الموت. عدد الاوتوبيسات: ١٤

■ الخط الرقم ١٦: محطة شارل حلو – وسط العاصمة – المصيطبة – الموازي لجادة سليم سلام – سليم سلام – كورنيش المزرعة – مستديرة الكولا. عدد الاوتوبيسات: ٧

■ الخط الرقم ١٧: الشفروليه – فوتوروسكوب – مستديرة المكلس – المنصورية – المنتزه (مستديرة بيت مري). عدد الاوتوبيسات: ٧

■ الخط الرقم ١٨: الكولا – المدينة الرياضية – الاوزاعي – بيتش كلوب – مفرق الدوحة – حارة الناعمة – مار تقلا – (الدامور) – مار مخايل (الدامور) – طريق الدامور القديمة – وادي الزينة. عدد الاوتوبيسات: ٩

■ الخط الرقم ١٩: خلدة – مفرق عرمون – صحراء الشويفات – حارة القبة – الشويفات / حارة الامراء – حارة العمروسية – كلية العلوم – (الجامعة اللبنانية) – الحدت – حارة الروم – حارة البطم. عدد الاوتوبيسات: ٨

■ الخط الرقم ٢٠: محطة شارل حلو – شارع ويغان – الباشورة – ثكنة الاطفاء – برج ابي حيدر – شارع البسطة – مستديرة الكولا – الجامعة العربية – مستشفى المقاصد – شارع حمد. عدد الاوتوبيسات ٦

■ الخط الرقم ٢١: عين المريسة – الارلكان – شارع عبد القادر – شارع مار الياس – شارع حبيب ابي شهلا – مستديرة الكولا – الجامعة العربية – مستديرة شاتيلا. عدد الاوتوبيسات: ٧

■ الخط رقم ٢٢: برج حمود (المخفر) – النبعة – مستديرة الصالومي – فوتوروسكوب – الشفروليه – الحازمية – مستديرة الصياد – الحدت – حارة البطم – حارة الانطونية – سرايا بعبدا. عدد الاوتوبيسات: ٨

■ الخط الرقم ٢٣: الحمام العسكري – عين المريسة – شارع المرفأ – محطة شارل حلو – جادة شارل حلو – فوروم بيروت – الدورة. (خط سريع يخدم محطة التسفير شارل حلو). عدد الاوتوبيسات: ٥

■ الخط الرقم ٢٤: المتحف – جادة عبدالله اليافي – البربير – جادة صائب سلام (كورنيش المزرعة) – شارع الراشدين – الصنائع – وزارة الاعلام. عدد الاوتوبيسات: ١٠

■ الخط الرقم ٢٥: سرايا الجديدة – نهر الموت – الزلقا – جل الديب (طريق طرابلس القديمة) – انطلياس – المطيلب. عدد الاتوبيسات: ٦

■ الخط الرقم ٢٦: المتحف – الشفروليه – مستديرة الصياد – بعبدا – حومال. عدد الاوتوبيسات: ٢

■ الخط الرقم ٢٧: المتحف – الشفروليه – مستديرة الصياد – الحدت – بعبدا – كفرشيما – الشويفات. عدد الاوتوبيسات: ٣

## مربو دواجن جنوبيون يطلبون تعويضهم

وجه ٢٢ عضوا من تعاونية مربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف كتابا الى الرئيس رفيق الحريري يشكون فيه من ان اسماءهم لم تدرج بين اسماء المتضررين من الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب في نيسان ١٩٩٦ ولم يقبضوا تعويضات. ومما جاء في كتابهم:

"١– نتيجة العدوان الاسرائيلي الاثم على الجنوب اللبناني في نيسان ١٩٩٦ تعرض الكثير من مداجن (مزارع) الدجاج لاضرار فادحة.

٢– قررت الهيئة العليا للاغاثة مشكورة دفع تعويضات للاضرار.

٣– قامت لجان من الجيش اللبناني بعملية مسح للاضرار ووضعت تقارير وجداول بها.

٤– باشرت وزارة الزراعة دفع التعويضات الى عدد من المربين استنادا الى الجداول التي نظمتها لجان الجيش اللبناني.

٥– الا ان بعض المربين وعددهم اثنان وثلاثون مربيا اكتشفوا ان اسماءهم لم ترد في الجداول لاسباب تجهلها، وذلك رغم ان لجان الجيش قامت بالكشف على مزارعهم وتثبتت من وقوع الاضرار بها.

بالاستناد الى ما تقدم، نرفع اليكم هذا الكتاب راجين التكرم بالايعاز الى من يلزم لاجراء التحقيق في اسباب سقوط اسماء المربين من الجداول تمهيدا لدفع ما يترتب لهم اسوة بغيرهم احقاقا للحق ورفعا للظلم. وما عهدناكم الا راعيا عادلا وقائدا لمسيرة الانماء والاعمار".

## دورات متخصصة في تربية النحل

نظمت اللجنة الزراعية في جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية ثلاث دورات متخصصة في تربية النحل، بأحدث طرق التعليم الحديثة وتتضمن: طائفة نحل العسل، خلايا النحل وادوات النحالة، انشاء المناحل والعناية بها، البرنامج الزمني للعناية بالنحل، آفات النحل ومكافحتها.

وحاضر في هذه الدورات التي استمرت شهرا كل من الخبير طارق ابو فاعور والمهندس محمد الحاج والدكتور حسين رعد، في بلدات مشغرة – البقاع الغربي وجويا – الجنوب. ووزعت كتيبات ارشادية على المشتركين.

## خنازير برية في قرى حاصبيا

حاصبيا – "النهار":

شكا اهالي القرى الواقعة على جبهة حاصبيا من وجود عشرات الخنازير البرية التي تفتك بمحاصيلهم الزراعية. وهم يرون ان الحل الممكن للتصدي لها هو ان تسمح لهم الاجهزة الامنية باستعمال الاسلحة الحربية لمطاردتها لان اسلحة الصيد لا تنال منها.

في مفكرة "النهار"

# عودة ... الصين الى هونغ كونغ

استعادت امس الصين الشعبية جزيرة هونغ كونغ من المستعمر البريطاني، الا انها التزمت الحفاظ مدة خمسين سنة على خصوصيات هونغ كونغ واهمها، من وجهة نظر الصين، الخصوصية الاقتصادية.

فهونغ كونغ، مدينة الستة ملايين نسمة، تحكمها حرية اقتصادية مطلقة مقارنة بالاقتصاد الشيوعي، المتحول "انفتاحا" الى الاشتراكية منذ اعوام، الذي يحكم الصين ومليار سكانها.

طبعا، ان في التزام الصين الحفاظ على خصوصية هونغ كونغ نتيجة لمفاوضات صعبة وطويلة مع المستعمر البريطاني، وانعكاسا لواقع اقليمي ودولي لا مفر منه.

الا ان الحقيقة ايضا، ان في ذلك اعترافا من الصين الشيوعية – يكاد يقارب الاعجاب الحسود – بأن النظام الاقتصادي الرأسمالي الحر الذي يسير اعمال التاجر والمستثمر والمواطن في هونغ كونغ ضرورة مستمرة.

فهونغ كونغ لم يصنعها البريطانيون، بل صنعها صينيون نزح معظمهم من شانغهاي بعدما دمر قاعدتيها الرأسمالية والتجارية تعسف الشيوعيين الصينيين.

وهونغ كونغ كانت طوال الاعوام الخمسين الاخيرة الرئة الحقيقية للعمق الصيني، منها دخلت البضائع التي كان يستحيل على الصين الاعتراف بحاجتها اليها، ومنها ايضا تدفق التمويل الذي ابقى بعض نشاط الصناعة الصينية بعدما جففت التأميمات والاعتباطات التشريعية مصادر التمويل الصينية الداخلية كاملة.

وهونغ كونغ هي الدولة – المدينة الت بلغ معدل دخل الفرد فيها اربعين ضعفا لما وصل اليه – في أفضل الاحوال – معدل دخل الفرد الصيني، والتي بلغت استثماراتها، خلال الاعوام العشرة الاخيرة فقط، اكثر من سبعين مليار دولار داخل الصين.

هونغ كونغ هي الدليل على ان كل ما يحتاج اليه المليار صيني، ليتعملقوا، هو ادارة نزيهة تتخلى عن التدخل في شارد الاقتصاد ووارده وتسمح لروحهم التجارية بالانطلاق نحو العالم الفسيح، لا الانزواء عنه ومنه.

واذا كان من ضرورة للرهان على ما ستأتي به الخمسون المقبلة التي خلالها سيبقى نظام هونغ كونغ الاقتصادي مختلفا عن نظام سائر الصين، فالارجح ان يكون الجواب في مزيد من انتقال الصين نحو الرأسمالية وحرية السوق، لا العكس.

عندها، ربما، سيتضح ان ما جرى امس كان في الحقيقة عودة الصين الى هونغ كونغ، أي عودتها الى الانخراط في العالم، ارتكازا على ماضيها، تماما كما ان عودة هونغ كونغ الى الصين هي ارتكاز على واقع العالم لتصحيح خلل حصل في ماضي الصين القريب.

هاني حمود

# جابر عن مؤتمر كرانس مونتانا: سلطنا الضوء على مشروع الاعمار

تحدث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بعد عودته من المؤتمر الاقتصادي في كرانس مونتانا في سويسرا ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي تعذر ذهابه الى هناك على رأس الوفد اللبناني بسبب زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لبيروت.

قال: "لقد تمكن لبنان خلال حضوره ان يسلط الضوء على مشروع اعادة اعماره وعلى التطورات الجارية على الصعيد الاقتصادي والفرص المتاحة للاستثمار في لبنان. وعقد لبنان مدى يومين ندوات حضرها الكثير من المشاركين في المؤتمر ونقلت الى الرأي العام العالمي عبر شبكة "يورو نيوز" التلفزيونية وشرحنا خلال هذه الندوات مع اعضاء الوفد المشارك توجهات الحكومة اللبنانية وخطتها في مجال تشجيع الاستثمار في لبنان. وكان المؤتمر ايضا فرصة لشرح وجهة النظر اللبنانية والموقف اللبناني من الاوضاع الاقليمية وتعثر عملية السلام، وقد اجرينا مقابلات وقمنا بندوات عدة مع الاعلام العالمي وشرحنا لهم حقيقة التعنت الاسرائيلي كونه المعرقل الاساسي لأي حل عادل وشامل في المنطقة.

وشددنا على ان لبنان ملتزم حلا يقضي بتنفيذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن القاضية بانسحاب قوات الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط".

واشار، في ضوء اللقاءات الكثيرة التي عقدها مع رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر، الى ان ثمة آفاقا كثيرة للتعاون بين لبنان والدول المعنية. واعلن انه بحث مع منظمي المؤتمر في امكانية عقده في المرة المقبلة في بيروت.

# الليرة بدعم من العوامل النقدية تحسنت ٠,١٣ في المئة في حزيران

كتب ايلي الهوجي:

على رغم استمرار القلق من المنحى الذي سيتخذه الوضع المالي والاقتصادي في البلاد بعد اللغط الذي اثارته قرارات مجلس الوزراء لحماية الانتاج الزراعي والتي رأى فيها البعض مدخلا لتنامي مظاهر التضخم نتيجة ارتفاع اسعار الكثير من السلع الاستهلاكية، الامر الذي قد ينعكس سلباً على الاستقرار النقدي، ولا سيما بعد طرح مشروع القانون الرامي الى اقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام على مجلس النواب والذي تقدر كلفته بنحو ٦٠٠ مليارليرة سنوياً، حافظت سوق القطع في بيروت الشهر الماضي على هدوئها وتوازنها. وبالفعل، لم تلحظ اي محاولة للضغط جدياً على الليرة بالتهافت على شراء الدولار الاميركي الذي ظل تطوره ضمن الهامش الذي رسمه له مصرف لبنان وان تحول احياناً من الحد الادنى الى الحد الاعلى لهذا الهامش قبل ان يقترب من سعره المعلن الوسطي من وقت الى آخر.

وبدا من التداول ان بعضاً من المتعاملين يتحسب لطغيان الاعتبارات السياسية على الاعتبارات المالية والاقتصادية ان من حيث اجراءات الحماية للانتاج الزراعي او من حيث اقرار السلسلة الجديدة للرتب والرواتب، فيما يظهر البعض الآخر اطمئناناً الى الوضع النقدي السائد في البلاد بعدما امكن تحقيق فائض تراكمي في ميزان المدفوعات اللبناني فاق الـ٥١٧ مليون دولار في الاشهر الاربعة الاولى من السنة نتيجة زيادة الموجودات الخارجية لمصرف لبنان التي تكاد تلامس الـ٦,٥ مليارات دولار حالياً. فكان ان برز ميل الى شراء الدولار احترازاً، قابله طلب على الليرة من اجل التوظيف في سندات الخزينة ذات المردود الجيد في ظل المعطيات النقدية المشجعة واستقرار اسعار الصرف، الامر الذي اوجد توازناً بين طلب الدولار وعرضه في السوق المصرفية، بحيث جاء تحركه اجمالاً في مصلحة الليرة، ليقفل امس بحسب مصرف لبنان بما بين ١٥٥٣,٥٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٧,٠٠ او ١٥٤٦,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة في نهاية ايار، اي بتراجع مقداره وسطياً ليرتان ونسبته ٠,١٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان ذلك لا ينفي تداول الدولار باسعار كانت تميل الى الارتفاع من الحد الادنى الى الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان. فتطور في الاسبوع الاول من حزيران بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٧,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، بينما راوح هامش تدخل المصرف المركزي بين ١٥٣٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٠٠ ليرة بيعاً وتحدد سعره الوسطي المعلن بـ١٥٤١,٢٥ ليرة. وفي الاسبوع الثاني، جرى تداول الدولار عملياً بما بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٧,٥٠ ليرة، فيما كان مصرف لبنان يطلبه بـ١٥٣٦,٠٠ ليرة ويعرضه بـ١٥٤٥,٥٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٧٥ ليرة. وفي الاسبوع الثالث، تجاوز الدولار في التداول سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ١٥٤٠,٢٥ ليرة ليلامس الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي راوح بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٥,٠٠ ليرة بيعاً، بحيث راح يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة. واستمر هذا الوضع في الاسبوع الرابع، فجرى تداول الدولار مطلعه عملياً بما بين ١٥٤٣,٥٠ و١٥٤٤,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة اواخره، اي اعلى من سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ١٥٣٩,٧٥ ليرة تبعاً لتغير هامش تدخل مصرف لبنان الى ما بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٤,٠٠ ليرة بيعاً، لينهي الشهر امس في التداول بما بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٣,٥٠ ليرة وبحسب مصرف لبنان بما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة.

## وفد اعلامي سعودي في ضيافة السياحة

لبى امس وفد اعلامي سعودي يمثل صحف المملكة العربية السعودية، دعوة وزير السياحة نقولا فتوش، ووصل الى بيروت. وهو سيمضي خمسة ايام في ضيافة وزارة السياحة.

ويضم الوفد الزملاء حامد العطاس وعبد الوزير الوتار وحسين الصبحي ومصطفى الفقيه وصالح الرويس وعلوي الجفري.

## رئيس غرفة طرابلس يستغرب تقنين الكهرباء

استغرب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق استمرار انقطاع التيار الكهربائي في طرابلس والشمال، ولفت وزارة الموارد المائية والكهربائية الى ضرورة التدخل لمعرفة الاسباب التي اوجبت العودة الى التقنين. كذلك سأل عن الاسباب التي تحول دون انارة شوارع طرابلس الرئيسية.

## ممثل غرفة تولوز في غرفة زحلة

زار عضو مجلس ادارة غرفة تولوز الفرنسية، والموفد الاقليمي للجنة الاقليمية لمنطقة ميدي – بيرينيه والغرفة التجارية الفرنسية – العربية جان فرنسوا لافون، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع واستقبله رئيس الغرفة ادمون جريصاتي ونائبه انطوان خاطر والخبير الزراعي الفرنسي سرج كرمنتران. وكانت الغاية من الزيارة الاطلاع على الواقع الصناعي في منطقة البقاع وتحديد المشاكل الخاصة بهذا القطاع وبالتصنيع الزراعي تحضيراً لزيارة وفد مختص من منطقة ميدي – بيرينيه في تشرين الثاني المقبل للبنان.

# الفائض الاسبوعي في سندات الخزينة ٦١ مليار ليرة اسمياً و ٤١ ملياراً شرائياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا بلغ ٦١ مليارليرة لبنانية وفائضا شرائيا مقداره ٤١ مليارليرة لبنانية. وانخفضت فائدة الحسم لفئة ثلاثة اشهر من ١٣,٠١ الى ١٢,٩٧ في المئة، ولفئة ستة اشهر من ١٣,٣٣ الى ١٣,٢٧ في المئة.

واعلنت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٦/٢٦ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٣ مليارا و٧٨٩ مليونا و٧١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٢,٩٧ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ مليارا و٣٥٥ مليونا و٤٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٧ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٢ مليارا و٧٥٢ مليونا و٢٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ مليارا و٧١٩ مليونا و١٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

– فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٥٣ مليارا و٦١٧ مليونا و٥١٠ الاف ليرة، في مقابل ٢٣٥ مليارا و٦٩١ مليونا و٩١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٧,٢٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩,٠٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٤,٤٥ في المئة لفئة سنة، ١٩,٢٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٩٢ مليارا و٢٩٨ مليونا و٥٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٥ مليارا و٦٤٨ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٨ مليارا و٩٥٢ مليونا و٢٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٧٢ مليارا و٧٤٣ مليونا و٧٤٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٤ مليارا و٩٥٣ مليونا و٩٦٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٣ مليارا و٦٦٠ مليونا و٩٢ الفا و٤٩٨ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي (٦١ مليارا و٣١٨ مليونا و٩٨٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٧٢ مليارا و١٢ مليونا و٧٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٣٤ مليارا و١٦٤ مليونا و٦٢١ الفا و٧٤٧ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٢ مليارا و٣٧٤ مليونا و٣١٢ الفا و٨٤٧ ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٥ مليارا و١٥٥ مليونا و٣١١ الفا و٢١٨ ليرة.

– سنة: ٩٧ مليارا و٩١٥ مليونا و٤٣٤ الفا و٦٨٢ ليرة.

– سنتان: ٤٨ مليارا و٧١٩ مليونا و٥٦٣ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي (٤١ مليارا و٨٦٦ مليونا و٩١ الفا و٧٤٧ ليرة، في مقابل فائض ٥٣ مليارا و٨٦ مليونا و٥٦٦ الفا و٤٠٩ ليرات في الاصدار السابق.

# تطور الكتلة النقدية ١٣ - ١٩ حزيران

## تقلص النقد المتداول والودائع تحت الطلب

| مليار ل.ل. | كانون الاول ١٩٩٦ | حزيران ١٩٩٦ | ١٢ حزيران ١٩٩٧ | ١٩ حزيران ١٩٩٧ | التغيير في اسبوع | التغيير في سنة٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M1 | ١٧٥٣ | ١٦٩٣ | ١٩٠٣ | ١٨٥٢ | ٥١ – | ٩,٤٠ |
| M2 | ١٤٠٠٢ | ١١٣٣٦ | ١٥٤٢٥ | ١٥٣٧٥ | ٥٠ – | ٣٥,٦٣ |
| M3 | ٢٩٢٤١ | ٢٥٠١٦ | ٣١١٥٤ | ٣١٢٠٣ | ٤٩ | ٢٤,٧٤ |
| M4 | ٣٣٧٠٨ | ٢٨٨٧٨ | ٣٧٣٤٣ | ٣٧٤٦٦ | ١٢٣ | ٢٩,٧٤ |
| القاعدة النقدية | ٢٨٨٦ | ٣٠٨٦ | ٣٢٤٩ | ٣١٦٨ | ٦١– | ٢,٦٦ |

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ١٣ حزيران الى ١٩ منه كالآتي:

M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٣ الى ١٩ حزيران ١٩٩٧، تراجعاً بمبلغ ٥١ مليار ليرة، نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٠ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ١١ مليار ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٥,٦٣٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٦٧,٩ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤,٧٤٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٩,٧٤٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ٧٤ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٠,٧٥ الى ١٥٤٠,٢٥ ليرة".

# المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر تموز

صدرت امس عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان، اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر تموز ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

| البلد | الوحدة النقدية | السعر بالليرات اللبنانية |
|---|---|---|
| الولايات المتحدة | دولار | ١٥٤١ |
| المانيا | مارك | ٨٩٦ |
| سويسرا | فرنك | ١٠٧٤ |
| بريطانيا | ليرة استرلينية | ٢٥٢٦ |
| اليابان | المئة ين | ١٣٤٤ |
| فرنسا | فرنك فرنسي | ٢٦٥ |
| هولندا | فلوران | ٧٩٧ |
| كندا | دولار | ١١١٤ |
| بلجيكا | فرنك | ٤٣ |
| ايطاليا | الالف لير | ٩١١ |
| اسوج | كورون | ١٩٩ |
| الدانمارك | كورون | ٢٣٥ |
| نروج | كورون | ٢١٥ |
| النمسا | شلن | ١٢٧ |
| اسبانيا | المئة بيزيتا | ١٠٦٠ |
| البرتغال | المئة اسكودو | ٨٨٧ |
| اوستراليا | دولار | ١١٦٧ |
| المملكة العربية السعودية | ريال | ٤١١ |
| الكويت | دينار | ٥٠٩٤ |
| الامارات العربية المتحدة | درهم | ٤٢٠ |
| قطر | ريال | ٤٢٣ |
| الاردن | دينار | ٢١٧٤ |
| البحرين | دينار | ٤٠٨٨ |
| سوريا | ليرة | ٣٦ |
| العراق | دينار | ٤٩٥٨ |
| الجماهيرية العربية الليبية | دينار | ٤٢١١ |
| جمهورية مصر العربية | جنيه | ٤٥٤ |
| روسيا | روبل(سعر رسمي) | ٢٨٠٢ |
| ايران | المئة ريال | ٨٨ |
| تركيا | الالف ليرة | ١١ |
| الهند | روبية | ٤٣ |
| افريقيا الوسطى | المئة فرنك | ٢٦٥ |
| هونغ كونغ | دولار | ١٩٩ |
| قبرص | ليرة | ٣٠١١ |
| افريقيا الجنوبية | رند | ٣٤٣ |
| الجزائر | دينار | ٢٧ |
| المغرب | درهم | ١٦٣ |
| اليونان | المئة دراخما | ٥٦٤ |
| سلطنة عمان | ريال | ٤٠٠٣ |
| نيجيريا | المئة نيرا | ١٨٢٢ |
| جمهورية الصين الشعبية | يوان (رنمن مين بي) | ١٨٦ |
| الارجنتين | بيزوس | ١٥٤١ |
| جمهورية اليمن العربية | ريال | ١١ |
| باكستان | روبي | ٣٨ |
| تونس | دينار | ١٤٠٨ |
| سنغافورة | دولار | ١٠٧٩ |
| سري لانكا | روبي | ٢٦ |
| الفيليبين | بيزوس | ٥٨ |
| فنلندا | مارك | ٢٩٩ |
| البرازيل | ريال | ١٤٣٦ |
| تشيلي | المئة بيزوس | ٣٦٩ |
| ايرلندا | ليرة | ٢٢٢٤ |
| فنزويلا | المئة بوليفار | ٣١٨ |
| روسيا | المئة روبل (سعر حر) | ٢٧ |
| | حقوق السحب الخاصة | ٢١٤٣ |
| | وحدة حسابية اوروبية | ١٧٤٩ |

# الجمعية العمومية لـ"سوليدير" جددت لمجلسها وخفضت رأس المال بنسبة ١٠ في المئة



اركان مجلس الادارة الى المنصة.



الحضور في الجمعية العمومية. (سامي عياد)

أقرت الجمعية العمومية غير العادية لشركة "سوليدير" خفض رأس مالها بنسبة نحو ١٠ في المئة، وجددت لمجلس ادارة الشركة برئاسة الدكتور ناصر الشماع.

واوضحت الشركة في بيان ان الجمعية العمومية غير العادية للشركة وافقت على اقتراح مجلس ادارتها خفض رأس مال الشركة مبلغ ١٧٠,٠٠١,٢٩٠ دولارا اميركيا وهو ما يوازي القيمة الاسمية لـ١٧,٠٠٠,١٢٩ سهما من اسهم الفئة "أ".

وعليه فرأس مال الشركة بعد الخفض ١,٦٥٠ مليون دولارا اميركيا موزعا على ١٠٠ مليون سهم من الفئة "أ" قيمتها الاسمية ١,٠٠٠ مليون دولارا اميركي و٦٥ مليون سهم من الفئة "ب" قيمتها الاسمية ٦٥٠ مليون دولار اميركي.

ووافق على الاقتراح مساهمون يمثلون اصالة ووكالة ٨٣,٢٧٧,٠٥٢ سهما علما ان هذا الخفض يلغي نهائيا امكان اعادة طرح هذه الاسهم مستقبلا في السوق، وعليه سوف توزع الارباح المحققة مستقبلا على ١٦٥ مليون سهم ما يزيد العائد المالي لكل سهم.

وبعد اخذ عملية خفض رأس المال والكميات المبيعة في الاعتبار، انخفضت محفظة الشركة من اسهم الخزينة الى ادنى مستوياتها، بحيث بلغت حاليا نحو ٢,٥ مليوني سهم فقط.

وقال البيان ان عملية توزيع الاسهم شارفت نهايتها، اذ وزع حتى الآن نحو ١,٠٥٥ مليون دولار من مجموع القيمة المخمنة للعقارات والتي بلغت ١,١٧٠ مليون دولار عند تأسيس الشركة. وعليه فان القيمة المتبقية للتوزيع تبلغ ١١٥ مليون دولار اميركي، ومن المتوقع الا تستغرق عملية توزيعها اكثر من اشهر قليلة.

وسيدرس مجلس الادارة اقتراحا لتعديل المادة التاسعة من النظام الاساسي قدمه احد المساهمين خلال انعقاد الجمعية العمومية غير العادية.

واتخذت الجمعية العمومية العادية القرارات الآتية:

– المصادقة على كل حسابات الشركة لعام ١٩٩٦.

– توزيع انصبة ارباح بواقع ٢٥ سنتا اميركيا لكل سهم يدفع الى المساهمين الواردة اسماؤهم في سجل المساهمين الموقوف في الشركة كما هو في نهاية دوام العمل يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٧ على ان يبدأ توزيع الارباح اعتبارا من ١٩٩٧/٧/١٤ وتدوير رصيد الارباح غير الموزعة الى السنة المقبلة.

– اعطاء رئيس مجلس الادارة والاعضاء الترخيص المنصوص عليه في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

– تبرئة ذمة رئيس مجلس الادارة والاعضاء من كل ما يتعلق بادارتهم الشركة خلال عام ١٩٩٦.

– تعيين السادة "ارثر اندرسن" و"ديلويت وتوش" مفوضين لمراقبة حسابات الشركة مدة ثلاث سنوات.

وانتخبت الجمعية العمومية العادية اعضاء في مجلس الادارة كلا من: ناصر الشماع، نبيل البستاني، ماهر بيضون، جوزف عسيلي، روفائيل صباغة، ماهر الداعوق، باسيل يارد، فؤاد الخازن، سركيس دميرجيان، سامي نحاس وعبدالله با حمدان. ومعلوم ان الوزير السابق محمد غزيري هو ممثل الحكومة وبلدية بيروت داخل المجلس.

ثم اجتمع مجلس ادارة الشركة واعاد انتخاب هيئته المكونة من ناصر الشماع رئيسا ومديرا عاما ونبيل البستاني وماهر بيضون نائبين للرئيس وروفائيل صباغة امينا للسر.

● افاد المساهم عصام مكارم ان بعض المساهمين رشحه لعضوية مجلس الادارة وهو لم يكن مرشحا ولم يكن ينوي ذلك. وهنأ الذين ترشحوا وفازوا .

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٣٥،٥٠ | ٢٥٥٥،٧٥ | ٢٦١،٤٠ | ١٠٥٦،٣٠ | ٨٨٣،١٠ | ٠،٩٠ | ٤٢،٣٩ | ٧٨٤،٢٥ | ١٢،٩٦ | ١٩٨،٤٠ | ١٠،٠٠ | ١١٤٦،٥٠ | ١١١٤،٣٥ |
| المبيع | ١٥٤٤،٠٠ | ٢٥٦٥،٧٥ | ٢٦٢،٤٠ | ١٠٦٠،٣٠ | ٨٨٧،١٠ | ٠،٩٢ | ٤٣،٣٩ | ٧٨٨،٢٥ | ١٢،٩٦ | ٢٠٠،٤٠ | ١١،٠٠ | ١١٥٠،٥٠ | ١١١٨،٣٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥،٤٠ | ٠،٠١٠٥ | ٤٥٢،٢٥ | ٤٠٨٠،٠٠ | ٤٠٠٠،٠٠ | ٢١٦٦،٧٥ | ٥٠٧٥،١٠ | ٤١٧،٢٠ | ٤٠٨،٥٠ | ٤٢١،٠٠ | ٢٩٨٧،٢٠ | ١٢٤،٧٥ | ٥،٢٥ |
| المبيع | ٣٧،٢٠ | ٠،٠١١٥ | ٤٥٦،٢٥ | ٤١٠٠،٠٠ | ٤٠٢٠،٠٠ | ٢١٧٦،٧٥ | ٥١٠٥،١٠ | ٤٢١،٢٠ | ٤١٢،٥٠ | ٤٢٥،٠٠ | ٢٩٩٧،٢٠ | ١٢٦،٧٥ | ٦،٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية بلب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١١٩٠٠٠ | ١١٨٥٠٠ | ١٠٦٠٠٠ | ٦١٢٥٠٠ | ١٦١٥٠٠٠٠ | ٥١٢٠٠٠ | ٢٢١٥٠٠ | ٧٢٢٥،٠٠ |
| المبيع | ١٢٤٥٠٠ | ١٢٢٥٠٠ | ١١١٠٠٠ | ٦١٨٥٠٠ | ١٦٦٥٠٠٠٠ | ٥١٧٠٠٠ | ٢٢٦٥٠٠ | ٧٢٢٥،٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١،٣٨٠٩ | ٢،٣٠١٠ | ٠،٩٤٦٢ | ٠،٠١٢٠٧٤ | ٠،٠٠٠٨١٢ | ٠،٧٩٢٩ | ٠،٢٣٥٢ | ١،٥٥٨٤ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠،٨٨٧٠ | ١،٤٧٧٨ | ٠،٦٠٧٧ | ٠،٠٠٧٧٥ | ٠،٠٠٠٥٢٢ | ٠،٥٠٩٠ | ٠،١٥١٠ | — | ٠،٦٤٢٤ |
| فرنسا | ٥،٨٧٧٥ | ٩،٧٨٤٤ | ٤،٠٢٢٢ | ٠،٠٥١٢٨٤ | ٠،٠٠٣٤٥٢ | ٣،٣٧١٢ | — | ٦،٦١٧١ | ٤،٢٦٦٤ |
| المانيا | ١،٧٤٤٥ | ٢،٩٠٢٢ | ١،١٩٦١ | ٠،٠١٥٢١ | ٠،٠٠١٠٢٤ | — | ٠،٢٩٦٦ | ١،٩٦٢٨ | ١،٢٦٥٥ |
| ايطاليا | ١٧٠٢،٥٠ | ٢٨٢٤،٤١ | ١١٦٨،١١ | ١٤،٨٥٦ | — | ٩٧٦،٢٢ | ٢٨٩،٦٩ | ١٩١٦،٨٩ | ١٢٢٥،٩٢ |
| اليابان | ١١٤،٦٥ | ١٩٠،٩١ | ٧٨،٥١ | — | ٠،٠٦٧٤٤ | ٦٥،٧٤ | ١٩،٥١ | ١٢٩،٠٦ | ٨٣،٠٩ |
| سويسرا | ١،٤٦١٥ | ٢،٤٣٦٥ | — | ٠،٠١٢٧٢ | ٠،٠٠٠٨٥٦ | ٠،٨٣٦١ | ٠،٢٤٨٠ | ١،٦٤١٠ | ١،٠٥٨١ |
| بريطانيا | ٠،٦٠٠٤ | — | ٠،٤١١٢ | ٠،٠٠٥٢٤ | ٠،٠٠٠٣٥٢ | ٠،٣٤٤٤ | ٠،١٠٢٢ | ٠،٦٧٧٠ | ٠،٤٣٤٨ |
| الولايات المتحدة | — | ١،٦٦٣٠ | ٠،٦٨٤٧ | ٠،٠٠٨٧٢ | ٠،٠٠٠٥٨٩ | ٠،٥٧٢٥ | ٠،١٧٠٢ | ١،١٢٦٠ | ٠،٧٢٤٢ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشركاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم | ٧٦٧٤،١٥ | ٢٨٥٨،٣٦ | ٤٦٠٤،٦٠ | ٢٠٦٠٤،٩٦ | ٣٧٨٥،٧٧ |
| الاقفال السابق | ٧٦٨٧،٠٤ | ٢٨٩١،٠٤ | ٤٦٤٠،٣٠ | ٢٠٥٢٢،٧٥ | ٣٧٩٥،٤١ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 75.38 | 76.00 |
| Allied Sign. | 84.00 | 84.00 |
| Am Brands | 37.31 | 36.69 |
| Am Express | 74.50 | 75.69 |
| American Tel. | 35.06 | 35.75 |
| Armco | 3.88 | 3.88 |
| Asarco Inc. | 30.63 | 31.13 |
| Atl Richf. | 70.50 | 69.25 |
| Avon Prod. | 70.56 | 70.39 |
| Bankamerica Corp. | 64.56 | 66.38 |
| Boeing | 53.06 | 53.50 |
| Boise CASC | 35.31 | 35.63 |
| Bristol My. | 81.00 | 82.06 |
| Caterpillar | 107.35 | 108.00 |
| Chase Manh. | 97.06 | 97.38 |
| Chevron | 73.94 | 72.75 |
| Chrysler | 32.81 | 32.75 |
| Citicorp. | 120.56 | 120.75 |
| Coca Cola | 69.75 | 71.00 |
| Colgate | 65.25 | 66.00 |
| Columbia Gas | 65.25 | 66.63 |
| Corning Inc.Cpc In | 55.63 | 55.81 |
| Cpc Internat | 92.31 | 92.00 |
| Csx Corp. | 56.50 | 55.06 |
| Cyprus Amax Min. | 23.50 | 24.69 |
| Deere | 54.88 | 55.06 |
| Delta Air Lines | 82.00 | 85.31 |
| Digital Equipment | 35.44 | 36.00 |
| Disney Corp. | 80.25 | 79.94 |
| Eastm Kodak | 76.75 | 78.50 |
| Estee Lauder -A- | 50.25 | 47.50 |
| Exxon | 61.50 | 60.44 |
| Fina | 63.75 | 64.25 |
| Ford | 37.75 | 39.00 |
| G.T.E. Corp. | 43.88 | 43.00 |
| Genl Dynamics | 75.00 | 76.31 |
| Gilette | 94.75 | 96.13 |
| Halliburton | 79.25 | 78.50 |
| Hilton | 26.56 | 24.44 |
| Honeywell | 75.88 | 75.88 |
| IBM | 90.19 | 91.25 |
| INA | 15.88 | 15.88 |
| Inco Ltd. | 30.66 | 30.38 |
| Intl Paper | 48.56 | 49.06 |
| ITT Corp.Johns | 61.06 | 59.75 |
| Johns. | 63.75 | 64.50 |
| JP Morgan Co. | 104.38 | 106.75 |
| K Mart | 12.25 | 12.25 |
| Kellogg | 85.63 | 82.75 |
| Litton | 48.31 | 48.00 |
| Lockheed Martin | 103.56 | 104.25 |
| Loews | 100.13 | 99.31 |
| Mallinckrodt | 39.00 | 39.81 |
| Merck | 103.50 | 102.50 |
| Merril Lyn. | 59.63 | 60.75 |
| Min Mining | 102.00 | 101.75 |
| Mobil | 69.88 | 69.31 |
| Monsanto | 43.06 | 41.94 |
| Motorola | 76.00 | 76.49 |
| Natl Semiconductor | 30.63 | 30.25 |
| NAVISTAR | 17.25 | 17.88 |
| Occ. Petrol. | 25.06 | 25.19 |
| Olin | 39.06 | 39.00 |
| Pac. Gas | 24.56 | 24.19 |
| Penny | 52.19 | 51.00 |
| Pepsico | 37.56 | 37.88 |
| Pfizer | 119.50 | 122.00 |
| Pharmacia Up John | 34.44 | 34.06 |
| Placer Dome | 16.38 | 16.25 |
| PolaroidQuaker | 55.50 | 53.38 |
| Quaker Oats | 44.88 | 44.25 |
| Santa Fe Sth. Pac. | - | - |
| Schlumberger | 125.00 | 124.88 |
| Sears Roeb. | 53.75 | 53.75 |
| Sony Corp Adr. | 88.00 | 87.88 |
| Tandy | 56.00 | 57.06 |
| Tenneco | 45.19 | 44.36 |
| Texaco | 109.75 | 108.50 |
| Texas Instr. | 84.00 | 85.25 |
| Textron | 66.38 | 66.06 |
| Time Warner Inc. | 48.25 | 47.63 |
| Ual | 71.56 | 72.00 |
| Union Carbide | 47.06 | 47.50 |
| Union Pacific Corp | 70.50 | 69.13 |
| Unisys | 7.63 | 7.63 |
| US Life Inco Fund | 9.13 | 9.25 |
| Usx Marathon Grp. | 28.88 | 29.06 |
| Usx Steel Grp. | 35.06 | 34.88 |
| Utd Techno. | 83.00 | 84.38 |
| W.R.Grace | 55.13 | 55.50 |
| Warner Lamb. | 124.25 | 123.49 |
| Westinghouse El. | 23.13 | 23.69 |
| Woolworth | 24.00 | 24.50 |
| Xerox | 78.88 | 78.88 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 876.00 | 877.00 |
| Air Liquide | 942.00 | 965.00 |
| Alspi | 545.00 | 545.00 |
| American Tel Tel | 208.10 | 210.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 356.30 | 355.80 |
| Bancaire (cie) | 747.00 | 742.00 |
| Barrick Gold | 128.10 | 131.20 |
| Bayer Aktiengesells | 225.50 | 232.00 |
| BHV | 580.00 | 595.00 |
| Bic | 970.00 | 968.00 |
| Bon Marché | 1535.00 | 1535.00 |
| Bouygues | 486.60 | 496.60 |
| Bq Commerc. Maroc | 350.00 | 350.00 |
| Carrefour | 4273.00 | 4330.00 |
| Casino Gui Per Adp | 240.00 | 245.00 |
| Casino Guichard-Per | 257.60 | 299.90 |
| CFF | 61.20 | 63.10 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranée | 417.00 | 419.60 |
| Comptoir des Entrep. | 10.30 | 10.65 |
| Crédit Lyonnais | 290.00 | 274.00 |
| Danone (ex BSN) | 980.00 | 980.00 |
| DMC | 104.50 | 107.50 |
| Du Pont Nemours | 360.30 | 364.40 |
| East Rand Prop | 1.80 | 1.80 |
| Eaux (Gle Des) | 759.00 | 760.00 |
| ELF-Aquitaine | 639.00 | 650.00 |
| Eridania Beghin | 896.00 | 909.00 |
| Esso | 520.00 | 516.00 |
| Eurafrance | 2410.00 | 2395.00 |
| Fives-Lille | 415.00 | 420.00 |
| Galeries Lafayette | 2436.00 | 2475.00 |
| General Motors | 329.00 | 326.00 |
| GTM-Entrepose | 295.00 | 299.90 |
| Hoechst Akt. | 246.50 | 247.80 |
| IBM Corp | 529.00 | 536.00 |
| ICI Ltd Plc | 82.90 | 80.00 |
| Lafarge | 367.50 | 373.30 |
| Legrand | 1053.00 | 1078.00 |
| Legrand ADP | 720.00 | 724.00 |
| Locindus | 865.00 | 875.00 |
| Longometal-Afrique | 150.00 | 150.00 |
| LVMH | 1575.00 | 1547.00 |
| Lyonnaise des Eaux | - | 585.00 |
| Metaleurop | 88.00 | 85.80 |
| Mitsubishi Corp. | 72.00 | 72.00 |
| Mobil Corp. | 810.00 | 793.00 |
| Moulinex | 161.20 | 164.00 |
| Nicolas | 605.00 | 605.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 130.00 | 130.00 |
| Norsk Hydro | 317.50 | 316.90 |
| O.N.A. | 385.00 | 385.00 |
| L'Oréal | 2473.00 | 2500.00 |
| Petrofina | 2211.00 | 2226.00 |
| Philips Electronics | 426.80 | 423.60 |
| Pinault-Printemps-R | 2864.00 | 2904.00 |
| Primagaz | 525.00 | 528.00 |
| Procter and Gamble | 821.00 | 804.00 |
| Rochette (LA) | 23.00 | 23.20 |
| Roussel-Uclaf | | 1530.00 |
| Royal Dutch | 311.00 | 1249.00 |
| Saint-Gobain | 851.00 | 856.00 |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 235.80 | 236.00 |
| S.G.E. | 123.10 | 122.50 |
| Shell Transport | 40.60 | 119.50 |
| Siemens AG | 347.00 | 352.10 |
| SKF Aktieb | 150.00 | 150.10 |
| Skis Rossignol | 121.00 | 122.00 |
| Sommer-Allibert | 205.30 | 212.50 |
| Suez Lyon - Des eaux | 595.00 | - |
| Thomson-CSF | 154.20 | 158.00 |
| Total | 593.00 | 558.00 |
| Valeo | 364.00 | 369.00 |
| Vallourec | 353.00 | 363.00 |
| Volkswagen AG | 4430.00 | 4450.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1249.00 | 1250.00 |
| Worms (CIE) | 351.00 | 351.70 |
| Zambia Copper Inves | 10.40 | 9.95 |
| Zellidja S.A. | 245.00 | 245.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.39 | 4.33 |
| Asda Group Plc | 1.24 | 1.24 |
| Assoc Brit Foods | 5.19 | 5.17 |
| BAA Plc | 5.50 | 5.51 |
| B.A.T. | 5.37 | 5.37 |
| Barclays Plc | 11.91 | 12.32 |
| Bass | 7.29 | 7.34 |
| BG PLC | 2.22 | 2.27 |
| Bicc | 1.77 | 1.80 |
| Blue Circle | 4.29 | 4.34 |
| Boc Group | 10.44 | 10.49 |
| Boots Co Plc | 7.05 | 7.13 |
| British Aerospace | 13.35 | 13.44 |
| British Airways | 6.85 | 6.94 |
| British Petroleum | 7.45 | 7.45 |
| British Telecom | 4.37 | 4.43 |
| BTR | 2.05 | 1.99 |
| Burmah Oil | 10.16 | 10.14 |
| Cable Wireless | 5.63 | 5.70 |
| Cadbury Schweps | 5.34 | 5.40 |
| CENTRICA | 0.75 | 0.76 |
| Charter | 7.98 | 8.05 |
| Coats Viyella | 1.26 | 1.27 |
| Commercial Union | 6.32 | 6.52 |
| Cookson Grp Plc | 2.10 | 2.11 |
| Cordiant | 1.25 | 1.24 |
| Courtaulds | 3.42 | 3.40 |
| Dalgety | 2.58 | 2.60 |
| Dixons | 4.68 | 4.79 |
| Eec Plc | 2.04 | 2.10 |
| General Accident | 8.75 | 8.86 |
| Genl. Electric C°. | 3.60 | 3.53 |
| GKN | 10.30 | 10.49 |
| Glaxo | 12.40 | 12.38 |
| Granada Grp | 7.90 | 8.07 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.82 | 5.84 |
| Great Univ. Stores | 6.20 | 6.16 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.72 | 2.73 |
| Guinness Plc | 5.86 | 5.92 |
| Hanson Tr Plc | 3.07 | 3.08 |
| HSBC HLDGS | 17.75 | 17.96 |
| ICI PLC STK UTS | 8.34 | 8.35 |
| Kingfisher | 6.80 | 6.99 |
| Land Sec PLC | 8.53 | 5.53 |
| Legal Gen. Grp. | 4.07 | 4.17 |
| Lloyds Bank Plc. | 6.30 | 6.32 |
| Lonrho Plc. | 1.30 | 1.32 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.07 | 2.09 |
| Marks Spencer | 5.07 | 5.05 |
| Microbix Biosystems | 0.65 | 0.60 |
| National Power | 5.24 | 5.25 |
| Natwest | 8.19 | 8.11 |
| P. and O. | 5.98 | 6.07 |
| Pearson Grp. | 6.96 | 7.06 |
| Pilkington | 1.36 | 1.32 |
| Prudential Corp. | 5.80 | 5.91 |
| Racal Electronics | 2.40 | 2.38 |
| Rank Org. | 3.52 | 3.78 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.32 | 6.36 |
| Rexam | 2.53 | 2.59 |
| Rolls Royce | 2.77 | 2.78 |
| Royal Sun | 4.47 | 4.57 |
| RTZ Corp. | 10.47 | 10.50 |
| Sainsbury | 3.64 | 3.62 |
| Sears Holds | 0.68 | 0.66 |
| Shell | 4.09 | 12.53 |
| Siebe Plc | 10.16 | 10.20 |
| Skbeec | 11.05 | 10.91 |
| Std. Chart. Bank | 9.15 | 9.19 |
| Storehouse | 1.57 | 1.97 |
| T.I Group. | 5.27 | 5.26 |
| Tarmac | 1.24 | 1.26 |
| Tate and Lyle | 4.47 | 4.49 |
| Tesco | 3.71 | 3.72 |
| Thorn EMI | 10.79 | 10.85 |
| Unilever | 17.28 | 17.16 |
| Unit Biscuits | 2.05 | 2.05 |
| Vickers | 2.04 | 2.05 |
| Vodafone Group | 2.93 | 2.92 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 367 | 372 |
| Bridgestone Corp | 2660 | 2610 |
| Canon Inc. | 3120 | 3150 |
| Fuji Bank | 1720 | 1740 |
| Fuji Photo Film | 4610 | 4650 |
| Hitachi | 1290 | 1250 |
| Honda Motor | 3450 | 3390 |
| Jal | 521 | 514 |
| Kirin Brewery | 1190 | 1170 |
| Matsushita E Ind | 2310 | 2290 |
| Mitsubishi Corp | 1430 | 1410 |
| Nec Corporation | 1600 | 1600 |
| Nihon Kagaku San | 534 | 550 |
| Nip Steel Corp | 366 | 363 |
| Nomura Secs | 1580 | 1570 |
| Pioneer Elec. | 2790 | 2760 |
| Sharp Corp | 1580 | 1530 |
| Sony Corp | 9990 | 9990 |
| Sumitomo Bank | 1880 | 1870 |
| Takeda Cham Inds | 3220 | 3190 |
| Sumitomo Corp | 1040 | 1030 |
| Toshiba Corp | 737 | 740 |
| Toyota Motor Co | 3390 | 3390 |
| Yamaichi Secs | 341 | 351 |
| Yamanouchi Pharm | 3090 | 3120 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 42.00 | 43.00 |
| Bayer AG | 67.02 | 67.00 |
| Bay Mot Werke | 1443.00 | 1432.00 |
| Commerz Bank AG | 49.40 | 49.35 |
| Daimler Benz AG | 141.50 | 141.10 |
| Degussa AG | 92.30 | 92.25 |
| DT Babcock St | 105.50 | 105.00 |
| Dresdner Bank AG | 60.30 | 61.50 |
| Hoechst AG | 73.59 | 72.50 |
| RWE-DEA AG | 422.00 | 417.50 |
| Schering AG | 186.55 | 189.50 |
| Siemens AG | 103.55 | 105.30 |
| Bay Vereinsbank | 71.30 | 71.90 |
| Dt Lufthansa AG | 37.45 | 33.55 |
| Mannesmann AG | 777.00 | 771.00 |
| Preussag AG | 510.50 | 514.00 |
| Thyssen AG | 415.00 | 420.00 |
| Veba AG | 96.00 | 99.00 |
| Volkswagen AG | 1377.00 | 1305.00 |
| Deutsche Bank AG | 101.90 | 101.90 |
| Linde AG | 1335.00 | 1355.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورن الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٦،٢٥ | ٦،٦٢ | ٢،٩٣ | ١،٥٠ | ٣،١٦ | — | ٣،٣١ | ٢،٧٥ | ٦،٦٥ | ٤،٠٦ |
| لشهر | ٥،٥٤ | ٦،٥٣ | ٣،٢٥ | ١،٢٨ | ٣،٢٣ | ٠،٤٤ | ٣،٢١ | ٢،٩٠ | ٦،٧٢ | ٤،٠٣ |
| لـ٣ اشهر | ٥،٦٦ | ٦،٧٧ | ٣،٠٢ | ١،٣٥ | ٣،٢٨ | ٠،٥٠ | ٣،٣٤ | ٢،٩٦ | ٦،٧٠ | ٤،٠٠ |
| لـ٦ اشهر | ٥،٧٦ | ٦،٩٤ | ٣،١٥ | ١،٤٠ | ٣،٣٤ | ٠،٤٧ | ٣،٥٩ | ٣،٠٦ | ٦،٥٩ | ٤،٠٣ |
| لسنة | ٥،٩٨ | ٧،١٩ | ٣،١٨ | ١،٢٧ | ٣،٤٣ | ٠،٨٧ | ٤،٠٣ | ٣،١٨ | ٦،٣٦ | ٤،٠٩ |
| لـ٥ سنوات | ٦،٣٩٨ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٦،٥١٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٦،٧٩٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## مؤشر البورصات الاوروبية

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٣٤،٣٥ | ٣٣٦،٦٠ |
| الفضة | ٤،٦٧ | ٤،٧٣ |
| البلاتين | ٤٢٦،٠٠ | ٤٢١،٥٠ |
| البلاديوم | ١٩٠،٥٠ | ١٩٥،٥٠ |

| لندن اسعار السكر (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آب | ٣٢١،٠٠ | ٣٢١،٥٠ |
| تشرين الأول | ٣١٦،٢ | ٣١٥،٥٠ |
| كانون الأول | ٣١٣،٥٠ | ٣١٣،٥٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٥٦٦،٥٠ | ٢٥٦١،٥٠ |
| الألومينيوم | ١٥٦٩،٠٠ | ١٥٤٥،٥٠ |
| القصدير | ٥٥٢٥،٠٠ | ٥٥٠٥،٠٠ |
| النيكل | ٦٧٥٥،٠٠ | ٦٨٤٥،٠٠ |
| الزنك | ١٤١٤،٥٠ | ١٤٠٧،٥٠ |

| لندن اسعار البن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تموز | ١٧٥٦،٠٠ | ١٧٦٤،٠٠ |
| ايلول | ١٧٨٣،٠٠ | ١٧٩٥،٠٠ |
| تشرين الثاني | ١٧٦٩،٠٠ | ١٧٧٠،٠٠ |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| تموز | ١٦٨٤،٠٠ | ١٦٥٠،٠٠ |
| ايلول | ١٧١٤،٠٠ | ١٦٨٢،٠٠ |
| كانون الاول | — | — |
| **سكر** | | |
| تموز | ١١،٠٠ | ١٠،٩٤ |
| تشرين الاول | ١١،١٨ | ١١،١٦ |
| كانون الاول | — | — |
| **بن** | | |
| تموز | ١٩٢،٢٥ | ١٩٠،٠٠ |
| ايلول | ١٧٣،٠٠ | ١٦٩،٧٥ |
| كانون الاول | ١٥١،٥٠ | ١٤٩،٥٠ |
| **قطن** | | |
| تموز | ٧٣،٧٠ | ٧٣،٨٠ |
| تشرين الاول | ٧٦،٤٠ | ٧٦،٥٠ |
| كانون الاول | ٧٧،١٠ | ٧٧،٣٣ |

| شيكاغو (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| تموز | ٣٢٣،٠٠ | ٣٢٦،٠٠ |
| ايلول | ٣٣٢،٥٠ | ٣٣٦،٠٠ |
| كانون الاول | ٣٤٤،٥٠ | ٣٤٩،٠٠ |
| **الذرة** | | |
| تموز | ٢٤٨،٥٠ | ٢٤٥،٥٠ |
| ايلول | ٢٣٨،٠٠ | ٢٣٦،٢٥ |
| كانون الاول | ٢٣٨،٥٠ | ٢٣٥،٢٥ |
| **حبوب الصويا** | | |
| تموز | ٧٧١،٠٠ | ٧٨٥،٠٠ |
| ايلول | ٦٤٤،٠٠ | ٦٧٥،٠٠ |
| كانون الاول | ٦١٧،٥٠ | ٦٤٨،٥٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| تموز | ٢١،٧٨ | ٢٢،٢٠ |
| ايلول | ٢١،٩٥ | ٢٢،٥٥ |
| كانون الاول | ٢٢،٠٥ | ٢٢،٨٢ |



# انطباعات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار استقر على ١٥٣٩،٧٥ ليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٥،٥٠ ليرة شراء و١٥٤٤،٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٩،٧٥ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار كان متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن انما دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي بما بين ١٥٤٢،٠٠ و١٥٤٣،٥٠ ليرة، في سوق متوازنة قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها.

### الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، ظل الدولار متماسكاً في اسواق القطع العالمية، واظهر ميلاً الى الارتفاع ولاسيما ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً في ظل تجدد الشكوك المحيطة باطلاق العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" في موعدها. وجاء هذا التطور بعد تشديد المستشار الالماني هلموت كول امس، على وجوب التزام معايير اتفاق ماستريخت للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، وخصوصاً من حيث خفض عجز الموازنة الى ٣،٠٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي لكل دولة معنية بهذه الوحدة. وكان وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان اعلن الجمعة الماضي انه يتعذر على بلاده الاستجابة لشرط خفض عجز الموازنة الى ٣،٠٠ في المئة من ناتجها الداخلي الاجمالي لهذه السنة، ما حمل رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الالمانية ادمون شتويبر على الدعوة الى تأجيل الوحدة النقدية الاوروبية اذا كان في النية التخلي عن بعض معايير الانضمام اليها. وبالفعل، شكل تجدد الضغط في هذا الموضوع امس عامل دعم للدولار لكونه ملاذاً في مثل هذه الحالات، في حين يتوقع البعض حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اليوم وغداً. ورأى المتعاملون في ما صدر من بيانات احصائية جديدة ما يرجح مثل هذا التوجه، وخصوصاً بعدما اعلن مديرو المشتريات في شيكاغو ان مؤشرهم الشهري ارتفع في حزيران الى ٦١،٥٠ نقطة في مقابل ٥٦،٨٠ نقطة في ايار. وكان اعلن ايضاً في وقت سابق ان مبيعات الشقق المسكنية الجديدة (New Home Sales) ارتفعت بنسبة ٧،١ في المئة في ايار في مقابل تراجع نسبته ٨،١ في المئة في نيسان وان المداخيل الفردية للاميركيين ارتفعت بنسبة ٠،٣ في المئة في مقابل ٠،٢ في المئة وكذلك الانفاق الاستهلاكي بالنسبة نفسها في مقابل ٠،١ في المئة في الفترة عينها، ما يعكس غلياناً اقتصادياً قد يصير معه رفع معدلات الفائدة الاميركية امراً وارداً.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات لتعطي الدولار دفعاً جديداً، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١،٦٦٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٦٤٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٧٤٣٥ مارك المانى في مقابل ١،٧٢٩٠.
- ١،٤٦٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٥٤٥.
- ٥،٨٧٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٨٦٢٠.
- ١٧٠١،٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٦٩٧،٠٠.
- ١١٤،٥٥ ين ياباني، دونما تغيير.

### وقف تراجع الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع مع انحسار ضغوط العروض عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٣٤،٣٥ دولاراً في مقابل ٣٣٤،٨٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٤،٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٣٤،٥٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤،٦٧ دولارات في مقابل ٤،٦٧٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤،٧١٥٠ دولارات.

### البورصات العالمية

اظهرت البورصات الاوروبية الرئيسية ميلاً الى التراجع مطلع الاسبوع تخوفاً من رفع معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي، فيما تشهد الاقتصادات الاوروبية ضغوطاً مختلفة. وجاء افتتاح "وول ستريت" الضعيف بعد صدور بيانات احصائية عكست غلياناً في الاقتصاد الاميركي عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة، ليلقي بظلاله على البورصات الاوروبية، ولاسيما منها لندن، بعد اعلان زيادة في المعروض النقدي البريطاني (M4) بنسبة ٦،٣ في المئة بوتيرة سنوية في ايار، في حين يخشى ان يقدم وزير الخزانة غوردون براون، غداً، موازنة تضخمية، الامر الذي دفع مؤشر "الفاينتشال تايمس" نزولاً ليقفل متراجعاً ٣٥،٧٠ في المئة على ٤٦٠٤،٦٠ نقاط.

كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي نشطت فيها عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية، ما جعل مؤشر "كاك ٤٠" يقفل متراجعاً ٣٢،٧٨ نقطة على ٢٨٥٨،٣٦ نقطة. وتمكنت بورصة فرانكفورت من اختصار خسائرها مع عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك الالماني، فاقفل مؤشر "داكس" فيها بانخفاض ٩،٦٤ نقاط على ٣٧٨٥،٧٧ نقطة.

وتباين اتجاه "وول ستريت" بعد الافتتاح نتيجة عمليات التغطية لمراكز كشفت على اسهم بعد الضغوط التي تعرضت لها من جني الارباح عليها صباحاً، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٧٦١٢،١٧ نقطة واعلى على ٧٧١٣،٢٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٦٨٩،٩٨ نقطة، بارتفاع طفيف مقداره ٢،٢٦ نقطتان عنه الجمعة الماضي، انما في اجواء غير واضحة المعالم.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت باكراً تحسناً ملحوظاً متجاهلة تقارير عن تنفيذ شركتي "نيكو" و"دايوا" المالتين صفقات غير قانونية على الاسهم، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٨١،٢١ نقطة على ٢٠٦٠٤،٩٦ نقاط.

**ايلي قهوجي**

## بورصة بيروت

ارتفعت أمس أسعار اسهم سوليدير "ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" في أول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٠٣٩٢٢ سهما قيمتها ٣٩٧٦٠٠٧ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٥٦١٣٦ سهما من سوليدير "أ" و٥٥٥٦ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ١٢٢١٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٠٠٠٠ سهم من سوليدير "ب" الى ٣٠٤٢٥ سهما البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٢٦٠٥ اسهم من بنك عودة "ج" و٩٧١٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وأجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٤٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ١٦٢٥٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠،٦٩ في المئة واقفل على ٩٧١،٤٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠،٥٤ في المئة واقفل على ٨٩،٩٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١،٢٥ في المئة وأقفل على ١٦٥،٨٥ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في شهر حزيران ٤٢٧٢٣١٢ سهما قيمتها ٤٢٢٢٢٢٦٣ دولاراً. هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠:

| SHARE اسم الشركة | LAST FIXING $ آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 10 6/8 | 27/06/97 | 10 5/8 | 262420 | 204785 | 56136 | 16360 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 11 | 27/06/97 | 11 | 279281 | 134327 | 122100 | 16937 | |
| Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 11 | 27/06/97 | 11 | 47606 | 161628 | 5556 | 16937 | |
| Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 11 | 27/06/97 | 11 2/8 | 60078 | 147947 | 20000 | 17322 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 19 5/8 | 27/06/97 | 19 3/4 | 48197 | 58735 | 30425 | 30410 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 25 3/8 | 27/06/97 | 25 3/8 | 31360 | 82303 | 22605 | 39071 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 4 | 27/06/97 | 4 1/8 | 102100 | 358291 | 97100 | 6351 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1 9/32 | 27/06/97 | 1 9/32 | 70144 | 110000 | 10000 | 1973 | 7 |
| ETERNIT اترنيت | 1 25/32 | 27/06/97 | | 2430 | 2000 | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | 4 1/8 | 20/06/97 | • | | | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) | 6 7/8 | 22/01/96 | | | | | 0 | |
| Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ت) | 1 1/2 | 31/01/97 | | | | | 0 | |

| | |
|---|---|
| مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded | 403922 |
| قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: | 3976007 |
| القيمة السوقية Market Capitalization | 2,527.7475 |

صفقات مباشرة Block Trade

| السهم Chare | السعر Price | الكمية Quantity | القيمة Value | التاريخ Date | النوع Type |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك بيروت "ج" Bank of beirut "C" | 4 1/19 | 40000 | 162500 | 30/06/1997 | داخل/in |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٧/٣ | ١٩٩٧/١٠/٢ | ١٥٢٧ | ١٢،٨٧ | ١٣،٣٠ | ٩٦٧٩،٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٧/٣ | ١٩٩٧/١/١ | ١٥٢٧ | ١٣،٢١ | ١٤،١٤ | ٩٣٤١،٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٧/٣ | ١٩٩٨/٧/٢ | ١٥٢٧ | ١٣،٢٠ | ١٥،٢٠ | ٨٦٨٤،٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٧/٣ | ١٩٩٩/٧/١ | ١٥٢٧ | ١٦،٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/١/١ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٧/٢ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١٢/٣١ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٧/١ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٣،٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٣،٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٣،٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٨٢٨٦،٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٣،٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧،٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩،٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩،١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩،٢٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠،٥٢ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١،٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢،٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥،٦٢٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦،٢٥٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦،٢٤٣٧٥ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦،٦٨٧٥٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦،٨١٢٥٠ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٦،٩٣٧٥٠ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٢٢،٠٠ | ٢٢،٠٠ | ٢٢،٠٠ | ٢٢،٠٠ |
| شراء | ١٠،٧٨ | ١٢،٢٧ | ١٢،٨٧ | ١٣،٢٠ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٧،٠٥٤٣٧٥ | ٧،٥ | ٧،٦٢٥ | ٧،٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦،٠٥٤٣٧٥ | ٦،٥ | ٦،٦٢٥ | ٦،٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة سيارات و٢٣٠٢٧ طناً، منها ٦٤٠٥ أطنان شحنت في ٥٢٢ مستوعباً. وغادرته ١٤ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ١٣ باخرة جديدة وثماني بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي: "حاج مصطفى" و"تيكسيما" و"سي لورد" و"ميلت أرو" و"السلام ا" و"كراما تورسك" و"مونيكان" و"جيملن" و"سامر ا" و"لد لويد كابري" و"نيكولاي شوكين" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر المنتظرة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٧ | جيرفاس | ٢٠٣٥ قساطل | اي. تي. اس |
| ٧ | نور | ٥٤٦٠ حديداً | سيمار |
| ٧ | ميلت ارو | ١١٧/١٥٠٠ مستوعباً | سي. ام. اي. ايجنسي |
| ٨ | بدر السلام | ١٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ٩ | فلتينيا | ١٣٢/١٦٣٥ مستوعباً | سي لاين |
| ٩ | كراماتورسك | ١٤٤٠ مختلفاً | م. هياد |
| ١٠ | مونيكان | ٣٠٠٠ حديداً | ليفانيا شيبينغ |
| ١١ | حليمة ك | ٣٩٥٠ حديداً | مينرفا |
| ١١ | يوسا ن | ٦٣٧ رخاماً | ال. تي. تي. |
| ١٢ | لد لويد كابري | ١٥٤/١٢٥٠ مستوعباً | للشوال شيبينغ |
| ١٣ | فاست نافيغاتور | ٢٩/٧٠٠ مستوعباً | فاست ايجنسي |
| ١٤ | نيكولاي شوكين | للشحن | سي ستار |
| ١٤ | ادرياتيك ستار | ١٠٠/١٢٢٠ مستوعب | ع. مكاوي |

### البواخر المغادرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| فيدر مد | ليماسول | ٤٥/٦٠٠ مستوعباً | ج. بطرس |
| جولي لفرانتو | الاسكندرية | ٢٩٨٥ مختلفاً | أ. قرداحي |
| كيرستن | اللاذقية | ٩٥/٨٢٠ مستوعباً | كالشيب |
| لاتاكيه فيدر | ليماسول | ٣٠/٥٠٠ مستوعباً | مد شيبنغ كومباني |
| لينا | الاسكندرية | ٦٥٠ مختلفاً | ن. ابو رجيلي |
| محمود ١ | مرسين | ١٣٠ ماشية | المينا |
| أوبيسا | برشلونة | ١٥٠٠ صويا | أ. جارودي |
| سولت أولوسوي | مرسين | ٨٠٠ مختلفاً | الفيل وشركاه |
| ترانسشيب ١ | ليماسول | ٢٨/٤٠٠ مستوعباً | مد شيبنغ كومباني |

رياضة — النهار

## نهائي "كوبا أميركا" جمع الفريقين الوحيدين اللذين أشركا أبرز لاعبيهما

# مدرب بوليفيا: خسرنا أمام افضل منتخب في العالم

في المؤتمر الصحافي الذي اعقب مباراة البرازيل وبوليفيا في نهائي كأس الامم الاميركية الجنوبية الـ ٣٩ لكرة القدم "كوبا اميركا" فجر امس الاثنين بتوقيت بيروت، اقر المدير الفني للمنتخب البوليفي الاسباني انطونيو لوبيز ان فريقه خسر ١ – ٣ امام افضل منتخب في العالم. لكنه اسف للفرص التي سنحت للاعبين البوليفيين ولم يحسنوا اغتنامها. واضاف ان بوليفيا التي استضافت الكأس بذلت قصاراها لتحرز اللقب وكانت تستحق نتيجة افضل.

وكانت البرازيل التي سبق لها ان احرزت اللقب اعوام ١٩١٩ و١٩٢٢ و١٩٤٩ و١٩٨٩ و١٩٩٧، وبوليفيا حاملة اللقب عام ١٩٦٣، الدولتين الوحيدتين اللتين خاضتا الدورة بأبرز لاعبيهما ولذا جاءت المباريات مملة وخالية من الاثارة، لان معظم المنتخبات العشرة الاخرى شاركت بلاعبين من الصف الثاني ودون ٢٣ عاما، لارتباط نجومها بتصفيات كأس العالم، اذ من المقرر ان يلعب كل فريق ١٦ مباراة في ١٨ شهرا. واوضح مدربو الفرق ان بلوغ نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا السنة المقبلة اهم من احراز اللقب القاري.

وقد شاركت الارجنتين وتشيلي والاوروغواي والبيرو والاكوادور والمكسيك وكولومبيا بفرق ضعيفة لان فترة اقامة الدورة لا تتلاءم واستعداد منتخباتها الاولى لتصفيات كأس العالم، فضلا عن ان علو المدن البوليفية عن سطح البحر يشكل افضلية لاصحاب الارض.

وقد هددت الارجنتين بالانسحاب من الدورة بعدما باتت ضحية محاولة للمنظمين لتغيير نظام المباريات اذ كان مفترضا ان تلعب بعدما حلت ثانية في المجموعة الاولى، في الدور ربع النهائي مع ثاني المجموعة الثانية في مدينة سوكري التي تعلو ٢٧٠٠ متر عن سطح البحر، وهو العلو ذاته لمدينة كوشابامبا حيث خاضت الارجنتين مبارياتها في الدور الاول. وقبل موعد المباراة الاخيرة للارجنتين في هذا الدور بساعات، اعلن المنظمون انه اذا حلت بوليفيا ثانية في المجموعة الثانية فستلعب مع الارجنتين في العاصمة لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر. وهدد المدرب الارجنتيني دانيال باساريلا بالعودة الى بوينس ايرس عوض التوجه الى لاباز، وايده اللاعبون، لكن الازمة اخمدت باحراز بوليفيا بطولة المجموعة. بيد ان الارجنتين خسرت امام البيرو ١ – ٢ في الدور ربع النهائي وانهت المباراة بثمانية لاعبين بعد طرد ثلاثة من اعضاء فريقها، بينهم اثنان كانا طرفا في تواطؤ سببه رفض حارس المرمى ميغيل ميراندا اعطاءهما الكرة التي سجل منها الفريق الارجنتيني اصابة من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك واجه المنتخب التشيلياني مشاكل، اذ رفض لاعبوه السير في عرض الافتتاح خلف علم بلادهم لانه خلا من نجمة بيضاء كبيرة. وقد احتجت حكومة سانتياغو على هذا الحادث. وبعد خسارة تشيلي مباراتها الاولى امام الباراغواي ٠ – ١، لم يجد لاعبوها ماء ساخنا في غرفهم، فاضطروا الى استعمال الماء البارد ليلا في كوشابامبا. وكانت تشيلي وفنزويلا والاوروغواي وكوستاريكا الفرق الاربعة التي خرجت من الدور الاول، في حين خرجت الاكوادور والباراغواي وكولومبيا والارجنتين من الدور ربع النهائي. ولوحظ احتساب اربع ضربات جزاء "بنالتي" للارجنتين في مباراتين، وفي كل مرة كان مارتشيلو غالاردو يهدر الاولى ويسجل في الثانية.

وانتقد التحكيم بوليفيا في مباراتها التي فازت فيها على المكسيك ٣ – ١ في الدور نصف النهائي. وادعى المكسيكيون ان الحكم حرمهم ضربة جزاء وان الكرة التي سجلت منها بوليفيا اصابة التعادل، لم تجتز خط المرمى، وان الضربة الحرة التي سجلت منها بوليفيا الاصابة الثانية احتسبت خطأ وكذلك طرد زميلهم المدافع كلوديو سواريز في الوقت الذي احاط رجال شرطة مكافحة الشغب بمديرهم اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش لدى احتجاجه على اصابة التعادل. اما البرازيليون فلم يعانوا اي مشكلة وقدموا احد افضل عروض هذه السنة وتفوقوا في المباراة مع المكسيك التي تقدمتهم ٢ – ٠، قبل ان تخسر امامهم ٢ – ٣.

### السجل

وهنا الفرق التي احرزت الكأس منذ انطلقت بصفة غير رسمية عام ١٩١٠، ثم صارت رسمية عام ١٩١٦ على اثر انشاء الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم:

- ١٩١٠: الارجنتين.
- ١٩١٦: الاوروغواي.
- ١٩١٧: الاوروغواي.
- ١٩١٩: البرازيل.
- ١٩٢٠: الاوروغواي.
- ١٩٢١: الارجنتين.
- ١٩٢٢: البرازيل.
- ١٩٢٣: الاوروغواي.
- ١٩٢٤: الاوروغواي.
- ١٩٢٥: الارجنتين.
- ١٩٢٦: الاوروغواي.
- ١٩٢٧: الارجنتين.
- ١٩٢٩: الارجنتين.
- ١٩٣٥: الاوروغواي.
- ١٩٣٧: الارجنتين.
- ١٩٣٩: البيرو.
- ١٩٤١: الارجنتين.
- ١٩٤٢: الاوروغواي.
- ١٩٤٥: الارجنتين.
- ١٩٤٦: الارجنتين.
- ١٩٤٧: الارجنتين.
- ١٩٤٩: البرازيل.
- ١٩٥٣: الباراغواي.
- ١٩٥٥: الارجنتين.
- ١٩٥٦: الاوروغواي.
- ١٩٥٧: الارجنتين.
- ١٩٥٨: الارجنتين.
- ١٩٥٩: الاوروغواي.
- ١٩٦٣: بوليفيا.
- ١٩٦٧: الاوروغواي.
- ١٩٧٥: البيرو (صارت تعرف باسم الكوبا اميركا).
- ١٩٧٩: الباراغواي.
- ١٩٨٣: الاوروغواي.
- ١٩٨٧: الاوروغواي.
- ١٩٨٩: البرازيل.
- ١٩٩١: الارجنتين.
- ١٩٩٣: الارجنتين.
- ١٩٩٥: الاوروغواي.
- ١٩٩٧: البرازيل.



النجم البرازيلي رونالدو يهم بتسجيل الاصابة الثانية في مرمى بوليفيا بيسراه. (رويتر تيليفوتو)

## بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب

# ميدفيديف ثامن مصنف يتعثّر وسيليش بكرت في الخروج



الالماني نيكولاس كيفير فائزاً على الاوكراني اندريه ميدفيديف. (أ ب تيليفوتو)

الفرنسية ساندرين تستود فائزة على الاميركية مونيكا سيليش. (رويتر تيليفوتو)

سحق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول منافسه الزيمبابويالي بايرون بلاك المصنف ٦٥ في العالم، ٦–١، ٦–٢، ٦–٢ في ٧١ دقيقة في الدور الثالث من بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧.

ولم يسبق لبلاك ان انتزع مجموعة واحدة من سامبراس في اربع مباريات جمعتهما حتى الآن. ويلعب الفائز في الدور الرابع ضد التشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر الذي حقق فوزاً صعبا على الاميركي أليكس اوبراين ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٤.

ولم يجد الالماني بوريس بيكر المصنف ثامنا صعوبة في الفوز على البريطاني مارك بتشي المصنف ٢٠٧ في العالم، ٦–٣، ٦–٣، ٦–٢. ويلعب بيكر بطل الدورة ثلاث مرات، في الدور الرابع ضد التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا والذي فاز على الهولندي جون فان لوتوم ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤.

وبات الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ثالث عشر ثامن مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الالماني الشاب نيكولاس كيفير ٤–٦، ٢–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٤–٦. ويواجه كيفير في الدور الرابع الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا والذي فاز على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٦–٣.

وتأهل اوستراليان للدور الرابع وهما باتريك رافتر المصنف ثاني عشر وتود وودبريدج إذ تغلب الاول على البلجيكي كريستوف فان غارس ٧–٥، ٦–٤، ٤–٦، ٦–٣، والثاني على الالماني اليكس رادوليسكو ٦–٤، ٦–٤، ٦–٤.

وفي بطولة السيدات، بكرت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية في توديع البطولة بخسارتها في الدور الثالث امام الفرنسية ساندرين تستود ٦–٠، ٤–٦، ٦–٨ في ساعة و٥١ دقيقة.

وبدت سيليش التي لم يسبق لها ان احرزت اللقب الانكليزي، في طريقها الى فوز سهل عندما تقدمت في المجموعة الاولى ٦–٠. لكن الفرنسية فازت بالمجموعة الثانية ٦–٤. وتقدمت سيليش ٥–٣ في المجموعة الثالثة والارسال معها، فكسرت تستود ارسالها في الشوطين التاسع والثالث عشر لتنهي المباراة في مصلحتها.

وكانت سيليش التي بدت بدينة وبعيدة عن مستواها، فازت على تستود ٧–٥، ٦–٠ في لقائهما الاول في الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" العام الماضي.

وحققت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة والفرنسية ماري بيرس المصنفة تاسعة والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة حادية عشرة انتصارات نظيفة وتأهلن للدور الرابع.

وهنا النتائج الفنية:

### فردي الرجال

– الدور الثالث: فاز الاوسترالي تود وودبريدج على الالماني الكسندر رادوليسكو ٦ – ٤، ٦ – ٤، ٦ – ٤، والالماني بوريس بيكر المصنف ثامنا على البريطاني مارك بتشي ٦ – ٣، ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثاني عشر على البلجيكي كريستوف فان غارس ٧ – ٥، ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٦ – ٣، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦ – ١، ٦ – ٢، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٤ – ٦، ٦ – ٣، والالماني نيكولاس كيفير على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ثالث عشر ٦ – ٤، ٦ – ٢، ٦ – ٧ (٢ – ٧)، ٦ – ٤، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا على الهولندي جون فان لوتوم ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٣، ٦ – ٧ (٥ – ٧)، ٦ – ٤، والتشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر على الاميركي اليكس اوبراين ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٧ (١ – ٧)، ٦ – ٤.

### فردي السيدات

– الدور الثالث: فازت الكندية باتريسيا هاي – بوليه على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦ – ٤، ٦ – ١، والاندونيسية يايوك بازوكي على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة حادية عشرة على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦ – ٢، ٦ – ٤، والفنزويلية ماريا اليخاندرو فنتو على البلغارية ماغدالينا مالييفا ٦ – ٢، ٧ – ٥، والفرنسية ساندرين تستود على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ٠ – ٦، ٦ – ٤، ٨ – ٦، والتشيكية دنيسا تشلادكوفا على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦ – ٧ (٣ – ٧)، ٦ – ٣، ٨ – ٦، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦ – ٤، ٦ – ٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة تاسعة على الاسبانية ماغي سيرنا ٦ – ٤، ٦ – ٣، والفرنسية ناتالي توزيا على النمسوية جوديث فيسنر ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦ – ١، ٦ – ٢.

## تصفيات بطولة اوروبا لسلة الرجال

تغلبت روسيا اول من امس على فرنسا ٩٣–٨٠ (الشوط الاول ٤٩–٤٠) في تصفيات الدور الثاني للمجموعة الاولى من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في مدينتي بادالونا وخيرونا الاسبانيتين.

وفي المجموعة نفسها، تغلبت اليونان على ليتوانيا ٧٢–٦٦ (٣٤–٢٨).

وفي المجموعة الثانية، تغلبت بولونيا على كرواتيا ٧٧–٧٦ (٣٨–٥٠)، وايطاليا على اسبانيا ٧٢–٦٠ (٢٥–٣٦).

وامس، حققت روسيا فوزها الثاني على التوالي في المجموعة الاولى اذ تغلبت على اسرائيل ٨٧–٦٩ (٤٣–٣١). سجل لروسيا اندريه فيتيسوف ١٦ نقطة، ولاسرائيل اوديد كاتاش ١٤ نقطة.

وفي المجموعة الثانية، خسرت المانيا امام ايطاليا ٦٢–٦٧ (٢٨–٢٧). سجل لألمانيا هنريك رودل ٢٠ نقطة، ولايطاليا كارلتون مايرز ١٢ نقطة.

وعلى المراكز من ١٣ الى ١٦، تغلبت البوسنة على لاتفيا ٩٦–٩٤ (٣٢–٥٢)، واوكرانيا على سلوفينيا ٨٠–٧٥ (٤٥–٤٦).

واحتلت اوكرانيا المركز الثالث عشر، وسلوفينيا المركز الرابع عشر، والبوسنة المركز الخامس عشر، ولاتفيا المركز السادس عشر.

كابتن البرازيل دونغا عقب تسلمه "كوبا أميركا" وحوله ادموندو – الى اليسار – وليوناردو. (رويتر تيليفوتو)

## تصفيات كأس العالم الـ ١٦

# خيبة عراقية: اين جيل الأمس؟

تعادلت السالفادور والولايات المتحدة ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاحد على ملعب "كوسكاتلان" في سان سالفادور وحضرها ٣٨ الف متفرج في تصفيات الدور الثالث النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

سجل المهاجم الاميركي الاحتياطي روي لاسيتر اصابة السبق لفريقه في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة من جون ماركس. وعادل راوول دياز ارسي للسالفادور في الدقيقة ٦٠ بكرة ارتدت من احد المدافعين.

ويذكر ان المنتخبات الثلاثة الاولى تصعد الى النهائيات، علما ان تصفيات الدور الثالث وصلت الى منتصف الطريق.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

١– المكسيك ١١ نقطة من ٥ مباريات (١٣–٢).
٢– كوستاريكا ٧ من ٥ (٧–٦).
٣– الولايات المتحدة ٦ من ٥ (٨–٦).
٤– السالفادور ٥ من ٥ (٣–٤).
٥– جامايكا ٥ من ٥ (٢–٩).
٦– كندا ٥ من ٥ (١–٧).

المباراة التالية: كوستاريكا – السالفادور في ١٠ آب.

### آسيا

● في ختام مباريات الدور الاول للتصفيات الآسيوية، اتضحت صورة الفرق الصاعدة الى الدور الثاني وهي السعودية (المجموعة الاولى)، ايران (الثانية)، الامارات العربية المتحدة (الثالثة)، اليابان (الرابعة)، اوزبكستان (الخامسة)، كوريا الجنوبية (السادسة)، الكويت (السابعة)، الصين (الثامنة)، كازاخستان (التاسعة)، قطر (العاشرة).

وتسحب قرعة الدور الثاني في وقت لاحق من هذا الشهر وستوزع الفرق مجموعتين تضم كل منهما خمسة فرق تصعد منها الفرق التي تحتل المراكز الثلاثة الاولى الى النهائيات، فيما يخوض الفريق الذي يحتل المركز الرابع مباراة فاصلة ضد بطل اوقيانيا.

ويذكر ان ٨٩ مباراة اقيمت في تصفيات الدور الاول سجلت خلالها ٣٣٧ اصابة بمعدل ٣،٧٨ اصابات في المباراة الواحدة. وتبقى مباراة اخيرة في المجموعة الخامسة بين اوزبكستان واليمن في ١٣ من الشهر الجاري، لن تقدم نتيجتها او تؤخر.

● القى خروج المنتخب العراقي من الدور الاول من التصفيات الآسيوية بخسارته في المباراة الاخيرة للمجموعة التاسعة امام كازاخستان ١–٣، بظلاله على الشارع العراقي الذي كان ينتظر نتيجة المباراة بفارغ الصبر. وكان حديث الناس امس كيف خسر المنتخب في كازاخستان واين جيل الامس الذي اوصل الكرة العراقية الى كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦ من جيل اليوم الذي لم يحقق شيئا يذكر لنا؟

وكتبت صحيفة الثورة، "منتخبنا الوطني يحطم آمالنا ويفقد فرصة التأهل. حظم لاعبونا اعصابنا واحالوا الامل الى ركام وجعلوا الحسرة تملأ النفوس بعدما فرطوا في آخر فرصة ممكنة للتأهل لتصفيات الحسم الآسيوية وغادروا المرحلة الاولى منها بجرح كبير لن يندمل بسهولة".

وتحت عنوان "وضاع الامل" رأت الصحيفة ان "صاعقة الامس جاءت مثل صرخة سيبقى صداها يتردد طويلا في سماء الكرة العراقية، صرخة تعلن حقيقة الواقع المتردي الذي وصل اليه منتخبنا الوطني، صرخة تؤكد ان لا امل يرجى بعد اليوم من بعض لاعبينا الحاليين وان ليس امامنا بعد الآن سوى ان نعود من جديد الى الاستعانة بقدرات تدريبية حقيقية وليست عرجاء. نحن في حاجة الى مدرب اجنبي يعيد الكرة الى اعلى السلم الآسيوي وليس عند قاعدته".

# اتحاد سوري جديد لكرة القدم

دمشق – من فايز وهبي:

بعد حل الاتحاد السوري لكرة القدم الاسبوع الماضي اثر خروج سوريا من تصفيات الدور الاول لكأس العالم الـ ١٦ (المجموعة الآسيوية الثانية)، شكل الاتحاد الرياضي العام، وهو اعلى سلطة رياضية في سوريا، الاتحاد السوري الجديد من: عبد الفتاح الامير رئيسا (عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام)، توفيق سرحان امينا للسر (كان عضوا في الاتحاد المنحل)، عاطف الزيبق ومحمد مبيض ونائل برغل وتركي ياسين وسعيد مصري ونبيل السباعي (لاعب دولي سابق) وعبد المجيد طريقي ومظلف العمر وحسام ضويحي (رئيس دائرة الرياضة في صحيفة "الثورة") ويوسف شقة واسعد معلوف وحامد ويّس.

● يواصل منتخب سوريا الوطني استعداده للدورة العربية الرياضية الثامنة وسيلتقي في الثامن من الجاري منتخب عمان الذي سيصل الى دمشق في ٥ منه لينتظم في معسكر اعدادي للدورة العربية يبدأ السبت وعلى ان يصل الى بيروت قبل افتتاح الدورة في ١٢ منه.

● قرر الاتحاد السوري الجديد تجميد مسابقة السوبر كأس السورية الى ما بعد انتهاء الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت في ٢٧ من الجاري. ويسود الاعتقاد ان هذه المسابقة، وهي تقام للمرة الاولى في سوريا، قد يكون مصيرها الالغاء وليس الاستكمال.

## انتقال رونالدو الى أيدي "الفيفا"

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" انه سيقرر ما اذا كان المهاجم البرازيلي رونالدو حراً في الانتقال من برشلونة الاسباني الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

وكان الاتحاد الدولي تلقى امس طلبا رسميا من الانتر ارفقه بمستندات من ٤٠ صفحة تدعم موقفه مع رونالدو الذي دفع ٢٧،٦٠ مليون دولار الى الاتحاد الاسباني ليحرره من عقده مع برشلونة. وتنص قوانين "الفيفا" على ان أي لاعب لا يمكنه شراء ما تبقى من عقده للحصول على بطاقة الانتقال الدولية. اما الاتحاد الاسباني فرفض استخراج بطاقة انتقال رونالدو لان قوانينه تسري داخل اسبانيا وليس خارجها حيث يتطلب الامر مفاوضات بين الناديين المعنيين. وأكد اندرياس هيرين الناطق باسم "الفيفا" ان قضية رونالدو صارت في ايدي الاتحاد الدولي، مشيرا الى ان اجتماعا استثنائيا للجنة شؤون اللاعبين سيعقد قريباً لاتخاذ قرار حاسم وسريع.

## الدوري الاسباني: صعود ريال مايوركا

صعد ريال مايوركا الى الدرجة الاولى في الدوري الاسباني لكرة القدم على رغم خسارته ١–٢ امام مضيفه رايو فاليكانو في المباراة التي اجريت بينهما في مدريد. سجل للفائز دييغو كليموفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" وكورتيبو في الدقيقتين ٣٨ و٨٣، وللخاسر كارلوس في الدقيقة ٥٨.

وكان ريال مايوركا فاز ١–٠ على ارضه، فتعادل الفريقان ٢–٢، لكن مايوركا صعد الى الدرجة الاولى لتسجيله اصابة خارج ارضه.

## بطولة اوروبا لكرة السيدات

تعادلت فرنسا واسبانيا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كارلشكوغا (اسوج) في تصفيات المجموعة الاولى من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات التي تستضيفها نروج واسوج. سجلت لفرنسا روجا في الدقيقة ٥٠، ولاسبانيا اتجليس باريخو في الدقيقة ١٩.

وفي المجموعة نفسها، فازت اسوج على روسيا ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) امام ٣٨٢٩ متفرجا. سجلت الفائز ليونغبرغ وبومياتن في الدقيقتين ١٠ و٨٢، وللخاسر سافينا في الدقيقة ٨٠.

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الاولى التي تقام مبارياتها في اسوج (اسوج، اسبانيا، روسيا وفرنسا)، والثانية التي تقام مبارياتها في نروج (نروج، المانيا، الدانمارك، ايطاليا).

## لويس فان غال يدرب برشلونة

اكد نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم ان الهولندي لويس فان غال سيدرب فريقه الموسم المقبل خلفا للانكليزي بوب روبسون الذي قاده الى احراز كأس اسبانيا وكأس الكؤوس الاوروبية هذا الموسم.

وكان فان غال (٤٥ عاما) انضم الى اجاكس امستردام الهولندي عام ١٩٨٨ وقاده الى احراز بطولة الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي وكأس اوروبا لابطال الدوري وكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال". ويتوقع ان يتولى روبسون منصب المدير العام في برشلونة.

# ٤٣ سائقاً بينهم ١٦ عربياً وأجنبياً في رالي لبنان الدولي الـ ٢١

| المراحل الـ ٢٠ الخاصة بالسرعة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| رقم المرحلة | اسم المرحلة الخاصة | في تاريخ | من الساعة | الى الساعة |
| ١ | بلاط – طورزيا | الجمعة ١١ تموز | ٨،٠٠ | ١١،٠٠ |
| ٢ | البترون – بجدرفل | الجمعة ١١ تموز | ٩،٠٠ | ١١.٤٥ |
| ٣ | عين عيا – دير بلا | الجمعة ١١ تموز | ٩،٣٠ | ١٢.٣٠ |
| ٤ | كور – ميفوق | الجمعة ١١ تموز | ١٠،٣٠ | ١٣.٣٠ |
| ٥ | بيت حباق – لحفد | الجمعة ١١ تموز | ١١،٣٠ | ١٤.٣٠ |
| ٦ | بحشوش – مشان | الجمعة ١١ تموز | ١٥،٠٠ | ١٨،٠٠ |
| ٧ | بلاط – طورزيا | الجمعة ١١ تموز | ١٥.٤٥ | ١٨.٤٥ |
| ٨ | البترون – بجدرفل | الجمعة ١١ تموز | ١٧،٠٠ | ٢٠،٠٠ |
| ٩ | عين عيا – دير بلا | الجمعة ١١ تموز | ١٧.٣٠ | ٢٠.٣٠ |
| ١٠ | كور – مشمش | الجمعة ١١ تموز | ١٨،٠٠ | ٢١.٣٠ |
| ١١ | زبوغا – بتغرين | السبت ١٢ تموز | ٨.٢٨ | ١١.٣٠ |
| ١٢ | بولونيا – مار موسى | السبت ١٢ تموز | ٩،٠٩ | ١٢،٠٠ |
| ١٣ | زندوقة – بزبدين | السبت ١٢ تموز | ١٠،١٠ | ١٣،٠٠ |
| ١٤ | نبع الصفا – معاصر بيت الدين | السبت ١٢ تموز | ١١،٠٠ | ١٤،٠٠ |
| ١٥ | المختارة – الباروك | السبت ١٢ تموز | ١١،٤٥ | ١٤،٤٠ |
| ١٦ | المختارة – الباروك | السبت ١٢ تموز | ١٥،٠٠ | ١٧،٥٠ |
| ١٧ | نبع الصفا – معاصر بيت الدين | السبت ١٢ تموز | ١٥،٢٥ | ١٨،٣٠ |
| ١٨ | عبادية – رأس المتن | السبت ١٢ تموز | ١٧،٠٠ | ٢٠،٠٠ |
| ١٩ | زندوقة – بعبدات | السبت ١٢ تموز | ١٧،١٧ | ٢٠،٣٠ |
| ٢٠ | بتغرين – كفرتيه | السبت ١٢ تموز | ١٨،٠٠ | ٢١،٠٠ |

عقدت اللجنة المنظمة لرالي لبنان الدولي الـ ٢١ الذي ترعاه "مارلبورو" مؤتمراً صحافياً ظهر امس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، تحدث فيه كل من: فرنسوا مهنا ونعوم فيقانو وغابي كريكر ونيكول مصعب وهادي طبشي من شركة "مارلبورو" ونقولا حبيش من شركة "فيليب موريس".

ويقام السباق الجمعة والسبت ١١ و١٢ تموز في مناطق جبيل والبترون والمتن والشوف وتبلغ مسافته الاجمالية ٧٩٨،٢٤ كيلومتراً وتتخلله ٢٠ مرحلة خاصة بالسرعة مسافتها ٢٩٩،١٧ كيلومتراً.

ويشارك في السباق ٤٣ سائقاً بينهم ١٦ عربياً واجنبياً، ابرزهم بطل الشرق الاوسط للراليات الاماراتي محمد بن سليم وبطل رالي لبنان الدولي العام الماضي السعودي عبدالله بلخشب ومن اللبنانيين موريس صحناوي (باغيرا) بطل الرالي ١٩٩٢ والعائد بعد انقطاع طويل وسمير غانم وجان بيار نصرالله بطل الرالي ١٩٩٥ وزياد غندور (زي اومغ) وروجيه فغالي وزياد شهاب متصدري ترتيب بطولة لبنان لهذه السنة.

وتقام على هامش السباق، مسابقة "كن في قلب الحدث" في ٩ تموز في منطقة بعبدات، وستتيح لجمهور رياضة السيارات ان يتابع اسلوب قيادة بطل العالم ١٩٩٤ الفرنسي ديدييه اوريول الى جانب بن سليم وبلخشب وربما بيار نصرالله.

واعلنت اللجنة المنظمة ان طاقماً من المشرفين الفنيين انتدبه الاتحاد الدولي لرياضة السيارات يضم الفرنسي روبير لا غولون رئيساً لهيئة الحكام والحكم الدولي السويسري جان بيار تاردان والمراقب الايطالي ماسينو سياناتي والمراقب التقني الفرنسي غبريال غردينغر رئيس هيئة الحكام في الاتحاد الدولي وهو اول مسؤول تقني من هذا المستوى يوفد الى رالي لبنان.

# دورة الربيع الاولى: اليوم النجمة – الراسينغ

يلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب صيدا البلدي فريقا النجمة والراسينغ في ختام التصفيات التمهيدية من دورة الربيع الاولى التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري.

الراسينغ في صدارة المجموعة الاولى وله ست نقاط من فوزين على كل من البرج ٢–٠ والتضامن صور ٢–١. والنجمة الرابع الاخير وله نقطة واحدة من تعادله مع البرج سلبا ٠–٠ وخسارته ٠–٢ امام التضامن صور. ولا بديل للنجمة حتى يصعد الى الدور نصف النهائي من الفوز بفارق اصابتين اذ عندما يتعادل مع البرج نقاطا (٤–٤) لكنه يفضله بفارق نسبة الاصابات.

وكان الانصار صعد السبت الى الدور نصف النهائي بفوزه على شباب الساحل (المجموعة الاولى) ١–٠ سجلها محمد المسلماني في الدقيقة ٤ من الشوط الاول (٧ نقاط) ورافقه فريق الاهلي صيدا (٦ نقاط).

## سنو ورعد بطلا نادي الغولف

اختتم نادي الغولف اللبناني بطولته السنوية للرجال والسيدات التي استمرت ثلاثة ايام، واحرز لقب الرجال كريم سنو ولقب السيدات برنلر رعد.

وهنا ترتيب البطولة:

– الرجال: ١– كريم سنو بطلة للسنة الثانية، ٢– كريم سلام، ٣– مهدي رمضان.

– السيدات: ١– ميرنا رعد بطلة للسنة السادسة، ٢– بروني حرب، ٣– جمانة حدوث.

وألقى رئيس نادي الغولف سليم سلام كلمة، ثم وزع كؤوساً وميداليات على الفائزين.

## تدشين ملاعب نادي غزير

افتتح النادي الرياضي غزير ملاعبه الحديثة التي انشئت على ارض اهدتها اليه الرهبانية الانطونية في حضور شخصيات يتقدمها الاب انطوان صعب القيم العام الرهبانية الانطونية ونائبا كسروان الفتوح منصور غانم البون وكميل زيادة وقائمقام كسروان ريمون حتي ورؤساء اتحادات ونواد رياضية وجمع من انصار النادي.

وبعد النشيد الوطني اللبناني تكلم رعد الهاشم ورئيس النادي جان همام والاب صعب، ثم العاب نارية وكوكتيل.

وفي مقر النادي قاعات حديثة لمزاولة ١٤ لعبة، الى قاعة مقفلة تتسع لـ ١٥٠٠ شخص وتعتبر من الاحدث في لبنان.

ويحمل نادي غزير ترخيصاً بمزاولة ثلاث العاب هي الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة.

## ندوة رياضية

دعت جمعية متخرجي مؤسسة الحريري الى ندوة حول المنشآت الرياضية والدورة الرياضية العربية الثامنة في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، يشارك فيها المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمهندس بلال علايلي والمهندس مروان صالح، الساعة السابعة مساء الجمعة ٤ تموز في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

## فروسية عينطورة: حشمي وعساف ومخشن وبوبس

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية في عطلة نهاية الاسبوع دورة اعدادية في مرمح فالي كلوب عينطورة اسفرت عن النتائج الآتية:

– الفئة "E" – ارتفاع الحواجز ١٣٠ ستم:
١– رانية حشمي على تو ريفريت.

– الفئة "E" – ارتفاع الحواجز ٩٠–١١٠ ستم:
١– طوني عساف على اتلانت.

– الفئة "D" – ارتفاع الحواجز ١٠٠–١١٥ ستم:
١– جو مخشن على ازورا.

– الفئة "C" – الارتفاع ١٢٠–١٣٠ ستم:
١– سعيد بوبس على اتكونيتو.

## مضرب هوليداي بيتش

ينظم نادي هوليداي بيتش دورته السنوية في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس من ١٧ تموز الى ١٢ منه على ملاعب النادي وهي للفردي الرجال والسيدات والزوجي الرجال.

ويمكن الراغبين في الاشتراك تسجيل انفسهم لدى امانة سر النادي. وخصصت جوائز مالية للاول والثاني في كل فئة.

## نادي الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافاليت اعداد المنتخب الوطني في السيمي كونتاكت في نادي كريستال بالاس في بعبدا ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع وتسمية الحكام والقضاة للدورة الرياضية العربية الثامنة: المهندس عصام سلمان ويوسف شاهين ومحمد مبيض وغالب الجردي وخالد زمزم وعمر المصري وحسان الغضبان والدكتور نجيب زيد.

وتلقى دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في بطولة العالم في السيمي كونتاكت التي تقام في مدينة برمنغهام البريطانية.

## قضايا النهار

### هونغ كونغ ودعت امبراطورية الماضي والتحقت بامبراطورية المستقبل

# أميركا والصين

بعد اعوام قليلة على نهاية الحرب الباردة تبدو الصين أحد ابرز المستفيدين من النظام العالمي الجديد.

عام ١٩٨٩ اختارت بيجينغ وقف مسلسل الانهيارات الاشتراكية في ساحة "تيان أن مين"، ولم يؤدِ ذلك الى عزلتها، على طريقة عزلة كوبا وكوريا الشمالية.

مواقف الادانة سرعان ما أخلت الطريق امام الواقعية في التعاطي مع هذا العملاق البشري، واتفقت الادارات الاميركية الاخيرة على سياسة الانخراط مع الصين، بديلا من سياسة الاحتواء، سبيلا الى تخليصها من اشتراكيتها.

وفي ركب واشنطن سارت معظم العواصم الغربية التي باتت تتسابق على كسب ود عملاق القرن المقبل، والقوة العظمى الصاعدة، وعمّ تجاهل ان البلد لا يزال اشتراكيا.

الاسباب التي دعت الولايات المتحدة الى إفراد الصين بمعاملة خاصة لا تقتصر على العوامل الاقتصادية التي تجعل الصين سوقا اميركية كبرى. فهناك العلاقة التاريخية التي افتتحها نيكسون وماو في مطلع السبعينات والتي جعلت واشنطن حكما عالميا. وهناك مبادرة بيجينغ قبل غيرها الى تبني روح الرأسمالية على صعيد الاقتصاد، مع ابقاء الاشتراكية على الصعيد السياسي فقط، وهي المطعمة اصلا بالروح الصينية.

وهناك ايضا ان الولايات المتحدة لم تؤدِ دورا نشطا في انهيار الاشتراكيات السوفياتية، فالاخيرة انتهت اساسا لاسباب تكوينية داخلية، ولو أمكنها الاستمرار لوجدت الولايات المتحدة الف سبيل للتعايش معها.

ومن التفسيرات الممكنة ان احتواء بلد بحجم الصين سيكلف الولايات المتحدة وجودا عسكريا مباشرا في شرق آسيا وجنوب شرقها يطيح بمكتسبات نهاية الحرب الباردة على صعيد الاسترخاء العسكري الاميركي.

وربما تكون تجربة التفكك السوفياتي، ومعه انحلال اوروبا الشرقية، من العوامل التي ساعدت واشنطن على اختيار دعم بقاء الصين واحدة موحدة. ولنتصور كيف تكون احوال العالم الذي تقوده الولايات المتحدة، لو انه اضيف الى همّ الفوضى الاوروبية هم فوضى آسيوية بحجمها البشري المعروف.

حتى المدى الاقليمي المباشر للصين ابدى في اكثر من مناسبة تحبيذه مراعاتها واعتبارها احدى خصوصيات المنطقة الثقافية. ويكفي تذكر الارتباك الذي يثيره احتمال انهيار كوريا الشمالية اقليميا ودوليا، لتقدير حجم الكارثة التي ستحل بمخططي الانهيار الصيني على طريقة الانهيار السوفياتي.

ومن العوامل الواردة في الاتجاه نفسه زوال الاوهام الخاصة بالنظام الدولي الجديد، وبدور الولايات المتحدة فيه. فالعالم الذي يتجه الى تقدير فضائل النظام المتعدد القطب، بعدما جرب قصور القطب الواحد عن ادارته، يدعم في شكل غير مباشر استمرار الصين قطبا يجمع الى نمو طاقته العسكرية نموا اقتصاديا حقيقيا. وهذه ليست الحال الروسية التي تشهد انهيارا في الميدانين حتى الآن.

لكن الفأل الحسن قد لا يرعى طويلا الصعود الصيني.

فالاخير لا يعتمد فقط على اوضاع عالمية خاصة، وعلى حسن قراءتها. والاختبار يبقى اولا واخيرا اختبار قدرة الصين على ادارة وصفتها الاقتصادية، وادارة نتائجها. هنا فشل الاتحاد السوفياتي، وهنا يتقرر المستقبل الصيني.

محمد ابرهيم

# اي سلطة لهونغ كونغ الصينية؟

"حقوق مدنية؟ نعم. حقوق سياسية؟ المسألة شائكة". هذا ما يلخّص نوعاً ما طبيعة الحكم الذي ينتظر هونغ كونغ اعتباراً من اليوم. انه نظام هجين يخلط بين سمات الانظمة الديموقراطية والاستبدادية. هو الى حد ما النظام السنغفوري محقّق المعجزات الاقتصادية مع الاكتفاء بواجهة الديموقراطية.

نظام "الاستبداد المستنير" من القرن الثامن عشر الى القرن الحادي والعشرين، وفي هونغ كونغ بالذات؟ الامر ليس غريباً اذا ما نظرنا الى النخبوية الاقتصادية المتزايدة في المجتمع الصيني ككل وقد باتت هونغ كونغ جزءاً منه، والى تعمق المودة بين العناصر الفاعلة في القطاع الاقتصادي الصيني الرأسمالي المتقدم وعموم الذين لا يزالون مرتبطين بالنظام الاقتصادي الشيوعي داخل الصين. فمقولة "بلد واحد ونظامين" التي ابتدعها زعيم الصين الراحل دنغ شياو بينغ لوضع اطار مستقبلي لعودة تايوان يوماً ما الى "الوطن الام" والتي باتت الشعار الذي تحققت في ظله عودة هونغ كونغ، هو بالفعل شعار يطبق منذ نحو عشرين عاماً في الصين نفسها، على الصعيد الاقتصادي.

"النخبة" الحاكمة حالياً في الصين لم تعد فقط "نخبة" سياسية منبثقة عن هرمية الحزب الشيوعي، فهي اكتسبت ايضاً طابعاً اقتصادياً بمشاركتها القوية في المشاريع الرأسمالية العملاقة.

### ليبرالية من غير ديموقراطية

تحقيق الازدهار الاقتصادي هو المعيار الاوضح لنجاح الحكم في بلد ما. الامر كان صحيحاً في الماضي ولا يزال اليوم. لكن لفترة قرنين او اكثر اقترن الازدهار الاقتصادي الذي تحقق في اوروبا والولايات المتحدة والى حد ما في اليابان، مع الليبرالية السياسية والنظام الديموقراطي التمثيلي، الذي اعتبر لهذا السبب النظام السياسي الامثل. بعض حكام آسيا يشككون اليوم بهذا التأكيد على رغم من ان الازدهار الاقتصادي ينمي روح الفردية وهذه تدفع طبيعياً الى المطالبة بالمشاركة السياسية. والواقع ان وراء هذا الموقف "الآسيوي" انتفاء وجود تاريخي لتقليد ديموقراطي وحداثة ظاهرة الازدهار الاقتصادي واقتصارها في آسيا في شكل عام على مراكز مدينية محصورة اذ ان الازدهار لم يمتد في شكل عام بعد الى الارياف ليشمل كل قطاعات المجتمع.

هونغ كونغ هي اليوم مدينة مزدهرة ذات ٦,٥ مليون نسمة بات لها تقليد سياسي لا يمكن وصفه بالديموقراطية، اذ هذه لا تعود في المدينة الى اكثر من خمسة اعوام. فالاستعمار البريطاني، في حرصه على الحفاظ على حرية التجارة المؤاتية لاسطوله التجاري، لم يستند في الحكم الا على جهاز وظيفي صغير قابل المراقبة بات مع السنوات يمثل جهازاً ادارياً فاعلاً وصالحاً لعدم وقوعه في الفساد المنتشر في اجهزة دول العالم النامي في شكل عام وخصوصاً في آسيا.

ومشكلة هونغ كونغ هي انها تنضم اليوم الى بلد ذي ١,٢ مليار نسمة تربطها به الحضارة والتاريخ وتفصلها عنه ثقافة سياسية تكونت خلال مئة وخمسين عاماً من الحكم البريطاني، من خلال بنية تحتية غير منظورة ارتكزت على ركني احترام القانون والملكية الخاصة، والادارة النزيهة.

فرح، فخر، قلق، خوف، كلها مشاعر تثيرها عودة هونغ كونغ الى الصين. فبالنسبة الى الصينيين وبالنسبة الى معظم اهالي هونغ كونغ، في المناسبة فرح من انتهاء الاستعمار.

الصين بالطبع لم تتوقف يوماً عن المطالبة بهونغ كونغ كما انها لم تتوقف عن المطالبة بتايوان لكن "جائزة" هونغ كونغ تعود اليها ليس لفوزها بحرب او بسباق ما بل لرغبة من بريطانيا ومن زعيمة معسكرها، الولايات المتحدة في حل المشاكل العالقة معها، وهذه الرغبة لم تتبلور الا عندما انتهى سباق آخر قسم العالم خلال اكثر من اربعين سنة بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الرأسمالي. هذا السباق اعتبره العالم الغربي منتهياً لمصلحته عندما بدأت تتبلور الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي وفي الصين. ففي العام ١٩٩٤ صدر الاعلان البريطاني – الصيني المشترك بعد عامين من المحادثات واقر مبدأ "بلد واحد ونظامين"، على ان تعود هونغ كونغ الى الصين اعتباراً من الاول من تموز ١٩٩٧ وتتمتع "بدرجة عالية من الحكم الذاتي" وتحتفظ "بنمط حياتها" لمدة خمسين سنة.

تحضيراً للحكم الذاتي، اقامت بريطانيا في هونغ كونغ في ايلول العام ١٩٨٥، اول انتخابات لملء جزء من مقاعد المجلس الاشتراعي، واعتبرت بيجينغ ان في هذه المبادرة تخطّ للاعلان المشترك.

تطبيقاً للاعلان المشترك هذا، اقرّت الجمعية الوطنية الشعبية الصينية "القانون الاساسي" او دستور هونغ كونغ العام ١٩٩٠ اي بعد عام من قمع التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في ساحة "تيان أن مين" وموجة الاحتجاجات التي اثارتها في العالم وفي هونغ كونغ بالذات.

اوضح القانون ان هونغ كونغ ستشكل "منطقة ادارية خاصة" تحتفظ بنقدها وموازنتها، واحتياطها المالي وادارتها وشرطتها، ونظامها القضائي وانه سوف يترأسها حاكم يمثل السلطة التنفيذية من المقيمين فيها منذ اكثر من عشرين سنة ومن غير الحائزين على جواز سفر اجنبي.

لكن هذه البنود لم تنجح في طمأنة اهالي هونغ كونغ الذين هزّهم رد فعل الحكومة الصينية حيال المطالبة بالديموقراطية والذين باتوا يطالبون بالمزيد من الضمانات القانونية من السلطات المستعمرة.

وفي العام ١٩٩٦ عينت بيجينغ لجنة تحضيرية من ١٥٠ عضواً من الصين وهونغ كونغ واوكلتها مهمة تعيين ٤٠٠ عضو في جمعية اشتراعية موقتة وتسمية رئيس السلطة التنفيذية المنوط بهم مهمة الانتقال بهونغ كونغ الى وضع "المنطقة الادارية الخاصة". وقد تمّت تسمية رجل الاعمال تانغ تشي – هوا في منصب رئيس السلطة التنفيذية في كانون الاول من العام الماضي.


القوات البريطانية في احدى تمرينات الوداع

وبحسب قانون هونغ كونغ الاساسي، سوف يكون على سكان هونغ كونغ الانتظار حتى سنة ٢٠٠٧ ليتسنى لهم اختيار طريقة انتخاب الرئيس التنفيذي ومجلسهم الاشتراعي.

### حكم صالح وإن غير ديموقراطي؟

لكن سكان هونغ كونغ يخشون على نظام الحريات اكثر مما يخشون على نظام تمثيلهم في المجلس الاشتراعي. وقد كشف السيد تانغ تشي – هوا منذ نيسان الماضي عن سلسلة من "الاقتراحات" التي سيقدمها الى المجلس الاشتراعي بعد تسلّمه مهماته والتي تقضي بالحدّ من حق التجمع والتظاهر الذي وسع نطاقه في الفترة الاخيرة، الحاكم البريطاني كريس باتن، وبحظر تلقّي المنظمات السياسية هبات مالية من الخارج. وتهدف هذه التدابير الى حد من "التسييس" في المدينة كما يقول تانغ. ومع ان المعارضة الديموقراطية ليست مناوئة لعودة هونغ كونغ الى الصين، فانها متمسكة بالحريات العامة التي سمحت بها لندن منذ بضع سنوات.

ومنع الهبات الخارجية عنها يعني الحيلولة دون تمكن اكثر ممثليها من خوض الانتخابات لافتقارهم الى الامكانات المالية. لكن من وجهة نظر تانغ، ترمي هذه التدابير الى منع هونغ كونغ من الوقوع في عدم الاستقرار او الى تدخّل قوى خارجية في شؤونها.

الى ذلك ومع اعترافه بان التظاهرات الشعبية في هونغ كونغ هي اليوم جزء من "ثقافة" المدينة السياسية، اوضح مسؤول هونغ كونغ الاول ان حدوداً اضافية سوف تفرض على الحق في التظاهر اذا ما تناول الاحتجاج مواضيع تعتبرها الصين حسّاسة بالنسبة اليها او مواضيع تتعلق بوحدة الاراضي الصينية كمسألة استقلال التيبت مثلاً. ففي النظام الجديد سوف يكون الحق في التظاهر مشروطاً بالحصول على اذن مسبق ولا يستوجب فقط اعلام السلطات، كما بات ايضاً عرضة الحظر لاسباب تتعلق بـ "الامن القومي". هكذا رفضت السلطات الجديدة المعيّنة الترخيص لتظاهرة طالبت مجموعة "تحالف هونغ كونغ الداعم للحركة الديموقراطية" القيام بها بعد الاول من تموز تأييداً للديموقراطية، ولا يتوقع ان يتمكن ديموقراطيو هونغ كونغ من الاستمرار في احياء ذكرى احداث ساحة "تيان أن مين" كما ما انقطعوا يفعلون منذ ثماني سنوات بحشود تجاوزت هذه السنة الخمسين الفاً.

كذلك ستكون حرية الصحافة من مسؤولية النظام المحلي ومع التعهد الرسمي بالحفاظ عليها، لوحظ في المدة الاخيرة لدى صحف هونغ كونغ المؤيدة للديموقراطية نوع من الرقابة الذاتية في الامتناع عن انتقاد الطاقم الحاكم الجديد في المدينة. فالى جانب المجلس الاشتراعي المعين، اعلن تانغ تشي – هوا في كانون الثاني الماضي عن تشكيل مجلس تنفيذي من خمسة عشر عضوا جميعهم من مؤيدي بيجينغ ومن ممثلي طبقة رجال الاعمال النافذين: عضوان فقط من الادارة البريطانية السابقة عينهما تانغ في الفريق الجديد. لكن تانغ اعاد تعيين جميع كبار المسؤولين في الوظيفة العامة وفي طليعتهم أنسون شان ذات الشعبية الواسعة والتي شغلت منصب المسؤولة الاولى في الادارة. وهي بهذه الصفة ستكون عضوة في المجلس التنفيذي الجديد. كذلك رحبت الاوساط الديموقراطية في هونغ كونغ كما رحب الحاكم البريطاني الاخير كريس باتن باختيار اندرو لي كووك – نانغ ذي التنشئة الانكليزية، كرئيس اول للجهاز القضائي، وقد تعهد لي بالعمل على تأسيس محكمة تمييز خاصة بهونغ كونغ وهذه مسألة لم تبت بعد مع سلطات بيجينغ.

تدرك ادارة هونغ كونغ الجديدة ان المدينة ازدهرت وفاق معدل الدخل الفردي فيها معدل دخل الفرد في المانيا وكندا وبريطانيا بفضل نظام لاقتصادها الحر وضرائبها المخفضة، وايضا بفضل توفيرها حكم القانون نظرا الى نزاهة القيمين على القضاء وعلى الاجهزة الادارية فيها. هذه النزاهة التي باتت قيمة نادرة في الدول النامية مع بعض الاستثناءات القليلة (سنغافورة) هي الى حد بعيد من إرث البريطانيين وقد ساعد على تحقيقها الانفصال الكامل الذي كان عليه عالم الاعمال عن عالم الادارة السياسية. هذه سمة تغيرت في النظام الجديد لهونغ كونغ حيث بات رجال الاعمال هم الاكثر حظا باحتلال المناصب الادارية والسياسية.

واكثر ما يخشاه اهالي هونغ كونغ في الواقع ليس فقدان حقوق سياسية لم تمنحهم اياها بريطانيا الا منذ سنوات بل انتقال عدوى الفساد الى ادارتهم وقضائهم والامر ليس مستحيلا. نظرا الى تشابك المصالح الاقتصادية والمالية بين هونغ كونغ والصين القارية. فالمسألة الكبرى اليوم بالنسبة الى هونغ كونغ كما بالنسبة الى بلدان عدة في العالم هي كيف يمكن تجنب الوقوع في نظام دولة قائم على الفساد، على حكم اللصوص، "الكليبتوقراطية" فيكون قد تحقق "الاستبداد" من غير "الاستفادة".

كاتبة في الشؤون الدولية

# ماذا خسرت بريطانيا... ماذا ربحت الصين؟

من الاحلام التي كان الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ يود بالتأكيد تحقيقها لو بقي حياً بضعة أشهر اضافية هي زيارة هونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية منتصف ليل ٣٠ حزيران ١٩٩٧. لكن غيابه لم يؤثر على تنفيذ الافكار التي وضعها حياً. فالامبراطورية الصاعدة تستعيد ممتلكاتها من امبراطورية سابقة، بصيغة فريدة من نوعها (نظامان في دولة واحدة) تؤمن لهونغ كونغ الاحتفاظ بوضعها الحالي لمدة ٥٠ سنة مع اكبر قدر من الحكم الذاتي في تسيير شؤونها الاقتصادية والابقاء على المعاهدات الدولية التي سبق وان عقدتها في ظل الادارة البريطانية، وستكون الصين ملزمة بعد فترة انتقالية تستمر سنة على اجراء انتخابات حرة لاختيار المجلس الاشتراعي للمدينة. انها الصيغة التي فضلها دنغ بالاتفاق مع رئيسة الوزراء البريطانية سابقاً مارغريت تاتشر لتصفية آخر معاقل الاستعمار البريطاني في آسيا وضمان الحفاظ على الوضع الاقتصادي المزدهر للمدينة.

لقد تلاقت رغبة الحكومة البريطانية في الحفاظ على الانجازات الاقتصادية التي حققها شعب هونغ كونغ في السنوات الخمسين الماضية مع سعي النظام الشيوعي الصيني الى تعميق مسيرة انفتاحه الاقتصادي، فوافقت بيجينغ على ان تحتفظ الاراضي المستعادة بوضع خاص على مدى السنوات الخمسين المقبلة. وربما كان في ذهن دنغ، صانع نظرية اقصى الانفتاح الاقتصادي واقصى التشدد السياسي عندما وافق على بنود "الاعلان المشترك" بين الصين وبريطانيا عام ١٩٨٤، ان الصين تحتاج الى هذه المدة كي تحقق اقتصاداً شبيهاً بالذي حققته هونغ كونغ.

ويبدو ان احد الاعتبارات الاساسية التي املت على بريطانيا التخلي عن هونغ كونغ هو ان الجزء المزدهر من المدينة الذي يعرف بـ"الاراضي الجديدة" (نيو تيريتوريز) انتهت مدة ايجاره من الصين في ٣٠ حزيران ١٩٩٧، ويستحيل على البريطانيين البقاء في الاجزاء الاخرى من هونغ كونغ اذا كانوا لا يسيطرون على "الاراضي الجديدة". فالاقليم مؤلف من جزيرة بر تبلغ مساحتها ١٠٧٤ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانه ٦,٥ ملايين نسمة بكثافة تصل الى ٥٣٨٥ شخصاً في الكيلومتر المربع. وبموجب معاهدة نانجينغ لعام ١٨٤٢ ومؤتمر بيجينغ لعام ١٨٦٠ تنازلت الصين الى الابد لبريطانيا التي كانت في ذروة نشاطها الاستعماري عن هونغ كونغ الجزيرة التي تقع جنوب شبه جزيرة كوالوون وجزيرة ستون سكاترز. وأجرت بقية الاراضي لبريطانيا لمدة ٩٩سنة اعتباراً من الاول من تموز ١٨٩٨ بموجب مؤتمر بيجينغ لعام ١٨٩٨. ويتألف هذا الجزء من الاراضي التي تمتد شمال كوالوون حتى نهر شينجين فضلاً من ٢٣٥ جزيرة مجاورة وهو ما يطلق عليه "الاراضي الجديدة".

وتمسكت الحكومات الصينية المتتالية بان كامل هونغ كونغ هو اراض صينية وان معاهدات القرن التاسع عشر كانت غير منصفة، وطالبت دائماً بتسوية المشكلة من طريق المفاوضات. وبما ان عقد ايجار "الاراضي الجديدة" ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ إقتنعت بريطانيا انه لا بد من التوصل الى تسوية، خصوصاً وان الحياة غير قابلة للاستمرار في نسبة الـ ٨ في المئة المتبقية من الاراضي البرية لهونغ كونغ من دون اقامة تواصل اقتصادي مع "الاراضي الجديدة" التي تحتوي على معظم الزراعات والصناعات ومحطات الطاقة والمطار والميناء. وفي اواخر السبعينات دب الخوف في اوساط المستثمرين الاجانب. وتمثلت العقبة الاساسية في عدم قدرة حكومة هونغ كونغ على تمديد عقد ايجار "الاراضي الجديدة" الى ما بعد سنة ١٩٩٧. وبدأت لندن وبيجينغ مفاوضات عام ١٩٨٢ خلال الزيارة التي قامت بها تاتشر للصين. واعلن الجانبان في ٢٤ ايلول ١٩٨٢ انهما اتفقا على الدخول في مفاوضات عبر الوسائل الديبلوماسية "تحقيقاً لهدف مشترك يحافظ على الاستقرار والازدهار في هونغ كونغ". وحاولت بريطانيا في البداية ان تقنع الصين بان الطريقة الافضل لبقاء هونغ كونغ مزدهرة يتأمن عبر الاحتفاظ بالادارة البريطانية. وبعد مفاوضات طويلة كان البديل هو التوصل الى اتفاق يضمن اكبر قدر من الحكم الذاتي لهونغ كونغ بما يجعلها "منطقة ادارية خاصة" من الصين تحتفظ بنمط الحياة السائد فيها وبكل العناصر الضرورية لنظامها. ووقع الطرفان على "الاعلان المشترك" الذي تضمن صيغة اطلق عليها "نظامان في دولة واحدة" في ٢٦ نيسان ١٩٨٤. وقد اعتبر هذا الاتفاق احد الانجازات الديبلوماسية المهمة في العالم.

### الاهتمام بالاقتصاد

لقد انصب اهتمام شعب هونغ كونغ بعد الحرب العالمية الثانية على تأمين مستوى معيشي مرتفع اكثر من اهتمامه بتطوير نظام حكومي تمثيلي ينبثق عن انتخابات مباشرة. وكان هناك خوف دائم من ان يؤدي ادخال الحياة الحزبية الى هونغ كونغ الى نقل التناحر بين الصينيين الشيوعيين والصينيين الوطنيين الى المدينة بما يؤثر على استقرارها. وكانت هونغ كونغ تدار بواسطة حكومة يترأسها حاكم يعينه التاج البريطاني. ويترأس الحاكم مجلساً تنفيذياً الذي يعتبر الهيئة الاساسية لاتخاذ القرار والمجلس الاشتراعي الذي يصادق على القوانين والمصاريف العامة. وكانت لديه صلاحية قيادة القوات البريطانية المتمركزة في هونغ كونغ. وبقيت السياسة الخارجية من صلاحية الحكومة البريطانية المركزية، علماً بان الحكومة المحلية كانت معطاة صلاحيات واسعة في مجال التجارة. وتركت لحكومة هونغ كونغ التعامل مع كل القضايا الداخلية. وفي عام ١٩٨٥ ادخل تعديل انتخب بمقتضاه ٢٤ عضواً الى المجلس الاشتراعي بطريقة غير مباشرة من الهيئات الحكومية المحلية. وفي عام ١٩٩١ انتخب ١٨ عضواً بطريقة مباشرة. وتنص النسخة النهائية من القانون الاساسي على زيادة عدد النواب المنتخبين مباشرة الى ٢٤ سنة ١٩٩٩ والى ٣٠ نائباً (اي نصف عدد المجلس) سنة ٢٠٠٣ على ان يجري انتخاب جميع الاعضاء سنة ٢٠٠٧.

وساعدت حرية التعبير والنمو الاقتصادي على تطور الصناعة الاعلامية، إذ هناك نحو ٧٠ جريدة يومية ونحو ٦٠٠ مجلة. ويصنف شعب هونغ كونغ بانه الشعب الاكثر قراءة للصحف في آسيا. كما ان هونغ كونغ هي المركز الاقليمي لصحف ومجلات ووكالات انباء وتلفزيونات عالمية.

وتعتبر هونغ كونغ من اكبر المراكز التجارية والمالية والاستثمارية في العالم، تمتاز بمرافئها ذات المياه العميقة الوحيدة من نوعها على السواحل الصينية. وبدأ تطورها مركزاً تجارياً في اربعينات القرن التاسع عشر نظراً لقربها من الطرق التجارية للشرق الاقصى وتحولت الى محور لتوزيع التجارة المتنامية مع الصين قرابة القرن. وبعد عام ١٩٤٥ ابتكرت مصادر جديدة للدخل لدعم التزايد السكاني الذي شهدته من هجرات من الصين، فتحولت الى التصنيع ابتداءً بالنسيج والثياب ثم تنوعت لتشمل لاحقاً السلع الكهربائية والالكترونية والادوات العلمية والساعات والاجهزة البصرية. وازدهرت صناعة الخدمات بسرعة بسبب ارتفاع مستوى الدخل المحلي للسكان. ولا يلاحظ اي تدخل للحكومة في النشاط الاقتصادي الا في حالات نادرة مثلما يحصل في قطاع الاسكان. ومعدلات الضرائب متدنية نسبياً. وليست هناك اية رسوم او قيود على التجارة الخارجية. وجرى الربط بين دولار هونغ كونغ والدولار الاميركي عام ١٩٨٣ على اساس ان كل ٧,٨ دولارات من هونغ كونغ تساوي دولاراً اميركياً واحداً. وساعد ذلك على توفير إطار من الاستقرار انعكس زيادة في التجارة الخارجية. ومعدلات البطالة متدنية جداً. وسجلت ١,٨ في المئة عام ١٩٩١.

وتلا التوقيع على "الاعلان المشترك" طفرة اقتصادية مهمة. وسجلت نمواً اقتصادياً بلغ ١١ في المئة عام ١٩٨٦ و١٤ في المئة عام ١٩٨٧. وسجل اجمالي الناتج المحلي زيادة ٣ في المئة عام ١٩٩٠. وساعد النمو السريع في التجارة الخارجية في العقود الاخيرة على نمو سريع في الخدمات المالية والتجارية بما فيها المصارف وشركات التأمين والشركات العقارية. وازدادت شبكة المتاجر الكبرى ومراكز التسوق الحديثة لتلبي حاجات السكان الذين كانت تتزايد اعدادهم باطراد. وشهدت الفنادق والمطاعم زيادة جوهرية في العوائد بفعل نمو سريع في قطاع السياحة. وزار هونغ كونغ عام ١٩٩١ اكثر من ستة ملايين سائح. وكان يستخدم في هذا القطاع حتى عام ١٩٩١ ١.٥٦٠.٠٠٠ موظفاً.

### العلاقة بالصين

ومنذ ان تبنت الصين في اواخر السبعينات سياسة الانفتاح الاقتصادي تطورت العلاقة الاقتصادية مع هونغ كونغ بخطى متسارعة حتى باتا اليوم اكبر شريكين تجاريين، فالصين تستورد ٢٤ في المئة من الصادرات المحلية لهونغ كونغ، في حين ان هونغ كونغ تعتمد على بيجينغ في ٣٨ في المئة من وارداتها. وتتوجه نسبة ٢٨ في المئة من البضائع التي يعاد تصديرها من هونغ كونغ الى الصين. وتوفر هونغ كونغ ثلثي الاستثمارات الخارجية في الصين. وفي مقاطعة غوانغدونغ وحدها يعمل ثلاثة ملايين شخص في شركات عائدة لهونغ كونغ. وزادت الاستثمارات الصينية وتنوعت في هونغ كونغ لتشمل المصارف ووسائل الاتصال والعقارات والخدمات المالية والتصنيع ومشاريع البنى التحتية. وفي المقابل بلغت صادرات بريطانيا الى هونغ كونغ استناداً الى احصاءات عام ١٩٩١ نحو ١.٣٩٠ مليون جنيه استرليني، في حين بلغت قيمة الواردات البريطانية من هونغ كونغ ٢.٢٠٠ مليون جنيه استرليني.

ونظراً الى تحول هونغ كونغ الى مركز مالي عالمي ولعلاقاتها الاقتصادية الوثيقة مع الصين والدول الاخرى في جنوب شرق آسيا وامتلاكها شبكة اتصالات مميزة مع بقية انحاء العالم ولموقعها الجغرافي الذي يتيح للمستثمرين القيام باعمالهم في وقت تكون فيه المؤسسات المالية في لندن ونيويورك مقفلة، فإن المصارف العالمية الكبرى فتحت فيها ١٥٢ فرعاً. وفي نهاية عام ١٩٩١ كان هناك ١٦٣ مصرفاً و٢٤٠ شركة تأمين بينها ١٢٩ شركة اجنبية.

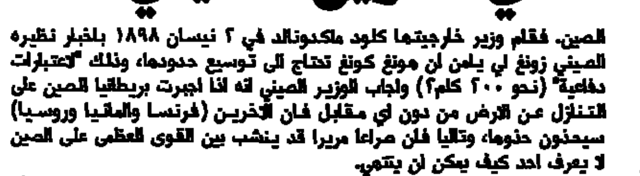
وتدعم الحركة الاقتصادية الناشطة شبكة مواصلات مهمة الى الملاحة الجوية والبحرية. وفي عام ١٩٩١أمن مطار هونغ كونغ الدولي الذي يقع في كاي تاي تسهيلات ل١٩.٢ مليون مسافر، وعمليات شحن ل٨٥٢.٠٠٠ طن من البضائع. وتصل عبره نسبة ١٨ في المئة من الواردات، ويؤمن ٣٠ في المئة من الصادرات. ولأن المطار الحالي بات عاجزاً عن استيعاب حركة النمو اعلن عام ١٩٨٩ عن النية في بناء مطار جديد في تشيك لاب كوك شمال جزيرة لانتو. ومن المقرر ان يدشن هذه السنة.

وقد صمم للعمل ٢٤ ساعة ولاستيعاب ٣٥ مليون مسافر في السنة ولشحن ١.٥ مليون طن من البضائع. كذلك يعتبر ميناء كواي تشونغ الاكثر انشغالاً في العالم، إذ انه تعامل مع ١٠٤ ملايين طن من البضائع عام ١٩٩١. وقد اقيم عليه ١٢ مكاناً لرسو السفن واكثر من اربعة الاف متر من الارصفة. وهناك خطط لبناء خمس موانئ في شبه جزيرة تسينغ تشوفي لانتو بين سنتي ١٩٩٧ و٢٠١١.

وعلى رغم ان عودة هونغ كونغ الى الصين يمثل انتهاءً لعصر السيطرة الغربية المباشرة على بلدان آسيوية ، فإن كثيراً من هذه البلدان يخشى من تحول الصين الى قوة امبريالية جديدة في المنطقة التي سبق وان شهدت استعماراً غربياً في القرن التاسع عشر واستعماراً يابانياً في اوائل القرن العشرين. ومن هنا مبعث القلق لدى بعض الدول من تعاظم القدرة الاقتصادية والعسكرية للصين. في حين ان هناك رأي يخالف هذه المقولة مفاده ان عودة هونغ كونغ والمساعدة على التوحد النهائي مع تايوان من شأنه تشجيع بيجينغ على ابداء مزيد من المرونة في ما تدعيه من اراضٍ اخرى في المنطقة وخصوصاً في بحر الصين الجنوبي مثل النزاع على جزر سبراتلي في الجزء الجنوبي من البحر قرب الفيليبين وماليزيا وبروناي وفيتنام واندونيسيا. وسواء كانت الهواجس في شأن نيات الصين، فإن ذلك لا ينفي ان عودة هونغ كونغ تمثل انبعاثاً لآسيا ولقدرتها على التعامل مع الغرب من موقع متساوٍ.

سمير صعب

# المستعمرة السابقة في التاريخ الصيني



لقد كان دنغ شياو بينغ يتمنى حضور احتفال عودة هونغ كونغ الى الوطن الام. لكن الغائب الاكبر عن هذا الاحتفال يبقى بلا شك صانع هذه العودة مثلما هو صانع التحول الصيني الكبير في نهايات القرن العشرين.

عندما وصل الى السلطة قرر دينغ استعادة تايوان ثم هونغ كونغ بالمفاوضة او بغيرها اذا لزم الامر. لكن سرعان ما تبين ان ما دون عودة تايوان الى الصين عقبات ومخاطر من كل الانواع والاشكال، اما عودة هونغ كونغ فلم تبدُ مستحيلة الى هذا الحد.

وبدأت مفاوضات مضنية وعسيرة بين لندن وبيجينغ. مارغريت تاتشر ارادت الحصول على استمرار السيادة البريطانية على هونغ كونغ او حصول الاخيرة على حكم ذاتي تام على الاقل. واصر دينغ على استعادة الجزيرة بعد نهاية عقد الايجار في آخر حزيران ١٩٩٧ عند منتصف الليل تحديدا. وتبين لتاتشر ان دينغ لا يستطيع التنازل في الموضوع لاسباب داخلية على الاقل. فالرجل يحلم بتحقيق ما عجز عنه ماو ثم انه يحتاج الى انتصار يعزز وضعه الداخلي ويدعم مسيرته الاصلاحية ومشاريعه الانفتاحية.

### كيف صارت هونغ كونغ مستعمرة بريطانية؟

من سخرية القدر ان اكثر المحاولات الصينية جرأة للقضاء على تجارة الافيون هي التي اسقطت هونغ كونغ في يد المهربين والتجار الانكليز في القرن الماضي. وتفصيل ذلك انه بعد سلسلة من الحوادث قام المفوض الصيني لن زكسيو بمحاصرة حي الاجانب في كانتون، في اذار ١٨٣٩ فارضا عليهم تسليم مخازن الافيون. وانتهى الحصار باستسلام هؤلاء وانسحابهم الى ماكاو بعد تسليم ١٤٠٠ طن من الافيون، ولكن خوفاً من ملاحقة زكسيو لهم تركوا ماكاو بحراً ليتجمعوا في الجهة المقابلة، في مرفأ هونغ كونغ تحت حماية بارجتين من الاسطول البريطاني.

وفي شباط ١٨٤٠ امرت لندن، بتحريض من وزير خارجيتها لورد بالمرستون، بمهاجمة الساحل الصيني لاجبار الصينيين على فتح مرافئهم امام التجارة البريطانية. وانتهت هذه الحرب بتوقيع اتفاق كانتون في ٢٠ كانون الثاني ١٨٤١ الذي تتنازل الصين بموجبه عن هونغ كونغ لبريطانيا وتدفع لها تعويضا ماليا عن سوء معاملتها لتجار كانتون وتفتح ابواب التجارة معها.

ثم اشتعلت الحرب مجددا لتنتهي باتفاق جديد يؤكد التنازل عن هونغ كونغ لبريطانيا. وهكذا راحت الجزيرة الصخرية المأهولة من خمسة آلاف صيني والتي صارت مستعمرة بريطانية، تتحول تدريجياً مرفأً تجارياً ومدينة مزدهرة.

وفي عام ١٨٥٩ انفجرت حرب الافيون الثالثة بين الصين وبريطانيا وانتهت بدخول البر[ا]ابين في العام التالي الى بيجينغ واحراق قصر الامبراطور الصيفي واجباره على توقيع اتفاق بيجينغ الذي يجبر الصين على التنازل نهائيا عن كاولون الى العرش البريطاني "بغية الحفاظ على الامن والسلامة العامة في مرفأ هونغ كونغ وضواحيه".

في هذا القرن التاسع عشر كانت القوى العظمى كلها تقريبا تعبث بالسيادة الصينية وتفرض على الامبراطور تنازلا تلو الاخر تاركة بين يديه سلطة اسمية لا حول لها. وقد تنازلت الصين عن تايوان لمصلحة اليابان بعد هزيمتها الساحقة في حرب ١٨٩٤– ١٨٩٥. ولولا تدخل فرنسا وروسيا والمانيا لابتلعت اليابان منطقة جنوبي منشوريا. لكن الدول الثلاث "الصديقة" فرضت على الصين تنازلات في مقابل دعمها لها فاستولت على مرافئ الشمال والجنوب وفق صيغة "عقود ايجار" تمتد بين ٢٥ و٩٩ عاماً.

في هذا الجو قررت بريطانيا توسيع "الاراضي الجديدة" التي سيطرت عليها في الصين. فقام وزير خارجيتها كلود ماكدونالد في ٢ نيسان ١٨٩٨ باخبار نظيره الصيني زونغ لي يامن ان هونغ كونغ تحتاج الى توسيع حدودها، وذلك "لاعتبارات دفاعية" (نحو ٢٠٠ كلم٢) واجاب الوزير الصيني انه اذا اجبرت بريطانيا الصين على التنازل عن الارض من دون اي مقابل فان الآخرين (فرنسا والمانيا وروسيا) سيحذون حذوها، وتاليا فان صراعا مريرا قد ينشب بين القوى العظمى على الصين لا يعرف احد كيف يمكن ان ينتهي.

اقتنع ماكدونالد بوجهة النظر هذه واقنع حكومته التي اصدرت، في ٣٠ نيسان ١٨٩٨ موافقتها على صيغة "عقد الايجار". وقام ماكدونالد بنفسه بصوغ هذا العقد الذي يمتد تسعا وتسعين سنة. ثم تم الاتفاق، في ٩ حزيران، على توسيع اراضي هونغ كونغ التي يسيطر عليها البريطانيون. وهكذا بدأت "الاراضي الجديدة" تخضع للقانون البريطاني وبدأت هونغ كونغ تعيش وضعاً خاصاً بين المستعمرات البريطانية وهو "الوضع القانوني للتنازل الموقت" أي "ان الاراضي الجديدة هي ملك للعرش البريطاني خلال الفترة المحددة في اتفاق ٩ حزيران ١٨٩٨". وقد رفض سكان الجزيرة هذا الوضع واعلنوا عصيانا قمعته السلطات البريطانية بقوة السلاح.

### رقم مهم في المعادلة الدولية

وبقيت هونغ كونغ شأنا صينيا- بريطانيا حتى ٢١ كانون الاول ١٩٤١ حين احتلها اليابانيون بسهولة فائقة بعد ساعات على معركة بيرل هاربور. ثم عادت الى التاج البريطاني بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. وبسبب سيطرة الشيوعيين على السلطة في الصين منذ العام ١٩٤٩ وبسبب انقسام العالم معسكرين شرقي وغربي وانتماء الصين الى الاول فقد راحت هونغ كونغ تكتسب وزنا دوليا من النواحي العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية والسياسية وصارت رقما مهما في المعادلة العالمية.

### ماو وحلم العودة

عام ١٩٣٩ كان ماوتسي تونغ صنف حروب الافيون كأحد "المعالم التاريخية" التي "عشر في "كفاح الشعب الصيني ضد الامبريالية وعملائها". واعتبر ماو بريطانيا قوة استعمارية معتدية احتلت هونغ كونغ بالتواطؤ مع الامبراطور كينغ وسلالته الفاسدة. وقد ركز المؤرخون الماويون في كتاباتهم على الاعمال الدموية والمجازر التي ارتكبها المستعمرون البريطانيون في الصين في القرن التاسع عشر.

واصبحت استعادة هونغ كونغ (وغيرها) جزءاً لا يتجزأ من العقيدة الصينية المعاصرة.

في المقابل دافع البريطانيون عن انفسهم بالكلام عن هونغ كونغ وكأنها نعمة وهبتها الدولة الاستعمارية القديمة الى الصينيين. فالمعجزة الاقتصادية المتحققة في هذه الجزيرة لا بد ان تفيد الاقتصاد الصيني الناشئ. ويجب ان تشكل هذه "المعجزة" نقطة انطلاق لعلاقات جيدة تعترف فيها الصين بالخدمات التي قدمتها لها بريطانيا عبر هونغ كونغ. وحاولت لندن اقناع بيجينغ بالموافقة على منح الجزيرة استقلالاً او حكما ذاتياً كاملاً بعد نهاية عقد الايجار في اول تموز ١٩٩٧، دون جدوى. فالمسألة تتعلق بصميم السيادة الوطنية بالنسبة الى الصين التي تشق طريقها نحو مركز القوة العظمى.

وهكذا فقد ترافق تطبيق علاقات الصين مع بريطانيا (في ١٣ اذار ١٩٧٢) ثم مع الولايات المتحدة (في ١٥ كانون الاول ١٩٧٨) مع تشديد الصين على المطالبة باستعادة سيادتها على هونغ كونغ وماكاو وتايوان.

وقد طالبت بريطانيا ايجاد حل لعقود الايجار الممتدة الى ما بعد ١٩٩٧ فكان جواب دنغ شياو بينغ حاسماً: استعادة السيادة في التاريخ المحدد ولا داعي لخوف المستثمرين من ذلك.

### اتفاق ١٩٨٤: دولة واحدة بنظامين

وبعد حركة ديبلوماسية طويلة بين بيجينغ ولندن وهونغ كونغ دامت سنوات عدة ذهبت مارغريت تاتشر للقاء دنغ شياوبينغ في بيجينغ في ٢٢– ٢٤ ايلول ١٩٨٢ لتغريه بالموافقة على ابقاء هونغ كونغ تحت السيادة البريطانية. وعلى رغم رفض دينغ العروض البريطانية وقبوله باستمرار المفاوضات راحت تاتشر تتكلم علناً عن صلاحية الاتفاقات التي تنازلت فيها الصين عن هونغ كونغ في القرن الماضي وعن العلاقات الصينية– البريطانية الممتازة في هذا القرن. وجاء رد الفعل الصيني عنيفا من طريق الصحافة الشيوعية في هونغ كونغ وبيجينغ التي اتهمت الملكة فكتوريا بأبشع الممارسات في الصين في تلك الحقبة وصولا الى فرض اتفاقات غير متكافئة قائمة على ميزان قوى بائد. ووصفت اسياد الصين الامبراطورية وقتها (سلالة كينغ) بالمجرمين التاريخيين واكدت عزم الصين على استرجاع هونغ كونغ سواء وافقت بريطانيا أم لم توافق.

في الحقيقة لم يكن دنغ شياوبينغ الذي ابتكر مفهوم "دولة واحدة بنظامين" قادراً على التهاون في المسألة فتلعنه الاجيال المقبلة كما يلعن هو وجيله لي هو نفرهانغ الذي وقع عام ١٨٩٨ عقد ايجار "الاراضي الجديدة" لبريطانيا العظمى. وكان لا بد لبريطانيا من الخضوع، فهي لم تعد ما كانت عليه في القرن التاسع عشر من قوة وجبروت، وهي لا تستطيع حماية هونغ كونغ من غزو صيني محتمل او حصار على الاقل، في غياب اي مسوغ قانوني يبرر البقاء في الجزيرة بعد انتهاء عقد الايجار.

وهكذا افضت المفاوضات الصينية– البريطانية العسيرة والمضنية الى صدور الاعلان المشترك في ١٩ كانون الاول ١٩٨٤، الموقع بين رئيسي الوزراء مارغريت تاتشر وزهاوزيانغ، الذي ينظم عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية وينص على استمرار النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الجزيرة لمدة خمسين عاما وعلى ان تحتفظ الجزيرة بحرياتها المدنية ونظامها القضائي، اي بنوع من الحكم الذاتي.

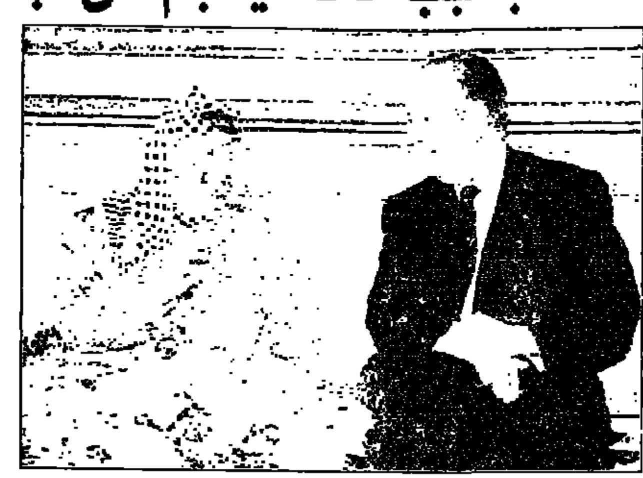
ولم يكن هذا الاتفاق نهاية المطاف، اذ ان تحولا طرأ على السياسة البريطانية مع مجيء جون مايجر وتعيينه كريس باتن حاكما لهونغ كونغ حتى تسليمها للصين. وقد استطاع باتن تغيير منصب حاكم الجزيرة من منصب اداري بحت الى منصب سياسي فاعل. وراح يشعل روح القومية والديموقراطية فسيس الجزيرة وألب شعبها ضد الصين واجرى اول انتخابات فيها على رغم معارضة الصين التي جمدت العلاقات معه واقفلت الابواب في وجهه واعلنت عن عزمها على الغاء كل الاصلاحات السياسية التي قام بها قبل ان تقوم بتعيين مجلس لحكم الجزيرة يحل محل المجلس المنتخب.

وبدأ الحاكم الجديد المعين يمارس سلطته دون انتظار حلول موعد العودة فقام بتغيير الكثير من القوانين المدنية وتعديل قوانين اخرى في اتجاه يتلاءم والرؤية الصينية، وراحت الجزيرة تعرف القلاقل السياسية وانقسم الرأي العام فيما تيارات سياسية عدة.


ولي العهد البريطاني يرسم وزير المال في هونغ كونغ دونالد تسانغ

كاتب في الشؤون الدولية واستاذ جامعي

# شيراك لعرفات: قلقون جداً بسبب ما قد ينجم عن جمود السلام


الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قصر الاليزيه امس. (أب تيليفوتو)

باريس – من جورج سلسين:
أبدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس، اثر اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قصر الاليزيه، "قلق بلاده البالغ بسبب ردود الفعل التي يمكن أن تنجم عن هذا الجمود وقد تؤدي الى اعمال ارهابية لا يمكن السيطرة عليها وتكون نتيجتها ليس زعزعة استقرار المنطقة فحسب بل الولايات المتحدة واوروبا ايضا".

فيما تحدث عرفات عن "نصائح مهمة من اجل الحفاظ على السلام وحماية مسيرته" اسداها اليه الرئيس الفرنسي. الى ذلك، كشف الرئيس الفلسطيني اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان لقاء امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون قبل نحو اسبوعين تم بموافقته، قائلا "ان هذا اللقاء مجرد بداية". وسئل عن احتمال لقائه شارون، فاجاب: "اننا نتعامل مع الحكومة التي انتخبها الشعب الاسرائيلي ونتعامل مع كل اعضاء هذه الحكومة".

وكان عرفات قام امس بزيارة رسمية لفرنسا التقى خلالها الرئيس شيراك الذي استضافه الى غداء عمل، تبعتها جلسة محادثات شارك فيها عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" هاني الحسن ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات والناطق الرسمي نبيل ابو ردينة ومفوضة فلسطين في باريس ليلى شهيد. وشارك من الجانب الفرنسي كل من وزير الخارجية اوبير فيدرين ومدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية جان كلود كوسران فضلا عن المعاونين الكبار للرئيس الفرنسي.

ووقع عرفات وجوسبان اتفاقا ماليا قيمته ٩٠ مليون فرنك هبات، تلته جولة محادثات شارك فيها معاونو رئيس الوزراء وجان كلود كوسران. ثم زاره اوبير فيدرين ومعاونوه الكبار في فندق "موريس". والتقى ليلا رئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس.

وصرح الزعيم الفلسطيني بعد لقائه شيراك: "انا سعيد بأن اقوم مع اخواني بهذه الزيارة وهذا اللقاء المهم والايجابي والبناء. استمعت من الرئيس شيراك الى نصائح مهمة من اجل الحفاظ على السلام وحماية مسيرة السلام". واضاف: "عرضنا ما نعانيه وما تواجهه مسيرة السلام بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية". وشدد على ان "الشيء المهم هو عزيمة الرئيس شيراك لانقاذ مسيرة السلام واشكره على هذا التصميم لدفع هذه المسيرة الى الامام".

اما شيراك فقال: "بحثنا في كل المشاكل التي تواجه مسيرة السلام وتبعات الجمود الحالي. فرنسا والفرنسيون قلقون جدا بسبب ردود الفعل التي يمكن ان تنجم عن هذا الجمود والتي قد تؤدي الى اعمال ارهابية لا يمكن السيطرة عليها وتكون نتيجتها ليس زعزعة استقرار المنطقة فحسب بل (استقرار) الولايات المتحدة واوروبا ايضا"، واضاف: "عريقات قال لي شيئا صحيحا: ان الامل في السلام فكرة بدأت تموت في اذهان الناس، وهذا شيء رهيب يعبر عن واقع حقيقي ويمكن توقع كل شيء اذا ماتت هذه الفكرة في اذهان الناس". ولاحظ ان "الاسرة الدولية والفلسطينيين والاسرائيليين زرعوا بذرة السلام ولكن تكون لدينا انطباع ان الامل تبدد وتاليا هناك قلق. وتحدثت مع الرئيس كلينتون عن مبادرة اعلاني امستردام ودنفر اللذين سعت اليهما فرنسا، وانه يتعين على اميركا واوروبا القيام بكل ما يمكن من اجل اعادة العملية الى مسارها واقناع الطرفين بالتزام التعهدات التي اتخذت في اوسلو وطابا خصوصا. وما لم تتخذ هذه الصعوبات فاننا سنواجه ولا شك مخاطر شتى. والتزام التعهدات والاتفاقات هو الطريق الوحيد للسلام".

وبعد اللقاء الذي عقده مع جوسبان قال عرفات: "لمست لدى رئيس الحكومة حرصه الكامل على متابعة مسيرة السلام وان فرنسا ستبذل مجهودات خاصة لانقاذها. كما وقعنا الآن اتفاقا ماليا يتضمن زيادة خاصة للشعب الفلسطيني مقارنة بالعام الماضي (٨٥ مليونا) وهذا شيء ينظر اليه الشعب الفلسطيني بمودة وعرفان الجميل. وهذه المساعدة ستخصص لاقامة الاحتفالات في بيت لحم سنة ٢٠٠٠".

وسئل عن الرسم الاسرائيلي المسيء الى الاسلام في الخليل، فاجاب ان "ما حدث شيء مروع في حق الاسلام". وهل تتحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ذلك؟ اجاب: "احمل المسؤولية من يقوم بهذه الاعمال".

## رسالة من الملك فهد الى الرئيس اليمني

صنعاء – وص ف – وصل وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس الى صنعاء لاجراء محادثات في شأن ترسيم الحدود المشتركة.

وصرح لدى وصوله بأنه يحمل رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في شأن "العلاقات بين البلدين وفي مقدمها امر الحدود"، معرباً عن "ثقته بالتوصل الى اتفاق "يرضى عنه الطرفان".

واضاف انه سيجري سلسلة من المحادثات مع نظيره اليمني حسين عرب في شأن امن البلدين.

وكان علي صالح اكد في زيارة للمملكة العربية السعودية في شباط الماضي انه والملك فهد عازمان على حل مشكلة ترسيم الحدود المشتركة في اقرب وقت ممكن.

# عزيز ينفي احتفاظ العراق بأسلحة وصعوبة في فرض احترام الحظر

ندد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز من نيويورك برئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس لقوله ان لدى اللجنة ادلة على ان الحكومة العراقية امرت علماء بالاحتفاظ ببرامج الاسلحة الكيميائية، مشيرا الى ان بغداد تتطلع الى مراجعة العقوبات المقررة في تشرين الاول المقبل في ظل الرئيس الجديد للجنة الديبلوماسي الاوسترالي ريتشارد باتلر للتخلص نهائيا من الحظر التجاري والنفطي الذي اصاب العراق بالشلل.

وقال: "لا. هذا الاتهام غير صحيح. انه (ايكيوس) يعرف جيدا ان كل الاسلحة دمرت. كل المعدات ذات الصلة بانتاجها ويمكن ان تستخدم في الانتاج دمرت او انها تحت سيطرة الامم المتحدة ورقابتها في شكل تام (...) سيكون امرا منافيا للعقل تماما اخفاء كمية صغيرة من الاسلحة المحظورة في وقت يعاني شعبنا استمرار العقوبات (...) نعرف جيدا ان اي اخفاء للاسلحة لا يمكن ان يستمر في ظل نظام المراقبة ومع عمليات التفتيش المستمرة. القيام بذلك سيكون مضحكا، ثم انه غير صحيح".

وكان ايكيوس وجه هذا الاتهام في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" في ٢٥ حزيران الماضي قبل اسبوع من تركه منصبه ليصير سفير اسوج في واشنطن. وقال ان بغداد اعتبرت تغيير رئاسة اللجنة فرصة لدق اسفين في مجلس الامن والحد من التأييد لابقاء العقوبات.

وعن صيغة "النفط مقابل الغذاء"، قال عزيز: "لن نقبل ان يكون هذا الترتيب الموقت دائما (...) نأمل ان تعالج مسألة رفع العقوبات بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ في الاشهر المقبلة". ولاحظ ان "الولايات المتحدة تستفيد من فرض العقوبات على العراق" لتحقيق مكاسب اقتصادية لنفسها ولحليفتها السعودية.

ويزور عزيز نيويورك حيث حضر قمة الارض لحشد التأييد لرفع العقوبات. وقد التقى باتلر الذي سيخلف ايكيوس في رئاسة لجنة الامم المتحدة اعتباراً من اليوم.

### صعوبة متزايدة

وتواجه السفن الحربية للدول المتحالفة ضد العراق والتي تبحر في مياه الخليج، صعوبة متزايدة في فرض احترام الحظر الدولي على بغداد وغالبا ما تتمكن البواخر التي يعترضها الحلفاء من متابعة سيرها بعد بضع ساعات فقط من توقيفها. وصرح قائد احدى الفرقاطات من قوات الاعتراض البحرية المكلفة فرض احترام الحظر، رافضا ذكر اسمه، ان "مهربين ومخالفين كثرا سمح لهم بمواصلة سيرهم بعد ايام لا بل بعد ساعات من دخولهم الميناء". الذي اقتيدت اليه بواخرهم الصغيرة. واضاف: "نعتقد ان بعض الدول مثل الامارات العربية المتحدة تريد مساعدة العراق من غير ان تخرق قرارات الامم المتحدة او تغضب الولايات المتحدة والحلفاء الآخرين".

واشار الى ان سلطات بعض موانئ الدول العربية المطلة على الخليج التي كانت "تصادر" الشحنات الممنوعة بموجب قرارات الامم المتحدة، لم تعد تفعل ذلك منذ سنة تقريبا.

واعرب ديبلوماسي في ابوظبي عن اعتقاده ان قوات الحلفاء نفسها "تغض الطرف احيانا كثيرة" عن انتهاكات الحظر، ذلك ان "هدفها ليس خنق النظام العراقي بل تزويده الاوكسيجين الضروري للاستمرار".

### عدي

على صعيد آخر، اصدر "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض الذي يتخذ لندن مقرا له، بيانا امس جاء فيه ان عدي صدام حسين الذي نجا في كانون الاول ١٩٩٦ من محاولة لاغتياله "لا يزال غير قادر على المشي، اضافة الى اصابته بالعجز الجنسي منذ اجراء العمليات الجراحية له" وان "علامات الاكتئاب النفسي واضحة على عدي اذ اقدم اخيرا على قتل احد افراد حمايته الشخصية بمسدس ماغنوم "٣٥٧" في جدل بينهما.

(وص ف، رويتر)

# الجيش الجزائري ينفذ "عمليات كبرى" ومسؤول في "الجماعة المسلحة" يسلم نفسه

اعلنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" ان مسؤول العلاقات الخارجية لديها رضوان ماكادور (ابو بصير) فر من صفوفها وسلم نفسه الى السلطات الجزائرية. وجاء في بيان تلقته "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا ان ماكادور "فر من صفوف الجماعة وسلم نفسه للطاغوت المرتد منذ ايام وامده بمعلومات مهمة عن اعيان الجماعة وحصونها ومراكزها". وحذرت الجماعة في بيانها المؤرخ ٢٧ حزيران، من انها "ستضرب رقاب كل الذين لهم صلة او علاقة بالمرتد رضوان ماكادور" كذلك نبهت "كل الاخوة المكلفين في الخارج الى اتخاذ احتياطاتهم، اذ ان الغادر وشى بهم وافسد على الجماعة كل المشاريع الخاصة بالمدد وتوفير العدة".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "لوتانتيك" ان ٢٠ اسلاميا مسلحا على الاقل قتلوا في الايام الاخيرة في "عمليات كبيرة" تنفذها قوى الامن في مناطق خميس الخشنة ومفتاح والبويرة شرق العاصمة الجزائرية وجنوب شرقها. واوضحت ان هذه العمليات اتاحت لقوى الامن "تدمير مخابئ عدة وضبط مخزون من الاسلحة يشمل بنادق كلاشنيكوف ومسدسات رشاشة وبنادق صيد".

وكانت صحيفة "الوطن" قالت اول من امس ان قوى الامن قتلت ٢٠ اسلاميا مسلحا في منطقة سعيدة جنوب غرب العاصمة.

وتتحدث الصحف الجزائرية بانتظام عن عمليات تشن على معاقل الاسلاميين وتنشر احيانا حصيلة كبيرة جدا من الضحايا في صفوف المجموعات المسلحة. ولا تؤكد السلطات حصول هذه العمليات وعدد الضحايا، لكنها لا تنفيها.

## اخبار عربية قصيرة

### تعاون ايراني – عماني في مجال الغاز

طهران – وص ف – نشرت صحيفة "ايران" الحكومية امس ان طهران ومسقط تجريان حالياً محادثات في شأن التعاون لتطوير حقلين للغاز هما حقل "هنغام" الايراني و"بُخا" العماني عند مدخل الخليج في بحر عمان، مشيرة الى انه "كان يفترض ان يتوجه وفد عماني نفطي الى ايران الاسبوع الماضي" من غير ان توضح لماذا لم يفعل.

وكانت سلطنة عمان شكلت اخيراً "كونسورسيوم" دولياً يضم الشركات النفطية "نوفوس" و"اكي غولدستار" و"ميريتيج" لتطوير حقول بُخا الغربي في المياه الاقليمية العمانية. ويبلغ الاحتياط المثبت من الغاز الطبيعي الذي تملكه ايران اكثر من ٢٢ الف مليار متر مكعب وتحتل المرتبة الثانية في العالم بعد روسيا في هذا المجال. ولا يزال القسم الاكبر من هذا الاحتياط غير مستثمر بسبب نقص الوسائل المالية والتقنية لنقل الغاز الى الدول المستهلكة.

### المنامة تنفي قتل رجل دين شيعي

المنامة – وص ف، رويتر – نفى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية امس قتل رجل الدين الشيعي الشيخ علي ميرزا النجاس. وقال: "ثبت من الفحص الطبي الذي اجري له في العيادة الطبية ان الوفاة كانت طبيعية بسبب مرض ضيق التنفس الذي كان يعانيه منذ فترة. وثبت ذلك ايضاً من التقرير الطبي وشهادة الوفاة".

وكانت حركة "احرار البحرين" المعارضة التي تتخذ لندن مقراً لها قالت في بيان اصدرته الاحد ان "وزارة الداخلية البحرينية قتلت الاحد الشيخ علي النجاس وهو رجل دين اعمى في الخمسين من عمره" حكم عليه في كانون الثاني ١٩٩٦ بالسجن سنة بتهمة القاء "خطب سياسية" في المساجد. وبعدما نفذ عقوبته اوقف مجدداً للسبب عينه. واتهمت الحركة السلطات بـ"اساءة معاملته" في السجن، محملة اياها مسؤولية "تدهور وضعه الصحي".

ويشار الى ان ٣١ شخصاً على الاقل قتلوا منذ بدء الاضطرابات عام ١٩٩٤ في البحرين حيث تطالب المعارضة الشيعية بعودة مجلس النواب الذي حل عام ١٩٧٥ والافراج عن كل المعتقلين السياسيين.

# الحكومة التركية الجديدة تضم ٣٨ وزيراً
# يلماظ ينهي حكم أربكان المتوتر بتشكيلة علمانية يمينية – يسارية

بدأ أمس فصل جديد من الحياة السياسية التركية مع تولي رئيس الوزراء الجديد مسعود يلماظ منصبه رسمياً من سلفه نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي وبعد موافقة الرئيس سليمان ديميريل على التشكيلة الوزارية الائتلافية التي قدمها إليه زعيم حزب الوطن الأم. وبذلك انتهى عهد إسلامي، ولو غير صرف، دام سنة واحدة وكان الأول في تاريخ الجمهورية التركية العلمانية التي تأسست عام ١٩٢٣.

والف يلماظ، الذي رأس العام الماضي حكومة لم تعمر سوى ثلاثة اشهر، ائتلافاً يمينياً – يسارياً يضم ثلاثة أحزاب علمانية هي الوطن الام اليميني وحزب اليسار الديموقراطي والحزب من أجل تركيا ديموقراطية اليميني. وكما كان متوقعاً عين زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد وعضو الحزب من أجل تركيا ديموقراطية عصمت سيزغين نائبين لرئيس الوزراء. ويتولى الثاني أيضا حقيبة الدفاع. وتضم الحكومة ٣٨ وزيراً بينهم سيدتان. وحصل حزب الوطن الأم على ٢١ حقيبة وحزب اليسار الديموقراطي على ١١ والحزب من اجل تركيا ديموقراطية على خمس. وعهد في حقيبة الصناعة والتجارة إلى النائب المستقل ياليم ايريز.


رئيس الوزراء التركي الجديد مسعود يلماظ – الى اليسار – ورئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان بعد التسليم والتسلم امس في انقرة. (رويتر تيليفوتو)

وستكون أولى مهمات الحكومة تحسين العلاقات بين السلطة والجيش التي توترت في عهد حكومة اربكان وطيفته زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر إلى درجة دفعت أربكان إلى الاستقالة في ١٨ حزيران الماضي. والوجه الآخر لهذه المهمة هو محو آثار المدة التي أمضاها الرفاه في الحكم. وقال يلماظ بعد الموافقة الرئاسية على تشكيلة الحكومة: "سنبذل كل جهد في سبيل اندماج تركيا في العالم المعاصر". وأكد أن الحكومة "تألفت لاخراج البلاد من أزمة نظام سببتها الحكومة السابقة وتعزيز جمهورية علمانية وديموقراطية".

ويلاحظ أن حزب اليسار الديموقراطي الذي يعتبر من أشد المدافعين عن العلمانية والمعارضين للائتلاف السابق يتولى حقائب أساسية منها الخارجية التي عهد فيها الى اسماعيل تشيم، والمال والثقافة اللتان يتولاهما عضوان في حزب الرفاه. وحصل أيضاً على حقيبة التربية التي كان وزير من الطريق القويم اتهم بأنه غض النظر عن توظيف أعضاء في الرفاه في وزارته. أما أهم الحقائب التي تولاها الوطن الام فهي العدل والداخلية والطاقة. ويذكر أن الحزب من أجل تركيا ديموقراطية الذي يتزعمه حسام الدين جيندوروك مؤلف من أعضاء قدامى في الطريق القويم تركوه احتجاجا على الائتلاف مع الرفاه.

وقد تسارعت موجة الاستقالات من حزب الطريق القويم أخيراً وآخرها استقالة نوري يلبوز المنتخب عن منطقة افيون في غرب البلاد أمس. وقد سبقته ايسيلاي سايغين التي انضمت الى الوطن الام وعينت وزيرة دولة في الحكومة الجديدة. وصار عدد نواب الحزب ١٠٣.

وتوقع يلماظ التصويت على الثقة في ١٢ تموز الجاري بعد ان يقدم الى مجلس النواب برنامج حكومته.

### الحكومة

وهنا اعضاء الحكومة:
رئيس الوزراء مسعود يلماظ (الوطن الام).
نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد (اليسار الديموقراطي). نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع عصمت سيزغين (تركيا الديموقراطية).
وزير دولة غونيس تانير (الوطن الام).
وزير دولة حسام الدين اوزكان (اليسار الديموقراطي).
وزير دولة يوسيل سيكينر (الوطن الام).
وزيرة دولة ايسيلاي سايغين (الوطن الام).
وزير دولة حكمت سامي ترك (اليسار الديموقراطي).
وزير دولة صالح يلديريم (الوطن الام).
وزير دولة رفعت سردار اوغلو (تركيا الديموقراطية).
وزير دولة ميتين غورديري (الوطن الام).
وزير دولة سوكرو غوريل (اليسار الديموقراطي).
وزير دولة أحد انديكان (الوطن الام).
وزير دولة ايسين شلبي (الوطن الام).
وزير دولة مصطفى يلماظ (اليسار الديموقراطي).
وزير دولة رفعت الدين ساهين (تركيا الديموقراطية).
وزير دولة برهان كارا (الوطن الام).
وزير دولة جاويد كافاك (الوطن الام).
وزير دولة أيوب اسيك (الوطن الام).
وزير دولة كاظم يوجيلين (الوطن الام).
وزير دولة حسن غيميتشي (اليسار الديموقراطي).
وزير دولة محمد بطالي (تركيا الديموقراطية).
وزير العدل اولتان سونغورلو (الوطن الام).
وزير الداخلية مراد باسيسكي اوغلو (الوطن الام).
وزير الخارجية اسماعيل تشيم (اليسار الديموقراطي).
وزير التربية حكمت اولوغباي (اليسار الديموقراطي).
وزير المال زكريا تيميزيل (اليسار الديموقراطي).
وزير الصحة خليل ابرهيم اوزسوي (الوطن الام).
وزير النقل والاتصالات نجدت منزر (تركيا الديموقراطية).
وزير الاشغال العامة والاسكان يشار توبجو (الوطن الام).
وزير الزراعة والشؤون القروية مصطفى تاسار (الوطن الام).
وزير العمل والتأمينات الاجتماعية نامي كاغان (اليسار الديموقراطي).
وزير الصناعة والتجارة ياليم ايريز (مستقل).
وزير الطاقة والموارد الطبيعية جمهور ايرسومير (الوطن الام).
وزير الثقافة ايستيمهان تالاي (اليسار الديموقراطي).
وزير السياحة ابرهيم غوردال (الوطن الام).
وزير الغابات ايرسين تاران اوغلو (الوطن الام).
وزيرة البيئة امرين ايكوت (الوطن الام).

(وص ف، أب)

# يلتسين يعيّن ابنته الصغرى تاتيانا مستشارة رئاسية تهتم بصورته الشخصية

عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ابنته الصغرى تاتيانا دياشينكو مستشارة رئاسية مكلفة الاهتمام بالصورة الشخصية لرئيس الدولة. ويأتي هذا التعيين تثبيتاً لواقع مستمر منذ بضع سنوات ومكافأة للابنة التي أدارت بصفة غير رسمية الحملة الانتخابية لأبيها من آذار الى تموز ١٩٩٦.

ولم تكن دياشينكو، وهي أم لولدين ومهندسة سابقة في مجال الفضاء، تتولى أي منصب رسمي، لكن الكرملين لمّح في كانون الأول الماضي إلى انها قد تعين في هذا المنصب.

وكانت ابنة يلتسين المولودة في ١٧ كانون الثاني ١٩٦٠ في ايكاتيرينبورغ في سيبيريا الوسطى رافقت والدها في شباط الماضي إلى بادن بادن في ألمانيا حيث التقى المستشار الألماني هلموت كول. كذلك رافقته في حزيران إلى دنفر في ولاية كولورادو الأميركية حيث شارك في قمة الدول الثماني.

وعين يلتسين جورجي كوليكوف وزيراً للعدل بالوكالة في انتظار اختيار بديل من الوزير المستقيل فالنتين كوفاليوف بطل ما يعرف بـ"فضيحة الفيديو" والذي استقال بعدما نشرت صحيفة "سوفرسينو سيكريتنو" (سري للغاية) الشهرية صوراً مأخوذة عن شريط فيديو تظهره ونساء عاريات في حمام سونا تابع لملهى ليلي في موسكو.

### انتخابات محلية

على صعيد آخر، احتل مرشحان ديموقراطيان المرتبة الاولى في انتخابات محلية أجريت الأحد في منطقتين في غرب روسيا ووسطها وتعتبر مؤشراً للانتخابات العامة. لكن المرشحين في المنطقتين في حاجة الى خوض الدورة الثانية بحسب النتائج الموقتة التي أعلنت أمس.

وسيكون التنافس حامياً في الدورة الثانية لاختيار حاكم لمنطقة نيجني نوفغورود في غرب البلاد التي تعتبر مختبرا الاصلاحات الاقتصادية الليبرالية. وأظهرت النتائج التي بثتها محطة التلفزيون الخاصة "ان تي في" ان رئيس بلدية نيجني نوفغورود الديموقراطي ايفان سكليلروف (٤٩ عاما) حصل على ٤١ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٨ في المئة للمرشح الشيوعي غينادي خوديري (٥٤ عاما).

ويقدم سكليلروف نفسه على انه خليفة الحاكم الحالي بوريس نيمتسوف الذي قاد إصلاحات طموحة منذ نهاية ١٩٩١ في هذه المنطقة وعين في آذار الماضي نائباً أول لرئيس الوزراء ليعمم إصلاحاته على المستوى الوطني. وتأمل المعارضة الشيوعية في الفوز بمنصب الحاكم لإظهار عدم شعبية الإصلاحات التي يسعى نيمتسوف إلى فرضها.

أما الانتخابات الثانية فكانت في سمارا في وسط روسيا وأجريت لاختيار خليفة لرئيس البلدية الحالي اوليغ سيسويف وهو من دعاة الاصلاح أيضا وعين في آذار نائبا لرئيس الوزراء.

وحصل المرشح الديموقراطي أناتولي أفاناسييف مساعد سيسويف على ٢٨،٣٥ في المئة من الاصوات وسيواجه في الدورة الثانية اليساري جورجي ليمانسكي الذي احتل المرتبة الثانية بحصوله على ٢٠،٧٣ في المئة من الاصوات. أما المرشح الشيوعي ميخائيل ماسليانتيف فنال ٩،٣٨ في المئة من الاصوات فقط.

ومن المقرر إجراء الدورة الثانية في هاتين المنطقتين في ١٣ تموز الجاري.

(و ص ف، أ ب)

# اخراج الاقتصاد البلغاري من الازمة في عهدة "مجلس ادارة مالي"

يبدأ "مجلس ادارة مالي" فرضه صندوق النقد الدولي على بلغاريا لاخراج اقتصادها من الازمة، عمله اليوم على ان تكون الاجراءات الاولى التي يتخذها جعل العملة الوطنية "ليف" قابلة للتحويل والشروع في برنامج واسع للتخصيصية.

وسترتبط العملة البلغارية بالمارك الالماني على ان يكون سعر الصرف الف ليف للمارك الواحد. وسيسمح للبلغار بتحويل اموالهم الى المارك الالماني.

وينبغي ان تكون كل الكتلة النقدية المحلية المتداولة مغطاة باحتياط من العملات الصعبة وصل الى مليار دولار في نهاية حزيران.

ولا يحق للمصرف المركزي البلغاري بعد اليوم تمويل عجز موازنة الدولة الذي سيغطى بتحويل خارجي وبعائدات عمليات التخصيصية. وقد فرضت مبادئ "مجلس الادارة المالي" اعتماد موازنة تقشف لسنة ١٩٩٧ سيخفض الانفاق فيها بنسبة ١٣ في المئة عنه في ١٩٩٦.

ومن النتائج الفورية لبدء عمل هذا المجلس، انخفاض كبير في التضخم. وتقول الحكومة ان نسبة التضخم لن تتجاوز اثنين في المئة شهريا اعتبارا من اليوم، علما أن هذه النسبة بلغت ٢٤٣ في المئة في شباط الماضي.

وانشئ "مجلس الادارة المالي" بموجب اتفاق وقع في آذار الماضي بين صوفيا وصندوق النقد الدولي الذي تعهد تخصيص مبلغ ٦٦٩ مليون دولار لتمويل الاصلاحات البلغارية. وقررت دول مجموعة الـ٢٤، بدورها، تقديم مساعدة مقدارها ٤٠٠ مليون دولار الى صوفيا، ومن المفترض ان يمنحها البنك الدولي قروضا قيمتها ٢٩٠ مليون دولار.

ويذكر ان الدين الخارجي لبلغاريا يبلغ عشرة مليارات دولار، توقعت صوفيا تسديد مليار منها في السنة الجارية و١،٣ مليار سنة ١٩٩٨.

وتحقيقا للاستقرار الاقتصادي، سيرافق عمل المجلس برنامج تخصيصية واعادة هيكلة اقتصادية.

وقد باشرت الحكومة في حزيران الماضي برنامجا طموحا من المفترض ان تنفذ في اطاره ٥٨٢ عملية تخصيصية تبلغ قيمتها ٦٠١،٧٥ مليون مارك الماني قبل نهاية السنة الجارية. ومع اغلاق الشركات غير المربحة سترتفع نسبة البطالة الى ما يراوح بين ٢٤ و٢٦ في المئة سنة ١٩٩٧ في مقابل ١٢ في المئة في ١٩٩٦.

ولدى التأخير في عمليات التخصيصية والفساد داخل اجهزة الدولة الى احتلال بلغاريا ذيل قائمة الدول الشيوعية سابقا. ففي ١٩٩٦ تراجع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة تسعة في المئة وبلغت نسبة البطالة ٣١١ في المئة، فيما تراجعت قيمة العملة بنسبة ٦٠٠ في المئة. واغلق ١٤ مصرفا ابوابها بسبب الافلاس.

ويعتبر الرأي العام البلغاري "مجلس الادارة المالي" شرا لا بد منه ويأمل في ان يحقق استمرار الاقتصاد ويحسن مستوى المعيشة على المدى الطويل. واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "سوسيولوجيك فاكت" في حزيران ان ٦٢ في المئة من البلغار يؤيدون انشاء هذا المجلس.

(وص ف)

## الاسرائيليون يدخلون هونغ كونغ بلا تأشيرة

القدس – اب – صرح امس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ان الحكومتين الاسرائيلية والصينية عقدتا امس اتفاقا يسمح بموجبه للسياح الاسرائيليين بدخول هونغ كونغ من دون تأشيرة ويعامل سكان الجزيرة بالمثل. وتبادل بن تسور والسفير الصيني لدى اسرائيل وانغ تشانغ يي وثائق الاتفاق الذي يجدد في الواقع وضعا كان قائما في ظل الحكم البريطاني لهونغ كونغ.

# فوز كبير للاشتراكيين الألبان وحلفائهم
# بيريشا يعترف بالهزيمة في الانتخابات واستقالته مرجحة لاستبعاده التعايش


الرئيس الالباني صالي بيريشا يتحدث عبر التلفزيون امس عن نتائج الانتخابات. (أب تيليفوتو)

احد زعماء المتمردين في فلورا زالي غوشي يطلق النار من مدفع رشاش امس احتفالا بهزيمة الحزب الحاكم. (أ ف ب تيليفوتو)

اعترف أمس الرئيس الالباني صالي بيريشا في كلمة وجهها الى الشعب الالباني، بفوز الاشتراكيين وهزيمة الحزب الديموقراطي في الانتخابات العامة المبكرة التي أجريت الأحد. وقال إن "الناخبين الألبان صوتوا ليصير الحزب الديموقراطي حزباً معارضاً (...) سيعمل على توطيد الديموقراطية وقيمها وقوانينها".

وأشاد بالناخبين الذين شاركوا في الانتخابات على رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. واكد أن "تصويت الشعب ونتائج الانتخابات ستحترم، وسأحترم تصريحاتي". ودعا الناخبين الذين صوتوا لحزبه إلى الاعتراف بنتائج الانتخابات وقبولها بـ"شجاعة وكرامة".

وسبق للرئيس أن استبعد في الحملة الانتخابية أي تعايش في السلطة بين الحزبين الديموقراطي والاشتراكي ووعد بأن يستقيل في حال فوز الاشتراكيين الذين يتزعمهم فاتوس نانو، علماً أن الاضطرابات التي نجمت عن انهيار عدد من صناديق الادخار والاستثمار اضطرته الى تعيين الاشتراكي باشكيم فينو رئيساً للوزراء.

وكانت المعارضة اليسارية أعلنت ليل الاحد – الاثنين فوزها. وتوقع نانو حصول الاشتراكيين وحلفائهم على نحو ٦٠ من المقاعد الـ ١١٥ في مجلس النواب بموجب نظام الاقتراع بالأكثرية وعلى نصف المقاعد الـ ٤٠ التي جرى التنافس عليها بموجب نظام التمثيل النسبي. وهذا يضمن للتحالف اليساري أكثرية الثلثين الأمر الذي يجعل بقاء بيريشا في الرئاسة متعذراً.

ورفضت رئيسة فريق المراقبين الـ ٥٠٠ التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا كاترين لالومبير التعليق على سير العملية الانتخابية إلا بعد إعلان النتائج النهائية. غير أن عدداً من المراقبين أبدى ارتياحه الى نزاهتها.

وأجريت الانتخابات بعد ١٣ شهرا من الانتخابات العامة السابقة، وهي ثالث انتخابات متعددة الحزب منذ انهيار النظام الشيوعي عام ١٩٩٠. أما بيريشا فانتخب رئيساً عام ١٩٩٢ وأعاد مجلس النواب انتخابه لولاية ثانية مدتها خمس سنوات غداة إعلان حال الطوارئ في الثاني من آذار.

### عنف

وأعلنت الشرطة ان مسلحين قتلوا شخصين وجرحوا أربعة في حادثين منفصلين وقعا مساء الأحد في فير في غرب وسط البلاد. وأوضحت أن سيارة كانت تنقل جثة من العاصمة تيرانا الى فلورا في الجنوب تعرضت لإطلاق نار لدى وصولها إلى فير وقتل شخصان كانا فيها وجرح شرطي من فلورا كان يرافقهما.

وفي الحادث الثاني فتح مسلحون النار على مقر تابع للبلدية فجرحوا ثلاثة أشخاص أحدهم موظف بلدي. وأصدر الحزب الديموقراطي بيانا قال فيه ان الجرحى الثلاثة ينتمون اليه وان للحادث دوافع سياسية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

## اخبار دولية قصيرة

### انقسام الاطلسي على قبول اعضاء جدد

بروكسيل – وص ف – افاد مصدر ديبلوماسي في ختام اجتماع لحلف شمال الاطلسي امس دعا اليه امينه العام خافيير سولانا، ان الدول الـ١٦ الاعضاء "لم تتوصل الى اي اتفاق او اجماع" على اختيار اعضاء جدد من اوروبا الشرقية قبل اسبوع من قمة مدريد المقرر عقدها في الثامن من تموز الجاري.

واوضح ان الحلف منقسم، اذ تؤيد سبع دول انضمام بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر، في حين تؤيد الدول الاخرى انضمام رومانيا وسلوفينيا ايضاً، ولن سولانا "سيستمر حتى موعد قمة مدريد في اجراء محادثات مع الجانبين" لكن رؤساء الدول والحكومات هم وحدهم القادرون على تسوية هذه المشكلة.

### تظاهرة لمسلمين شيعة في نيودلهي

نيودلهي – رويتر – استخدمت الشرطة الهندية خراطيم المياه امس لتفريق نحو ٤٠٠ متظاهر مسلم كانوا يحتجون على اعتقال الزعيم الشيعي الشيخ مولانا قلبي جواد الاحد في مدينة لكنو في وسط الهند التي يشكل الشيعة جزءاً كبيراً من سكانها والتي حظر احياء ذكرى استشهاد الحسين فيها منذ عام ١٩٧٧ بعدما قتل نحو ١٥ شخصاً في مواجهات بين الشيعة والسنة.

وبعدما فشل المتظاهرون في الوصول الى مبنى البرلمان في نيودلهي، اتجه عدد منهم الى مركز للشرطة وهم يضربون صدورهم، وألقى زعماء دينيون محليون خطباً يفهم من غير ان يعتقل احد.

وينتشر الآلاف من رجال الشرطة في لكنو عاصمة ولاية اوتار برادش منذ الاسبوع الماضي تعزيزاً لمنع تجول فرض الى اجل غير مسمى. وافادت وكالة "برس ترست" ان ٤٣ شخصاً احتجزوا مطلع الاسبوع في لكنو مما يرفع عدد المحتجزين في اعمال عنف منذ الخميس الى ٢٠٤ اشخاص.

### رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" محتجزة

بلغراد – رويتر – اعلنت مصادر في "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد امس ان رئيسة الجمهورية بيليانا بلافسيتش محتجزة لدى متشددين يحاولون اطاحتها منعاً لشن حملة على الفساد في المستويات العليا للسلطة.

واوضحت ان الشرطة الصربية استجوبت بلافسيتش في مطار بلغراد قبل اصطحابها الى الحدود الصربية البوسنية حيث سلمت الى شرطة صرب البوسنة، بعد اخفاقها في عزل وزير الداخلية دراغان كيلاتش الموالي للرئيس السابق رادوفان كارادزيتش وموميتشيلو كرايسنيك عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك. واشارت الى ان بلافسيتش تريد ابدال كيلاتش لانه يرفض التحقيق في نشاط شركتين كبيرتين يرأسهما كارادزيتش وكرايسنيك.

ويذكر ان بلافسيتش احتجزت الاحد لدى عودتها من زيارة للندن.

### كلينتون يرفض برنامج الكونغرس لخفض الضرائب

واشنطن – وص ف – عارض الرئيس الاميركي بيل كلينتون خفض الضرائب الذي تبناه الكونغرس ذو الغالبية الجمهورية الاسبوع الماضي، وقال: "لا اريد ان أبدأ الآن بالحديث عن فيتو"، لكن البرنامج الذي تبناه الكونغرس بمجلسيه "لا ينسجم والاتفاق على اصلاح الخلل في الموازنة".

واشار الى ان الاولوية التي يراها بالنسبة الى خفض الضرائب هي للاسر المتوسطة والتعليم، داعيا الى فرض ضريبة ٢٠ سنتا على كل علبة سجائر وهو ما وافق عليه مجلس الشيوخ فقط، لكنه اكد ان مبلغ ١٥ مليار دولار الذي ستدره هذه الضريبة الجديدة في خمس سنوات يجب ان يخصص لبرامج الصحة.

وقد تبنى الكونغرس بمجلسيه الاسبوع الماضي برامج لخفض الضرائب ٨٥ مليار دولار تقريبا مما يعد اكبر خفض للضرائب في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨١.

وستجرى مفاوضات في شأن هذه البرامج بين المجلسين والبيت الابيض في الاسابيع المقبلة قبل ان يتسنى عرض مشروع قانون مشترك على الرئيس كلينتون.

وداع احتفالي اختلط فيه المطر بالدموع

# بريطانيا خرجت حزينة من هونغ كونغ والصين دخلت برئيسها وجيشها وقوانين جديدة

شهد العالم امس نهاية فريدة لاستعمار دام ١٥٦ عاماً، اذ اعادت بريطانيا هونغ كونغ الى الصين، وتحولت الدولة الشيوعية الكبرى بلدا بنظامين، احدهما لمليار نسمة والآخر لـ٦,٣ ملايين يعيشون في الجزيرة التي استعادت بيجينغ السيادة عليها بموجب اتفاق وقعه البلدان عام ١٩٨٤.

وظلت مسألة الحريات الهاجس الاكبر للدولة المستعمرة الراحلة ومعها الدول الغربية، فشددت على نيتها مراقبة تطور العملية الديموقراطية عن كثب، فيما وعد الصينيون بلسان رئيسهم جيانغ زيمين بالحفاظ على الديموقراطية، معتبرا ان التسليم سيكون ذكرى خالدة في التاريخ.

وغادر البريطانيون مستعمرتهم السابقة بأسى، واختلطت دموع الحاكم السابق كريس باتن بالمطر، في حين دخل الجنود الصينيون الجزيرة، بينما كان مئات الالوف من مواطنيهم يحتفون ابتهاجا في ساحة تيان ان مين. واقر المجلس الاشتراعي الذي عينته الصين قوانين جديدة تضمن قيودا على التظاهر وانشاء الجمعيات.

## الوداع

بدأ الرحيل البريطاني مع مغادرة الحاكم كريس باتن مقره الرسمي. ووقف صامتا برباطة جأش على منصة خشبية تحت المطر، فيما ادى حرس الشرف البريطاني التحية العسكرية، وراقب المشهد زوجة باتن واولاده الثلاثة. وعلى انغام "هذا ليس سوى وداع موقت" عزفتها فرقة الشرطة الملكية في هونغ كونغ، دار افراد عائلة باتن بالسيارة ثلاث مرات في تقليد محلي لاجلب الحظ السعيد الى الحاكم المسافر مع شعبية لا سابق لها كما اظهرت استطلاعات الرأي.

وودع البريطانيون مستعمرتهم قبل ساعات من التسليم الرسمي باحتفال في القاعدة البحرية السابقة في منطقة تامار عند مرفأ فيكتوريا، قريبا من اليخت الملكي "بريتانيا" الذي نقل ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والحاكم السابق لهونغ كونغ بعيد منتصف الليل.

واقيم الاحتفال تحت سماء ماطرة في حضور عشرة آلاف مدعو حملوا مظلات ملونة وذرف كثير منهم دموعا غزيرة كما فعل الحاكم باتن بعيد القائه خطابه.

وجلس الامير تشارلز في زي بحري بين باتن وزوجة رئيس الوزراء البريطاني الحاضر طوني بلير، شيري.

والقى باتن خطابا قصيرا لم يتمكن بعده من كبت عواطفه وبكى. ومما قال: "ان اليوم هو سبب فرح، لا حزن، لهونغ كونغ كلها. ولكن كما في كل وداع ستكون هنا لحظات حزن شخصي. ان ما نحتفل به الليلة هو طاقة لا ترتاح، عمل شاق، جرأة رجال ونساء كتبوا قصة نجاح هونغ كونغ، معظمهم رجال ونساء صينيون". واضاف: "مع نهاية الادارة البريطانية اظن انه يمكنني القول ان مساهمة دولتنا هنا كانت تؤمن الدعم لشعب هونغ كونغ من اجل الرقي (...) ان هذه المدينة صينية، انها مدينة صينية حقيقية، ذات مزايا بريطانية. لم تترك مستعمرة من قبل بهذا الرخاء".

وتمنى النجاح للحاكم الجديد تونغ تشي – هوا وفريقه. واكد "انه من اليوم وصاعدا سيحكم هونغ كونغ شعبها (...) هذا وعد، هذا هو مصيره الحتمي".

بعد ذلك اقيم العرض الاخير للوحدات العسكرية البريطانية وعزفت الموسيقى السلام "حمى الله الملكة"، قبل ان يلقي الامير تشارلز كلمة قصيرة باسم والدته الملكة اليزابيت الثانية شدد فيها على ان "لندن لا تقول وداعا لهونغ كونغ" وستواصل "الاهتمام بها وبتطورها عن قرب". وقال ان لندن تعتبر مستقبل هونغ كونغ مرتبطا باحترام بيجينغ الاتفاق المشترك عام ١٩٨٤.

وعلى وقع الطبول وانغام القطع الموسيقية واصوات القذائف المدفعية التي اطلقتها الكتيبة الثالثة في الجيش البريطاني، انزل علما بريطانيا وهونغ كونغ.

## الوصول

وتغيب عن الاحتفال البريطاني الحاكم الجديد تونغ تشي – هوا لاضطراره الى استقبال الرئيس الصيني جيانغ زيمين، اول رئيس صيني يطأ ارض هونغ كونغ في الوقت عينه.

ووصل جيانغ على متن طائرة خاصة ورافقه رئيس الوزراء لي بنغ وارملة الزعيم دنغ شياو بينغ جو لين وابنتها. واستقبلهم تونغ مع وزير خارجية الصين تشيان تشي شنغ وتلميذات يلوحن بالزهور والاعلام الصينية تحت المطر.

واذيع رسميا ان برنامج تنقل جيانغ زيمين في هونغ كونغ سيتجنب، لاسباب امنية، اي اتصال مباشر بالجمهور. وتقرر ان ينتقل جيانغ الى قصر المؤتمرات حيث اقيم احتفال التسليم على متن قارب.

وامر جيانغ، متبعا سياسة بلاده المفاجئة، فجر الاثنين الجيش الشعبي للتحرير بالدفاع عن هونغ كونغ بدءا من منتصف الليل، ما يعني الدخول بعد احتفال التسليم مباشرة. واحتشد لهذه الغاية الاف من الجنود الصينيين عند الحدود.

وفي الساعة ٨,٤٥ مساء بتوقيت هونغ كونغ (٢,٤٥ بعد الظهر بتوقيت بيروت) بدأت الكتيبة الاولى من الجيش الصيني، التي ضمت ٥٠٩ جنود سمحت بريطانيا بدخولهم قبل التسليم، اجتياز الحدود.

ووصلت القافلة المؤلفة من سيارات عسكرية واوتوبيسات وشاحنات صغيرة الى معبر لوك ما شاو الحدودي قبل ربع ساعة من الموعد المتفق عليه مع البريطانيين. وادى بحارة باللباس الرسمي التحية وهم في الشاحنة العسكرية.

واستراحت القافلة قليلاً بعد اجتيازها الحدود، قبل ان تتوزع على ثكن مختلفة في انتظار لحظة العودة الفعلية لهونغ كونغ الى السيادة الصينية. وفي مدينة شنجين القريبة من الحدود قال قائد الجيش الصيني الجنرال ليو هوا كينغ لجنوده: "يجب ان تحبوا شعب هونغ كونغ (...) وان تكسبوا بافعالكم تأييد هذا الشعب وحبه". وذكرهم بأن هونغ كونغ ستتمتع بالحكم الذاتي في ظل ترتيب "دولة واحدة بنظامين". واضاف: "اتمنى ان تحققوا العدالة تماماً لمقاومة رياح الشر والتأثيرات الهدامة بكل اشكالها".

## التسليم

وعلى اصوات الالعاب النارية التي زينت سماء هونغ كونغ، اقيم احتفال التسليم في القاعة الكبرى لمركز المؤتمرات والمعارض في المدينة قبيل منتصف الليل بتوقيت هونغ كونغ (السابعة بتوقيت بيروت).

وجرى الاحتفال ببساطة، وحضره لاربعة آلاف شخص، وبدأ بعزف النشيدين الوطنيين للصين وبريطانيا، ثم ألقى الامير تشارلز كلمة قصيرة جاء فيها: "ستتحمل الصين الليلة مسؤولية لرض وشعب يهماننا كثيراً (...) لن ننساكم وسنسهر على مصالحكم بحرص شديد مع انطلاقكم في هذه المرحلة الجديدة من تاريخكم المميز". وذكّر الصين بالاتفاق الذي وقعته مع بريطانيا عام ١٩٨٤، وقال ان الاحتفال "يمثل عودة هونغ كونغ الى جمهورية الصين الشعبي بموجب الاعلان الصيني – البريطاني المشترك، بعد اكثر من ١٥٠ عاماً من الادارة البريطانية". واضاف: "ان الاحتفال يرمز ايضاً الى الاستمرار لأن المنطقة الادارية الخاصة ستكون لها حكومتها الخاصة، ستحافظ على مجتمعها، على اقتصادها وعلى نمط حياتها". واشاد الامير تشارلز بالمدينة "التي برهنت للعالم عن ديناميتها واستقرارها مما سمح بايجاد اقتصاد كبير يثير حسد العالم". واكد ان "المملكة المتحدة فخورة بتحملها مسؤولية شعب هونغ كونغ وبتقديمها اطار النجاح لهونغ كونغ وبالمشاركة في جزء من هذا النجاح (...) وفي عالم يصغر كل يوم سيعمق دور هونغ كونغ كبوابة اوروبا الى آسيا ودور بريطانيا كبوابة آسيا الى اوروبا الروابط بين مجتمعينا". وختم: "باسم جلالة الملكة والشعب البريطاني اعرب عن شكرنا واعجابنا وعاطفتنا وتمنياتنا لشعب هونغ كونغ (...) لن ننساكم (...)".

ومع عزف "حمى الله الملكة" نظر الامير تشارلز يومئ الى انزال العلم البريطاني منتصف الليل، وسرعان ما رفع علما الصين وهونغ كونغ.

وتحدث الرئيس الصيني فوصف التسليم بأنه "انتصار لقضية السلام والعدالة العالمية". وقال: "ان ١ تموز سيذكر في سجلات التاريخ كيوم يستحق ذكرى خالدة، يوم عودة هونغ كونغ الى الارض الام". وشدد على ان حقبة جديدة من التطور بدأت في هونغ كونغ، ووعد بتطوير النظام الديموقراطي الذي يلائم حاجاتها، والحفاظ على الكثير من قوانينها من دون تغيير.

وانتهى الاحتفال بعد منتصف الليل بربع ساعة، وغادر على اثره الامير تشارلز والحاكم السابق كريس باتن المدينة على متن اليخت الملكي "بريتانيا" الذي توجه بهم الى الفيليبين. وبعث باتن ببرقية الى لندن جاء فيها: "لقد تخليت عن هذه الحكومة، حمى الله الملكة".

وتوجه الجيش الصيني الى مقر القيادة العسكرية البريطانية السابق في هونغ كونغ في ثكنة امير ويلز بعد تسلم الجيش الاحمر السيطرة على المدينة منتصف ليل الاثنين ورفرف العلم الصيني على الثكنة.

وخرج الجنود البريطانيون منتصف الليل ايضاً في تشكيل عسكري وركبوا قارب دورية.

## التنصيب

وبعد ساعتين من مراسم التسليم اقيم في قصر المؤتمرات احتفال تنصيب تونغ تشي – هوا رئيساً تنفيذياً جديداً للمدينة وادى اليمين واعضاء السلطة القضائية وممثلي المجلس الاشتراعي الموقت واعضاء المجلس التنفيذي والموظفين الكبار المعينين على رأس المنطقة الادارية الخاصة لهونغ كونغ. وتغيب عن الاحتفال عدد من المسؤولين الغربيين في مقدمهم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

واكد تونغ في كلمة القاها ان "هونغ كونغ والصين عادا شيئاً واحداً مرة اخرى(...) اننا هنا اليوم نعلن للعالم بتعابيرنا ولغتنا ان هونغ كونغ دخلت عصراً جديداً".

وخاطب رئيس الوزراء الصيني لي بنغ اعضاء المجلس الاشتراعي: "اننا نأمل في انكم ستستفيدون جيداً من روحكم الوطنية وتدعمون الحكومة المركزية وتجعلون هونغ كونغ نجاحاً".

وتبنى المجلس الاشتراعي الموقت، في جلسة استغرقت اكثر من ساعة، قانون اعادة التوحيد بالاجماع، وتضمن قيودا على الحريات الاساسية مثل حق التظاهر وانشاء جمعيات.

وحاول عدد من الناشطين الصينيين، ينتمون الى "مجموعة ٥ ايار" اغلاق الطريق خارج مكان اللقاء، لكن الشرطة طوقتهم وابعدتهم الى مكان مخصص للاحتجاج.

وردد المحتجون هتافات معادية للحكومة الصينية ورئيسها، منددين بقمع التظاهرات في ساحة تيان ان مين عام ١٩٨٩.

كما تجمع نحو ٥٠٠ ناشط ديموقراطي امام مبنى المجلس الاشتراعي محتجين على حله وتعيين مجلس بديل، واستمعوا الى خطب طالبت بالسماح للزعيم الديموقراطي مارتن لي وآخرين بالقاء خطاب من شرفة ورددوا اغاني.

## تيان ان مين

واقامت الصين احتفالات رسمية موازية استمرت سبع ساعات في ساحة تيان ان مين في وسط العاصمة بيجينغ.

وافتتح الاحتفالات، التي حضرها نحو ١٠٠ الف شخص اختيروا بدقة، رئيس بلدية بيجينغ جيا كينغلينغ الذي كان واقفا على منصة اقيمت تحت ساعة تشير الى الثواني الباقية لعودة هونغ كونغ الى الصين وردد الحضور هتافات مع دقات الساعة.

وقال: "(...) ستصير عودة هونغ كونغ الى الوطن الام امرا واقعا وعندئذ ستغسل الامة الصينية الذل الذي عرفته في القرن الماضي وستفتح عهدا تاريخيا جديدا كما سيسير مئات الملايين من الصينيين نحو التوحيد والرخاء".

ثم اضيئت سماء العاصمة بالالعاب النارية. وعلا التصفيق عندما ظهر الرئيس جيانغ زيمين على شاشات التلفزيون الضخمة لالقاء خطابه في احتفال التسليم في هونغ كونغ.

(أب، رويتر، ي ب، و ص ف)



الرئيس التنفيذي الجديد لهونغ كونغ تونغ تشي – هوا لدى تأديته اليمين. (أف ب تيليفوتو)

الحاكم البريطاني السابق كريس باتن مطرقاً بتأثر الى جانب ولي العهد البريطاني الامير تشارلز بعد القاء خطاب الوداع في تامار في هونغ كونغ امس. وبدت الى اليسار شيري طوني بلير. (أب تيليفوتو)



مراسم التسليم والتسلم بين القوات البريطانية – الى اليمين – والقوات الصينية في مبنى امير ويلز في تامار في هونغ كونغ. وبدت البارجة البريطانية "تشاثام". (أب تيليفوتو)



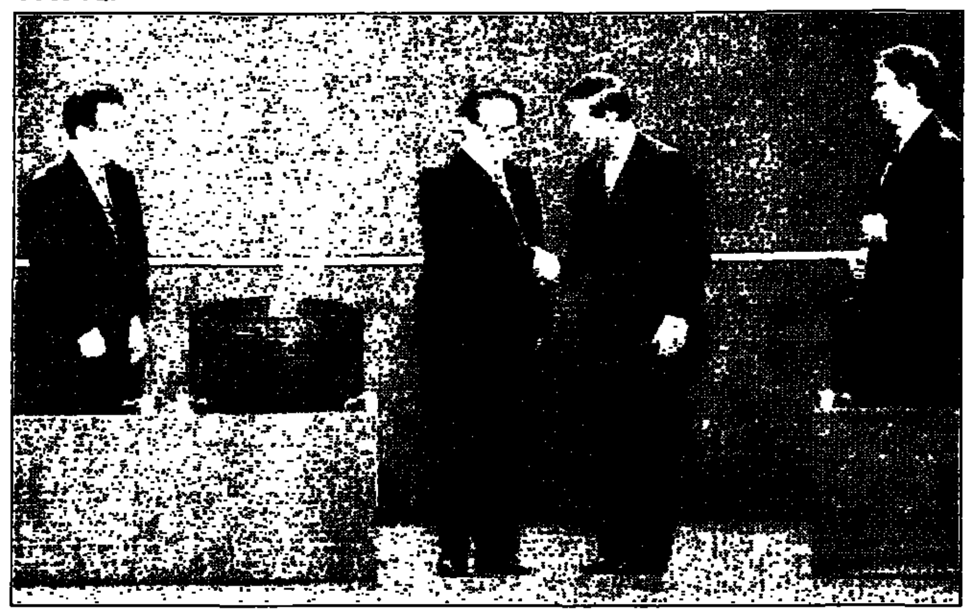
متطرفون معادون لبيجينغ ينتمون الى "مجموعة عمل ٥ نيسان" يشتبكون مع شرطة هونغ كونغ لدى محاولتهم شق طريقهم الى مكان الاحتفال بعودة هونغ كونغ الى الصين امس. (أف ب تيليفوتو)

من اليسار ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والحاكم السابق لهونغ كونغ كريس باتن وزوجته لافندر يلوحون مودعين من اليخت الملكي "بريتانيا" لدى ابحاره من مرفأ فيكتوريا عقب مراسم اعادة الجزيرة الى السيادة الصينية. (أب تيليفوتو)



العلم الصيني وعلم هونغ كونغ الجديد – الى اليسار – بعد رفعهما في مراسم عودة الجزيرة الى السيادة الصينية امس. وبدت الى اليمين الساريتان اللتان انزل عنهما علما بريطانيا وهونغ كونغ المستعمرة البريطانية.

(رويتر تيليفوتو)



الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الثاني من اليسار – وولي العهد البريطاني الامير تشارلز يتصافحان عقب مراسم تسليم هونغ كونغ الى الصين. وبدا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير – الى اليمين – ورئيس الوزراء الصيني لي بنغ الى اليسار.

(اف ب تيليفوتو)

العالم يشيد بعودة هونغ كونغ

# كلينتون دعا الى احترام التعهدات وبلير حضّ الصين على تناسي الماضي

اشاد العالم اجمع بعودة هونغ كونغ الى الصين، لكن كثيراً من الدول اعلنت انها ستراقب باهتمام ما يجرى في المستعمرة البريطانية السابقة للتحقق من حسن تطبيق بيجينغ تعهداتها.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون "ان الاتفاق (الصيني – البريطاني في شأن هونغ كونغ) يعني ان يكون هناك نظامان في الصين ومن الصعب ان يكون هناك نظام تجرى في اطاره انتخابات وتمارس حرية الرأي والصحافة من دون انشقاقات". واضاف ان بلاده "ستراقب عن كثب" مدى سماحة الصين في هذا المجال.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت بانها ابدت قلق الولايات المتحدة في هذا الصدد في سلسلة من اللقاءات في هونغ كونغ. وقالت: "ان اميركا تهتم بهونغ كونغ وستستمر في ذلك طويلاً بعد ان تنتهي الالعاب النارية وتنطفىء الكاميرات وينتهي الاحتفال".

وناشد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بيجينغ تناسي معارك الماضي وبناء علاقة جديدة مع بريطانيا بعد عودة جزيرة هونغ كونغ الى السيادة الصينية. وقال بعد اجتماع استغرق ٤٥ دقيقة مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين قبل مراسم تسليم هونغ كونغ: "ارغب في علاقات تتلاءم والقرن الحادي والعشرين(...) علاقات تتغاضى عن معارك الماضي وصراعاته(...) في امكان هونغ كونغ ان تكون جسراً اكثر منها عائقاً بين بريطانيا والصين(...) هذه لحظة تاريخية للصين وبريطانيا وهونغ كونغ ويمكنها ان ترمز الى بداية جديدة في علاقاتنا".

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بعد محادثات اجراها مع اولبرايت على متن اليخت الملكي "بريتانيا" في مياه هونغ كونغ: "كلانا واثق من ان مستقبل هونغ كونغ يمكن ان يكون مزدهراً وحراً اذا استمر التمسك ببنود الاعلان المشترك" الذي وقعته الصين وبريطانيا عام ١٩٨٤ لاعادة المستعمرة الى السيادة الصينية.

وابدى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو تفاؤلا اذ قال: "كل هذا لن يكون له معنى اذا تغيرت هونغ كونغ وما لم يستمر نظام (البلد الواحد بنظامين). أعتقد ان الصين ستنجح في هذا الاختبار الكبير". لكنه اشار الى ان بلاده "راقبت هونغ كونغ عن كثب في الآونة الاخيرة وستستمر في ذلك".

وفي تايوان التي تعتبرها بيجينغ اقليماً متمرداً، اعلن رئيس الوزراء لين شان ان حكومة تايبه تقبل بالتوحد مع الصين اذا صارت ديموقراطية ولكن لا مجال لذلك ما بقي نظام بيجينغ شيوعياً. وقال ان "جمهورية الصين (تايوان) دولة ذات سيادة خلافا لهونغ كونغ".

وتسيطر البرتغال على أرض ماكاو الصينية قبالة هونغ كونغ والتي ستعود الى الصين في نهاية كانون الاول ١٩٩٩ بموجب اتفاق وقع عام ١٩٨٦. واعلن الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو ان التعاون بين بلاده والصين حتى ذلك التاريخ يتوقف على مجريات الامور في المستعمرة البريطانية السابقة.

ولفتت مدريد الى التماثل بين هونغ كونغ وارض جبل طارق البريطانية في اقصى جنوب اسبانيا. وقال وزير الخارجية الاسباني أبل ماتوتيس ان ثمة "اوضاعاً مختلفة قانوناً لكنها متعادلة سياسياً". ورأى ان "اي مستعمرة هي مفارقة تاريخية".

وقوبلت عودة هونغ كونغ الى الصين بعدما استعمرتها بريطانيا ١٥٦ عاماً بالترحيب في عواصم الدول الآسيوية بما فيها مانيلا وسيول. وشددت هذه الدول على ضرورة بقاء هونغ كونغ قوة ديموقراطية ومالية كبيرة في المنطقة.

وحتى كوريا الشمالية التي نادراً ما تعلق على الاحداث الدولية بعثت برسالة تهنئة الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين، مشيرة الى مغزى هذا "الحدث الضخم الذي يضع حداً لعار فرضته قوى خارجية".

وهنأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين ايضاً الرئيس الصيني واعرب عن أمله في ان تصير هونغ كونغ "عاملاً فاعلاً في التعاون الروسي – الصيني".

وفي الشرق الاوسط اشادت الحكومة العراقية بانتهاء "المعاهدات الجائرة" التي ترتب عليها التنازل عن هونغ كونغ للصين. وقالت طرابلس ان "زمناً طويلاً من الاستعمار والاقتطاع غير الشرعي لاراضي الغير" قد انتهى.

واشاد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بالحدث معرباً عن أمله في توثيق "الروابط الاقتصادية الكثيرة" بين بلاده والارض التي عادت الى الصين. ولا تعترف جنوب افريقيا حالياً بسوى تايوان، لكنها ستقيم علاقات رسمية مع جمهورية الصين الشعبية في اول كانون الثاني ١٩٩٨.

واعلنت منظمات عدة للدفاع عن حقوق الانسان مثل "هيومان رايتس ووتش إيجيا" عزمها على التزام مزيد من اليقظة والانتباه حيال الوضع في هونغ كونغ.

وأوضح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان الامم المتحدة لن يكون لها دور خاص "ولا حتى المراقبة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

## من الاكثر ازدهاراً

تعد هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت الى السيادة الصينية امس، من أكبر المراكز المالية واكثر المناطق الاقتصادية ازدهاراً في العالم.

– الموقع الجغرافي: تبلغ مساحتها ١٠٨٤ كيلو متراً مربعاً موزعة بين شبه جزيرة و٢٣٦ جزيرة متفاوتة الحجم في جنوب الصين، وتتمتع بمناخ استوائي.

– السكان: يبلغ عدد سكان هونغ كونغ ستة ملايين و ٤٠٠ الف نسمة.

– اللغات: اللغتان الانكليزية والصينية رسميتان واكثر السكان ناطقون لغة محلية سائدة في جنوب الصين هي الكانتونية.

– الديانات: البوذية والطاوية والاسلام والهندوسية والمسيحية.

– لمحة تاريخية: مستعمرة بريطانية تضم جزيرة هونغ كونغ وشبه جزيرة كاولون والاراضي الجديدة التي استأجرتها انكلترا من الصين في ١٨٩٨ مدة ٩٩ سنة.

– النظام: باتت هونغ كونغ "منطقة ادارية خاصة" وسيبقى النظام الرأسمالي مطبقاً فيها مدة ٥٠ سنة.

وصار تونغ شي هوا الذي اختارته بيجينغ رئيساً لاول هيئة اشتراعية، الحاكم الـ ٢٨ للمنطقة خلفاً لكريس باتن.

وستساعده جمعية موقتة عينت بيجينغ اعضاءها لتخلف المجلس الاشتراعي الذي انتخب بطريقة ديموقراطية في ١٩٩٥. ويفترض ان تعمل هذه الجمعية ١٢ شهراً على الاكثر لتخلفها بعد ذلك هيئة منتخبة.

– الاقتصاد والموارد: يرتكز الرخاء على قطاعي المال والتجارة. وتحتل هونغ كونغ المرتبة الثانية في المراكز المالية الاسيوية بعد طوكيو والمرتبة التاسعة في قطاع التجارة العالمية وتملك احتياطاً نقدياً يبلغ ستين مليار دولار اميركي.

– الناتج الوطني الخام: ٢٤ الف دولار للفرد.

– الصناعات: المال والسياحة والمرافىء والانسجة والملابس والمنتجات الالكترونية والادوات الكهربائية المنزلية. ويزداد اقتصادها ارتباطا باقتصاد الصين.

– القوات المسلحة: كان يتمركز في المستعمرة نحو مئتي جندي من جيش التحرير الشعبي، وانضم اليهم ٥٠٩ جنود مسلحين قبل ثلاث ساعات من عودة المنطقة الى الصين ليتبعهم اربعة آلاف رجل بعد ست ساعات.

ويفترض ان ينشر نحو عشرة آلاف جندي صيني بعد الاول من تموز ليصير عديد القوات الصينية التي ستتمركز في هونغ كونغ مساوياً تقريباً للحامية البريطانية التي كانت فيها في التسعينات.

(و ص ف)

## وظائف

مطلوب

شركة مالكو التجارية تطلب مبرمج كمبيوتر لغات Delphi للمراجعة شخصياً مكاتب الادارة العامة، المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

Fast Growing Systems Integration Company Specializing In Document Imaging Seeks Computer Science Engineers With excellent Experience In Visual Basic & Windows NT. Please Send Your Resume at 01/353727

مطلوب مندوبات لبيع المطابخ والابواب الخشبية لكافة المناطق اللبنانية. للمراجعة الاتصال ٤٩٧٧٢١ – ٤٩٥١٢٥

Important Job Opportunity for commercial company in Beirut qualified accounting manager - full timer. - University graduate from LAU. AUB or USJ - Computer friendly - 5 years experience at least. Please call tel: 03/674460 (only from 5:00 PM to 6:00 PM) or send C.V. to: fax No: 01/300206

Industrial Company in Elyssar seeks dynamic - Executive secretary - Excellent English & French - Computer literate - College degree will be a plus. Send CVby fax 04/928022 or call 03/301022 (between 9 -3)

Société de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins experience de deux ans dans ce domaine A remettre C.V. + photo a Mlle Wafaa. Tel: 01/361784 - 03/277565 - fax: 01/602204

مطلوب فتاة للعمل على جهاز ماكنتوش. التلفون ٤٦٢٤٠٧/٨

Dar Al-Handasah Consultants Shair & Partners) requires: 1- AutoCad operators with 3-8 years experience in HVAC & plumbing systems. 2- Secretaries with good command of English, French and Arabic experience in Microsoft Word and Excel is a must. For interview, please contact 01/790002/3/4/5

A Contracting Co. locate in New - Jdedeh _ Lookng For Accounting Manager: minimum 5 years experience with a contracting firm university graduate, english language computer and finance background please contact Tel:03/251780 Or 01/899072

Super Girls looking for a most exciting free summer job rewarding with $'s/sea & sun call ABM 03/242858

Urgent for Jeddah. Graphic design. programmer, sales ex. For appoint. cont. My Job: 01/201282 - 203875

Un cabinet d'audit à Achrafieh demande une secrétaire centraliste trilingue présentable exp. min. 5 ans. Tel: 01/449268 - 587056 - 587057

Now Recruting
a Young & Dynamic
**Restaurant Manager**
Hotel Management
Studies
& Experience
are Prerequisite
Please call
**(01) 602367/8/9**

Needed executive secretary min. 3 years exp. perfect English. Call: 01/614241 - 614243 - 602560

Job Opportunity: Field Eng: Dos, win 95-97 - system support. Network Eng.: Win 95-97, win Nt, novell, MS-DOS. Soft. Eng.: Pascal, MS-SQL. Candidate degree: BUC, AUB, USJ or L.U. Fax CV: 400179 - 409497

مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة في حاجة الى "معلمي طباعة" ومساعدين مع خبرة. الاتصال ٤٤٥٤٢٥/٠١ – ٤٤٤١٨٨

سانكو للأدوية تطلب سكرتيرات جامعيات مع خبرة في الكومبيوتر ت ٦٥٧٤٨٢/٠١–٤ – ٦٥٧٩٥٧

مطلوب حالاً للعمل في الكويت مصمم ازياء ذو خبرة السكن مؤمن معاش ٦٥٠$ ومطلوب موظفة استقبال ذات خبرة السكن مؤمن معاش ٤٥٠$ ارسال صور الشهادات والباسبور على العنوان التالي فاكس ٤٧٢٢٠٥٦ ص.ب ١٨٩٩٨ رمز البريد ٨١٠٠١ الفراونية الكويت ماجد مشعل الديحاني

مطلوب Pâtissier ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الافضلية لخريج مدرسة فندقية جبيل ٠٣/٢٤٢٧٢٧

مطلوب

Industrial (production) engineer graduation and experience in U.S.A. Willing to work in Lebanon or out-side. Tel: 735208 - 735209

Nine Ball Billiard For Ladies Couples, juniors. Learn. Play Complete, Jean Jarjoura Tél: 01/325885

دروس بيانو وغيتار في المنزل تصليح ودوزنة بيانو. التلفون ٠٩/٩٥٤٥٧٤

## عقارات

للبيع

للبيع شقة في قرنة الحمراء ١٠٠م.م. صالون + غرفتا نوم، ٤٠ الف دولار. التلفون ٠٦/٧٤٠٥٠٢ من الساعة ١٢ الى الثالثة بعد الظهر

Autostr. Zalka, zone industrielle 2800m² idéal exposition + bureau. Phones: 01/891336 M. Antoine 9h-15h30

## اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر [illegible] ليرة لبنانية
كل سطر اضافي [illegible] ليرة لبنانية

للبيع شاليه مفروش مع ديكور جديد مستوى البيسين اكوا ٥٥م.م. + حديقة وموقف خاص. السعر مغر ت ٠٣/٦٥٦٠٨٦

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠م.م. + الديبة ٩٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في عين سعادة ١١٠٠م.م. + المونتيفردي ١٧٥٠م.م. ت ٠٩/٩٢٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في ادما ١٧٠٠م.م. + برمانا ١٢٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع مستودع في رأس الدكوانة مساحة ٢٠٠م.م. – علو ٥٫٥٠م. – ارتفاع المدخل ٢٫٢٠ للمراجعة ت ٠٣/٧٢٧٧٧٨

للبيع شقتين فخمتين في حريصا وادما منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع ت ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع ارض ١٠٩٨٠م.م. كفرنبيان ١٠٠م. تحت فقرا كلوب تجاه طلعة اتارات فقرا المتر ٤٥$ ٠٣/٢٧٩٩٨٨

لذوي الاذواق الصعبة للبيع شقة ٢٣٠م.م. ط٣ الحمراء، محيط مستشفى نجار، مواصفات عالية جداً (موقف سيارة عدد ٢، بئر ماء، مولد، ابواب سنديان) السعر مغر في حال الدفع نقداً للمراجعة ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع منزل قديم حيطان كلّين ابيض مقصوب وتحته قبو عقد وبجانبه قبو عقد ثان مع ارض مساحة حوالى ٨٠٠٠م.م. على تلة مشرفة على كسروان والمتن والبحر في كفرعقاب المتن. الاتصال بالسيد جورج – ٠٤/٢٨٠١٤٣ – ٠٤/٢٨٠٢٢٧ – ٠١/٤٢٢٢٢٢

للبيع ادما ارض مفرزة ٩٠٠ الى ٢٠٠٠م.م. مناظرها لا تحجب على البحر وخليج جونيه ت (٧١ – – ٠١/٣٨١٥٨٨ – ٠٩/٢١٠٩٧٠ ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع شقة الاشرفية تجاه جنينه السيوفي ٢٢٥م.م سوبر دولوكس، طابق رابع ٠١/٥٠٠٩٦٠ – ٠١/٥٠٠٩٥١ – ٥٠٠٥٦٠

للبيع شقة ٢٠٠م.م. في المونتيفردي وشقة ٢٥٠م.م. في برمانا ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

للبيع ارض ١٦٠٠م.م. صناعية في البوشرية وارض ٢٠٠٠م.م. صناعية في نهر ابرهيم ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٦٠٠م.م. في الرابية وارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٨٨٩٤٠

للبيع صالة عرض ٣ طوابق تصلح لسوبرماركت او بنك او غيره – ٥ ابواب طريق عام عوكر قبل السفارة الاميركية من الضبيه ١١٠٠م.م مع موقف خاص لـ٣٠ سيارة السعر ١٤٠٠٠٠٠$ ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧ – ٠٩/٢١٨٨٦٢

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠م.م المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠م.م المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة ١٩٠م.م. كاملة الفخامة في بيت الككو، في بناء جديد، تسليم فوري. شقة في كل طابق، بسعر ١٢٥ الف $ ودوبلكس ٢٥٠م.م + حديقة ١١٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف $. دفعة اولى ٣٠٪ مع امكانية التقسيط حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٢٢٦٦

شقة دولوكس جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م، ٣ نوم، صالون، سفرة ٧٥٠٠٠$ نقداً + مستودع ١٩٠م.م. علو ٤٫٥م. ت ٠٣/٦٥٥٢٦٥

للبيع خلو صالة عرض ومستودع حرش ثابت، سن الفيل، الطريق العام. التلفون ٠٣/٢٥٢٠٤٠

للبيع في برمانا ٣ نوم صالونان سفرة، غرفة جلوس، غرفة خادمة. سعر مغر تسهيلات مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع في بعبدات فيلا فخمة موقع ممتاز وشقة فخمة موقع ممتاز. التلفون ٠٣/٩٧٧٨٧٨ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق٣ – ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بيت مري The View مناظر صنين وظهر البيدر قياسات ٢٠٠م.م. و٢٥٠م.م. دوبلكس ٤٥٠م.م. و٥٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع شقة مار الياس طلعة سنتر المقاصد، قبالة سوق النورية ط١، ٢٤٠م.م. السعر مغر جداً. التلفون ٠٣/٧٠١٢٢٧

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل اوتوستراد ضبيا – بيروت منطقة الكسليك تحت بنك Société Générale ٢٢٠م.م طابقين يصلح لمصرف ٠٣/٧٤٥٧٧٧

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

A vendre echanger ou louer studio à Paris Mon Martre. Tél: 01/380540 - 03/666605

A vendre ou à louer appt. de luxe Yarze Baabda. Tél: 03/665444 - 01/456724

A vendre ou à louer chalet à Amwaj 60m². tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

للبيع او للايجار شاليه ٢٧م.م. ديكور جديد في السوليمار ٣٥٠٠٠$ نقداً او ٢٢٥٠$ موسم ت ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للايجار

Broumana apt. deluxe à louer 160m2 + parking + jardin + générateur. tél: 03/665444 - 01/456724

الايجار طابق ثاني – تجاري ١٨٠م.م. الاشرفية ساحة ساسين ٢٠٠٠$ شهرياً ت ٠٤/٢٨٠٢٢٧

شقة للايجار منطقة البطريركية مساحة ١٥٠م.م. دولوكس + موقف سيارة مولد كهرباء ط٨ ت ٦٣١٧٢٤

للايجار غرفة ٤٥م.م. في برمانا امامها حديقة مدخلها مستقل ماء مؤمنة ت ٠٣/٢٠٧٢٧٥

للايجار مسكن طابق ٧ متمم ٢٨٠م.م. ثلاث غرف نوم مع غرفة خدم وهاتف شارع السيدة الاشرفية ٠١/٣٢٠٩٠٢

شقة مفروشة ٢٥٠م.م. ٣ نوم، صالون، سفرة + ترلس كبير. برمانا – مار شعيا ت ٠٣/٧٤٧٤٢٦

للايجار مستودع حتى مساحة ٣٠٠٠م.م. البوشرية على مسافة ٣ كلم من بيروت. ت ٠١/٨٩٠٨٥٠ و٠٣/٦٣٠٧٢١

للايجار مكتب مفروش كورنيش المزرعة طابق ثان ٢٢٠م.م. ١٥ الف دولار سنوياً. الهاتف ٣١٤٨٩٠ قبل الظهر فقط

شقة فخمة للايجار في بعبدات مع فرش ودون فرش وفيلا فخمة للايجار مع فرش ودون فرش. ت ٠٣/٦٢٧٠٤٤ – ٠٤/٩٧٧٨٧٨

صالة ومستودع للاستثمار ١٧٠م مع مكتب ٥٠م مع موقف سيارات الحازمية طلعة جسر الباشا. ت ٠٣/٣٨٨٣٦٣

للاستثمار محل في شارع الحمراء ٣٠م.م لمدة ٣ سنوات، بناية الحمراء سكوير. الهاتف ٠٥/٥٥٦٠٩٧ – ٠١/٣٥٣٥٩٥ – ٠١/٣٤٣٨٢٦

للايجار شقة مفروشة شارع مدام كوري، غرفة نوم + صالون وتوابعها. التلفون ٨١٠٩٣١ – ٦٤٧٧٧٠

للاستثمار ادارة حرة مطعم منطقة الحمراء بيروت طابقين مع كامل التجهيزات والمعدات. التلفون ٠٣/٢١٥٥٤٦

الاستثمار محل ارضي في فردان عين التينة مساحة ١٠٠م.م. قبالة مكتبة شمعة للاتصال ٠١/٣٥٤٧٧٦ من الساعة ٨ – ٤ بعد الظهر

مطلوب

مطلوب مستودع للايجار او للبيع منطقة الذوق – جونيه المعاملتين – الصفرا حالات ت ٩٢٨٣٠٤ – ٠٩/٨٢٠٧٨١

مطلوب ارض في الرابية المطيلب مزرعة يشوع عوكر الحظيرة ضبية النقاش ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

## سيارات

للبيع

نمرة سيارة لبنانية ٥٥٠٥٨ للبيع السعر النهائي ٧٠٠$ الاتصال ٠١/٣٧٥٩٢٦

موندا Prelude 1988 جيدة جداً مع زوائد السعر مغري. التلفون ٠١/٣٤٣٨٣٦ بعد الساعة الخامسة مساء كل يوم

## مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

بيانو ياماها وبيانو الماني للبيع سعر مغر الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس سنتر نمرا.

للبيع فرش مكتب كامل بحالة جيدة جداً. التلفون ٠١/٨٠٤٤١٤ من الساعة العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر

## متفرقات

للبيع

Portable comp. Toshiba Compaq IBM, Pentium 100-166MH 8-16 MB Ram, Brand new 03-283393 - 03/378514

## مفقود

فقدت تذكرة هوية ودفتر سيارة رقمه ٢٥٢١٢٤ ورخصة سوق خصوصية رقمه ١٣٨٦٠١٠ بأسم سمر علي حلال الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٤٤٩٧٦



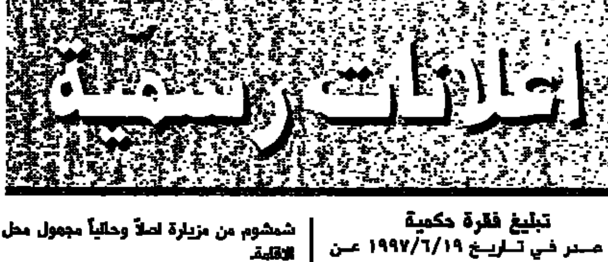












## اعلانات رسمية

### تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٩ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/٢٩٤ في الدعوى المقامة من موريس حبيقة يقضي باسقاط حق المدعى عليه ابرهيم بطرس علم بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

### اعلان قضائي

صادر عن محكمة شحيم
غرفة الرئيس محمد مازح

الى المنفذ عليها بهية زوجة الشيخ مهنا احمد مطلوع حرب.

بالدعوى الرقم ٩٧/٧٦ المقامة ضدك من المنفذ عليه نبيم فريد صعب بوكالة الاستاذ علي ابو شقره ومضمونها تنفيذ عقد بيع العقارين الرقم ٣١٩٤ و٣٢٠٦/غريفه على اسم المنفذ.

لذلك، يقتضي حضورك الى قلم هذه الدائرة لتسليمك نسخة عن الاستحضار والمستندات المرفقة به وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر وعليك اتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

مأمور التنفيذ
زهير الحجار

### اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٤٦٦٣
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليهم: غسان وحسن وريما ورنا ورندا احمد الحجة من طرابلس ابي سمراء اصلاً ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من فاطمة عواطف علي خضر وموضوعها تسجيل عقاري في المقسم الرقم ٧ من العقار ٤٧ من منطقة الحدادين العقارية وذلك على اسم المدعية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولن تأخذوا مقاماً مختاراً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدو ملاحظاتكم الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

### اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٥٥٤٤
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى الغائب المفقود، انطوان مارون شمشوم من مزيارة اصلاً وحالياً مجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء المقدم من زوجتك عفاف ريمون كامل وموضوعه اعلان وفاة مفقود حيث انك كنت قد غادرت منزلك في مزيارة في تاريخ ٢٤ شباط ١٩٨٦ ولم تعد اليه حتى تاريخه، يرجى منك او ممن يعرف مصيره او محل اقامته مراجعة قلم المحكمة للاعتراض وتقديم ملاحظاته الخطية بمهلة خمسة وثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، وتحت طائلة اعتبار المفقود المذكور متوفياً سنداً لأحكام المادة ٣٤/ جديدة لقانون الارث لغير المحمديين.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

### اعلان تلزيم

١٠٧٩/ص

لتقديم اجهزة كومبيوتر ومفروشات خشبية

لزوم، كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية/ مركز المعلوماتية القانونية.

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علمة لتلزيم تقديم اجهزة كومبيوتر ومفروشات خشبية على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

الساعة الواحدة من يوم الجمعة الواقع الثامن عشر من شهر تموز سنة ١٩٩٧ لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع مركز المعلومات القانونية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – مركز المعلوماتية القانونية.

العنوان، شارع سامي الصلح – مبنى طبارة.

مكتب السيدة: تريز حرب خوري.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٧/١٧ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٤ حزيران ١٩٩٧.

رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٥٥٨ — اسعد دياب

### اعلان تلزيم

١١٠٨/ص

لتقديم: تجهيز مختبر اذاعي وتلفزيوني.

لزوم: كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علمة لتلزيم تقديم تجهيز مختبر اذاعي وتلفزيوني على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر تموز سنة ١٩٩٧ لصالح كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول.

العنوان، مستديرة الكولا بناية نقابة المهندسين

مكتب السيد، الدكتور عاطف ابو درغم.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٧/٢٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٥٥٩ — اسعد دياب

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

طالب التنفيذ، غالب حسن مرعي وكيله المحامية فاطمه بركات.

المنفذ عليهم: حسن محمد حسين سعد
قاسم محمد حسين سعد
منى محمد حسين سعد
علي ظاهر علو

ورثة المرحوم حسن محمد نعمة وهم: محمد – علي – رضيه – فاطمه – زهره – زينب وخديجه المتوفاة منحصراً ارثها باخوتها المذكورين.

العقار المطروح، العقار الرقم ١٨٥٠ الكفور بمقتضى حكم محكمة بداية النبطية الرقم ٤٠/١٥٨ تاريخ ٩٦/١٢/١٢ وهو عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ٦٦٥م.م.

التخمين، ٩٩٧٥ دولار اميركي.

ثمن الطرح المقرر: ٩٩٧٥ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الخميس الواقع في ٢٤ تموز سنة ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية – قصر العدل.

النفقات المتوجب دفعها، رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه اما ان يدفع ثمن الطرح نقداً لدى صندوق الخزينة او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه ان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً والا اعتبر قلم الدائرة مقاما له.

مأمور التنفيذ

### اعلان

رقم الدعوى، ١٩٧/١٩٧٥
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية
في بيروت – الرئيس جاليت حنا

في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٤ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح قيد مريم زوين في سجل رأس بيروت الرقم ٧٩ مواليد ١٩٤١ بحيث يعتبر اسمها وشهرتها مريم زوين المعروفة بماري مونييه بدلاً من مريم زوين فقط.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
التكليف ١٥٦٣ — محمد رمال

### اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا

يبلغ الى المستدعى ضدهم جوزف وجورج ونصري وميشال خليل البارودي وذلك بدعوى القسمة المقامة من خليل وسهيل ونبيل البارودي بالرقم ٩٦/٨٠٦ صدر قرار في تاريخ ٩٧/٥/٢١ الرقم ١٢١٥ يقضي باعتبار القسمين الرقم ٢ و٦ من العقار ٢١٠ عين الرمانة غير قابلين للقسمة العينية بين الشركاء وطرحهما للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

٩٧/٦/١٩

رئيس القلم
التكليف ١٥٦٥ — عبد خليل

### اعلان تبليغ حكم

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان
الغرفة التجارية

يبلغ الى المدعى عليه حسين عبد الامير نور الدين

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية يدعو المدعى عليه حسين عبد الامير نور الدين المجهول محل الاقامة لتبلغ الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ بالرقم ٩٧/٣١ في الدعوى الرقم ٩٤/١٢٢٥ المقامة عليه من بنك المشرق للتسليف ش.م.ل. ويقضي بالزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعي مبلغ (٦٠,٦٨٦,٨٧) دولار اميركي ستون الف وستماية وستة وثمانون دولاراً وسبعة وثمانون سنتاً اميركياً مع الفوائد القانونية من تاريخ صدور الحكم وحتى تمام الدفع الفعلي وتضمينه المصاريف والرسوم كافة.

للمدعى عليه حق الاستئناف ضمن المدة القانونية.

التكليف ١٥٦٦ — رئيس القلم

### اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدهم سامر وكريم يعقوب قرمان ونعمت البراج المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٢٧٦ المقامة من منصور احمد الزين بموضوع قسمة العقار ٢٧٦ تفاحتا واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوماً من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس المحكمة
التكليف ١٥٦٧ — اسعد اسماعيل

### اعلان

تعلن محكمة بعقلين الدرزية بانه على المدعو عمار فؤاد ابوحمدان، تبلغ الحكم الصادر بالتفريق بينه وبين زوجته هويدا حكمت حرب الرقم ٩٧/٢٨ تاريخ ٩٧/٥/٢٢ وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة بعقلين الدرزية
التكليف ١٥٦٨ — سهيل حماده

### اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٩ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبّال افلاس سامي كامل عنان وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ١٩٩٧/٦/٢ وتعيين القاضي الاستاذ هاني الحبال قاضياً مشرفاً والمحامي الاستاذ عبد الكريم حسين عيتاني وكيلاً للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – فردان – شارع عبد الله المشنوق – اتجاه المدخل الجنوبي لسيار الدرك – بناية شلمي وحصري طابق/ اول – الهاتف ٧٨٥٥٤٠/ التلفكس ٨١٠٠٦٤

رئيس القلم
التكليف ١٥٦٩ — عبد الرحمن نصر الدين

### اشعار تبليغ حكم مدني

المدعية، هيام مطر

المطلوب ابلاغها، جمعية النبس الخيرية.

صدر عن محكمة التوجب غرفة الرئيس عاليه حكماً بالرقم ٩٧/١٩٦ يقضي باحقية المدعية بالاصالة وبالولاية في التعويض المحدد على اسمها واسم ابنتها في قرار لجنة التوزيع الاستئنافية الاولى الرقم ٢٢٧ والبالغ /٩٩٠٠/ دولار اميركي والترخيص لهما بتسلم المبلغ العائد له وتحريك المدعى عليها الرسوم والنفقات. حكماً صدر علناً في تاريخ ٩٧/٦/٢٠

الكاتب
توفيق صيداني

### اعلان

مناقصة لشراء اجهزة معلوماتية
في مرفأ بيروت

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة علمة لشراء اجهزة معلوماتية لبعض وحدات المرفأ.

على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة، التقدم من ديوان المديرية العامة في المرفأ لسحب دفاتر الشروط لقاء مبلغ قدره ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٧/١٢.

بيروت في ٩٧/٦/٣٠

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

### دعوة

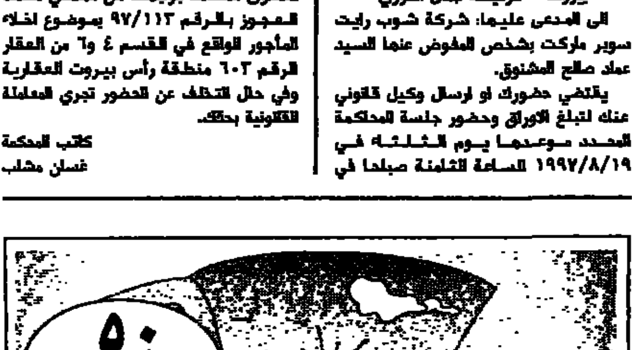
صادرة عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت – الرئيسة جمال الخوري

الى المدعى عليها: شركة شوب رايت سوبر ماركت بشخص المفوض عنها السيد عماد صالح الطويل

يقتضي حضوركم او وكيل قانوني عنكم لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها ١٩٩٧/٨/١٩ الساعة الثامنة صباحاً للنظر في الدعوى المقامة بوجهك من المدعي محمد المجذوب بالرقم ٩٧/١١٣ بموضوع اخلاء المأجور الواقع في القسم ٤ و١٠ من العقار رقم ٩٠٣ منطقة رأس بيروت العقارية وفي حال التخلف عن الحضور تجرى المحاكمة بحقك.

كاتب المحكمة
غسان مشلب

## اعلانات رسمية






## ◄ ليفي يهدد بالانسحاب من الحكومة


وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي يتحدث في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الحكومة لتكسبت عملية السلام وتدهور الوضع الاجتماعي". وتساءل: "الى اين تتجه الحكومة؟ امي متجهة الى دفع عملية السلام قدماً، نعم أم لا؟ فقد تألفت الحكومة لاتخاذ قرارات ولن تحل الازمة ما دمنا نحاول تغطية الامور".

واذا انسحب نواب حزب "غيشر" من الحكومة، سيتوقف مصير نتنياهو على غالبية صوت واحد في الكنيست تعتمد على ولاء نواب متمردين في تكتل "ليكود".

وحجب ١١ نائباً في الائتلاف الاسبوع الماضي تأييدهم عن نتنياهو في اقتراع في الكنيست على حجب الثقة عنه اجتازه بصعوبة بعد استقالة وزير المال دان ميريدور.

ويعتزم رئيس الوزراء تعيين شارون وزيراً للمال، غير ان ليفي استاء من طلب الجنرال السابق الانضمام اليه وتنتياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي ضمن المجلس الوزاري المصغر المكلف الشؤون الامنية والذي يصوغ سياسات السلام.

وبدا في المؤتمر الصحافي ان ليفي يعرض على نتنياهو سبيلاً للخروج من الازمة. وقال انه ينبغي حل ما يسمى مجموعة "المطبخ" المسؤولة عن التشاور في القضايا الحساسة وان يتخذ مجلس الوزراء بهيئته الكاملة كل القرارات المهمة. واضاف: "لم يسمع رئيس الوزراء مني اي اعتراض على مشاركة الوزير اريبل شارون، لكنه سمع مني ان لا مكان لمجموعة المطبخ اذ ان وجودها غير صحي".

ورد مكتب نتنياهو على تصريحات ليفي ببيان مقتضب جاء فيه: "رداً على تصريحات وزير الخارجية اكد رئيس الوزراء مجدداً ثقته بوزير الخارجية وانه ينوي استشارته قريباً في خطوات الحكومة. وفي هذه المرحلة لم يتقرر بعد عقد اي اجتماعات".

وادى موقف وزير الخارجية الى ارجاء نتنياهو تعديل حكومته الذي كان مقرراً امس في انتظار حل الخلاف. وتوقع المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت احرونوت" شمعون شيفر ان يبذل رئيس الوزراء جهوداً مكثفة لحل الازمة. وقال: "سيخصص اليومان المقبلان للمصالحة واسترضاء ديفيد ليفي. وسيبعد كل شخص جميع الآخرين بكل الاشياء الى حين تشوب الازمة التالية".

واظهر استطلاع الرأي بث نتائجه التلفزيون الاسرائيلي ان ٨٠ في المئة من الاسرائيليين مستاؤون من حكومة نتنياهو. وقال ٤٣,٩ في المئة انهم يفضلون اجراء انتخابات مبكرة في حين اعرب ٢٣ في المئة عن تأييدهم لتأليف حكومة وحدة وطنية تضم "ليكود" والمعارضة العمالية.

### الامن

من جهة اخرى، خلى القضاء الاسرائيلي المستوطن اليهودي ناحوم كورمان المتهم بضرب فتى فلسطيني في العاشرة من العمر حتى الموت، في انتظار البدء بمحاكمته. واشترطت محكمة القدس على كورمان الا يقيم في الضفة الغربية ولكن في طبريا في شمال اسرائيل.

ويتهم كورمان المسؤول الامني عن مستوطنة بيتار عيلبت غرب بيت لحم، بانه ضرب الفتى حلمي شوشا بمقبض مسدسه حتى الموت.

في المقابل، دانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل الناشط في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" حسن سلامة بالتخطيط لثلاث هجمات انتحارية بالمتفجرات.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

## ◄ رسالة احتجاج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٢– التمني على عميد السفراء العرب (عميد السلك الديبلوماسي) السفير السعودي سمو الامير بندر بن سلطان الاتصال بالرئيس الاميركي بيل كلينتون وبوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وبالكونغرس وتوضيح الموقف العربي.

٣– تكليف ممثل جامعة الدول العربية الاتصال بالمنظمات العربية – الاميركية لتبني موضوع القدس.

٤– توجيه رسالة الى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش لاطلاع الكونغرس على الموقف العربي من القدس".

وعبر المجلس في هذه الرسالة عن "الاسف والاستغراب لأن يقوم الجهاز الاشتراعي للطرف الوسيط بما يستبق نتائج المفاوضات النهائية" للاراضي المحتلة.

## ◄ نفى علمه بترتيب لقاء مع شارون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – القائلة بأن ثمة اموراً ومشكلات لا يمكن حلها الا حين "يكون الحديد حامياً"، اي دفع الامور الى حافة الانفجار تمهيداً للضغط على الاطراف للجلوس مجدداً الى طاولة المفاوضات.

– حين فاز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية ادى الضغط الاميركي الى قبوله باتفاق الخليل.

● اذاً، كيف تفسر مرة اخرى غياب هذا الضغط الآن؟

– لا ضغط اميركي كافٍ لاعادته مرة اخرى الى طاولة المفاوضات واحترام الاتفاقات الموقعة.

● اود العودة قليلاً الى لقاءاتكم مع الرئيس شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. ما هي الطلبات التي تقدمتم بها؟

– تحدثنا والرئيس شيراك ورئيس الحكومة جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين ورئيس مجلس النواب لوران فابيوس عن الوسائل التي تحمي عملية السلام من التدمير الذي يدفع اليه السيد نتنياهو والبديل انفجار الموقف في المنطقة ولا احد يعرف الى اين يؤدي ذلك.

● ما هي اذاً الوسائل التي تحمي عملية السلام؟

– سأقول لك شيئاً. اذا كان احد يعتقد ان الشعب الفلسطيني ليس لديه خيار آخر فهو مخطئ.

● نفهم انها دعوة غير مباشرة لاعادة اطلاق الانتفاضة.

– كل الاحتمالات واردة.

● الجيش الاسرائيلي وضع سيناريو لاعادة احتلال اراضي السلطة الفلسطينية فهل ترى ذلك محتملاً؟

– نعم، كل هذه المناطق محاصرة بالدبابات والسيارات العسكرية المصفحة. والجيش الاسرائيلي قام بمناورة اطلق عليها اسم "حقل الاشواك". واقول لهم يستطيعون دخول هذه المناطق لكن الثمن سيكون غالياً جداً.

● الى اي مدى تعتبر ان هذا السيناريو ممكن حصوله؟

– هذا القرار، ويا للاسف، اتخذه نتنياهو والجيش الاسرائيلي باشر مناورات.

● هل هناك تخوف لديكم...

– (مقاطعاً) هناك موضوع حقيقي امامنا ونسبة احتمال هذا السيناريو عالية. وكل الاحتمالات واردة.

● اذاً هناك احتمال لجوء نتنياهو الى تصعيد التوتر الامني والعسكري في المنطقة.

– اسألك اذا صعد لهجته ضد الفلسطينيين فهذا يعني تصعيداً في المنطقة ككل.

● شارون قال امس انه الوحيد القادر على التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين فمتى يتم لقاؤكما؟ في غضون اسبوعين مثلاً؟

– عقدنا اتفاقاً مع الحكومة الاسرائيلية ونحترم الخيار الديموقراطي الذي يختاره الاسرائيليون. وحين جاء نتنياهو نتيجة الضغط الاميركي وقال انه مستعد لتطبيق اتفاق الخليل ابدينا استعدادنا الكامل. والامر ينطبق ايضاً على لقائنا مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في مالطا على هامش المؤتمر الاوروبي – المتوسطي، وخصوصاً حين اعلن قبوله بالمبادرة الاوروبية فقابلته.

● متى ستلتقي شارون؟

– ليس هناك برنامج للقاء بيننا.

● النائب الاسرائيلي (عبد الوهاب) دراوشة يقول ان اللقاء سيتم قريباً.

– لا علم لي بذلك.

● ما رأيك في تصريح السفير الاسرائيلي في عمان قبل ايام اذ قال ان الاردن سيضطلع بدور مركزي عند بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي؟

– اقول له، بالامس ابطلت الحكومة الاردنية اتفاق الطيران الاردني – الاسرائيلي. ان الضغط على الفلسطينيين سيترك اثره في كل المنطقة. فما رد هذا السفير على الغاء اتفاق الطيران؟ هذا الامر يدل على ان هذا الوضع يخص المنطقة بكاملها.

ومنا اود التنويه بالبيان الصادر عن الدول الثماني في دنفر لأنه بيان قوي يبعث على الارتياح ولسنا وحدنا في الميدان.

● اننا نسمع دائماً كلاماً جميلاً لكن شيئاً لا يتحرك بطريقة ايجابية.

– انا متفائل... نعم متفائل بأن الامة العربية تعيد مرة اخرى تضامنها الذي بدأ اخيراً في قمة القاهرة ولايزال يتبلور على اكثر من صعيد واتجاه.

● تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كان لافتاً.

– كان ادانة واضحة للمنطق الاسرائيلي.

● بالنسبة الى الموقف الاوروبي، الاتحاد الاوروبي غير قادر على الضغط من اجل اجبار اسرائيل على السماح ببناء مطار غزة ومينائها.

– ... حتى هذا الوقت لم تصادق البرلمانات الاوروبية على اتفاق الشركة مع اسرائيل.

● هل سمعت اليوم نصيحة من المسؤولين الفرنسيين بالموافقة على بدء البحث في الحل النهائي؟

– لم اسمع هذه النصيحة ولم يحدث مثل هذا الكلام. ولست اعارض البحث في الوضع النهائي شرط الا نقفز على الالتزامات السابقة لئلا يكون للتهرب.

● كيف تقومون نشاط المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس؟

– نشاطه جيد. وتعرف ان الاسرائيليين يضعون في وجهه كل العقبات وخصوصاً بعد اجتماع مالطا.

● جال موراتينوس قبل ايام على المسؤولين اللبنانيين وزار مخيم عين الحلوة، فهل هناك شيء معين في هذا الصدد؟

– يجب الا ننسى ان قضية اللاجئين هي من القضايا الخمس التي يجب التفاوض في شأنها في المرحلة النهائية. والحقيقة ان الاوروبيين يبذلون عناية خاصة مع الاونروا لاستمرار عملها في المخيمات. ونحن نشجعهم على ذلك.

● في ما يتعلق بالمبادرة المصرية، ثمة تحركات لكننا لم نلمس شيئاً بعد.

– في الحقيقة بذل المسؤولون المصريون جهوداً كبيرة مشكورة لتحريك عملية السلام، لكن كل الوعود التي قطعها نتنياهو للرئيس المصري حسني مبارك لم تنفذ. فيجب عودة اللجان الثماني الى الاجتماع لكن اسرائيل لا تزال تعارض.

● ولجان التعاون الامني بينكم وبين اسرائيل؟

– اكشف لك امراً اعطيته البارحة. قمت بمبادرة لاجتماع امني ثلاثي (فلسطيني – اسرائيلي – اميركي) كي يشهد الاميركيون اننا نريد التعاون.

● ماذا كانت حصيلة الاجتماع؟

– هو اجتماع أولي.

● هل ستتبعه اجتماعات اخرى.

– سنرى.

## ◄ مجلس النواب ينعقد ٤ أيام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وعلم ان اللقاءين تناولا بعض الاستحقاقات القريبة ومنها موضوع التعيينات القضائية في رئاسة مجلس القضاء الاعلى التي شغرت بإحالة الرئيس فيليب خيرالله على التقاعد اعتباراً من اليوم، وكذلك في بعض المناصب القضائية الاخرى وفي قيادة الشرطة، فضلاً عن استحقاق انتخاب وتعيين نصف اعضاء المجلس الدستوري.

وفيما تردد ان اي اتفاق لم يحصل بعد بالنسبة الى التعيينات القضائية والامنية، وجه بري امس دعوة الى مجلس النواب لعقد جلسة عامة في السابع والثامن من تموز تخصص لانتخاب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري ومناقشة عامة لسياسة الحكومة.

كما دعا المجلس الى جلسة ثانية في التاسع والعاشر من تموز لدرس المشاريع والاقتراحات الواردة على جدول الاعمال، وهذا يعني ان المجلس سينعقد لاربعة ايام على التوالي.

## ◄ باريس تكرر نفيها أنباء اسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – متعددة الجنسية يجب ان تحصل على دعم فعلي من الولايات المتحدة كي تقبل بها سوريا على الارجح.

الى ذلك، قال الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلار: "عبرت فرنسا منذ وقت طويل عن استعدادها لتقديم مساهمتها في ضمان تسوية في لبنان، هذه التسوية تفترض طبعاً تطبيق القرار ٤٢٥ في اطار تسوية شاملة وموافقة جميع الاطراف المعنيين. ما عبرنا عنه هو الاستعداد. اما في شأن الآلية فلم يتقرر شيء". واضاف "ان تحديد هذه الآلية سيتم في الوقت المناسب ووفقاً لتحليلنا للوضع ولرغبة الاطراف المعنيين".

وكان موردخاي صرح للاذاعة الاسرائيلية الاسبوع الماضي انه طلب مساعدة فرنسا لتسهيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب حين التقى ريشار في باريس. لكن الوزير الفرنسي نفى ذلك ايضاً.

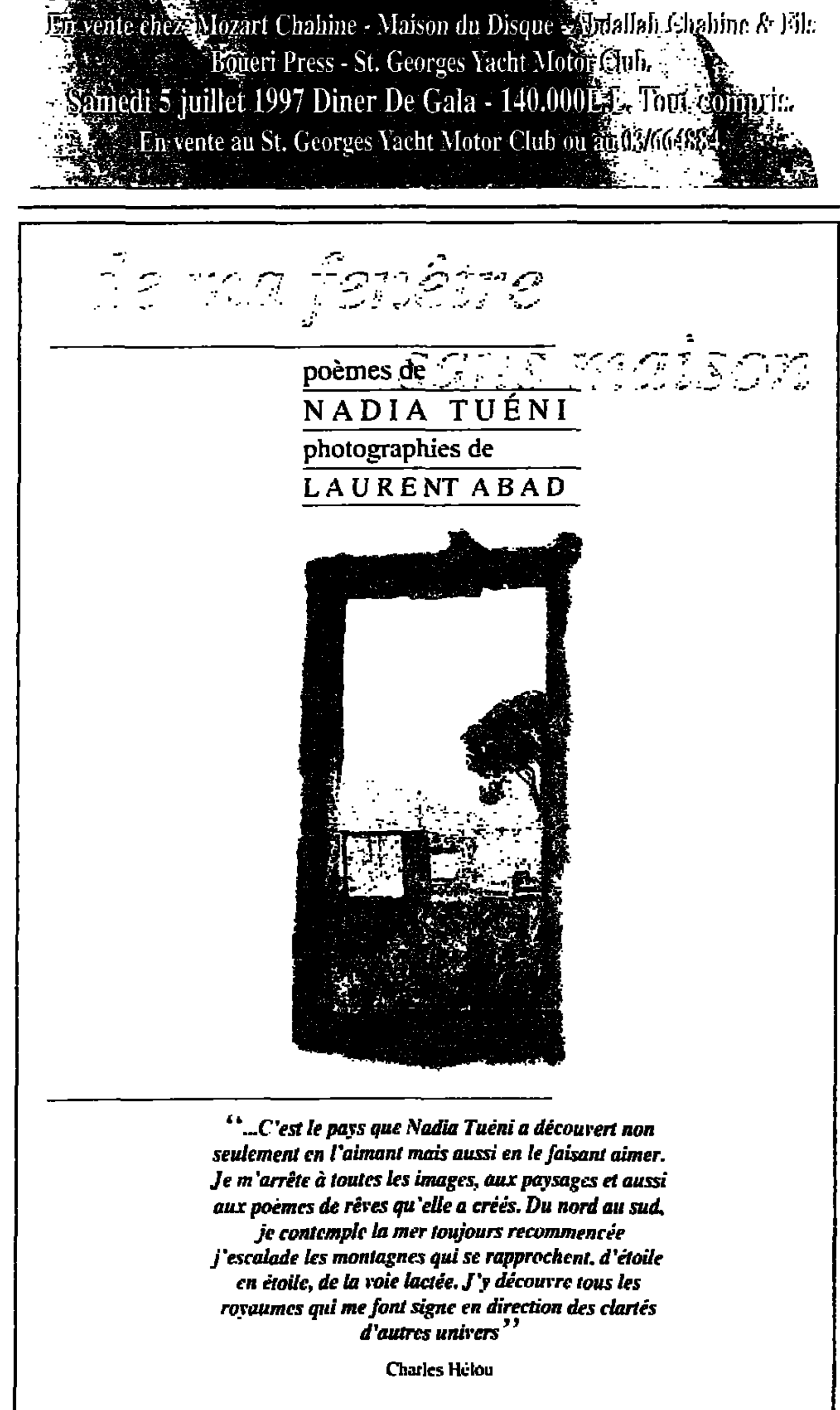










### دكروب، طرابيشي، طرابلسي، ثابت، خلف، علي وأميوني في "شرق وغرب"

# التحية الى ادوارد سعيد جمعت الشتات واطلقت تساؤلات: هذا العالم اصبح عارياً والمعركة الان بين الغربيين... والاخرين

الى ادوار سعيد الذي "جعل النقد والمساءلة محور دور المثقف ورسالته" تحية في يومها الثاني اليه عبر ندوة "من اجل ثقافة نقدية"، متعددة الحلقات امس كان اللقاء – الحلقة "شرق / غرب" في مسرح بيروت حول سعيد وفكره. طرح المحاضرون هموم الثقافة العربية ومدى تأثر المثقف العربي بهيمنة الثقافة الغربية وقدرته على رصدها من بعيد.
الى نظرة المثقف العربي الى الاخر، ومدى قبوله له او نقده. كذلك واجبه في تجاوز الشرق والغرب والاجابة عن العولمة الاحادية الجالب بانسانية جديدة.


محمد دكروب.


جورج طرابيشي.

جاد ثابت.

فواز طرابلسي.

جورج طرابيشي تحدث عن "مفهوم الاخر في التراث الفكري العربي" واشار الى ان الجاحظ: "لم يسقط العجم من سياق الحضارة فهم يحضرون خطبهم ويدرسونها، لكنه فاضل الخطابة العربية في طريقة بدت اقرب الى المباخسة حين قال فيها انها ارتجالية. ولم يسقط اليهود ايضاً الا انه لم يعترف لهم الا بفضيلة واحدة هي الاهتمام بالشريعة".
واضاف: "ابن خلدون كان الاكثر تطرفا وسلبية في تصنيفه الحضارات. اعترف بالحضارات السابقة كالحضارة اليونانية، الروم... وصنف الحضارة العربية في الدرجة السابعة".

طرابلسي

فواز طرابلسي قال: "افهم من اعادة قراءة "الاستشراق" والاعمال الاولى لسعيد انطلاقا من العمل الاخير "الثقافة والامبريالية" ان الشرق والغرب ليسا جوهرين منفصلين يجري تمييز واحدهما عن الاخر او صدم واحدهما بالاخر، انما هما شبكة علاقات تتسم بالدرجة الاولى بعدم التكافؤ وموضوع المعرفة والموضوع الثقافي هو تلك الشبكة.
وتناول في استغرابي الانماط الفكرية والثقافية التي بها رأى الشرقيون بالمعنى الواسع الغرب.
وركز على ان "ادوار سعيد حذر من امرين اثنين، اولهما تحويل كل الثقافة الى جملة تصورات في الوقت الذي تنتظم هذه التصورات في خدمة مصالح هي في النهاية مصالح السيطرة على الارض والتاريخ. الثاني هو تحاشي الشكوى من ان الغرب لا يفهمنا، وان كل ما على الغرب ان يفعله هو اكتشاف جوهر غير مكتشف هو الشرق". واضاف: "اود استعادة هذه الوظيفة التي اسميها نص الاستغراب من خلال رحالتين من رحالي النهضة هما احمد فارس الشدياق ورفاعة رفعت الطهطاوي. اطرح عليهما اسئلة ثلاثة، الاول هل ان الذاهب الى الغرب يبحث او يجد؟ واذكر بالرسام بيكاسو الذي غزا اوروبا انطلاقا من بلد شرقي ايضا، هو اسبانيا، يقول بيكاسو: "اني لا ابحث بل اجد". سؤالي: هل ان الذاهب الى الغرب يذهب بلا محددات؟ هل ان فكره ومشاعره صفحة بيضاء يخط عليها الغرب جملة من التأثيرات ام انه يذهب بحثا عن امور على درجة ما من التحديد؟ السؤال الثاني، ماذا يكتسب الرحالة الشرقي عندما يذهب الى الغرب؟ والثالث ليس سؤالا فكريا فحسب: اي اثر تتركه تجربة الرحلة الى الغرب على حياته وفكره؟".
واوضح: "سأكتفي بالمقارنة بين الشدياق والطهطاوي وهما زارا اوروبا على مسافة ١٧ عاما بينهما خلال وجود الطهطاوي في باريس قامت ثورة ١٨٣٠ الجمهورية. وخلال وجود الشدياق قامت ثورة ١٨٤٨ ذات الطابع العمالي. لكن الاول وهو الازهري وامام بعثة بلاده في باريس واسميه المثقف النافذ، كان همه الاول بعد عودته الى مصر، مشروع بناء الدولة المصرية الحديثة ومن هنا يمكن وصفه بانه جمهوري ليبرالي في السياسة وفي الاقتصاد اذ ادرك اهمية التصنيع والعمل، بيد انه يذكي الرأسمالية وان انتقد بعض جوانبها من مدخل الآثار الاقتصادية، حيث تحدث عن الاحتكارات وتأثيرها في حرية التبادل. ولاحظ: "في الجواب عن السؤال الشهير: لماذا تقدم الغرب وتخلف المسلمون يقدم الطهطاوي جوابا مثل آخرين كثر، ان السبب يكمن في غياب التربية والتعليم، فيقرن التقدم بنشر التعليم، في تكاثر المدارس وتكوين المدرسين. اما الشدياق فيعطي القيمة الاهم للعمل وليس العلم ويؤكد في بحثه عن سر الحداثة على قيمتي العمل والوقت ويعطي موقعا ثانويا للعلم ويقول ان العلم من غير عمل كالشجرة بلا ثمر.
نحن هنا امام جواب مختلف تماما حول اشكالية تقدم الغرب وتأخر المسلمين والعرب من هنا فرادة الشدياق، هذه الشخصية المجهولة التي تصل الى هذه النتيجة بعد معايشة كاملة للواقع وبعد اكتشافها مشكلات الغرب وتعاسة حال الفلاحين فيه التي تزيد على تعاسة الفلاحين في بلاده. لكنه يلفت الى ان السبب ناتج من احتكار بعض الاسر لملكية الارض.
لدينا رحالة يرى الغرب من الداخل دون ان يغادر انتماءه الشخصي ويجيب عن سؤالنا: اي اثر تركت تجربة الغرب في حياته. وختم: "الجواب هو في المقارنة بين فلوبير الذي زار مصر في الفترة نفسها وقال ادوار سعيد فيه عن حق انه "يختزل الشرق في الجنس". ففي "رحلة في مصر" يتحدث فلوبير في الدرجة الاولى عن العوالم والراقصات وينطلق من قلة من النساء ليعمم أن المرأة الشرقية آلة لا تميز بين رجل وآخر.
في مقابل الشدياق الذي يتحدث عن "مومسات باريس" في بضع صفحات من كتاب خصص للمرأة يعالج فيه جوهر مشكلة العلاقة بين الرجل والمرأة ويشكل موقفا حول نقطة اساسية هي حقها في اللذة، ولا يكتفي بل يدعو الى المساواة بينها وبين الرجل في العلم والعمل. اردت الاشارة الى مرحلة ما قبل تدخل الهيمنة الثقافية الفكرية في الفكر العربي والاشارة الى نمطين لا يزالان جاريين في النظر العربي المعاصر الى الغرب. واعتبر ان الاساس في معالجة موضوع الشرق والغرب والشدياق هو نموذج المثقف الناقد الذي يتجاوز الشرق والغرب".

ثابت

المهندس جاد ثابت شرح علاقة العمارة العربية او الشرقية بالتيارات المعمارية الحديثة في العالم وعن "الهوية المفقودة والماضي المنقلب"، وقال: "ان فكرة الشرق كما اثيرت في خطاب الاستشراق منذ القرن الثاني عشر شكلت اسلوبا، ليس فقط في تأمين السيطرة الغربية على الشعوب الاخرى، بل ايضا في تكون صورة الغربي نفسه اي في تكون الخطاب الثقافي المسيطر في مجتمعنا. ساحاول ان ابين كيف ان صورة الغرب كما تكونت في العالم العربي الى صورة الشرق كما عادت اليه بعدما عالجها الاستشراق شكلتا عاملا اساسيا في تكوين الخطاب الثقافي المسيطر في المجتمعات العربية. وسأهتم بحيز ثقافي محدد هو العمارة العربية. فلقد تميزت علاقة مجتمعاتنا بالعمارة الاوروبية بتأثير شبه متواصل منذ منتصف القرن السابع عشر وظهر تأثير العمارة الاوروبية الكلاسيكية واضحا، وقام الامير فخر الدين ومن بعده الامير بشير الثاني باستدعاء معماريين من فلورنسا لبناء القصور وتنظيم الحدائق. وكان له دور محدد في ما يسمى اليوم "الطراز المعماري اللبناني التقليدي"، الذي يمثل في الحقيقة مزيجا من اقتباسات مختلفة اتخذت شكلها النهائي في العمارات التي بناها وجهاء بيروت في الاحياء الجديدة التي نمت خارج اسوار المدينة لاواخر القرن التاسع عشر. وتحولت كل هذه التأثيرات الى حضور دائم وواقع، اضافة الى ان المشروع التحديثي الذي اطلقه كل من محمد علي وابرهيم باشا في مصر رافقه استدعاء معماريين اوروبيين كلفوا تخطيط التوسع المديني وادى دورا اساسيا في تغيير وجه المدن المصرية، واصبح الطراز الفرنسي والايطالي، هو الطراز المهيمن الذي طبع الاحياء الجديدة في القاهرة والاسكندرية".
واضاف: "اعتمد الفرنسيون في احكام سيطرتهم على المغرب العربي، سياسة عمرانية واسعة قامت على تنفيذ مشاريع كبرى ومخططات لتنظيم المدن فاصبح للعمارة الاوروبية في بلادنا حضور مباشر، وتحول النموذج الخارجي الى نموذج له وجود مادي في قلب المدن العربية. اولى ردود الفعل بدأت في العشرينات من هذا القرن حين بدأ المعماريون المصريون البحث عن لغة معمارية تسمح بالتعبير عن هوية وطنية فدرسوا طرازاً معماريا مصريا مستوحى من التراث لكن العملية بدت بالغة التعقيد اذ انها كانت تتطلب في الاساس تحديد هوية ثقافية واضحة للاعتماد عليها. لكن هذا التوجه ظل اسير التجاذب بين تيار يريد اعتماد العمارة الفرعونية وآخر يتجه نحو اعادة العمارة المملوكية".
واوضح "المشكلة الاهم تكمن في العلاقة بين المستوى السياسي والمستوى الاجتماعي. فالقوى التي تحمل مشروع الدولة الحديثة في بلادنا تطمح الى تحسين اوضاع المجتمع التقليدية بالقوة لدمجها في الدولة القومية وقد انعكست هذه المشكلة على العمارة من خلال تطوير خطاب يدعو الى تحطيم كل الاشكال المعمارية الموروثة. وفرض التحديث بالقوة عبر شق الاوتوسترادات وتدمير الابنية القديمة وتعميم نموذج التجمعات السكنية.
وختم: "مفاهيم التراث والهوية ليست حقائق بديهية، بل هي مفاهيم مركبة، علينا الانفتاح على تجربتنا واعادة النظر في كل شيء لمعرفة كيف وصل مشروع الحداثة المعمارية العربية الى مأزق. فالشركات الكبرى التي غزت العمارة العربية بمهندسيها، بحجة البناء والتحديث، لم تكن شعاراتها بريئة واضطلعت بدور في تركيز المشروع الاميركي".



الحضور. (وسام موسى)

المفكر الباكستاني طارق علي حاضر باللغة الانكليزية، بعد عرض فيلمه "الحل الاخير".
يصور الفيلم واقع المسلمين اليوم في اسبانيا بعدما حكموها ما يقارب السبعة قرون. يصور في شكل رائع ما تبقى من الاندلس، غرناطة وقصر الحمراء، الدولة المسلمة الاولى والاخيرة في اوروبا. الفيلم مؤثر بمشاهده وموسيقاه وذاك المزج بين مجد غابر وحضارة منسية بقي منها بعض من اعمدة وقصور. وينتهي الى مأساة ترحيل المهزومين الى شمال افريقيا.
علي لم يتحدث عن الفيلم بل عرض لتسلسل الاحداث والتغيرات الثورية والسياسية منذ بدايات القرن. عنوان المداخلة "المثقف العمومي بين الشرق والغرب".
قال: "احداث السنين العشرين الاولى طبعت هذا القرن وكان اهمها الثورة الشيوعية. جئت الى بيروت مرات عدة وكنت اشعر انها واحة ثقافية يمكن المثقف فيها ان يقول الحقيقة بشكل طبيعي وصوت مرتفع. نحن جيل الستينات كنا ننظر الى اي شعب يقاوم الظلم على انه شعبنا واننا ننتمي اليه. فمقاومة الظلم والاحتلال كانت العنفوان، من هنا ايماننا بجانب ادوارد سعيد في دفاعه عن شعبه. لتنصل بعض الشعوب كان يزيد الشعوب الاخرى دفعاً. فخسارة الاميركيين حرب فيتنام كانت مفصلاً مهماً ونصراً للحركات الثورية".
اضاف: "ليس المهم اين يكون الانسان بل المهم ماذا يفعل وماذا يقول. سقوط الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩ اعتبر كارثة في العالم اجمع، حتى في البلدان المعادية للشيوعية لأن العالم بدا كأنه اصبح عارياً ومن دون دفاع امام هجوم الرأسمالية المنتصرة: فالنظام العالمي الجديد هو نظام السوق، اي سلعة تباع بشكل جيد، هي جيدة ولا اهمية لما هي هذه السلعة.
ان في السينما، في الكتب او اي شيء آخر فثقافة السوق هي المسيطرة. وكل من لا قدرة له على التأقلم، هو خارج اللعبة.
الصراع في العالم اصبح اليوم بين "الغربيين- والآخرين" فالكلمة المسيطرة على السياسة الاميركية في العالم العربي هي "نفط" اما بالنسبة الى الصين فهي اقتصاد.
لكن قلق الاميركيين الاكبر هو في تعاظم عدد "الهيسبانيك" غير البيض وغير السود) لديهم، والبعض يتوقع حرباً اهلية اواسط القرن المقبل، بدأ الاميركيون يعتبرونهم اعداء الداخل".
وختم: "شروط خلق "الانتلجنسيا" العالمية لم تعد موجودة والقرن الحالي ينتهي مع كسور في الظهر ونعيش اياماً صعبة ولكن علينا الا نسكت، ان نستمر في المقاومة، ان نكتب ان نتكلم والطريقة الاسلم تكون في ان يعيش المثقفون وحدهم بدل الانضمام الى القطيع الذي ينوء ويسقط تحت ضغط السلطة والمال والانظمة السياسية".
منى اميوني ختمت اللقاء بالتعبير عن امتنانها لادوارد سعيد وتقديرها له: "ادين له بتشجيعي على تحليل اولى نصوصي، علمني درساً مهماً مفاده ان الهوية الشخصية الثقافية لا تعطى بل تفاوض وتبنى.
بعد الحرب كان علينا التفاوض في انتمائنا الى وطن مزقته الحرب". اميوني حللت نصاً لهدى بركات من كتاب "اهل الهوى"ونصاً لعبده وازن من "حديقة الحواس" ونصاً آخر من رواية "البيت المائل والوقت والجدران" لصباح الخراط زوين.
واوضحت: "التصرف الانساني مشروط بما يحصل في الخارج – خارج المكان – يفقد عقله بسبب ما يحيط به في ظروف الحرب. ادوارد سعيد حلل نصوصاً لمحمود درويش والياس خوري تعبّر عن الاحساس بالمنفى وانا ادعوه الى قراءة هذه النصوص التي حللتها وسيرى كيف يشعر هؤلاء بالمنفى في وطنهم".
بارعة سريح

## خوان غويتيسولو ممنوع الدخول!

الاسباني خوان غويتيسولو المفترض مشاركته في الحلقة امس وعنوان مداخلته "حرب الخليج: مرآة علاقة" لم يحضر، والسبب ان السلطات اللبنانية رفضت منحه تأشيرة الى الاراضي اللبنانية اذ تبين لها ان غويتيسولو سبق ان زار اسرائيل وحاضر في غزة (اعلان الخبر سبب لغطاً في القاعة وانتفض عدد من الحضور معترضاً على تسمية اسرائيل وليس فلسطين) واستمع الحضور الى ملخص عن المحاضرة التي شرحت ظروف حرب الخليج ووحشية تدمير بلد عربي يحكمه ديكتاتور هو في الاساس "من صنع الغرب". اذ ان (الرئيس الاميركي السابق جورج) بوش صور للعالم ان قوة صدام حسين هي الخامسة عسكرياً في العالم كي يظهر بطولته في سحقه. حرب الخليج لم تثبت الا شيئاً واحداً هو تفوق التكنولوجيا الاميركية وكانت الارض العربية حقل تجارب للاسلحة المدمرة. وتقاسم المنتصرون الغنائم من دون خجل ووزعوا الحصص لاعادة اعمار الكويت، الم يعترفوا بكل وقاحة ان عليهم التدمير كي ينتعش الاقتصاد الاميركي!
ب. س.

## علي حرب: ازمة المثقفين ومأزق الثقافة

بدعوة من منتدى صور الثقافي في حضور حشد من المثقفين والمهتمين، اقيم حوار فكري مع علي حرب حول "ازمة المثقفين ومأزق الثقافة" وكان القول بضرورة قيام المثقف بدور فاعل لا يقتصر على النظري الفكري الصرف بل التحول نحو الانتاجية والتفاعل مع ابناء مجتمعه وترجمة الواقع الى اشكاليات فكرية. واعتبر حرب ان هناك مثقفين غير ايديولوجيين، يمكن ان يكونوا من العامة. والمثقف المركب من مهنته ومعرفته الجمالية والفكرية عالم منتج. وتطرق حرب الى الواقع اللبناني والعربي، وتساءل عن دور المثقفين في تحقيق اهدافهم، وعرض للمراحل التاريخية منذ عصر النهضة، والمواقف التي اتخذها المثقفون في الواقع السياسي والاجتماعي.

## عربش، زحط، سقط

وحين دخلت الشمس برنامج "تقنين" الى صباح يأتي، واندلق حبر الليل على دفاتر الوقت، ارتدى المرشح صورته الملونة، وعربش على عمود الكهرباء، زحط، سقط، ولم تلمه أرض، جمع ما تيسر من حطامه، وعربش باسرع، خشية ان يدهمه فجر مباغت، أو خصم في عتمة السر، ولما بلغ رأس العمود، أدار ظهره المطلي بالصمغ، والتصق. مر عليه هواء ساخن وغبار عطش، ولما غطاه الغبار الذي يغرب الالوان، غادرته ملامحه، صار بلا وجه "فرخ قلقاس". قشره الهواء، وأكله الضجر. وجه؟ أم لمبة محترقة؟ أم كرة ولا قدم؟

*

المرأة المصابة بداء "الحماسة" إرثاً في الجسد، نشرته على حبل الغسيل الممتد من أول السطر الى آخر الصوت، ودخلت لكي تأتي بزغردة عتيقة من خزانة الصيف، ترشها عليه عساه يفرح، ولما رجعت، عثرت عليه مقلوباً ويكاد يهوي لولا الملقط الأخير، امسكته بكلتا يديها، وبكل الوصايا المغروزة في العصب، لكنه ارتخى وترنّح و... أفلت منها الى حيث لم يعد.

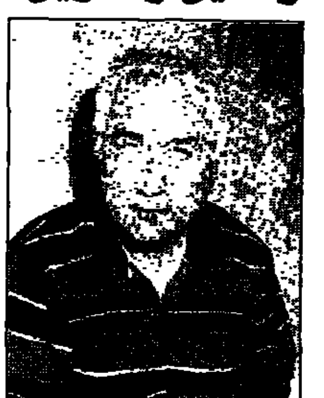
*

بعد قليل، أو قبل، يأتي يوم الأحد متثائباً، طويلاً كنعاس مؤجل، حائراً كنسوة لم يعلن بعد. يفتح الناس ابوابهم، ويتوجهون الى حيث القجة الحديد، ذات اللون الرمادي، يضمون أصواتهم. وعندما تبدأ الشمس برنامج تقنين جديد. يكسر النعاس قجة الرماد. فتطلع الأصوات رقماً أزرق لسيارة ستعبر بعد الأحد طويلة ولا يراها أحد.
جورج يمّين

### سمير باز جعله على اسم الوالدة

# من ٥ تموز في دير القمر متحف الشمع: فخر الدين وآخرين


ناديا تويني وداود عمون.


سمير باز. (ناصيف ناصيف)


بيار الجميل، امين الجميل، ميشال عون، داني شمعون، جورج شحادة ونبيه بري. (ناصيف ناصيف)

دير القمر – "النهار":

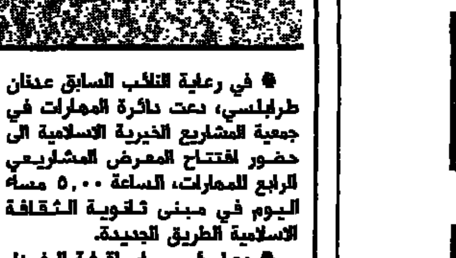
الامير فخر الدين المعني الثاني الكبير لم يبرح قصره في دير القمر الذي سكنه منذ مئات السنين. تحول قصر الامس الى متحف للشمع اليوم يملكه السيد سمير باز. وسمى المتحف على اسم الوالدة التي يحب السيدة ماري باز. والقصر عمره الامير فخر الدين المعني الاول. وهو الذي عمر ايضا الجامع في ساحة البلدة وكان باسمه. والامير فخر الدين المعني الثاني زاد على القصر وحسنه فكان صالة استقبال ومنامة والجهة الثانية منه وهو ما يسمى القيصرية كانت سوق حرير واسلحة ومعدات. وذلك يوم كانت دير القمر عاصمة الامراء ولبنان في ايامهم.
يقول السيد باز انه في تشرين الثاني ١٩٩٥ راودته فكرة متحف الشمع وقرر تنفيذ الفكرة، وبدأ التنفيذ والتصنيع في شباط ١٩٩٦ في باريس وفي متحف غريفان، واوصى في المتحف على التماثيل التي بدأ بها وكان من الطبيعي ان يكون لصاحب القصر الامير فخر الدين المعني الثاني الكبير اول تمثال فيه. وتلت السبحة مع باقي الشخصيات.
وكان يعلم ان ابواب القصور في دير القمر مفتوحة منذ طفولته امام الزوار والسياح. وبعد وفاة والدته في ١٩٨٨ عاد الى دير القمر واحس بالبيت فارغا ولا روح لوالدته التي كان يعتبرها هي الاصل فكانت تستقبل الديارنة والزوار والسياح والاصدقاء ورأى حراما ان يقفل البيت والقصر واراده مفتوحا دائما امام الاخرين ليتعرفوا تاريخ لبنان وشخصياته. وراح يصنع تماثيل من الشمع على غرار متحف غريفان في باريس وتوسو في لندن، وهو الوحيد – كما يقول – من حيث مستواه في الشرق الاوسط.
ويقول ان تاريخ لبنان بدأ من ايام فخر الدين وقصره اول بيت شيد في دير القمر ثم الجامع والامير فخر الدين الثاني كبر القصر وسكنه.
وعن الشخصيات فيه قال: الاميرة امون شهاب والدة الامير يوسف الشهابي وهي اول امرأة قامت بمدرسة مجانية في دير القمر عام ١٧٥١.

جناحان

والمتحف جناحان، الاول ويضم الشخصيات: السلطان سليم خان الاول، الامير فخر الدين المعني الاول. الامير فخر الدين المعني الثاني، ووالدته الست نسب، السيد كومس، معاون الست نسب في الحكم في غياب فخر الدين لمعركة مرج دابق، الخوري متى حكيم (اول خوري في دير القمر)، الاميرة امون شهاب، عبد الاحد باز، جرجس باز، البطريرك التيّان، الامير بشير الشهابي، رستم باز، الشيخ بشير جنبلاط، المعلم بطرس البستاني، الليدي ستانهوب، الشاعر الفرنسي لامارتين، بشارة غندور نعمة، سليم رستم باز، الجنرال غورو، داود عمون، البطريرك الحويك، سليمان البستاني، بهيج الخطيب، الست نظيرة جنبلاط، الامير شكيب ارسلان، المطران البستاني (عبدالله)، كميل شمعون، كمال جنبلاط، الى بعض الصور العائلية والتاريخية.
وفي القاعة الثانية من المتحف تماثيل لهؤلاء: بيار الجميل، امين الجميل، ميشال عون، داني شمعون، الشاعر جورج شحادة، نبيه بري، الشاعرة ناديا تويني، داود عمون، وتمثال غير منجز للشيخ بهيج تقي الدين.
ويضيف السيد باز: اليوم ٤٠ و٤٢ تمثالا جاهزا. والى الافتتاح في ٥ تموز يصل العدد الى ستين. ومن الشخصيات التي ستكون:
البابا، البطريرك نصرالله صفير، البطريرك مزيم، المطران الياس عودة، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رفيق الحريري وجاك شيراك (معا، سبحان الله)، عصام فارس وجورج بوش (معا ايضا سبحان الله).
منى الهراوي، ماجدة الرومي، موريس صحناوي، موريس ثابت، جوزف سكاف، بهيج تقي الدين، جورج ديب نعمة (النائب ورئيس البلدية). وغيرهم.
الافتتاح في ٥ تموز الساعة السادسة مساء في حضور رئيس الجمهورية ورئيس المجلس ورئيس الحكومة، والبطريرك صفير، والبطريرك مزيم، الى النواب والوزراء الحاضرين والسابقين والقيادات والصحافة والسفارات. وهناك حوالى ٣ آلاف مدعو.
ويضيف ان كلفة التمثال الواحد ٢٥ الفا دولارا. وسعرنا رسم الدخول بخمسة الاف ليرة للكبار وثلاثة الاف للصغار والطلاب. ونأمل مساعدات وهبات كما له رغبة في صنع تماثيل لزعماء عرب.
ولم ينس السيد باز ان يصنع تمثالاً لابنه البكر يستقبل الزوار وآخر لمقاتل من الجيل الماضي بالاسلحة العربية والسيف والترس والدرع.
ناصيف ناصيف

## "مهرجان تكريم الفنان اللبناني" مساء ١٣ تموز

في رعاية السيدة نازك رفيق الحريري وحضورها تقيم لجنة تخليد عمالقة الشرق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، "مهرجان تكريم الفنان اللبناني"، مساء الاحد ١٣ تموز في فندق ريجنسي بالاس في ادما الساعة الثامنة والنصف مساء.
ويتضمن المهرجان تكريما للفنانين: نجاح سلام، سعاد محمد، محمد سلمان، زكي ناصيف، رفيق حبيقة وللفنانين الراحلين ايليا بيضا وحليم الرومي وسامي الصيداوي وعبدالغني شعبان ولور دكاش ونقولا المني. وتحيي المهرجان المغنية فاديا نجم، مع كورس كبير، ويقود الفرقة الموسيقية الفنان رفيق حبيقة.
وفي برنامج الاحتفال: النشيد الوطني فكلمة رئيس اللجنة انطوان عطوي، كلمة رئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا ابي نادر، كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، استقبال عائلات الفنانين الراحلين وتسليمهم الاوسكار والهدايا، استقبال المكرمين الذين يقدمون غناء من اعمالهم وينشد الكورس اغاني لهم، ثم تغني فاديا نجم وبعض من اعمال المكرمين.


مواعيد

* في رعاية النائب السابق عدنان طرابلسي، دعت دائرة المهارات في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى حضور افتتاح المعرض المشاريعي الرابع للمهارات، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في مبنى ثانوية الثقافة الاسلامية الطريق الجديدة.
* دعا رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد والمجلس الابرشي العام الى سماع المطران بشارة الراعي متحدثا حول الارشاد الرسولي، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الثلثاء في دار المطرانية، زحلة، سيدة النجاة.
* تُسلّم الجامعة اللبنانية الدليل الجامعي الى وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لتوزيعه على المدارس الثانوية في لبنان، الساعة ٩,٣٠ قبل ظهر الاربعاء ٢ تموز في مبنى الادارة المركزية للجامعة – المتحف.
* تنظم وزارة الشؤون الاجتماعية خلال فصل الصيف مخيمات العمل التطوعي للشباب اللبناني في المناطق اللبنانية. وتزامنا مع اطلاق الحملة الاعلامية لهذا النشاط، يعقد وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد، مؤتمرا صحافيا يعلن خلاله برنامج عمل "مخيمات العمل التطوعي" ١٩٩٧، في وزارة الشؤون الاجتماعية، مبنى – ستاركو – الطابق السادس. الاربعاء الواقع ٢ تموز، الساعة الثانية عشرة ظهرا.
* دعا منتدى الفكر والقلم الى المشاركة في لقائه الاول للموسم الثالث ضمن ندوة "تركيا والتحديات الراهنة" الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢ تموز، في الحمراء، كراكاس، بناية عيتاني. يشارك فيها الدكتور فتحي يكن والخبير بالشؤون التركية الدكتور محمد نور الدين ونائب رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" الحاج محمود قماطي.
* دعا فرع الصليب الاحمر اللبناني في البترون مع الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم، الى حضور ندوة حول "المرض الصامت" او "ترقق العظم"، الساعة ٥,٣٠ مساء الخميس ٣ تموز، في ثانوية البترون الرسمية.
* دعا مسرح بيروت مع البنك اللبناني الفرنسي الى افتتاح معرض لوحات لروملتوس مكرزل الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٣ تموز والى ١١ منه يوميا من ١٠,٠٠ صباحا حتى ٨,٠٠ مساء.
* دعت "مون لند ستارز" الى حضور مؤتمر صحافي للمغني الجزائري شب خالد الساعة ٨,٠٠ مساء الخميس ٣ تموز في مطار بيروت الدولي.
* دعت ثانوية تلة الصنوبر الى احتفال انتهاء العام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الساعة ٦,٠٠ الجمعة ٤ تموز على ملاعب المدرسة.
* من كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية مناقشة رسالة الماجستير من الطالبة ندى محمد نعيم الدقر بعنوان "موت الدماغ بين الطب والاسلام"، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ٥ تموز، في قاعة مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة ساحة ابو شاكر، الملعب البلدي.
* دعت الجامعة الاميركية في بيروت الى الاحتفال الجامعي السنوي الثامن والعشرين بعد المئة لمنح الدرجات العلمية وتوزيع الشهادات، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ٧ تموز على ملعب الجامعة الكبير.
* دعا اصدقاء المغفور له المحامي كميل متري مجدلاني الى حضور احتفال تأبيني احياء لذكراه، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٠ تموز في "دار الندوة".
* دعا مؤسس المركز الدولي للعلوم التقنية C. L. T. ابرهيم انطون الحداد الى حفل انتهاء الدفعة الرابعة والثلاثين من طلابه ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٨ تموز على مدرجات المركز، الدورة.
* دعا قدامى مدرسة "المون لاسال" الى حضور حفل كوكتيل في الذكرى ٢٥ لتأسيس المدرسة، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة اول آب، في المدرسة.
* ضمن سلسلة نشاطاته يقيم كشاف التربية الوطنية مخيمه الصيفي العاشر في عاليه دورة صيفيات للاولاد، من ١٤ آب الى ٢٣ منه، يشترك فيها كل من تتوافر فيه الشروط: عمره بين ٧ سنوات و١٢ سنة (ذكور واناث)، يتمتع بصحة جيدة، يقدم طلبا خطيا موقعا من ولي الامر، مرافقا بصورة عن اخراج قيد افرادي، صورة شمسية واحدة، شهادة صحية تثبت انه لا يعاني امراضا سارية ومعدية. رسم الاشتراك ٧٥٠٠٠ ليرة لبنانية، يشمل التأمين والغذاء والرحلات. تقدم الطلبات في المديرية العامة للشباب والرياضة، الطبقة الخامسة قبل ٣١ تموز.

نفياً للشائعات المغرضة أؤكد لكم استمراري في السباق الحضاري لرئاسة الرابطة المارونية حتى النهاية، داعياً المرشحين الاخرين لهذا المنصب الى مناظرة تلفزيونية لتوضيح برنامج كل منا امام الرأي العام الماروني واللبناني اذ يستحيل الاتصال مباشرة بكامل اعضاء الهيئة العامة الذين يربو عددهم على التسعماية والاربعين عضواً.
المحامي انطوان عقل
(بيان)

## أدب . فكر . فن

# غادة السمّان في روايتها "المستحيلة" الجديدة:
# التباس خصبٌ في سيرة تفوحُ حنيناً الى المكان الأول

الكتاب: "الرواية المستحيلة" – فسيفساء دمشقية.

المؤلفة: غادة السمّان.

الناشر: منشورات غادة السمّان، بيروت ١٩٩٧.



غادة السمان.

الغلاف.

مع "الرواية المستحيلة" او "فسيفساء دمشقية" تعود الكاتبة غادة السمّان الى مخزون ذاكرتها الطفولية الدمشقية الطعم واللون المرصّعة بحكايات السحر والجان، بسعادات ناصعة البياض كمثل كل البدايات وبأحزان موت وفراق جعلت من بطلتها الطفلة ذات الخمسة اعوام كائناً معلقاً في منطقة وسطى بين الموت والحياة، بين الواقع والاوهام، بين الوعي والنوم في احلام الليل والنهار، وعملية طيران وهمية متخيلة تقودها الى الوالدة الغائبة باكراً. وليست الطفلة (زين) المسترجعة ماضي اعوام الطفولة وعمر المراهقة تسرد في صيغة المتكلم وحدها قصتها لنعتبر الرواية في مصاف السيرة الذاتية التقليدية للكاتبة، بل زمان الرواية وتفاعل الشخصيات في توجه الى تفتيت دائم يكسر الرتابة ويجعل الايقاع متناغماً مع ايقاع الابطال الداخلي. فهنالك تقنية الاسترجاع ومعها ينتقل القارئ، في كل مرة، الى تغيير في الخط المائل الى سواد مضاعف، كذلك الحوارات بين الشخصيات ومعها يتقدم النص خطوات في مجرى الاحداث والوقائع، وايضاً الحوارات الداخلية او "المونولوغ" حيث يتجمد الزمن لمزيد من الضوء على باطن الشخصية المتقدمة على غيرها في كل فصل من فصول الرواية.

### الفل والجدّة

واذا كانت "زين" صورة استرجاعية لغادة الصغيرة اللاهية امام نهر بردى وشاطئ "الطابيات" واحواض الياسمين والفل في بيت جدتها العتيق، و"امجد الخيّال" والدها المطعون منذ الصبا بموت الزوجة الشاعرة النائمة على قصائدها خوفاً من مجتمع يدين الكتابة والتحرر والتعبير عن الذات لدى المرأة آنئذ، فعملية بحث "زين" عن حقيقة الوالدة وعن لغز موتها ليست اكثر من بحث عن الذات، وكأن "زين" الكاتبة الشابة في نهاية الرواية ليست سوى والدتها (هند) المعطى لها في زمن مغاير ان تكتب وتثور وتتمرد.

ويمكن القول ان رواية السمّان "المستحيلة" تأتي، في سياق انتاجها الروائي، بمثابة تطوير وتعميق في المضمون، ذلك ان في العودة الى ذاكرة الطفولة بصورها ومفرداتها واحلامها ما يشبه عمق واسرار البدايات، وهي تغوص بقوة على المجتمع الدمشقي الحميمي فيكتسي النص بعناصر واقعية واخرى تخييلية تحوّله فضاء مفتوحاً على الابعاد الرمزية وعلى تصارع الافكار والنظريات المتضاربة في المجتمع والفلسفة والادب والسياسة. والمشروع الروائي التحديثي لغةً واسلوباً هو الواجهة المحتوية احداث الرواية الموزعة على اثني عشر عاماً من حياة الفتاة "زين" بعد موت الوالدة، وسط عائلة ضخمة تؤمن بالعيش المشترك في "البيت الكبير" الموروث عن الاجداد، والتي عشر عاماً ايضاً من حياة البلد السياسية والعسكرية مروراً بأزمة فلسطين وامتدادها في عالم "زين" الطري والمجروح. وحين تخفت الاحداث معها تزداد تفاعلاً عند الشخصيات الاخرى (يفوق عددها الخمسين) وكلٌ على طريقته يسترسل في استطرادات مطولة يغذيها انفتاح النص لدى السمّان على الاساطير والحكايات الشعبية والحكم والامثال وسرد الاحلام والكوابيس. تمتد مقاطع قصص كل شخصية على حدة امتداداً افقياً، شاملة ازمنة واماكن مختلفة في لغة واحدة متعددة المستوى عبر علائق الزمان بالمكان، وفي نسج روائي يوازي بين منطق الاحداث الواقعية المتذكرة وجنوح الخيال المتطرف في الرؤى الطفولية الطابع التي تستحوذ على حيز كبير من النص.

الرواية ببنيتها المتداخلة اللغات من سرد وحوارات وفي تقاطعها بين المباشر وغير المباشر، بين الاسترجاعي المرتكز على ماضي الاحداث والتحليلي القائم على حاضر الكتابة، شأنها شأن الروايات الجديدة تضع القارئ امام التباس خصب وتبعده عن النظرة الاحادية للموضوع والحكم المباشر عليه ذلك ان محاكاة الواقع كتابياً تتم خلال اعادة خلقه محملاً بعناصر رمزية تتيح التقاط او ادراك تفاعل الشخصيات مع الامكنة وتاريخها بحميمية هائلة.

### حواسها

تعود البطلة الى طفولتها حسياً بمعنى ان حواسها وحدها تلتقط الحقائق بمعزل عن التأثيرات الاخرى التي كان لها فعلها في الماضي، تتلمس حياتها الماضية من جديد، تشتم رائحتها، تتذوق اطايبها تستمع الى موسيقى النفوس لهؤلاء الذين عاشوا معها، احبوها او احتقروها بسبب امها الآتية اليهم من حضارة مختلفة لا تبعد اكثر من كيلومترات عديدة عن بلدتهم. وزين الصورة المطابقة لامها اكملت الاحلام والتطلعات والتمرد على التقاليد والرفض الاحكام السابقة والافكار المكبوتة. لكن النهاية تحمل حباً لهم من نوع آخر، حب العارف والمتسامح.

والفسيفساء الدمشقية على تنوعها واتساع عالمها لم تنفع معها القصة القصيرة التي اعتادت الاديبة السمّان قالبها، كما ان الرواية التي بدأتها مع "بيروت ٧٥" و"كوابيس بيروت"، و"ليلة المليار" في سردها تجارب الشباب لا تشبه الاخيرة التي بدت "مستحيلة" للمؤلفة لان الغوص على البدء مغاير، كما الغوص على اصل الكلمة والكتابة لاستدراك اسباب اختناق طقوسيتها، كذلك الغوص على ماضي الحب لترى كيف اصبح حياً في ماضي الرموز ولماذا تحولت رموزاً، في ماضي الرفض والتمرد ولماذا الحياة تنقلب فجأة رفضاً وتمرداً وقتالاً مستميتاً.

غادة السمان وربما للمرة الاولى تكشف بهذه الحدة عن مكامن جروح الروح، تقولها لتشرح غموضاً ورموزاً، كيف دخل طائر البوم يوماً الى حياتها وايضاً اطار الصورة؟ لماذا سبحت دائماً عكس التيار كذلك في النهر القريب من منزلها الصيفي؟ لماذا حلمت دوماً بالطيران؟

في طيرانها وعبر احلامها الليلية، كيف رأت الفسيفساء الدمشقية من فوق؟ وكيف صورتها؟ الرواية طويلة وشيقة تمتد على ٥٠٠ صفحة من القطع الوسط وعناوين الفصول الموحية بقيت ضمن ترقيم لا يتقدم. هناك خمس محاولات للفصل الاول: "ذكريات وهمية، من الدفتر السري لمراهقة تخترع نفسها، فسيفساء الظلال المتحركة، حراس الصمت او متلصصة عبر ثقوب الزمن" والمحاولة الخامسة والاخيرة تتوقف عند حدود العنوان ولا نص لها وكأنها البديل المناسب من الكلمة التقليدية "يتبع" تمهيداً كجزء ثانٍ والعنوان: "منفية الى الوطن او شجار العشاق بين صبية ومدينة".

واذا كانت السيرة الذاتية من ابسط الانواع الادبية في المنحى الكلاسيكي، فهي صعبة وشبه مستحيلة للسمّان اذ يبدو ان الكاتبة البيروتية التجربة زمن الدراسة وبدايات الصحافة والكتابة، والفرنسية الاقامة، تعود الى دمشق حلمياً. ودمشق الرواية (في الاربعينات والخمسينات) ليست مدينة اليوم بل ما وعته ذاكرتها الطفولية من احداث واماكن وشخصيات ارتبطت بها: قصص متفرقة ترويها حلقات مجالس النساء وتفيض باحلامهن وصراعهن في مواجهة عراقيل وقيود يصفها الرجل المتمسك بالسلطة العائلية، وقصص اخرى عن الحرب وفلسطين واكتشاف الكتابة والشعر والحب.

### قيد السيرة

النص في تحرره يفلت من قيد السيرة الى انطباعات وتحليلات ويدخل معه في متاهات الاساطير والامثال الشعبية، لكن الغريب في مجرى احداث الرواية ان التواريخ وبعض الاسماء تقودنا الى اشارات وضعتها الكاتبة للدلالة على تفسيرات تقع في نهاية الصفحات، ويختلط الامر على القارئ حين يغادر لحظات عالمها الاسطوري المنظور من فوق في عمليات طيرانها الوهمية ويقع على تفسير او تاريخ لحادثة واقعية معينة كمثل: "المقاتا، مقهى في دمشق" او "٣٠ آذار ١٩٤٩: انقلاب حسني الزعيم".

والاسترسال في الحنين الى المكان الاول جعل لغة النص تفيض بالمفردات العامية ويكثر التفسير والاستطراد حولها، اذ يبدو ان غربة الكاتبة عن الوطن حرضتها على تذكر ادق التفاصيل والتلذذ بمفردات ترتبط بتقاليد شامية قديمة. غير ان القارئ قد يصل الى النص الثاني من الكتاب مرهقاً بفعل الانقطاع المتواصل عن انسياب النص والافكار للعودة الى شروحات مستفيضة اذ يفترض ان يفهم القارئ العربي معظم معانيها القريبة من مدلولاتها واستعمالها في اللغة الفصحى.

غادة السمّان كتبت القصة القصيرة في عشرات من المجموعات وكان آخرها "القمر المربع" في تأليف غرائبي، وكتبت الرواية المستمدة مناخاتها من عواصم عربية وغربية متنوعة، وفي "الرواية المستحيلة" هي المرة الاولى التي تختار دمشق لتكون المكان والذكرى والحكاية والقضية، ولا ترافق عودتها اية مشاعر سلبية كعقدة ذنب الخاطئ او الضال بل لذة التذكر والاسترجاع العفوي والصادق. ويبدو ان غريزة المكان الاول جعلتها تستفيض. بمحاكاة صمتها وغربتها وعذاباتها. واذا درجت العادة ان يكون الوطن البداية الطبيعية للكتابة والتأليف.

فغادة السمّان وفي الفصل المتقدم من رحلتها الذاكرية تعود الى ماضي بداياتها المتشعب والمتنوع، ومن بعيد ترشه بفوح عطور وصبغة الوان سحرية وتراه كفسيفساء مزركشة تدخل متاهاتها لترسم طريق اسطورة متكاملة العناصر من ابطال وشهداء، اسطورة يرصدها طائر "البوم" الصديق والمحبب على غير عادته، في امكنة ضبابية يبدو انها انتظرت طويلاً ليرسو عليها غبار الاوهام الجميلة فتعود اليها، لا في واقع حياة "البيت الكبير" المقفل على تقاليده الصارمة (باستثناء الوالد الصديق المصروع بالكآبة) بل الى احلام الطيران الطفولية والسفر الى البعيد.

كوليت مرشليان

# صورة مأسوية وقاتمة ويائسة عن وضع الفنانين الجزائريين في المنفى

بنمو "الاصوليات" وتقدم التزمت في أكثر من بلد عربي تضيق مساحة التعبير، ويتقلص هامش حرية الابداع والتجريب، وتتراجع زوايا الرؤى الحديثة والمستقبلية. فهنالك عدد كبير من المفكرين والصحافيين والشعراء والمثقفين اخرجوا من بلادهم لاسباب تتعلق بآراء او بوجهات نظر، او بتجارب فنية ومواقف فكرية مناقضة او مختلفة عن العدة الفكرية والقيمية التي تحاول "الاصولية" فرضها.

النموذج الجزائري يكبر ويتسع منذ اعلان حالة الطوارئ عام ١٩٩٢، ولاسيما ان ما حققه الاديب والفنان الجزائري في مجالات الفنون والثقافة الشتى معرّض للبعثرة والزوال. فحالة صعود الشخصية الجزائرية وتبلورها ثقافياً وفنياً، في مرحلة ما بعد الاستقلال، بدأت مع نمو "الاصولية الفجة" بالتلاشي والانحلال.

الحركات الفنية العادية والطليعية على حد سواء تنوء تحت عبء يقظة "المارد الاصولي"، والسلفي الرافض العصري والجديد، مما يشير الى اختناق الديموقراطية، وتضاؤل المناخ الليبرالي. وربما يكون ذلك انتحار النخب المقتتلة والمنفصمة.

القضية هي هي، هنا او هناك، انما في درجات متفاوتة، لكنها في العمق تنحو منحى الانغلاق. وايقاف حركة الجدل الثقافي والفكري، وتعطيل شروط الانتاج الابداعي. والا ما معنى ان يُهجر الفنان او ذاك من بلده ويسلخ عن بيئته ومجتمعه؟

ما معنى ان يحكم على مفكر، وان يمنع كتاب، وان تصادر مسرحية وان يحرم مثقف من التعبير؟

أليس غريباً ان يهدر دم هذا الاديب او ان يهجّر من بلده تحت اي عنوان من العناوين؟

أليس غريباً ان يصبح التضييق وخنق الاصوات، والتهميش والالغاء قواعد ومعايير في بعض البيئات العربية؟

هذا ما حاولت ان تقول جزءاً منه الصحافية الفرنسية كاترين بداريدا في تحقيقها المنشور في جريدة "لوموند" (عدد ٦ حزيران الجاري) بعنوان: "الفنانون الجزائريون يعيشون في فرنسا منفى صعباً".

هذا التحقيق يقدم صورة مأسوية عن وضع الفنان الجزائري الذي ترك بلده مرغماً، وعاش في باريس بدون اي فعالية او حضور مجد، بدون ان يستطيع انجاز بعض رؤيته الفنية.

تحقيق بداريدا يكشف ظاهرة خطرة هي ان مئات المسرحيين والرسامين والمغنين الجزائريين هربوا تحت الضغط واغلاق المنافذ. فحيال خطر التعبير الفني الجريء والتجريبي والمستشرف، ومحاصرة التجارب الطليعية والحديثة، صار الفنان الجزائري مهدداً في وجوده وعمله، فكان لجوؤه الى باريس كملجأ يفتقد "الحرارة" في احيان كثيرة بتعبير الفنانين الذين شاركوا في التحقيق.

### افينيون

على خشبة افينيون عبرت الفرصة المسرحية الجزائرية "المنفى صفر" عن هذا الوضع بايجاز. فخطيئتهم (اي الفنانون)، انهم فنانون في الجزائر. وجزاؤهم طلب اللجوء في فرنسا.

الاعضاء الخمسة في المسرح الوطني الجزائري تحدثوا وهم على الخشبة عن الصعوبات التي "واجهتهم من جانبي البحر المتوسط"، اي من الجزائر وفرنسا في آن واحد.

وتكرر سبحة الكوارث الانسانية التي يتخبط فيها الفنان والشاعر والرسام الجزائري في فرنسا. فلائحة المطرودين والمنبوذين والمرفوضين من بلادهم طويلة.

تماماً كما هي لائحة الفنانين والصحافيين والمثقفين الذين قتلوا بعد اندلاع احداث العنف، وبعد قيام حكومة الطوارئ.

ما هي حقيقة التهديدات وحجمها التي تثقل كاهل الموسيقيين والرسامين والمسرحيين الجزائريين "المنفيين"؟

القتلة يعمدون الى تصفية الرؤوس المعروفة لاثارة الضجيج الاعلامي والاعلاني. فبعد الكاتب طاهر جاعوط قتل مدير مسرح اوران Oran، وقتل مدير المسرح الوطني عبد القادر علوله (١٩٩٣). وكان احمد أسيلا مدير معهد الفنون الجميلة في الجزائر اول فنان تشكيلي يقتل.

مقتل شب حسني، النجم العاطفي لفن الراي Rai في خريف ١٩٩٤ ادى الى زرع الرعب في صفوف المغنين الجزائريين فكانت هجرة كثيفة لهذا النوع من الفنانين.

بعدما كان مصرع عز الدين مجوبي مسؤول المسرح الوطني الجزائري. وقبل هذا بقليل، كان مجوبي جاء الى "مسرح الشمس" في باريس (١٩٩٥) ليخطر الفنانين الفرنسيين والحركة المسرحية الفرنسية بالوضع المأسوي الذي يعيشه زملاؤهم في الجزائر.

مغنون وجزائريون آخرون لقوا المصير نفسه. فرشيد احمد بابا، وليلا عماره (١٩٩٥) وشب عزيز جندلهم رصاص التزمت والتعصب.

فريدة عمروش ممثلة كوميدية في المسرح الوطني الجزائري لثلاثين عاما، كانت في افينيون مطلع هذا الصيف، وهي امرأة متحدرة من عائلة فنانين نذرت حياتها للعمل الفني واجهت التهجير والنفي بشجاعة عالية وصلابة لافتة. فرغم انها متوقفة عن اي نشاط مسرحي تشعر بالغبطة لأن جزائريي باريس يوقفونها في الشارع لتوقع على دفاتر المعجبين. وهي وجدت نفسها في باريس، وتحت وطأة صعوبة الحياة والاستمرار غير قادرة على العمل في المسرح، فأخذت تقوم باعمال رعاية الاطفال الفرنسيين والقيام بدور الحاضنة، اضافة الى الاعمال المنزلية، لكي تؤمن اسباب الحياة لزوجها (مسرحي ايضاً) وابنتيها.

تعلّق فريدة عمروش على ذلك: "ما اقوم به لا يقلل من قيمتي، لكنه ببساطة ليس مهنتي". وتضيف ان الوسط المسرحي الفرنسي لا يساعد المنفيين الجزائريين كثيراً.

صحيح ان فريدة عمروش تركت نفسها تقوم باعمال صغيرة، لكنها تفضل وتصر على القيام بعملها في المسرح من اجل ان تبقى في جو عالمها، بانتظار ان تستطيع تحقيق مشاريعها الفنية.

تقرّ عمروش باعترافها وتقديرها لاريان منوشكين التي ساعدتها على الحصول على سمة دخول الى فرنسا، وحيث تلقفها "مسرح الشمس" وأمن لها، وللفنانين الآخرين المسكن والغذاء لتسعة اشهر.

تقول عمروش ان منوشكين ساعدت على اعارتنا القاعة لاجراء التمارين وأمنت لنا التدفئة والاضاءة والاكسسوارات اللازمة.

المواجهة في الجزائر ونتائجها وانعكاساتها على الفنان في الجزائر وباريس وغيرهما... هذه المواجهة غير العادلة والمذلة كانت موضوعاً مسرحياً عالجته فرقة "المنفى صفر" عمل فيه رضا أتماني، وهو كان عمل في الاضاءة في المسرح الوطني الجزائري، الا ان مقتل شقيقه الشرطي عام ١٩٩٣، ومقتل عز الدين مجوبي امام عينيه جعلاه يغادر الى فرنسا.

رضا اتماني، مفلس، ووضعه يتردى يوماً بعد يوم، ما آل به الى حالة غير شرعية. وهو يقول، "في ظل اللاشرعية نشعر كأننا اموات احياء". ويضيف "انه بمساعدة بعض المؤسسات المختصة منح الاقامة من زاوية التدبير الاحتياطي الذي يجنبه الطرد الى بلده الجزائر".

فريد بلقاضي انهى دروسه في الفنون الجميلة في باريس. شاب حالم، شغف، ويبدو انه تجاوز عوائق الواقع وصعوباته، لكنه لا يفهم لماذا امنيته "ان يرسم بهدوء" مرفوضة ومحاربة. ويستطرد بلقاضي قائلاً: "في الجزائر، وبمجرد التسجيل في قسم الرسم، وفي شكل ادق في الفن الاسلامي جعله موضع تهديد. انا لا احب الخط، لكني احب الرسم والتلوين". ويذكر انه في الامتحان رسم نساء عاريات، في حين اختار الطلاب الآخرون بدافع التحوط الطبيعة الصامتة، او الارابسك".

فريد بلقاضي المأخوذ بالاسلوبية نظم عرض ازياء من ابتكاراته مع شركة بربرية. "كنت آخذ ملابس تقليدية واعمل عليها باسلوب حديث، والمثال على ذلك اني صممت ملابس قصيرة مع وجه محجب، فقيل لي ان هذا نوع من التحريض، ولكنه فعلاً مجرد حرية المخيلة".

### رسائل تهديد

في مدينة الجزائر ظهرت رسائل تهديد في كرّاس رسمه. وكان يلف لوحاته كبقية الرسامين بدلاً من نقلها مكشوفة في الشارع. والدته التي اصابها الرعب، احرقت كل الرسوم والتلوينات التي تركها في قريته بعد مغادرته الى فرنسا.

ونصحته عائلته: انه "يتعين علي الاختيار بين الذهاب الى فرنسا، او البقاء والتوقف عن الرسم الملّون". الا ان "التخلي عن الفن هو بمثابة الموت بالنسبة اليّ... لذا رحلت".

قبل تأمين المسكن او ما يعادله يمضي معظم المبعدين سنة او اثنتين في غرف الفنادق، او في استديوات صغيرة. وبسبب مكان اقامته غير الملائم تخلى فريد بلقاضي عن الرسم بالزيت الى الرسم المائي.

اما الموسيقيون والمغنون، فالجزء الاكبر منهم يمارسون اعمالهم بصعوبة وخلف الحواجز الزمنية التي تفصل بين غرف الفنادق. وبالاوراق الرسمية التي تعترف بالاقامة الموقتة يعمل معظم المغنين والموسيقيين في الظلام، لكن المغنين الشعبيين يمارسون مهنتهم في سهولة اكبر.

المسرحيون وكذلك الرسامون عليهم ايجاد اعمال بديلة. فهذا مخرج يشتغل كعامل مخزن. وهناك ممثلات وعاملات في المسرح يقمن باعمال التنظيف في المنازل، او بدور جليسات اطفال وحاضنات.

هناك ممثلون كوميديون يبيعون الفاكهة في الميترو، او يعملون اجراء في الاسواق. وبالاضافة الى حرمانهم ممارسة مهنتهم فانهم يعانون الفقر والعوز...

هؤلاء المهددون من قبل "الارهابيين الاسلاميين" لأنهم فنانون لم تلتفت اليهم السلطة الجزائرية، ولم تولهم العناية الضرورية. فالمبعدون الذين كانوا موظفين في المسرح الوطني الجزائري، او التلفزيون كانوا يصرفون احياناً. على الارض يتواجه البربر مع الفرانكوفونيين ويشتبكون.

وتتذكر احدى المغنيات الشعبيات انه "اثناء الليل، وعلى الهاتف كانوا يعاملونني على انني فريسة قذرة".

تختتم كاترين بداريدا تحقيقها، أنه في فرنسا حيث عدم الاستقرار النفسي، وصعوبات التكيف مع نظام وسوق عمل عدائي، وحيث الخلافات الشخصية والسياسية يعيش الفنانون الجزائريون تجربة قاسية لا تترك الا القليل القليل من الطاقة للفن".

ان الوجه المأسوي الذي قدمته كاترين بداريدا للفنان الجزائري المنفي والمطرود والممنوع في بلاده هو جزء من الصور الحقيقية عن الاخطار التي تحيط بالفنانين والفن في اكثر من بيئة عربية تشهد صراعات داخلية تهمّش الثقافة وتحاصر علامات التجديد والمعاصرة.

انها الاخطار التي تهدد الديموقراطية قواعد ومعايير، والحريات بجوانبها كلها.

أليست هذه نتائج الانغلاق والتزمت التي قد تكون مدخلاً مخيفاً اذا ما اتسع وتضخم؟

أليست صورة عن "جاهليات" لا تزال تفعل وتتقدم؟

هاشم قاسم

## زاوية

# ثلاث قصائد للشاعر الانكليزي جون كيتس

صدرت حديثاً في باريس ترجمة جديدة لاشعار من الشاعر الانكليزي جون كيتس (١٧٩٥ – ١٨٢١)، وضعها بول غاليمار عن "دار غاليمار". وقد اخترنا من المجموعة التي تضم قصائد واشعاراً من مراحل مختلفة للشاعر ثلاث قصائد ونقلناها الى العربية.

### اينديميون

(الى ذكرى توماس تشاترتون)

الشيء الجميل هو فرح ابدي.
سحره يكبر. لن يدخل ابداً
العدم.
بل على العكس، سيؤمن لنا
دائماً عزلة ملائة، نوماً مليئاً
بأحلام سعيدة، بالصحة، بتنفس
معتدل.
وكل صباح ايضاً نضفر
اكليل زهر يربطنا ارضاً،
رغم الاحباط، المجاعة غير
الانسانية لمخلوقات نبيلة، من
الايام الحزينة،
من كل الطرقات النتنة
والغارقة في الظلام التي تنفتح
امام بحثنا: نعم، رغم كل شيء،
ثمة شكل ما من الجمال يبعد
لباس الحداد عن افكارنا المظلمة.
كما الشمس، القمر، الاشجار
القديمة والفتية التي تغدق ظلها
الحسن من اجل نعجة بسيطة كما
النرجس
في اقامته المخضوضرة.
والسواقي الصافية التي تدافع
عنها الجنبات البرية ضد الموسم
الحار. السرخس في قلب الغابة،
مبرقش بفخامة كورد جميل متألم؛
كذلك عظمة الاحكام
التي حملناها على موتانا
الشهيرين.
كل الحكايات اللذيذة التي
قرأناها او سمعناها:
نبع لا ينضب يوزع علينا
مشروباً ابدياً
منبعه في السماء.
ولا تخالجنا هذه الاحاسيس
خلال ساعة سريعة وحسب.
لا، كالاشجار التي تضج حول
معبد تصير قريباً
موضع اجلال في مثل اجلال
المعبد ذاته،
كذلك يفعل القمر،
الهيام من اجل الشعر، امجاد لا
نهائية التي تلازمنا حتى تصبح
وميضاً مواسياً،
تتسلل في ارواحنا، وترتبط
وثيقاً بنا،
اذ براقة او معتمة،
عليها ان تبقى دائماً في
داخلنا، او نموت.

### الزرقة

الزرقة! انها الحياة السماء، ملك
"سينتيا" – قصر الشمس
الشاسع –
انها خيمة "مسبيروس" وكل
حاشيته –
قلب الغيوم، ذهب، رمادي،
بني.
الزرقة! انها حياة المياه –
المحيط
وكل الانهر من توابعه،
البحيرات العديدة
تستطيع ان تغضب، ان تزبد،
ان تغلي لكنها
لا تستطيع ابداً
ان تستمر اذا اضاعت لونها
الاصلي وهو الازرق الغامق.
آه الزرقة! ابنة العم الفاتنة
الغابة الخضراء،
متزوجة من الاخضر في الزهور
الارهف –
"اللاانساني"– الحزينة الزرقاء –
وهذه الملكة
ملكة التواضع، البنفسج: اية
قدرة غريبة انت
تملك، في حالة من الظل
البسيط! وكم هي كبيرة،
اما داخل "عين"، بارادة
"القدر"، تكون حباً!

### عندما أخاف

عندما اخاف من ان ينتهي
وجودي
قبل ان تجمع ريشتي سنابل
دماغي الخصب،
قبل ان تحوي كومة عالية من
الكتب، في احرفها
المطبوعة، كمثل التسقيفات
الملأى حصاداً
في تمام نضجه.
عندما ادرس على صفحة السماء
المرصّعة بالنجوم،
الرموز الشاسعة والغامضة
لقصيدة عالية،
وعندما اشعر اني لن اعيش
كفاية لكي اخطّ ثانية
ظلالها، بواسطة يد الحظ
السحرية.
وعندما اشعر، يا ايها المخلوق،
مخلوق الساعة الرائع!
اني لن اراك ابداً بعد اليوم
امامي،
اني لن اتذوق بعد الآن القدرة
الفتانة
للحب اللاواعي! عندئذ ابقى
وحدي على رملة
العالم الشاسع. واتأمل،
الى ان يغوص "الحب" و"المجد"
في العدم.

ترجمة صباح الخراط زوين

## حياة الكاتبة الاميركية بيرل باك (نوبل ١٩٣٨):
# طاردها الماكارثيون ووَشى بها الشيوعيون!

منذ صعودها الى الساحة الادبية عام ١٩٣١، خلال روايتها "الارض الصينية" وحتى موتها عام ١٩٧٣، بقيت بيرل باك واحدة من النساء الاشهر في العالم. وضعت اكثر من سبعين كتاباً واختبرت مختلف انواع الكتابة. في أواخر الستينات، كانت الكاتب الاميركي الاول في القرن العشرين، من حيث عدد الكتب المترجمة له. وحتى اليوم، لم تزل كتبها تسجّل حركة بيع عالية جداً. حازت جائزة نوبل للأدب عام ١٩٣٨. عُرفت كخبيرة في شؤون الشرق الاقصى، واتاحت لها مجلتها الخاصة "آسيا" مصادقة شخصيات رفيعة مثل إليونور روزفلت ومارغريت ميد.

باك السبّاقة بل الاولى ربما، التي افتتحت "معركة المرأة" إذ سبقت كتاباتها عن وضع النساء الاميركيات المثقفات، كتابات بيتي فريدن التي تعتبر ام النسوية (féminisme). ناضلت بحماسة ايضاً من اجل المساواة بين الاعراق البشرية، في وقت لم تكن ولدت فيه بعد الحركة الحديثة من اجل الحقوق المدنية. ووصلت بها نزعتها الانسانية العميقة الى تبني سبعة اطفال، فضلاً عن السعي لتخصيص ملايين الدولارات بنشاطات اجتماعية وانسانية مختلفة ابرزها رعاية اطفال، آباؤهم جنود اميركيون يخدمون في الشرق الاقصى، كانوا تسببوا بانجابهم ثم اهملوهم.




بيرل باك وطفلة تبنتها.

كيف تمكنت هذه المرأة التي عاشت المرحلة الاهم من حياتها، ولاسيما خلال الاعوام الاربعين الاولى، في الحزن والمعاناة، من ان تصير اليوم رمزاً للشهرة؟ ولماذا بقيت مهمشة الى هذه الدرجة في الاوساط الادبية؟ على هذه الاسئلة وسواها يجيب بيتر كون في مؤلفه الصادر حديثاً "بيرل باك، السيرة الثقافية الادبية، كامبردج يونيفرسيتي برس". كون استاذ اللغة الانكليزية في جامعة بنسلفانيا. ووصفت السيرة التي وضعها بأنها قيمة ومثيرة للاهتمام، في اسلوبها والتفاصيل الدقيقة المنطوية عليها.

مولودة عام ١٨٩٢. اسمها الاصلي بيرل سيدنسترايكر. ترعرت في مدينة صغيرة هي شينك يانغ، في منزل شديد الكآبة. والدتها كاري (كانت بيرل تحبها كثيراً) كانت حزينة ومسكونة بحنين كبير الى الوطن. ابسالوم، والدها، كان يبغض النساء كثيراً، ولا يولي اي اهتمام لعائلته، بل يعمل باستمرار. هذا الجو المتوتر دفع الفتاة اما الى التمرد او الى الخضوع، واحياناً الى الاثنين في آن واحد. لم تكد تنهي دروسها الثانوية حتى تزوجت من اختصاصي في العلوم الزراعية، لم يكن اقل انانية وبرودة من ابسالوم. عاشت معه سبعة عشر عاماً من المعاناة والشقاء، كانت خلالها مثال المرأة الفاضلة "الرسولية". وبلغت بها التضحية حد اعطاء زوجها مدخولها من التعليم والكتابة. والمفارقة انها كانت تجد نفسها مجبرة، في ما بعد، على التوسل اليه، لمنحها قسماً من اتعابها.

ولم يفارق الحزن بيرل باك في اعوامها الاخيرة ايضاً. نالت جائزة نوبل التي غفلت كتاباً اميركيين كباراً امثال مارك توين، تيودور دريزر وهنري جيمس، الا ان الكتّاب والنقاد سخروا منها في ذلك الحين واعتبروها "رمزاً لا يستحق النجاح" كما يذكر بيتر كون. في الخمسينات، وحدت هستيريا الماكارثية (maccarthysme) من رواج شعبيتها. ووشى بها ايضاً الشيوعيون الصينيون.

وصارت لباك شهرة واسعة سريعة. لم تكن تجديدية وعصرية. تتمحور اعمالها حول عقدة وحول معرفة اجتماعية كثيرة بالآخر، لا حول اللغة او المشاعر الخاصة بشخص واحد. طبعاً، كانت بيرل باك التي قاست صعوبات كثيرة، تكتب عن نساء اخريات، ومن اجلهن، بل من اجل الانسان.

حنان عاد

## مجلة
# المثقف والمؤسسة السياسية









الغلاف.

تؤكد "القاهرة" في افتتاحية عددها الجديد انحيازها الى "ثقافة العقل، ثقافة الموقف، ثقافة العقل النقدي، ثقافة العلم والتنوير والمجتمع المدني، ثقافة الابداع لا النقل، ثقافة النسبي لا المطلق، ثقافة التعددية واحترام الرأي الآخر لا ثقافة الشمولية وقمع الآخر".

من هذه المنطلقات التي تعيد "القاهرة" تأكيدها تفتتح جديدها برصد "الديموقراطية الحزبية ونشأتها في مصر" لمحمود عودة. ويكتب سيد يسين عن "موقع الوطن العربي من الموجة الثالثة" او مجتمع المعلومات الكوني، "الذي يتحقق الآن ومستقبلاً خلفاً للمجتمع الصناعي".

وجاء في باب المراجعات: "ترنيمة الجسد والموت والمكان في الخباء" (رواية ميرال الطحاوي) لعبد الرحمن ابو عوف، "النمل الابيض" (رواية عبد الوهاب الاسواني) "تلاحم الواقع والرمز" ليوسف الشاروني "مأساة التنوير، مقتل هيباشا الجميلة" (حول مسرحية مهدي بندق "هيبات") لمحمد علي الكردي، "السلطان الطائر شخوص ورموز" لوفاء ابرهيم، ويكتب نبيل سليمان حول "الحداثة الروائية".

والملف: "الادب النسائي الافرو اميركي" فيترجم السيد امام نصوصاً لسونيا سانشيز، مايا انجلو، لورين هانزبري، زورا نيل واليس ووكر. ويترجم مفرح كريم "من الشعر الانكليزي المعاصر: كنجسلي ايميز".

وتضمن العدد ثلاثة حوارات مع عبد الرحمن منيف (ديكتاتورية المؤسسة السياسية)، الكسندر سوتنيكوف (تقاوم الانهيار بالموسيقى)، وجاك دريدا (الكلام عمل تربوي). كذلك تضمن ملحقاً حول "الواقع في السينما المصرية الجديدة"، "حكاية الجواهر الثلاث لميشيل خليفة"، "كارلوس ساورا: سينما اسبانية مختلفة"، و"عن رومانسية الصحراء والرق والجواري".

وأخيراً: "سهير القلماوي استاذة الدراسات النقدية والادبية" لعبد الرحمن ابو عوف، "سعدالله ونوس واحزان المسرح العربي" لكريم عبد السلام.

ويذكر ان عبد الرحمن ابو عوف عمل كمدير تحرير للمجلة محل غالي شكري الذي لا تسمح له اوضاعه الصحية الدقيقة بالاستمرار في ادارة القاهرة.

## المفكرة

### السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١– "العبث مع الكارثة" (كوميديا ماتعة ونكبة الدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستايلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٢ – "ماربيت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٣ – رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتهما مع آلان شابا وفيكتوريا أبريل).
٤ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٥ – "ماخور الدماء" (للرعب الضاحك كما الجنس ملذوره على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٦ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة لارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي داناواي).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محامٍ محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شادياك).
٨ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٢ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٣ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر ومايدي شانز).
٤ – "رجل ذو علامة" (شريط مغامرات مع رودي بيبر).
٥ – "نينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
لا تتحدثي أبداً الى الغرباء" (الكوميديا العاطفية مع انطونيو باندراس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"رجل ذو علامة" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٣٠١٥٧):
فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢ – "أوبوس السيد هولاند" (عرض ثان للشريط المؤثر في اجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن الاواصر مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس أيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(مقفلة حالياً).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المخوّفون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماربيت الجاسوسة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٣ – إد" (كوميديا صغيرة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– ( "بلا فيزيون" – مسرحية سامي خياط).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٢ – "إثنا عشر قرداً" (عرض ثان لشريط تيري غيليام المستقبلي الفانتازي والمتشائم الرؤية، مع بروس ويليس وبراد بيت).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الى آخر حدّ" (مغامرة اروتيكية).
٣ – "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والنكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – " العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"بيفرلي هيلز نينجا" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المخوّفون" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٥ – " وقت للقتل" (المناخ العنصري في اميركا والجريمة والبراءة، مع ساندرا بولوك وصمويل ال جاكسون).
٦ – "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

● ماربنيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية بيديه للصغار.

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

### المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "أنتي القمر" ، لباسم فغالي.

● مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٣
و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
"زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● مسرح ساروللا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
– "بلا فيزيون" (مسرحية سامي خياط).

### معارض

● النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز:
– نبيل البقيلي حتى ٥ تموز.

● حديقة جوزف ابي ياغي، التباريس:
– فخاريات لجوزف ابي ياغي حتى ٦ تموز.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– طلاب الجامعات والمعاهد الفنية حتى ٦ تموز.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– ديانا نعيم حتى ٢٨ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:
– ستافرو ليوم واحد.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

### الابراج

● الحمل : تفضل اللعب منفرداً اليوم. ربما يفيدك ذلك في قياس مدى قدرتك على اتمام الامور.

● الثور : تركز جهودك على العمل. الحق معك لان التلهي بأمور اخرى لا يصنع لك مستقبلاً.

● الجوزاء : تعاني من مشاكل عائلية لسوء فهم المحيطين بك. حاول التقرب منهم لشرح وجهة نظرك.

● السرطان : لا تكن قاسياً في التعامل مع الاقربين وابدأ منذ اليوم بالتخلص من التوتر.

● الاسد : انطلق الى الامام متسلحاً بالمعرفة والمعلومات التي بواسطتها تستطيع تحديد رؤية واضحة للمستقبل.

● العذراء : لا ترفض رأي الآخرين قبل التحقق من ملاءمته لك. ولا تظن ان كل الناس يريدون بك شراً.

● الميزان : استفد من هذا اليوم غير الضاغط عليك لتجدد قواك العقلية والجسدية.

● العقرب : لا تتردد في خوض مغامرة عاطفية اذا كنت خالي القلب. انه حب جديد يلوح في الافق.

● القوس : تنتقل من الضحك والمزاج الى اجواء كئيبة، تطلع الى الامور بعين الرضى والتفاؤل.

● الجدي : ابذل جهداً لايضاح افكارك ووجهة نظرك واسع لتكون دوماً في خدمة محتاجيك.

● الدلو : ابتعد عن الملوثات والضجيج واتجه ناحية الرياضة والبحر والشمس الممتعة.

● الحوت : نظامك الغذائي غير صحيح. ابحث عن المغذيات وابتعد عن السكريات وما هو غير نافع بل ضار ايضاً.

---

موسيقى وإشراك علمانيين في الارثوذكسية

# اغناطيوس الرابع من دمشق: المقر تجدّد واحتفال أول وانفتاح



جانب من الحضور وفي الصف الاول البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم والسفير البابوي.

البطريرك هزيم يتلقى هدية غسان تويني اليه "عهد الندوة" من مي منسى.



الفرقة الوطنية السمفونية.

دمشق – ...:

بين ثلاثة اجيال من العمارة الكنسية، الموزعة في الزمان القديم والحديث، والمرتبطة في المكان الواحد، مقر البطريركية للروم الارثوذكس في دمشق. في هذه الباحة المكشوفة على قبة السماء، المزنرة من بابها الخلفي بالكاتدرائية المريمية اقدم مقام مسيحي في العالم اذ يعود الى القرن الثاني الميلادي (وقد تكون مغارة القديسين بطرس وبولس في جبل انطاكية اقدم)، بينما الصدارة وقسمان من الجانبين من الحجر الابيض المرصوف قناطر واعمدة، ويعود بناؤها الى خمسين سنة، ويأتي البناء الجديد ذو الطابع الدمشقي، الحديث المنشأ، ليرمز الى الانفتاح الثقافي والارادة في تجديد الدعوة واشراك العلمانيين في النشاط الكنسي الذي بدأ البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم يعد له بدءاً من الاحتفال الموسيقي الذي دعا اليه في عيد القديسين بطرس وبولس مؤسسي الكرسي الانطاكي المقدس، سفراء ووزراء واصدقاء ومؤمنين، للاستماع الى الفرقة السمفونية الوطنية في المعهد العالي للموسيقى بقيادة المايسترو صلحي الوادي.

المناسبة فريدة لان العيد السنوي هذا وسع رقعته لاستيعاب اكثر من قداس احتفالي، اذ ربط الصلاة بالموسيقى في يوم واحد. وهل تفترق هذه عن تلك واسلوب صلحي الوادي في قيادة اوركستراه من ثمانين عازفاً وعازفة، بل تفوق الصلاة وتكسوها بالحرارة الورعة وذلك الاجلال لموسيقى شوبير في السمفونيا الرابعة والتوطئة التراجيدية لبرامز وكونشرتو لبيانو واوركسترا لرلخمانينوف. وفي الصف الامامي جلس البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم والى جانبه السفير البابوي، بينما جلس السلك الديبلوماسي والوزراء في الصفوف التالية.

في فترة الاستراحة كان لنا حديث حميم مع البطريرك اغناطيوس الرابع:

"– الآن مقر البطريركية تجدد كله. ومنذ اول مرة تفتح ابوابها لاحتفال من هذا النوع ونريده بداية لنشاطات فكرية وثقافية تلتقي فيها الكنيسة بالعلمانيين، وتخلق جوا من الانفتاح. الانسان خلق بطبيعة حرة هكذا اراده الله. فالانغلاق والقوقعة ليسا من طبيعة الانسان وخالقه، فلنتداول ونستفد من عطاياه".

والمحامي جوزف زيتون المسؤول عن التوثيق البطريركي يحمل في ذاكرته الفنية تاريخ الكنيسة منذ نشأتها:

"– الكنيسة بنيت لشيعة من الشيع المسيحية تدعى المريميين وكانت في صلاتها تقول الأب والابن ومريم العذراء.

وحين استقر الوضع المسيحي في القسطنطينية واصبحت ديناً رسمياً للدولة، اضمحلت هذه الشيعة باعتبار انها بدعة لا اكثر. وآلت الكاتدرائية الى الارثوذكسية المستقيمة الرأي امام البدع. في اواخر القرن الرابع اقام البطريرك ثيوديوثيوس الكبير كاتدرائية كبرى في دمشق باسم مار يوحنا المعمدان ووضع فيها رأس القديس. هذه الكنيسة تحولت الى الجامع الاموي. ففي عرف الفتح تتحول الكنائس الى مساجد.

الكنيسة هذه اغلقت يومذاك لانها كانت على الخط الفاصل بين جيشين المقاتل والمصالح وظلت مغلقة حتى العام ٧٠٥.

وبعد وقت امر ابن الوليد باعادة الكنيسة المغلقة الى المسيحيين. هذا المقام مر بتسع نكبات من التدمير ثم اعادة البناء في عهد الفاطميين او في حروب الفرنج، حيث كانت تتحول البطريركية الى مؤسسة جوالة في آسيا الصغرى. وفي عهد اغناطيوس الثاني طلبت من والي دمشق ان ترتكز البطريركية في دمشق واصبح لها كاتدرائيتها موحدة السلسلة مع انطاكية من العام ١٣٤٥ الى يومنا هذا.

عام ١٨٦٠ تحولت هذه المنطقة الى خراب ومنها كنيسة مار نقولا وكان مقرها في هذه الباحة حيث نحن جالسون اليوم. كما كنيسة القديسين كبريانوس ويوغسطينوس.

عام ١٨٦٥ اعيد بناء البطريركية بفكر مختلف اذ الغيت الكنيستان وتوسعت الكاتدرائية واضيفت الجرسية عام ١٨٩٢. اما عام ١٩٥٣ ولبناء هذا الصرح الحجري فطلب البطريرك الكسندروس طحان معونة من الدولة. ونصل الى زمننا هذا ببناء كامل ومشروع انفتاح يقرب الشعب من كنيسته".

مي منسى

---

# طوابع برازيلية في القاعة الزجاجية
# فتوش والسفير: التبادل وصون الطبيعة



الوزير فتوش يستلم الكاتالوغ من السفير نيل. (راقي بربريان)

رعى وزير السياحة نقولا فتوش افتتاح معرض "الطوابع البريدية وصون الطبيعة" الذي نظمته السفارة البرازيلية مساء امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، وحضر الاب قسطنطين نصار ممثلاً المطران الياس عودة والعقيد توفيق تقي ممثلاً قائد الجيش والسفير البرازيلي براين مايكل نيل والملحق الثقافي في السفارة روبرتو كاتلب وعدد من المهتمين.

وكانت كلمة للسفير نيل عن شعوره بالفخر والفرح لمشاهدة الطوابع البرازيلية تعرض في لبنان. وقدم السفير نيل الى الوزير فتوش هدية من فنانة برازيلية، بعدما سلما اليه كاتالوغاً كتب فيه السفير عن الطوابع البرازيلية، الى نسخة عن اربعة طوابع لبنانية عن استقلال البرازيل.

ثم تحدث الوزير فتوش عن اهمية الطابع البريدي يلخص تاريخ بلد ويسمح بالتبادل بين الشعوب والامم، كما انه وسيلة اتصال عالمية لتوجيه الافكار والانسان بغية صون الطبيعة والبيئة، ويحوي المحطات الرئيسية في تاريخ الشعوب(...)".

ومن قص الشريط الى جولة في المعرض وكوكتيل.

ويحتوي المعرض على طوابع برازيلية قديمة، موضوعاتها حول الزهور والنباتات والحيوانات التي اصبحت مهددة بالانقراض.

---

# "يوم الوفاء" في دير كفرحي
# أقامه سعاده له وللمدرسة التابعة

البترون – "النهار" :

رأى النائب البطريركي العام على بلاد البترون المطران بولس اميل سعادة ان زمننا اخذ يشح فيه الوفاء وعرفان الجميل للذين ضحوا في سبيل لبنان والانسان فيه، وهذا دفعنا الى احياء "يوم الوفاء" لمن سبقنا الى دير مار يوحنا مارون في كفرحي وانماء مدرسته الشهيرة.

كلام المطران سعادة خلال عظة القاها في "يوم الوفاء" الذي اراده ان يكون ذكرى وعرفان جميل لكل الذين تعبوا وخدموا وساهموا في بناء دير مار يوحنا مارون في كفرحي وانماء مدرسته الشهيرة. واقام المطران سعادة قداساً حضره حشد من رجال الدين الى عدد من المؤمنين من ابناء البترون وقال سعادة في عظته:

"واليوم ونحن بعد ان اطلعنا على تاريخ هذا الدير وعلى ما احتضن وسطر عبر تاريخه الطويل قرناً مع مجلسنا الراعوي الابرشي انشاء يوم الوفاء تخليداً لذكر كل من تعب وساهم وقدم وجاهد في سبيل دير مار يوحنا مارون والمدرسة التي فيه. شئنا في يوم الوفاء هذا ان نقر بجميل الاساقفة والكهنة والعلمانيين على اختلاف درجاتهم ووظائفهم الذين بنوا واعلوا البناء وعلى انشاء المدرسة وتوسيع رقعة اشعاعها الثقافي والتربوي والحضاري والديني.

اولئك الذين تركوا بصمات واضحة المعالم من العمران والبناء، والذين خلفوا اسماً كبيراً في التربية والتعليم. والذين لم يخلفوا اسماً ولا ذكراً. وكانوا جميعاً رجال عمل ورحمة رجال محبة وعطاء. ربوا شعبنا الماروني على القيم الانجيلية والوطنية وغذوه بتعاليمهم وارشاداتهم فكانوا قادة شعب مقدامين وأئمة كنيسة حكماء قديسين. وعنهم يقول ابن سيراخ: نالوا مجداً في حياتهم وكانت ايامهم ايام فخر".

وتابع "ان دير ماريوحنا مارون كفرحي الذي في رحابه يقول فيه صاحب الغبطة والنيافة السيد البطريرك مارنصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى. كان له اثر كبير على الحياة الروحية والوطنية طوال ما يقارب الثلاثة عشر قرناً. احتضن اول بطريرك على كنيستنا المارونية، وعرف ما عرفه الكثر من الاديار في لبنان، بل الكثير من القرى والدساكر بفعل الصراعات والحروب وتناوب الدول وتبدل الاحكام والحكام. ونكر المؤرخون انه في العهد الصليبي كان لا يزال قائماً، لكنه هدم من اساساته لاحقاً، وفيه اجتمع مقدمو الموارنة في رعاية البطريرك، على ما رواه ابن القلاعي في زجلياته، بعد ان هزموا المماليك في احدى المعارك في اواخر القرن الثالث عشر".

---

# في "مركز دندرة الثقافي"



الدكتورة حكيم والدكتور هاشم.

زار رئيس جامعة الازهر الاسلامية الدكتور أحمد عمر هاشم، صباح الاحد قبيل مغادرته بيروت "مركز دندرة الثقافي يرافقه عميد كلية أصول الدين الدكتور محمود شيخون والدكتور سامي حجازي والامين العام لجامعة الازهر، والتقى ابناء الاسرة الدندراوية والقى كلمة: "اشكر هذه الدعوة الكريمة التي أتاحت لنا ان نلتقي في مركز دندرة الثقافي الذي استمعنا فيه الى كلمة التوحيد تتردد بين جنباته والى روح الاخلاص والايمان تسري بين رحابه، وانني سعيد بهذا المركز الذي ينحو هذا المنحى الايماني". وتكلمت رئيسة "مركز دندرة الثقافي" الدكتورة سعاد الحكيم التي رحبت بضيف لبنان آملة ان تكون هذه الزيارة بداية تواصل دائم الى دور مصر الرائد في مسيرة الاسلام مشددة على اهمية تماسك الفكر مع الدين وترابطهما وتكاملهما وعلى تماسك الجامع مع الجامعة. ثم قدم الدكتور هاشم هدية تذكارية ووقع كلمة في سجل كبار الضيوف.

---

# علاء الدين والفانوس جسدهما تلاميذ وكان أداء بالفرنسية ورحلة قصصية

علاء الدين (غدي لحود) والدرويش (ماكسيم الشلمي)

المخرجة اجيبه تدير التلاميذ. (جان سلامة)

اختتم تلاميذ الصف الاول والثاني المتوسط في مدرسة الاخوة المريميين – جبيل سنتهم الدراسية في مسرحية "علاء الدين والفانوس السحري" باللغة الفرنسية عملوا عليها خلال الموسم مع المخرجة ايزابيل أجيبه.

نحو ٤٥ تلميذاً شاركوا رقصاً وتمثيلاً في مسرحية استمرت اربعين دقيقة في قاعة المحاضرات للمدرسة وحضرها الرئيس الاخ خوسيه ريميرو ومدير الصفوف المتوسطة عقل القدوم الى المريميين مارسيل زخيا وسعيد باز وعدد من المعلمين والاهل والاصدقاء. ورحب الاب ريميرو بالحضور واشاد بعمل التلاميذ.

القصة مستوحاة من الف ليلة وليلة حيث روت شهرزاد قصة علاء الدين وفانوسه السحري للملك شهريار، وهكذا بدأت الرواية ومنها انتقل الممثلون اليافعون الى تأدية ادوار علاء الدين ومن معه. بالمميز والمحترف، رغم عفوية حركاتهم، اعجب الحضور الذين طالبوا باعادة المسرحية يوماً آخر وهكذا كان.

ويرز علاء الدين (غدي لحود) بدوره الغرامي مع الاميرة بدر البدور (ماريا زغيب) فالقى الحوار بلغة فرنسية سليمة واحساس لبناني رومانسي. اما ماردا الفانوس (نزار وطوني) فعبرا بحماسة وتقمصا الدور الى اقصى الحدود والدرويش (ماكسيم الشلمي) كان ممتعاً ولفظه جيداً. وكذلك مجموعة الممثلين الآخرين من باعة الى اميرات او السلطان والحاشية والحراس في ادوار المشاغبين، لعبها التلاميذ باتقان.

وتخلل المسرحية مشهد باللغة العربية ارتجالي من التلميذ بول طنوس بعفوية تامة. والديكور تلاءم مع القصة من نيكول زيادة وكذلك الملابس والماكياج. والاضاءة لبول زغيب.

رلى معوض

---

# التصوير معرضاً في دير العذرا
# من لبنان ايحاءات وصخور مهيبة



بول زغيب يشرح صوره للمطرانين حرب ومحفوظ والابلتي تابت والمدبر جلخ. (رانيا معوض)

بدعوة من رئيس دير مار بطرس وبولس في العذرا الاب انطوان سلامة افتتح المعرض الفني الثالث للتصوير الفوتوغرافي في الدير في العذرا – فتوح كسروان في رعاية الاب العام للرهبانية المارونية اللبنانية الابلتي يوحنا تابت وحضوره الى المطران شكرالله حرب والمطران يوسف محفوظ ورئيس جامعة الروح القدس الكسليك الاب المدبر انطوان خليفة وعدد من الشخصيات الروحية والاكاديمية والاجتماعية. رحب رئيس الدير الاب انطوان سلامة بالحضور وشدد على اهمية المعرض الفني للتصوير الفوتوغرافي وشكر المشاركين وهم: فارس الجمال، بيار ضو، غازي بو يونس، شارل شمالي وبول زغيب والموضوع حول الصور الطبيعية والتراثية.

والقى رئيس قسم التصوير الفوتوغرافي في جامعة الروح القدس الكسليك بول زغيب كلمة تحدث فيها عن العرض في هذا الدير بالذات بتشجيع من الابلتي تابت وعلاقة الفن بالدير.

وجال الحضور في المعرض الذي حوى نحو ٨٥ صورة فوتوغرافية ملونة واسود وابيض تمحورت حول الطبيعة والتراث واكثر الصور الطبيعية كان مسرحها منطقة شمال لبنان الغنية بالمناظر الطبيعية عند فارس الجمال. وتنوعت الصور بين شلالات وسهول وجبال وبحيرات ومراع خضراء وشواطئ.

وركز بيار ضو على صور تراثية في بلاد جبيل بين نبع افقا وعمشيت الغنية بالبيوت القديمة التراثية. واجبيل وقلعتها الحصة الاوفر في صور غازي بوبولس وكذلك جرد العاقورة.

وركز شارل شمالي على صور تراثية من البترون بين معصرة قديمة ومناظر طبيعية في البقاع وكوع المشنقة – طريق قرطبا.

وبول زغيب أوحت اليه صخور غرفين القريبة من عمشيت فكرة الخلق والخالق والمرأة والرجل وبرز نحات بارع في مجمل صوره هو عامل الوقت الذي انتج هذه التحف فحولها بول زغيب من خلال تخيلاته النابعة من الذات والاعماق الى روائع فوتوغرافية بالاسود والابيض حكت قصة الخلق.

المعرض الى ٦ تموز يومياً من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى الساعة ١٠،٠٠ مساء في قاعة الدير في العذرا.

ر. م.

---

## زاوية

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ث | ت | ب | ا | ب | خ | د | ذ | ر | ز | س |
| ج | ت | ب | ب | ت | ح | ر | س | ش | ص | ش |
| ح | ث | ج | ت | ث | ج | ذ | ز | س | ض | ص |
| خ | خ | ح | ث | خ | د | ر | ز | ش | ط | ض |
| د | د | ذ | ج | ح | ذ | ذ | ر | ص | ظ | ط |
| ذ | ز | ر | ح | خ | د | ظ | ط | ض | ع | ظ |
| ر | س | ش | ص | ض | ع | غ | ف | ق | غ | ع |
| ز | س | ش | ص | ط | ظ | ع | غ | ف | ف | غ |
| ع | ظ | ط | ض | هـ | هـ | ن | م | ق | ق | ف |
| غ | ك | ل | ن | و | ك | ل | ك | ل | ك | ق |
| ف | ف | م | ي | ل | ن | م | ل | م | ل | ك |

اعداد: جورج الاسمر

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا – لوم – عليك – ما – دمت – في – محاكاتك – لجبران – تستمد – من – قلبك – وخيالك – لا – من – قلبه – وخياله – فتماشيه – ولا تضيع – فيه – وأمسا – كتابك – عن – الشابي – فهو – في – نظري – خدمة – للادب – العربي.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ح | ا | ك | ا | ت | ك | ه | ك | ه | ا |
| ص | ي | ب | ا | ش | ل | ا | ب | ب | ل | ل |
| ت | س | ت | م | د | ل | د | ل | ا | ا | ع |
| و | ا | م | ا | ع | ا | م | ق | ت | ي | ر |
| ه | ف | ي | ه | ن | ي | ت | و | ك | خ | ب |
| ي | ن | ا | ا | ة | ر | و | هـ | ف | و | ي |
| ش | ا | م | ل | م | ض | ر | م | و | ل | ا |
| ا | ر | ك | ع | د | ن | ف | ن | م | و | ل |
| م | ب | ي | ي | خ | ن | ي | ك | ب | ل | ق |
| ت | ج | ل | ض | ي | م | ل | ل | ا | د | ب |
| ف | ل | ع | ت | ف | ك | ل | ا | ي | خ | و |

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: مادونا

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٦٩

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | ■ | | | |
| ٢ | | ■ | | | | | ■ | | ■ |
| ٣ | | | | | ■ | | | ■ | |
| ٤ | | | ■ | | | ■ | | | |
| ٥ | | | | | | ■ | | | |
| ٦ | ■ | | | ■ | | | | | |
| ٧ | | | | | ■ | | ■ | | |
| ٨ | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٩ | | | ■ | | | | | | |

افقياً:
١– القرد – اضطرب. ٢– متيله. ٣– بلاه – انعم. ٤– زين الشيء – رشق – زوج. ٥– لومهما – صار شبقاً. ٦– ريح شديدة الصوت – نحتلي. ٧– رده – مرتفع. ٨– تعبر – جدهما في معاندة. ٩– سال – ملك وتيه.

عمودياً:
١– الزوج – امحي. ٢– استولى عليه كاملاً. ٣– عهد – فاقت جمالاً. ٤– تنشاه – حزناه. ٥– نصف القرد – حفظ – حرف جر. ٦– ذو همة – قطع. ٧– استخرجت – غير نافع. ٨– ييس – ديوناً. ٩– الكبر.

حل شبكة امس

افقياً:
١– قبص – لان. ٢– لبيم – رد. ٣– حمو (معكوسة) – امش. ٣– قن – آن. ٥– مضمه – لجوم. ٦– وا – صرود. ٧– طحنه – نصيف. ٨– متقارب – بت. ٩– تواتر.

عمودياً:
١– الوقب – طمس. ٢– منفوحة. ٣– باح – عانقت. ٤– جم – أ – وله (معكوسة). ٥– سيان – راد. ٦– مع – ارتبك. ٧– مصوص. ٨– شرق (معكوسة) – حديب. ٩– ند – ام – فتر.

## الايمان والثقة متلازمان

الثقة بالنفس ميزان النجاح.
بل انها شرط من شروط النجاح.
لان الثقة بالنفس ثقة بالوطن وبالمجتمع الذي يحتضنه الوطن.
لبنان في حاجة الى ثقة ابنائه به وبقدراته وبمصيره وبرسالته. فرسالته نابعة من صميم وجوده.
وكلما اشتدت هذه الثقة، قوي وجود الوطن.
والثقة بالنفس لا ترتكز على قواعد متينة الا بالايمان بالوطن.
فالايمان والثقة متلازمان، متلاطفان،
لا تستقيم الثقة الا بالايمان.
ولا يكون ايمان الا بالثقة بالنفس.
عدو التسلل تزعزع مواقفه.
وينصره تأكيده عليها.
والمواقف لا تتحدد الا بالمعرفة والعزيمة.
على اللبنانيين ان يعتصموا بالثقة وبالايمان حتى يزيلوا الغصة عن صدورهم.
وعليهم أن يتفاءلوا كلما طاولهم ظل التعاسة.
والتعاسة دائما على الابواب، فان لم نطردها خارجا نظل عرضة للوقوع في التجربة.
وفي التجربة التهلكة. لانها استدراج الى فقدان العزيمة والمعرفة، بالموبايات السهلة والمغرية.
الثقة بالنفس ثقة ايضا بالغير، وحمل هذا الغير على القبول بالآخر.
فان لم نثق بالغير وان لم نقبل به فاننا نسقط في تجربة الهلاك.
وهنا الطامة الكبرى.
فلنكن واعين واقعنا وحقائقنا، ولنظل حريصين على ايماننا بالله والوطن والذات لئلا نذهب فريسة الضعف والخذلان.

فاضل سعيد عقل

## مدرسة صيدون أطلقت طلاباً وطالبات
## عبيد: نسير للأضعف لا الأقوى فقط

قال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد "ان الدولة تسعى الى ان يظل التعليم والمعلمون في الطليعة". و"نحن ندعم ذلك وبما نستطيع من ضمن السلطة وخارجها، مع الخيرين في المجلس النيابي وفي لجنة التربية النيابية، ونسعى الى ان يصل المعلمون الى حقوقهم ولو بالتدرج لان الوطن كله يرعى هذه الحقوق".

كلمة الوزير عبيد في حفل اقامته مدرسة صيدون الوطنية، وسلمت في خلاله الشهادات الى المنتهين وفي حضور النواب: بهية الحريري، ميشال موسى، علي عسيران، سمير عازار، مصطفى سعد ممثلا بعقيلته نجلاء، ورئيس اتحاد بلديات صيدا الزهراني احمد الكلش، ورئيس غرفة التجارة والصناعة لصيدا والجنوب محمد الزعتري، وحشد من الفاعليات والشخصيات والمدعوين والاهل.

وقال الوزير عبيد في كلمته: "ونحن، وان كنا نسعى الى ان نطور في المناهج ونجدد في المواد ونحدث ونعصرن، نجتهد كما اجتهدت هذه المدرسة لان تربط العلم والتعليم بالثقافة والتربية".

اضاف: "الوطن كله يتقدم ولا يمكن لقطاع ان يتقدم على قطاع، فمسيرة الوطن تسير سير الاضعف وليس سير الاقوى فقط والمحتاجون في هذا الوطن ليسوا فقط في القطاع التعليمي، وان كان المعلمون هم اولى بان تؤخذ قضيتهم في الحساب الاول وبحق، لكن المحتاجين في هذا الوطن نراهم يتوزعون على الصحة والزراعة والصناعة في وطن تتصارع ضمنه الاولويات ولا بد من خطة نهوض وطني شاملة تؤلف بين هذه الاولويات وتراعي بين هذه الحقوق حتى لا تتطاحن بل حتى تنتظم في خطة النهوض الوطني الشامل".

### الحلو

ثم القى مدير المدرسة عبد المسيح الحلو كلمة قال فيها:
"(...) ان الاهداف التربوية التي ارتضت صيدون ومنذ خمسة وعشرين عاما حمل اعبائها باناة لا تطرح مصير الذين يتلقفونها ويهتدون بنبراسها فحسب بل مصير المجتمع والوطن".

اكمل: "ان اول ما ينبغي ان تعدوا انفسكم من اجله هو استيعاب وزيادة لتحسسكم بمشكلات الوطن وتناقضات المجتمع، فعملية التغيير سبيلها التوحيد العمل الجماعي، والمشاركة الفعالة في شؤون المجتمع، والحفاظ على مقومات ثقافتنا الوطنية وعلى القيم الاخلاقية والروحية، وعلى تقديس الحرية الموجهة والمضبوطة، وعلى الديموقراطية الصحيحة" (...)

### الزعتري

وتلاه رئيس المجلس الاداري فاروق الزعتري في كلمة رحب فيها بالحضور وقال: "(...) نحتفل هذا العام بدفعة جديدة من ابنائنا، وهو العام الذي اعلنا فيه اليوبيل الفضي لمدرسة صيدون الوطنية، ٢٥ سنة مرت والصرح يتعالى والحصاد يتوالى، الهمة تكبر مع الامل والصعاب تهون مع العمل".

و"(...) لكل مرحلة تحدياتها ومرحلتكم هي الاصعب (متوجها الى المنطلقين): ١ – تحديات العلم والعمل اكبر، واكثر تعقيدا. ٢ – مواجهة المعوقات الاجتماعية والاهتمام بالشأن العام لم يبقيا في اطار التعبير بل اصبحا يستدعيان التأثير والتغيير. ٣ – مواجهة الاغتصاب الاسرائيلي لارضنا، ومقاومة الاحتلال الجاثم على صدر جنوبنا وبقاعنا ليسا بالأمر السهل. مع الصعوبة الاشد تولد الارادات الاصلب، ولا اخالكم الا من ذوي هذه الارادات (...)".

وختاما وزع النواب الشهادات على الطلاب والطالبات.

## المعهد العالي للتنشئة الدينية أطلقهم
## فوجاً أول من "٣٢ رسولاً"

باسم "دورة يوحنا بولس الثاني"، اقام المعهد العالي الانطوني للتنشئة الدينية حفل اطلاق الفوج الاول من ٣٢ تلميذا في حضور راعي ابرشية بيروت المارونية السابق المطران خليل ابي نادر والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي حنا سليم وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد ميشال منسى ورئيس دير مار انطونيوس، في بعبدا الاب جوزف عبدالساتر في الدير.

وكانت كلمة للمطران ابي نادر قال: "لكم اليوم ٣٢ شهادة هي الاولى لاثنين وثلاثين رسولاً، لكلمة الرب في انجيله المقدس وحياة كنيسة وتعليمها من القرون الاولى حيث كان لها اكاليل الشهادة حتى زيارة قداسة البابا الى لبنان الواحد، والارشاد الرسولي الذي تركه لنا ينبوع حياة مسيحية متجددة لحوار ووفاق ومحبة".

ثم هنأهم وقال لهم "الشهادة بيدكم ليست نتيجة امتحان فقط ستكون حقا شهادة حياة ورسالة".

الى كلمة الاباتي سليم ان من يريد ان "يتكلم باسم الاب يسوع وباسم الكنيسة وان يحمل البشارة ويعلم، عليه ان يكون في جهوزية ثقافيا وايمانيا ومسلكيا واندفاعا ومحبة"(...)، واشار الى ان الارشاد الرسولي دعا للحفاظ على التراث وديعة الايمان وعلى لبنان.

وتوجه الاب عبد الساتر الى المنتهين بأن القضايا الاساسية التي نواجهها فضلا عمن يأتي بعون لا تقتصر على الحدود الوطنية". وقال: "اننا نبني اليوم المستقبل ونركز على هذا البناء وعلى الايمان بالله والوطن".

وختم مدير المعهد الاب مارون ابي نادر بكلمته التي جاء فيها:
"يقول بعضهم اني ولدتكم، لانه البكر في معهد التنشئة الدينية، واقول لا، هم ولدوني، لاني فيهم ابصر املا جديدا لارض جديدة وسماء جديدة. اراهم شعاعا من نور يضيء عتبة الالف الثالث. يتخرجون في سنة الابن ليصيروا ابناء الكلمة الالهية التي سيزرعونها على طرقاتهم ويحلونها ذخيرة وزادا لحياتهم".

## أوسمة في المقاصد للعاملين

كرمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية العاملين في جميع مرافقها في بيروت والمحافظات الذين خدموا المقاصد ربع قرن وما فوق والبالغ عددهم ٤٢٠ موظفاً وموظفة تشجيعاً لهم لاستمراريتهم في العطاء في احتفال منحهم خلاله رئيس الجمعية النائب تمام سلام الأوسمة الذهبية والفضية والبرونزية التي علقها على صدورهم وسلمهم براءة الوسام عربون تقدير ووفاء من الجمعية لمن خدمها ولا يزال باخلاص وتفان.

والقى النائب تمام سلام كلمة اعتبر فيها ان المجتمع الاسلامي في لبنان هو مجتمع مقاصدي بمجمله، وشدد على أهمية العلاقة الحميمة والأسروية التي يتحلى بها كل موظف وعامل في المقاصد فوصلت الى ما وصلت اليه متابعين مسيرة السلف الصالح في خدمة المقاصد التي تجاوز عمرها ١١٨ عاماً.

النائب تمام سلام يسلم الى فيصل قواص الوسام الذهبي المقاصدي.

## الزين وصادر وعاقل أهل للتكريم من زملائهم في رابطة الأساتذة

كرّمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ثلاثة من رواد الحركة النقابية في الجامعة، نزار الزين وصادر يونس وجيلبير عاقل، في حضور اعضاء مجلس الجامعة واعضاء الهيئات التنفيذية السابقين.

وفي بيان للهيئة ان المكرمين الثلاثة، "ارتبطت سيرتهم بالجامعة اللبنانية، فكانوا بين اساتذتها من المجلين بكفاياتهم العلمية وادائهم الاكاديمي، والمتفانين بنضالهم النقابي من اجل جامعة قادرة على صوغ بنى معرفية كفيلة باستنهاض العقل اللبناني في اتجاه تطوير التجربة الوطنية باستنباط نياط الوصل بين الناس وبمعالجة اسباب الفصل على قاعدة الاعتراف بحق الاختلاف تحت سقف الاقنوم الجامع في كل انسان، الانسانية. ثلاثة، كانوا على يقين بأن الجامعة سبيل الوطن الى الحياة، فواجهوا بالفكر والممارسة، سياسات السلطات المتعاقبة التي كانت تجد في المقاصد العلمية والوطنية للجامعة اللبنانية، اصول مشروع يناهض المرتكزات الطائفية والمذهبية والقبلية التي قامت عليها الدولة ومؤسساتها.

تكريم نزار الزين وصادر يونس وجيلبير عقل، هو تكريم للحالة الاعتراضية المقاومة لكل افتئات على حقوق الجامعة وكل انتهاك لحرمتها، واستذكار طيب لماض، كان على شوائبه يحتفظ للممارسة الديموقراطية بهامش، تستوي المطالبة باستعادته اليوم، تهديداً للسلم الاهلي وتعدياً على الامن القومي، لكأن السلم والامن لا يتعايشان مع الديموقراطية ولا يعيشان في ظل الحرية".

### خليفة

في الاحتفال، ألقى رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور عصام خليفة كلمة:
"(...) في هذه المرحلة الخطيرة من حياة الجامعة وحياة الوطن نحن مدعوون، على تنوع مواقعنا، الى رص الصفوف، والى اعتبار مصلحة الجامعة فوق كل مصلحة. ولئن حاولت اكثر من جهة ان تعمل لتعميق الانتماءات الفئوية، ضمن الجامعة وخارجها، فردنا سيكون دائماً رداً وطنياً. ومفهومنا للممارسة النقابية ينطلق من التعاون مع كل الشرفاء والمخلصين في اطار جبهة عريضة تدافع عن الحريات الاكاديمية وعن عودة القانون وشحذ المؤسسات في الجامعة وتحقيق البرنامج الاصلاحي الذي طرحته الرابطة في اكثر من بيان وفي اكثر من مناسبة.

ايها الاصدقاء، نحن لا نزال نصر على رفض تقاعد اساتذتنا الذين نلتقي اليوم على تكريمهم. فهم شباب في حيويتهم وفي طاقاتهم وهم في عز عطائهم الفكري والاكاديمي والنقابي. وهم مع الرابطة في كل خطوة تخطوها في شكل مباشر او غير مباشر. ومن تشجيعهم وحكمتهم نستمد القوة لنتابع المسيرة. فلنشرب معاً كأس المحبة والتقدير لهم ولنحي كل الذين عملوا وضحوا من اجل الجامعة اللبنانية منذ نشأتها (اساتذة واداريين). ولنشرب كأس الجامعة اللبنانية وكأس لبنان".

وتكلم الدكتور صادر يونس:
"(...) عملنا لكي تتحول الرابطة الى مؤسسة فاعلة في الجامعة. حققنا هذا الهدف. ونالت الرابطة احتراماً وهيبة في اوساط المجتمع وفي الخارج. اقمنا علاقات داخل لبنان (مكتب المعلمين وهيئة التنسيق النقابية) ولكن نريد ان لا تكون المناسبة عملية تبادل للعواطف، ونحن نريد التشديد على بعض النقاط باعتبار انني اتابع مسيرة الجامعة وكانت اوليتني الثقة منذ العام ١٩٩٤.

المراقب يجد ان ثمة تراجعاً في مسيرة الجامعة، لا نعرف المصير، جامعة بدون عمداء، وحتى اليوم لم توقع مراسيم العمداء، جامعة بدون مجلس. تتدهور فيها الامور يومياً، اساتذة الجامعة في اكثريتهم على ابواب السياسيين لانهم شعروا انهم فقدوا الحماية النقابية. هذه الامور لا اقولها من زاوية النقد انما من زاوية تقويم المسيرة ولوضع الامور في نصابها. وفي حين يسرح ويمرح رموز الفساد في الجامعة يضطهد بعض الاساتذة الذين لا ذنب لهم الا رفع الصوت. هذه الامور لن نسكت عنها. انني على ثقة من قدرة الرئيس واعضاء الهيئة التنفيذية على مواجهة تحديات المرحلة (...)".

والى الدكتور نزار الزين:
"(...) لا بد من تجميع الارادة الطيبة والتي برهنت الانتخابات على وجود هذا الاتجاه لدى الاساتذة. فالهيئات المتتالية كانت تتمتع بالايمان بمصلحة الجامعة. هذه الجماعات يجب ان تأتلف لمواجهة كل من يقول لا حتى لو زعم انه في موقع اصلاحي. فالرابطة معرضة لهجوم من لا يقبلون بالـ"لا". تماسكوا وامنوا بدور الجامعة ومستقبل هذا البلد. حققوا هذه الاهداف. جامعتنا لها دور كبير في المجالات الاجتماعية والاقتصادية. ويجب الانكباب على تعديل المناهج. وهذه من مهمات الرابطة، فالمسؤولون يهتمون بالجامعات الخاصة. الجامعة اللبنانية هي المكان لتجاوز التظلم الطائفي (...)".

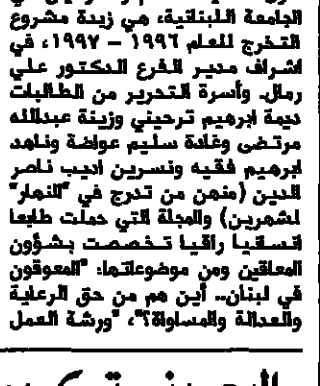
وفي الختام، قدم رئيس مجلس المندوبين ورئيس الهيئة التنفيذية ونائب رئيس الهيئة التنفيذية درع الرابطة الى الاساتذة المكرمين.

## "التحدي" مجلة تخرّج لطلاب




مجلة "التحدي" لطلاب من الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، هي زبدة مشروع التخرج للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧، في اشراف مدير الفرع الدكتور علي رمال. وأسرة التحرير من الطالبات ديمة ابرهيم ترحيني وزينة عبدالله مرتضى وغادة سليم عواضة وناهد ابرهيم فقيه ونسرين اديب ناصر الدين (منهن من تدرج في "النهار" لشهرين) والمجلة التي حملت طابعا انسانيا راقيا تخصصت بشؤون المعاقين ومن موضوعاتها: "المعوقون في لبنان.. أين هم من حق الرعاية والعدالة والمساواة؟"، "ورشة العمل العربية: خطة لادماج المعوقين ومساندتهم"، "المؤسسة اللبنانية للمكفوفين وليدة ١٧ محاولة للانتحار"، "كي لا ننسى... الاعاقة" (عن المصابين الجرحى في مجزرة قانا)، وفيها ايضا مقابلات عديدة وآراء لعدد من الشخصيات السياسية والفكرية والعلمية والدينية في موضوعات الاعاقة، ومنها رأي السيد محمد حسين فضل الله: الاعاقة تحد لارادة الانسان. فمن صبر عليها هو المؤمن امام الله. ورأي للوزير ايوب حميد، "الاعاقات يمكن ان تصيب اي شخص في المجتمع". وكلمة العدد للوزير بشارة مرهج: "(...) المعوق انسان له قيمة بذاته وله دور يؤديه في المجتمع، ولن تكتمل انسانيتنا، ما لم نصب جهودنا ونركز نشاطنا على اعطاء مسيرة الاهتمام بالمعوق الاولوية التي تستحق في برامجنا التنموية، (...) وهذه مسؤولية وطنية وتربوية واجتماعية وانسانية (...)" فضلا عن الموضوعات الآتية:
"يوم رياضي للمعوقين في بعلبك يعيد ذكرى الروح الرياضية التي سادت في الماضي"، "المعوق، طاقة لاعاقة ولبنان يحرز خمس ميداليات في كندا"، "معوقون دخلوا التاريخ". والمجلة لها من الفرادة عند الطلاب ما ليس فقط في لبنان وربما في العالم العربي.

## البعريني تكريماً لمعلمين في الجرد




النائب البعريني متحدثاً. (ميشال حلاق)

فنيدق – "النهار":
مع انتهاء العام الدراسي كرم النائب وجيه البعريني افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة في منطقتي الجرد القيطع واقام مأدبة غداء على شرفهم على نبع فنيدق في القموعة والقى كلمة فيها:
"نودع هذه الايام عاما دراسيا حمل معه حصيلة جهد اولادنا فلذ اكبادنا، كما حمل معه ككل عام دراسي معاني التضحية والعطاء التي يقدمها الاساتذة حملة رسالة المعرفة كي نبني شبابا لمستقبل افضل للوطن والامة (...)
بصمات الحرب كما بصمات الحرمان والاهمال المزمن تركت آثارها في مناطقنا فأسهمت في خلق مشاكل كثيرة بداية حلها بنشر الوعي والمعرفة لأن للجهل مرض لا بد من علاجه، الاعلام وانواع السلوك المستوردة من هنا وهناك كلاهما يفتكان بشبابنا ويفسدان سلوكهم ولا حصن يحميهم الا حصن الايمان والاخلاق.
فالايمان البعيد عن التعصب والتطرف، والاخلاق القويمة البعيدة عن التزمت او الفلتان هما المدخلان للاصلاح ولبناء جيل صالح للوطن والامة والبشرية جمعاء.
لذلك ضرورة ابقاء التعليم الديني في المدارس خاصة ذلك التعليم الذي يتناول القيم الاخلاقية ويزرعها في سلوك الناشئة.

## الليسيه – فردان تكريماً لمربين وسنوات

نظمت رابطة الاساتذة في مدرسة الليسيه الفرنسية – فردان، حفل عشاء على شرف ٢٠ معلما ومعلمة ممن زادت سنوات خدمتهم على ١٥ سنة، اربعة منهم تقاعدوا هذه السنة.

أقيم الحفل في مطعم "ماريدو" – الكحالة، في حضور معلمي المدرسة ومديريها، ووزعت على المحتفى بهم مدايا، ورود حمراء وليرات ذهبية، عربون تقدير لجهودهم في خدمة التربية والتعليم، حتى في احلك الظروف.

افتتح رئيس الرابطة، جميل احود الحفل بكلمة حول المعاني والدوافع الى المبادرة، وكيف تقوم أجيال فتية من المعلمين، بتكريم وشكر للأجيال التي سبقتها.

ثم القت عضو الرابطة السيدة رشا نابلسي كلمة على اهمية التعاون والتعاضد والمشاركة بين اعضاء الجسم التعليمي، لما فيه خير الاجيال، كما تمنت ان تصبح عادة التكريم هذه تقليدا سنويا في المدرسة وفي جميع مدارس لبنان.

وكلمة المحتفى بهم، القتها السيدة وداد القاضي التي شكرت للرابطة هذه اللفتة الاولى من نوعها في تاريخ المؤسسة. اما المحتفى بهم فهم: رأفت بركات، سمير طيارة، جوزفين شحادي، روز خوري، سميرة الحاج، ناديا ستو، بشرى عيتاني، نهاد دمر، ميراي معقد، اليف عرنوق، ليلى طرابلسي، وداد القاضي، هيفاء عضاضة، سلمى عيتاني، مي نجار، ميشال مجدلاني، غسان موسى، سلمى الزاملي، مادلين عازار، جاكلين حداد.

## ندوة عن السيدا

ميدا – "النهار":
في اطار جهودها لمكافحة مرض السيدا في لبنان اقامت جمعية محمد سليم الاجتماعية مع جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوة بعنوان "أبعاد ومخاطر للسيدا"، في قاعة الجمعية في الصرفند.

قدم لها المسؤول الثقافي عباس صالح داعيا الى ضرورة تجاوز حدود الخجل والحياء في تناول مثل هذه المواضيع تحقيقا للفائدة، وانه كثيرا ما تختبئ خلف هذه الاستار المزيفة مسببات مدمرة.

ومن ثم تناولت الانسة ريتا جاليان والانسة ماري كلود عسيلي والانسة هيام صولي شرح كل ما يتعلق بالمرض من جوانبه العلمية، وطرق انتقاله وطرق الوقاية منه، لافتنا الى ضرورة الوعي الصحي في مجتمعنا ذلك ان عدد الاصابات بمرض السيدا في لبنان بلغ حدا تجاوز في نسبته نسبة الاصابات في اميركا واوروبا.
ثم دارت مناقشة وحوار.

## تصويب

ورد في الصفحة ٢٢ من "نهار" امس في شأن المتحاملات المعنية في الشريط الحدودي، اسم مدير المركز غسان بزي خطأ، فاقتضى تصويبه.

## البياتي عضو المجمع الثقافي العربي

مع انتساب الشاعر عبد الوهاب البياتي الى المجمع الثقافي العربي كرمه الامين العام للمجمع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله في ملتقى ادبي في منزله ضم اعضاء المجمع وادباء وشعراء ومثقفين. ورحب به بكونه من "الشعراء الكبار".

وتكلم الدكتور علي شلق عن البياتي الشاعر المميز والشفاف والملتزم قضايا الشعب العادلة". واشار الى رفضه "لكل الاغراءات كي يحيد من دربه وخطه".

والى حسن الامين وذكريات عن الشاعر الطالب في دار المعلمين في بغداد عندما كان الامين مدرساً فيها في الاربعينات.

وختاماً كلمة شكر من البياتي قال فيها ان لبنان الكلمة والشعر في ضميره ووجدانه، وان له فيه اصدقاء ومعجبين. وانتسابه الى المجمع الثقافي العربي "دليل على ان الثقافة في خير في هذا الوطن".

## لجان الاهل غير موجودة في الجامعة اللبنانية

رداً على ما نشرته بعض الصحف المحلية في ١٩٩٧/٦/٢٨ بعنوان "لجان الاهل في الجامعة اللبنانية" يهم المكتب الاعلامي في الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية ان يكرر التوضيح لوسائل الاعلام:
(– لا وجود لأي هيئة باسم لجان الاهل، في الجامعة اللبنانية، لكي تخول التطرق الى قضايا الجامعة في شكل يمس ببعض اساتذتها رغم ان ذلك شأن داخلي بحت.
٢– نتمنى على وسائل الاعلام عدم نشر اي خبر يتعلق بالجامعة اللبنانية اذا كان صادرا عن جهة لا كيان قانونياً لها".

## كلية الصحة العامة

أعلنت عميدة كلية الصحّة العامة برنادیت أبي صالح عن بدء التسجيل الطلاب الجدد في كلية الصحة العامة بكل فروعها من اول تموز الى ٣١ منه في الاقسام الاكاديمية الآتية: العلوم التمريضية (فرنسي – انكليزي)، العلوم المخبرية، العلاج الفيزيائي، الاشراف الصحي والاجتماعي، القابلة القانونية وتقويم النطق.

## جمعية آل قبيسي

تعقد الهيئة العامة لجمعية آل قبيسي الخيرية الاجتماعية اجتماعاً استثنائياً لتعديل النظامين الاساسي والداخلي للجمعية، في زبدين، النبطية، في دارة نائب رئيس الجمعية الحاج حسن محمود قبيسي، الساعة السادسة مساء الثلثاء ٨ تموز الجاري.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**غازي عارف شهيب**

## تعزية

## ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه
**المهندس ديباب راضي ابو جوده**

## شكر على تعزية

**الحاج عبدالله كنعان**

**المهندس سمير عبد المنعم شهيب**

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**خيرية نخله مخايل**

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الشيخ رفيق برير الخازن**

**عماد حنا نصر**

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**جورج نجيب انطون**

**رانه جواد رزق**

**كلير فيليب شيبان ثابت**

**انطوان بولس طايع**

**انطوانيت بطرس سعيد**

**هند حبيب المعيوفي**






## في شرفة النهار

### درة التاج الماوي

# هونغ كونغ تستعمر الصين!

طبعاً، "مات الملك عاش الملك"، ولكن على الطريقة الصينية هذه المرة.

وقبل ان تخبو الاضواء الصاخبة التي رافقت احتفالات عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية، يجب ان نتذكر ان "درة آسيا المالية" هي قبضة اقتصادية سحرية تنتقل الى يد الملاكم الصيني الآخذ في الاستفاقة على ما يجري من حوله على حلبة العالم ومصالحه.

لم يكن كريس باتن، آخر حاكم بريطاني هناك، في حاجة الى فطر قلوبنا وهو يبكي قبيل الارتحال، فهو يعرف قبل غيره ان لا علاقة لحقوق الانسان ولقواعد الديموقراطية بكل هذا المقدار من دموع التماسيح التي ذرفها البريطانيون وسط حزن غربي دفين على شواطئ بحر الصين.

ربما لأن تاريخ الاستعمار البريطاني المهين وبداياته الكريهة لا تتلاءم كثيراً مع طقوس هذه المناحة حول الديموقراطية. طبعاً لا داعي للحديث عن حروب الافيون الاجرامية التي اقامت الاستعمار هناك، ولكن من الضروري تذكير باتن بأن الاستعمار الذي استمر ١٥٦ عاماً لم يطبق الاصلاحات الديموقراطية في هونغ كونغ الا قبل عامين.

في اي حال الحديث عن الماضي لم يعد مهماً، الاهم هو الحديث عن المستقبل، وخلال سؤال بسيط جداً:

هل تبتلع الصين هونغ كونغ وتترك لمطارق الشيوعية ان تمحو كل اثر تمثله على صعيد النمو والازدهار المالي والاقتصادي في ظل القواعد الرأسمالية؟

الواهمون بالتأكيد هم الذين يتصورون مثل هذا الامر. ذلك ان هونغ كونغ لن تلبث ان تتحول "درة التاج الماوي" اذا صح التعبير، او الشرفة الصينية للخروج الى العالم في القرن المقبل الذي ألغى كل مسوغات الانغلاق وما له من المزالج والايديولوجيات... واذا كان سور الصين العظيم قد شُيّد لحماية الصين من هجمات قطعان الدببة كما يقال، فان هونغ كونغ العائدة ومكاو (العائدة سنة ١٩٩٩) وتايوان (التي قد لا تتأخر في العودة)، ستشكل بوابات الصين الكبرى التي ستعبرها دببة الصناعة بابخس الاثمان (كما يقال) او "الصين العظمى".

لا داعي للاغراق في التوقعات والاجتهاد، فالرئيس الصيني جيانغ زيمين سارع الى تأكيد احترام الحكم الذاتي لهونغ كونغ وحرية شعبها. ونقلت عنه وكالة شينخوا قوله انه سيلتزم بحزم مبدأ "دولة واحدة بنظامين" وان تُحكم هونغ كونغ على يد ابنائها "الذين سنضمن حرياتهم وحقوقهم".

واذا كان هذا الكلام يمثل، في نظر البعض من ذارفي الدموع في خليج فيكتوريا امس، "كذبة جميلة"، فان في الوقائع الصينية حيال عودة هونغ كونغ مجموعة واسعة من الوقائع والقرائن التي تؤكد منذ الآن ان هونغ كونغ ستكون اهم علامة فارقة في الامبراطورية الصينية في القرن الجديد.

واذا كان محافظ البنك المركزي الصيني داي شيانغ لونغ قد سارع الى تأكيد تأييده استمرار ربط عملة هونغ كونغ بالدولار الاميركي (!) فان وونغ مان – فونغ احد كبار محللي وكالة انباء "شينخوا" لا يتردد في التأكيد "ان بكين لم تكن تستعجل استعادة هونغ كونغ، ولكن سعي البريطانيين الحثيث الى تمديد فترة المعاهدة المبرمة مع الصين عام ١٨٩٩، هو الذي احرج الصين ودفعها الى طلب تطبيق المعاهدة".

ولماذا تكون الصين مستعجلة وهي التي "كانت تحلب "البقرة الذهبية" دون ان يتوجب عليها اطعامها؟ كانت الصين تغرف الذهب من هونغ كونغ تلك الجزيرة التي هي افضل نقطة لعبور الاستثمارات الى البر الصيني، والتي هي مرتكز مزدهر لاصحاب المليارات الذين اقاموا شبكة واسعة من الاستثمارات مع الصين نفسها.

□□□

وفي ظل القراءات السياسية الصينية الاكثر انتباهاً الى مستلزمات العصر التي تأخذ سياقاً اكثر ميلاً الى الانفتاح، وفي ظل التدقيق الموضوعي لاستخلاص الدروس الاقتصادية (على الاقل) من تجربة "الانعطاف الروسي" القاسي والمؤذي، فان عودة هونغ كونغ الى الصين تشكل بداية مسيرة دخول "الصين العظمى" الى العصر، مع ما يمكن ان ينجم من تبدلات حاسمة في موازين القوى.

ان قراءة مدققة في السياسات الصينية خلال العقد الاخير وتحديداً منذ انهيار "الرفيق اللدود" في موسكو يمكن ان تقودنا الى استنتاج مثير تماماً: هونغ كونغ تستعمر الصين!

وهكذا عندما وقف العالم مدهوشاً امام اول تجربة تمثل تسليم بلد ديموقراطي مزدهر يقوم على اقتصاد السوق الحرة الى نظام شيوعي، كان هذا الانتقال السياسي يرسخ عملياً استيلاء هونغ كونغ المالي على جنوب الصين من فوجيان في الشرق الى كومينغ في الغرب مروراً بكانتون في الوسط، ومن المعروف ان "التروستات المالية" الضخمة في هونغ كونغ قامت في العقدين الماضيين بغزو اقتصادي واسع للمناطق المذكورة واستعمرتها استعماراً سلمياً (مريحاً للسلطات في بيجينغ).

لقد وصل نفوذ هذه التروستات الى درجة ان مقاطعة غوانغدونغ الصينية تعتبر في نظر المحللين والخبراء الصينيين انفسهم ملحقاً لـ"هونغ كونغ وشركاه"، حيث يقول ديفيد شامبونغ الباحث الصيني في جامعة جورج واشنطن، "ان هونغ كونغ توظف في جنوب الصين عدداً من العمال يفوق عدد الذين توظفهم عندها".

ولا يوازي هذا الغزو الذي يتعرض له جنوب الصين من هونغ كونغ، الا الغزو الناشط من تايوان في اتجاه الساحل الشرقي للبر الصيني، والذي بدأ يطرق ابواب شانغهاي نفسها في الشمال. ويكفي ان نستمع الى رأي الخبير الاقتصادي في جامعة لينغنان ي. كوون الذي يقول، "ان مثلث هونغ كونغ – الصين – تايوان يخلق نوعاً من الاتحاد الاقتصادي الذي ينافس اليابان والولايات المتحدة في القرن المقبل".

واذا كان البروفسور شامبونغ يدعو الى الاستعداد لبروز "الصين العظمى" مع اقتراب الالفية الثالثة، فان هونغ كونغ التي وصفها احد الخبراء الاميركيين بانها "المصنع الكوني لتوليد الطاقة المالية" تملك من المواصفات ما يجعل حكام الصين يعتبرونها بالفعل "جوهرة التاج الماوي".

واذا عرفنا ان عودة هونغ كونغ الى الصين خلقت فوراً، اسس قوة مالية جبارة وصلت مدخراتها من العملات الصعبة الى ١٧٠ مليار دولار، يمكن فهم شهر العسل الطويل الذي بدأ بين الصين وهونغ كونغ.

□□□

ان المفارقة التاريخية ربما تتمثل في ان التحالف بين الشيوعية المتشددة والرأسمالية المتوحشة يمكن ان يقود الى ظهور "الصين العظمى" التي تفقد نظرية العولمة كل معنى في غيابها.

راجح الخوري

# وزير الداخلية الروسي في الشارع يتفقد عالم الدعارة في موسكو

لم يجد وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف مشقة كبيرة عندما خرج يبحث عن مومسات في موسكو.

وحتى منتصف حزيران كان هناك شارعان رئيسيان في وسط المدينة تصطف فيهما الشابات كل ليلة، وامام مجلس الدوما ارتفع عددهن فاصبح حشداً صغيراً.

وقال كوليكوف في مؤتمر صحافي: "كدن يخرجنني من سيارتي. من حسن الحظ ان الابواب كانت محكمة الاغلاق. كان عددهن يقرب من ٥٠٠ وهناك مجموعات صغيرة تحرسها رجال ميليشيات. بدا الموضوع كله منظماً".

وقال الوزير ان صديقاً له روى له قصة المومسات ولذلك اراد القيام بحملة وليس المسؤول الكبير الوحيد في روسيا الذي اظهر جهله بما يدور ليلاً في وسط العاصمة.

بدا ان يوري لوجكوف رئيس مجلس مدينة موسكو وضع في مأزق عندما قرأ له المذيع رسالة من مشاهد يشكو ان ابنته المراهقة اتهمتها الشرطة ظلماً باغواء الزبائن، وهي تنتظر عند محطة للحافلات.

ثم طلب منه المذيع ان يرد على شكوك المشاهدين في ان الشرطة تتآمر مع القوادين وتضايق نساء وفتيات بريئات ظناً منها انهن ربما يهددن التجارة غير المشروعة التي يحمونها.

ولوجكوف لم يبد اي انزعاج وقال: "نعمل منذ عام ونصف العام لحل هذه المشكلة، ونحن في صدد تسويتها".

كان ذلك قبل اشهر قبل ان يقوم كوليكوف بجولته ويقرر ان السماح "لفراشات الليل" بالتحليق في حرية في شوارع موسكو الرئيسية على مرأى من الضيوف الاجانب يعطي انطباعاً سيئاً.

ولم يعارض كوليكوف المهنة في ذاتها، ومن الواضح انه يفضل الا يضطر السياح الى اختراق حشود النساء في شوارع قريبة من البرلمان.

واقترح ان تنتقل هذه التجارة الى منطقة كوتلنيتشسكايا على ضفاف نهر موسكوفا، وقال ان الناس يجب ان تستمتع بوقتها ويجب ان يكون هناك نوع خاص من "رجال الاعمال" لادارة الشؤون الترفيهية ليلاً.

وكان رد فعل سكان المنطقة المقترحة يدل على عدم ترحيبهم بوجود هذا النشاط قريباً منهم.

ومع غياب قوانين تحرم الدعارة في القوانين الروسية الجديدة يبدو اصلاح الوضع مثل الخطط الاقتصادية في العهد السوفياتي، اي هي ارقام ولا نتائج.

وقبل اسبوع ازدحم مركز شرطة رئيسي بالناس لان الضباط كانوا يدخلون مجموعات متتالية تضم عدداً كبيراً من النساء في حافلات وسيارات دوريات الشرطة.

انتهى الامر بدفع غرامات لتسوية مخالفات مثل الاخلال بالنظام او عدم وجود ما يثبت شخصيتهن وخرجت المتهمات الى الشارع مرة اخرى. والشرطة احياناً تحميهن من الصحافيين.

فيليبا فلتشر
(رويتر)

مومس روسية مشتبه فيها موقوفة في مقر الشرطة في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

# تشييع حامل همّ كوكبنا

اقيم مأتم رسمي وشعبي لعالم البحار الفرنسي جاك – ايف كوستو في باريس امس، وكان توفي الاربعاء الماضي عن ٨٧ عاماً.

اقيم الجناز في كنيسة نوتر – دام في حضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك وارملة الفقيد فرانسين وافراد عائلته وجمهور بلغ الآلاف لم تشهد مثله باريس منذ عقود.

حمل النعش الذي غطي بالعلم الفرنسي ستة عناصر من البحرية الفرنسية.

رثاه رئيس أساقفة باريس جان – ماري لوستيجيه واصفاً اياه بـ"شاعر الحقيقة التي لا يمكن بلوغها".

وقال انه كان من الاشخاص النادرين الذين حملوا همّ كوكبنا ومياهه ومستقبل الاجيال عليه.

سيوارى الجثمان في قرية كوستو سانت اندريه دو كوبزاك جنوب غرب مدينة بوردو، الخميس المقبل.

(اب)

الرئيس جاك شيراك وارملة كوستو، فرانسين قرب النعش في كنيسة نوتردام. (رويتر تيليفوتو)



# ٣٠ حزيران الأطول بثانية واحدة

واشنطن – و ص ف – اعلن المعهد الوطني الاميركي للمعايير والتكنولوجيا يوم الاحد ان الاثنين الموافق الثلاثين من حزيران سيكون اطول يوم هذه السنة بزيادة ثانية واحدة عن الايام الاخرى.

وقال المعهد ان الساعات الذرية في العالم اجمع وتعتبر الأدق، ستتوقف نتيجة لذلك، ثانية من الزمن، عند الساعة ٢٣ والدقيقة ٥٩ والثانية ٦٠ بتوقيت غرينتش لترافق حركة دوران الارض.

وحركة دوران الارض تتغير كل يوم اعشارا عدة من الثانية، ويتوجب نتيجة لذلك ابطاء ساعاتنا من حين الى آخر ثانية واحدة لتبقى مرافقة لحركة الارض.

وكان آخر تعديل جرى في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥.

وهذه العملية جرت للمرة الاولى في ١٩٧٢ ولمرتين في سنة واحدة.

نظرا للمصاب الاليم الذي الم به بوفاة شقيقه

عميد عائلته المأسوف عليه

ابرهيم محمود عرب

يعلن علي عرب بهذه المناسبة الغاء زفاف احتفال ولده كريم على الآنسة كرستين بستاني المحدد موعده في الخامس من تموز المقبل في قصر المير امين – بيت الدين.





